إكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد السادس

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشـــر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ٢٠٠٠/١٧٦٤٢م

الترقيم الدولي: 977-5704-21-9

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

من اسمه سلمة

٢١١١ ـ (س) سلمة بن أحمد الفوزي.

حمصي. لا بأس به قاله مسلمة.

٢١١٢ ـ (د س ق) سلمة بن الأزرق حجازي.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: لا أعرف أحداً من مصنفي الرجال ذكره ولا تعرف له حال.

وفي كتاب الصريفيني: خرج حديثه ابن حبان في صحيحه.

٢١١٣ ـ (س د) سلمة بن أمية التميمي الكوفي أخو يعلى.

قال أبو عمر ابن عبد البر: له حديث واحد ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق[١].

وفي كتاب أبي نعيم: سلمة بن أمية بن [أبيّ بن عبيدة][٢] بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن زيد مناة من تميم، هاجر مع أخيه يعلى يعد في المكيين.

وفي كتاب ابن بنت منيع سكن المدينة، وفي كتاب إسحاق شهد تبوك.

وفي «تاريخ الفسوي»: تميمي حليف بني عبد شمس[٣].

وفي «تاريخ البخاري»: سلمة بن أمية أخو يعلى قاله لنا أحمد بن خالد عن إسحاق عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن سلمة ويعلى، يخالف فيه[٤].

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ٩٠).

(٢) كذا بالأصل، والذي في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٣٤٢) [أبي عبيدة].

(٣) المعرفة: (١/ ٣٣٧).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٧٢).

وقال ابن حبان: حليف بني عبد شمس[1].

وقال الطبراني: سلمة بن أمية بن خلف الجمحي أخو يعلى. وذكر شهوده تبوك[2] انتهى كلامه وكأنه وهم لأنه من تميم وأمية بن خلف ليس من هذا في ورد ولا صَدَر. وتبع المزي في هذا الوهم أيضًا الطبراني من غير أن يشعر، فروى حديث سلمة من طريقه فقال: ثنا محمد بن يونس ثنا إسحاق بن [ق١١٧/أ] إبراهيم ثنا الأحمر ثنا ابن إسحاق عن عطاء عن صفوان بن عبدالله عن عميه يعلى وسلمة ابني أمية قالا: خرجا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك . . . الحديث.

وفي سياق المزي لهذا السند أيضًا وهم، وهو ما قاله أبو أحمد العسكري في قوله: عن عميه وهم لأن صفوان بن عبد الله من ولد صفوان بن أمية الجمحي، وليس لهذا عمان يقال لهما يعلى وسلمة. انتهى.

وكأن هذا والله أعلم الموقع للطبراني في نسبته إلى جمح وكأن المزي لم ينقله من أصل الطبراني إذ لو نقله من أصله لرآى فيه ما أسلفناه من أنه جمحي ويحتمل أن يكون رآه وما اهتدى إلى ما نبهنا عليه وهو أمر ظاهر في غاية الظهور. والله أعلم، ولو لم ينقله من عنده قلنا لم يره كعادته في ذلك ولكنه لما نقله من عنده طالبناه به.

٢١١٤ ـ (س) سلمة بن تمام أبو عبدالله الشقري.ويقال شقرة بنو الحارث ابن عمرو بن تميم قاله البخاري.

كذا ذكره المزي موهمًا أنه ليس شقرة إلا في بني تميم وليس جيدًا فإن في بني ضبة شقرة بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبه، قال الكلبي: منهم محلم بن شويط الشقري وهو الرئيس الأول وفي عبد القيس شقرة بن بكرة بن أكبر بن أفصى بن عبد القيس، وشقرة بن نبت بن أد بن طانجة وهم في مهرة قاله الرشاطي.

---

(١) «الثقات»: (٣/ ١٦٦).

(٢) «المعجم الكبير»: (٧/ ٥).

وأما ابن السمعاني فضبط التميمي بفتح القاف والباقين بسكونها وخالفه الوزير أبو القاسم الأنباس فزعم أن التميمي سكن القاف وكذا الذي في ضبة وابن نبت وأن الذي في عبد القيس بكسرها كذا هو في كتابه يفرق بينهما بالنقط وبخط الحفاظ بالضبط فالله أعلم.

والذي رأيناه بخط العلامة شيخ مشايخنا الشاطبي رحمه الله تعالى كالذي في كتاب الرشاطي وكأنه الصواب؛ لاتفاق أهل اللغة عليه من غير فرقان، ثم أن المزي لم يفصح لنا بأنه من شقرة تميم أو غيرها، فنظرنا في ذلك فوجدنا خليفة بن خياط قال: سلمة بن تمام الشقري نسب إلى شقرة واسمه الحارث ابن تميم وفي موضع آخر: شقرة وهو معاوية بن الحارث بن عمرو بن تميم انتهى[(١)] وهو الصواب،

وقال ابن ماكولا: وأما شقر واسمه معاوية بن الحارث فهو أبو حي من تميم[(٢)].

وقال العجلي: [قال][(٣)] سلمة بن تمام ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)]، وقال ابن سعد كان ثقة[(٥)].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» وقال: قال أحمد بن حنبل: ضعيف[(٦)].

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ووصفه بالرواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب[(٧)]، وأظن المزي في نقله توثيقه من عنده لم يراجع الأصل لإغفاله

---

(١) «طبقات خليفة» (ص:٢١٧) والذي فيها: «تميم بن مر» بدلاً من «عمرو بن تميم».

(٢) إكمال ابن ماكولا (٤/ ٣٠١).

(٣) كذا بالأصل والصواب حذفها.

(٤) الجزء المستدرك مما سقط من الطبعات الأولى للثقات (ص: ٦٨).

(٥) الطبقات (٧/ ٢٥٢).

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (٦٤٨).

(٧) «الثقات» (٤/ ٣١٨).

أن يذكر في شيوخه صحابيًا والله أعلم.

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت قليل وأرجو أنه لا بأس به فإن كل رواية تحتمل على ما روى[(١)].

وزعم المزي أنه روى عن إبراهيم التيمي، وفي كتاب «المراسيل» لعبدالرحمن: قال ابن المديني: قلت ليحى بن سعيد: حدث حماد عن الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى. بينه - أرى - وبين إبراهيم ثلاثة أي أنه لم يسمع من إبراهيم[(٢)].

٢١١٥ - (ع) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الحكيم.

مولى الأسود بن سفيان ويقال مولى لبني شجْع بن عامر بن ليث بن بكر وقال بعضهم أشجع وهو وهم [ق١١٧/ب] ليس في بني ليث أشجع إنما فيهم شجع قاله أبو علي الجياني.

كذا ذكره المزي وكأنه على العادة نقله من غير أصل إذ لو نقله من أصل لرأى في كتاب الجياني: قال الكلاباذي في أبي حازم هذا: التمار، وهو وهم فكأن المزي يمتنع بهذا من تعريفه بالتمار كما سبق والله تعالى أعلم وليس لقائل أن يقول لعله ظهر له خطأ هذا القول فلهذا أضرب عنه إذ لو رآه لكان ينبغي له التنبيه عليه[(٣)].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان قاضي أهل المدينة ومن عبادهم وزهادهم بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري في أن يأتيه فقال للزهري:

---

(١) «الكامل»: (٣/ ٣٣٧).

(٢) «المراسيل»: (١٣٢).

(٣) القول الذي ذكره المصنف عن الجياني هو في موضع آخر ليس فيه ما نقله المزي من الاختلاف في أشجع وشجع فلا يلزمه أن ينقل ما نقله المصنف من موضع آخر [تقييد المهمل (ق: ١١٥ - ١١٦)].

إن كانت له حاجة فليأت وأنا فما لي إليه حاجة مات سنة أربعين[١] .

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: توفي سنة ثنتين وثلاثين .

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: كان أحد الفضلاء الحكماء العلماء الثقات الأثبات من التابعين وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٢] .

وقال ابن قانع: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان من العباد مولى.

وأنكر أبو زرعة وابن أبي [سلمة][٣] سماعه من أبي هريرة .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: حدث من طريقه إبراهيم بن هراسة عنه قال: سمعت أبا هريرة يقول فذكر حديثًا حدثه أبو [سلمة][٤] عمر بن عبد العزيز.

وفي «التاريخ» أيضًا: قال [ابن][٥] حازم: أدركت ألفًا من الصحابة كلهم يرفع يديه عند كل خفض ورفع[٦] .

وفي «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن عون بن عبدالله بن عتبة: يقرقر الدنيا قرقرة إلا هذا الأعرج يعني أبا حازم.

---

(١) «الثقات» (٤/ ٣١٦).

(٢) «ثقات ابن شاهين الجزء الساقط (ص: ٦٧).

(٣) كذا بالأصل وصوابه [حازم] يعني ابن صاحب الترجمة كما نقل ذلك المزي عنه أن أباه لم يسمع من الصحابة إلا من سهل بن سعد.

(٤) كذا بالأصل كما هو واضح من السياق: [حازم] وكما في تاريخ دمشق (٧/ ٤٥٦).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو].

(٦) الذي في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤٥٩): رأيت سهل بن سعد في ألف من الصحابة يرفع يديه في كل خفض ورفع.

وقال [الحافظ][1]: ومن العرجان ثم النساك الزهاد والقصاص الخطباء ومن المفوهين البلغاء أبو حازم الأعرج مولى بني ليث بن بكر مات في خلافة أبي جعفر، ذكره في كتاب «العرجان».

٢١١٦ ـ (خ ت ق) سلمة بن رجاء أبو عبد الرحمن التميمي الكوفي.

قال أبو محمد ابن الجارود: وليس بشيء.

وفي «سؤالات الحاكم» للدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث[2].

وذكره الساجي، والعقيلي[3]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: اختلفوا فيه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي: ضعيف[4].

٢١١٧ ـ (خ م س) سلمة بن سليمان المروزي أبو سليمان ويقال أبو أيوب.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: قال ابن عبد السلام الأنصاري: سلمة بن سليمان ثقة مشهور.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ثم نقل وفاته من عندغيره وهي من غير مزيد مذكورة في كتاب ابن حبان، قال ابن حبان: مات سنة ست وتسعين ومائة ويقال سنة ثلاث ومائتين[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [الجاحظ].

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٣٤٢).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٦٤٩).

(٤) «ضعفاء النسائي»: (٢٤٢).

(٥) الثقات (٨/ ٢٨٧) زاد: وقد قيل سنة أربع ومائتين اهـ. وصنيع المزي أي نقله الوفاة من عند البخاري هو الصواب لأن ابن حبان إنما ينقل منه.

وفي قول المزي: قال البخاري: قال محمد بن الليث مات سنة ست وتسعين ومائة، وقيل مات سنة ثلاث وقيل أربع ومائتين نظر إن كان أراد أن هذا كله ذكره أبو عبدالله عن ابن الليث فليس بصحيح إنما ذكر عنه القولين الأولين فقط كذا ذكره في تاريخيه «الكبير»(١) و «الأوسط»(٢) فإدراج المزي سنة أربع بلفظ وقيل كما فعل في الثلاث يوهم أنهما عن غير البخاري إذ الذهن إنما يتبادر إلى أن قول البخاري انتهى عند الست وإن قلنا لم ينتبه عندها فيكون الجمع عائدًا على البخاري وليس [ق١١٨/أ] جيدًا والصواب الفصل بين القولين ليعرفا فإن قال قائل: أراد الاختصار قلنا الاختصار مع هذا الإكثار وكثرة الأسفار إنما يحسن الاختصار مع حذف التكرار في ذكر الأسانيد الغزار وأيما رجل جمع عشرين سفرًا ويأتي إلى المقاصد [والمحرات](٣) يختصرها وعند الأشياء التي لا تجري يسهب فيها ويطنب حتى يَمل من يقرؤها لا يحتمل له ذلك إلا من عقله هالك.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان.

وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه في [تاريخ](٤): كان وراقًا يكتب لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه مات سنة ثلاث ومائتين سكن في سكة كاد روى عنه أحمد بن حنبل، وذكره أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الأنصاري في إسناد حديث فقال: هو ثقة مشهور.

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢١١٨ ـ سلمة بن سليمان الموصلي .

يروي عن ابن أبي رواد قال أبو زكريا في «تاريخ الموصل»: روى عن الثوري ومات سنةسبع ومائتين. ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٤).

(٢) «الأوسط»: (٢/ ٢٧٣).

(٣) كذا بالأصل وكأنها : [المحرارت] بتكرار الراء.

(٤) كذا بالأصل وكأنه [تاريخ مرو] فابن حمدويه هذا مروزي. انظر ترجمته في السير (١٤/ ٢٥٣) وصاحب الترجمة مروزي أيضًا.

٢١١٩ ـ (و ٤) سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الجحدري المسمعي نزيل مكة.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلمًا خمسة وأربعين حديثًا.

وقال الحاكم في كتابه «فضائل الشافعي»: هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه.

وقال في «تاريخ نيسابور»(١): سكن مكة فانتشر علمه بها.

وعن إسماعيل بن وردان قال: سمعت سلمة بمكة يقول: سئلت أن أحدث وأنا ابن خمسين سنة فحدثت مدة، ثم إني رأيت رسول الله ﷺ في المنام وكأنه يقول لي: يا سلمة لا تحدث فما آن لك أن تحدث، فلما حضرني أهل الحديث امتنعت فقالوا في غير مرة فلم أحدث، فلما بلغت السبعين رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه يقول لي: يا سلمة حدث فقد آن لك أن تحدث فبكرت إلى المسجد[وحدث](٢).

وقال الحسين بن زياد: توفي بمكة سنة أربع وأربعين.

[وفي غير ما نسخة من كتاب «الثقات» لابن حبان سنة تسع وأربعين](٣) ومائتين(٤).

وكذا ذكر وفاته ابن عساكر في كتاب «النبل» الذي لا يخلو طالب حديث من أن يكون عنده(٥).

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [وحدثت] بزيادة تاء.

(٣) ما بين المعقوفين ضرب عليه الناسخ ظنًا منه أن هذا غير موضعه وألحقه فيما بعد كما سننبه والصواب أن موضعها هنا لأن المصنف يتكلم عن وفاته هنا وابن حبان لم يتعرض لسنة دخلوه مصر حتى يضعها المصنف في الموضع الذي سنشير إليه.

(٤) الثقات (٨/ ٢٨٨) والذي فيه «سبع» لا «تسع».

(٥) «النبل»: (٣٨٥) والذي فيه: مات سنة أربع ويقال ست ويقال سبع وأربعين ومائتين في رمضان بمكة.

وقال أبو نعيم الحافظ: هو في عداد الأئمة وحدث عنه الأئمة بالأصول.

وفي «تاريخ القدس»: هو أحد الأئمة الرحالين.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وابن البيع.

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: قدم مصر سنة ست وأربعين.

[وفي غير ما نسخة في كتاب«الثقات» لابن حبان: سنة تسع وأربعين، وكذا هو بخط أبي إسحاق الصيريفيني عنه][1].

وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به نزل مصر وخرج إلى مكة فصام بها شهر رمضان ومات سنة سبع وأربعين.

وذكر أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»: أن الجلال قال: هو رفيع القدر حدث عنه شيوخنا الجلة وكان قريبًا من مُهنا وإسحاق بن منصور.

وقال المزي: ومن الأوهام:-

٢١٢٠ - سلمة بن صالح اللخمي المصري.

روى له مسلم كذا قال - يعني - صاحب الكمال ولم يرو واحد منهم لسلمة بن صالح هذا شيئًا إنما روى البخاري ومسلم لسليمان بن صالح سلمويه، وسيأتي في موضعه على الصواب. انتهى كلامه وفيه نظر من حديث أن صاحب الكمال لم يقل هذا من عند نفسه إنما هو تابع لغيره وهو ابن خلفون واللالكائي والحاكم أبو عبد الله ، زاد الحاكم [ق١١٨/ب]: وهو سلمويه كذا سماه سلمويه وكأنها شبهة المقدسي على أن المعروف في اسم سلمويه سليمان لكن المزي غفل عن الذي قاله الحاكم والله أعلم فالتأم من هذا قول صاحب الكمال والمزي.

٢١٢١ - (د ت ق) سلمة بن صخر بن سلمان البياض ويقال له سلمان. والأول أصح.

قال الكلبي في «الجامع»: شهد أحدًا، وقال العسكري: نزل المدينة ومات بها.

---

(١) ما بين المعقوفين اللحق الذي أشرنا إليه في التعليق قبل السابق أن الناسخ اختلط عليه مكانه.

وقال البغوي: ليس له عقب ولا أعلم له حديثًا مسندًا غير حديث الظهار.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»، والترمذي في كتاب «الصحابة»، وأبو نعيم الحافظ: سلمة ويقال سلمان بن صخر له صحبة، زاد البخاري: ولم يصح حديثه[١] وفي هذا رد لقول المزي: سلمة أصح يعني من سلمان لأن هؤلاء ذكروهما من غير ترجيح أحدهما على الآخر اللهم إلا لو كان قال وسلمة أكثر كان يكون أقرب إلى الصواب.

وقال المرزباني: [لو كان][٢] صخر يعني [إياه][٣]، شاعرًا، وكان وقوع سلمة على امرأته في رمضان نهارًا.

وفي رواية إسحاق في كتاب يعقوب بن سفيان وغيره: ليلاً[٤].

وقال عبد الغني بن سعيد: والأول أصح.

وذكره أبو عروبة الحراني في طبقة البدريين.[*]

وفي الصحابة أيضًا رجل اسمه ونسبه موافق له وهو:ـ

٢١٢٢ ـ سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الحارث بن الخزرج

قال خليفة في «الطبقات»: له أحاديث منها سترة المصلي(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [وكان].

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أباه].

(٤) المعرفة (١/ ٣٣٥).

(*) آخر الجزء الثاني والأربعين.

(٥) طبقات خليفة (ص: ١٠١) والذي فيها: وأبو جهم بن الحارث بن الصمة... له أحاديث في سنن المصلى، وسلمة بن صخر بن سلمان ـ فذكره اهـ فجعل المصنف كلام خليفة علي أبي جهم لسلمة هذا وهونفس الصحابي الذي ذكره المزي بكامل نسبه فلا أدري على أي أساس فرق بينهما المصنف.

٢١٢٣ ـ وسلمة بن صخر بن عتبة بن صخر الهذلي عرف بابن المحبّق.

ذكره ابن الكلبي وغيره وصحبته مشهورة وسيأتي ـ ذكرناهما للتمييز.

٢١٢٤ ـ (ق) سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني.

قال أبو عمر في التمهيد: مدني ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٢٥ ـ (م د ت س) سلمة بن صهيب أبو حذيفة الصدافي الأرحبي الكوفي.

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»: رآه أبو إسحاق السبيعي بسجستان وسأله عن صلاة السفر فقال له: صل ركعتين حتى ترجع إلى أهلك[٢]، زاد ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: أتيت أنا وسعيد بن جوان أبا حذيفة وكان رجلاً فقيهًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: اسمه سلمة بن صهيب روى عن علي وابن مسعود.

وسماه يعقوب الفسوي في «تاريخه»: يزيد بن صهيبة، قال: وكان ثقة.

وقال أبو إسحاق السبيعي: سلمة بن صهيبة قال يعقوب: كذا قاله، وكان من أصحاب عبد الله[٣].

وسيأتي في الكنى ذكره فينظر.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: اختلف في اسمه واسم أبيه يزيد بن

---

(١) «التمهيد» (١٥/ ٣٣).

(٢) «الثقات» (٤/ ٣١٧).

(٣) «المعرفة» (٣/ ٨٤).

صهبان وسلمة أشهر.

٢١٢٦ ـ (ت ق) سلمة بن عبد الله بن محصن ويقال ابن عبيد الله الأنصاري المدني.

قال أبو جعفر العقيلي في كتابه «الجرح والتعديل»: مجهول لا يتابع على حديثه[١].

٢١٢٧ ـ (خ م د س ق) سلمة بن علقمة التميمي أبو بشر المصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: سمع منه شعبة قال ابن أبي الأسود: ثنا ابن [علية][٢] كان سلمة أحفظ لحديث محمد بن خالد وكان ابن عون يزيد اللفظ فيغلب[٣].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال كان حافظًا متقنًا[٤].

وخرج [ق١١٩/أ] أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال البخاري عن علي: له نحو ثلاثين حديثًا.

وقال الصدفي: ثنا محمد بن قاسم قال: سمعت الشيباني يقول: سلمة بن علقمة ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح: ثقة فقيه، وذكره ابن شاهين[٥] وابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن قانع: مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٦٤١).

(٢) كذا بالأصل ووقع في المطبوع من التاريخ: [عيينة] والصواب ما وقع هنا فالمعروف رواية إسماعيل بن علية عن سلمة بن علقمة ولا تعرف رواية لسفيان بن عيينة عنه.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٢).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٩٩).

(٥) (ثقات ابن شاهين): الجزء الساقط (ص: ٦٧).

وقال المنتجيلي: كان يحيى بن سعيد غير راض عنه.

وقال عبدالله بن أحمد: ثنا وهب ثنا حماد ابن زيد قال: لقنت سلمة بن علقمة حديثًا فقال: إن سرك أن يكذب صاحبك فلقنه[1].

وقال أبو داود: هو من أقران أيوب[2].

٢١٢٨ ـ (ع) سلمة بن عمرو بن الأكوع ويقال سلمة بن وهب بن الأكوع واسمه سنان أبو مسلم ويقال أبو إياس ويقال أبو عامر الأسلمي المدني.

قال ابن حبان: كان من أشد الناس وأشجعهم راجلا[3].

وفي «معجم الطبراني الكبير»: كان يحف شاربه حفًا[4] روى عنه إبراهيم التيمي[5].

وفي كتاب البغوي: شهد خيبر وضرب في ساقه يومئذ وكان يصفر لحيته.

وفي كتاب العسكري: يكنى أبا عبد الله وغزا مع النبي ﷺ عشر غزوات وكان أحد الرماة وكان صاحب قمص يصطادها للنبي ﷺ ويهديها إليه وقال النبي ﷺ يوم الغابة: «خير رجالنا سلمة».

وقال أبو نعيم الحافظ: استوطن الربذة بعد قتل عثمان وتوفي سنة أربع وسبعين وقيل وستين وكان يرتجز بين يدي النبي ﷺ حاديًا وكان يصفر لحيته ورأسه[6].

---

(١) علل عبدالله (٢/ ٩).

(٢) سؤالات الآجري: (١١٦٩).

(٣) «الثقات» (٣/ ١٦٢).

(٤) «المعجم الكبير» (٧/ ٥).

(٥) الذي في المعجم (٧/ ٢٨) رواية محمد بن إبراهيم التيمي عنه.

(٦) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٣٩).

وذكر إبراهيم بن المنذر في كتاب «الطبقات»: أنه توفي سنة أربع وستين، وقال ابن إسحاق: هو الذي كلمه الذئب.

وقال أبو عمر: الأكثر في كنيته أبو إياس وكان شجاعًا راميًا محسنًا فاضلاً خيرًا[1].

وفي كتاب ابن الأثير قال إياس: ما كذب أبي قط[2].

وفي كتاب الكلاباذي عن الهيثم بن عدي: مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[3].

وفي «الطبقات»: وقال سلمة: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسعًا وكانت يده ضخمة كأنها خف البعير وأجازه الحجاج بجائزة فقبلها[4].

وله معه خبر في سكناه البدو ذكره مسلم. انتهى؛ هذا يرد قول من قال: توفي سنة أربع وستين ويرجح قول السبعين.

وقال أبو زكريا ابن منده: هو آخر من مات من الصحابة بالبادية، وذكره أيضًا في الأرداف وكأنه غير جيد لأن في البخاري أنه قبل وفاته نزل المدينة ومات بها[5].

٢١٢٩ ـ (س) سلمة بن العيار أحمد بن الحصين أبو مسلم الفزاري الدمشقي.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا أبو محمد التميمي عن أبي مسهر قال: أتيت

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٨٧ ـ ٨٨).

(٢) «أسد الغابة» : (٢١٥٦).

(٣) «رجال البخاري» : (٤٤٥).

(٤) «طبقات ابن سعد» (٤/ ٣٠٥ ـ ٣٠٨) والذي فيه: «كان عبد الملك بن مروان يكتب لنا بجوائز» اهـ. فالمعطي الجائزة عبدالملك لا الحجاج.

(٥) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢١٤ ـ ٢١٥) وفيه قصته مع الحجاج.

من صحب الأوزاعي وسمع منه يزيد بن السمط وسلمة بن العيار وأصح وأحفظ لم يتلبسا من الدنيا بشيء حافظين وكان يزيد أقدمهما موتًا مات في حياة سعيد بن عبد العزيز ثم سلمة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: أثنى عليه عبد الله يوسف[1] خيرًا
وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: سلمة بن العيار أو عَيْزار[2].
وذكره ابن حبان في «الثقات»[3].

وقال الخليلي: مصري قديم ثقة روى عنه القدماء عزيز الحديث، ويروي عن مالك وغيره نحو عشرة أحاديث، وروى له حديثًا عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة: «إن الله يحب الرفق» مرفوعًا وقال حديث حسن جوده سلمة [ق١١٩/ب] فلذلك سمع التنيسي من سلمة مجودًا[4].

٢١٣٠ ـ (د ت) سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم أبو عبدالله الأزرق قاضي الري.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن محمد بن عيسى عنه في كتاب الأذان، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

وقال الساجي: عنده مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره أبو محمد بن الجارود، والعقيلي[5]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٤).

(٣) «الثقات»: (٨/ ٢٨٤)، وقد ذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» لكنه لم يذكر وفاته من عنده سنة ثلاث وستين ولم يتتبعه المصنف كعادته في ذلك.

(٤) «الإرشاد» (١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٥) «ضعفاء»: (٦٥٠).

المحدثين وقد تكلم في حفظه ومذهبه وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: لا أعلم إلا خيراً.

وفي كتاب ابن عدي: ضعف إسحاق بن راهوية وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير[1] وفي كتاب المزي عنه: عنده مناكير. فينظر في اللفظين فبينهما تفاوت.

وفي «علل الترمذي»: لا أدري ما سلمة هذا وإن إسحاق تكلم فيه ما أروى عنه[2].

٢١٣١ ـ (ت س ق) سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني من أشجع بن ريث سكن الكوفة له صحبة.

كذا ذكره المزي ويفهم من تعيينه أشجع بن ريث مشاركًا لهذا الاسم وليس كذلك، ليس أشجع إلا ابن ريث نص على ذلك الرشاطي وغيره. وقال البغوي: روى ثلاثة أحاديث، وقال الحافظان أبو الفتح الأزدي وأبو صالح المؤذن في كتاب «الصحابة»: تفرد عنه بالرواية هلال بن يساف.

وفي «تاريخ البخاري» قال أبو عاصم: هو الشامي[3].

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه[4].

وصححه أيضًا أبو محمد ابن حزم، وأبو علي الطوسي الحافظان.

٢١٣٢ ـ (خ د س) سلمة بن قيس والد عمرو بن سلمة.

ذكره البخاري، وأبو حاتم في هذا الباب والمعروف أنه سلمة بكسر اللامة.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حديث أن أبا حاتم لم يذكره في هذا الباب إنما بوب ابنه في كتاب «الجرح والتعديل» له باب سلمة بخفض اللام ثم قال:

(١) «الكامل» (٣/ ٣٤٠).

(٢) «علل الترمذي حديث: (٢٩) والذي فيه: «وكان إسحاق يتكلم» بدلاً من «وإن إسحاق تكلم».

(٣) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٠).

(٤) «الإلزامات: (ص: ١٢٩).

سلمة الجرمي والد عمرو بن سلمة روى عنه ابنه عمرو وأبو يزيد الجرمي سمعت أبي يقول: ذلك[1]. كذا رأيته في غير ما نسخة صحيحة قديمة.

٢١٣٣ ـ (ق) سلمة بن كلثوم الكندي الشامي سكن حمص.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال أبو عمر ابن عبد البر: ثقة[2].

٢١٣٤ ـ (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي.

قال الرشاطي: ضبطناه في كتاب «الدارقطني»، وفي كتاب عبد الغني: التنعي التاء والنون مفتوحتان، وقال الأمير: بكسر التاء وسكون النون[3]، وحكى لنا شيخنا الحافظ أبو علي الجياني قال: سلمة بن كهيل الحضرمي ثم التنعي منسوب إلى تنعة قرية فيها برهوت، وبرهوت بئر حكاه أبو عبيد عن الكلبي[4] قال أبو محمد: يمكن أن تكون هذه القرية سميت باسم تنعه لأنه نزلها أو بناها انتهى.

وذكر الكلبي في كتاب «الأصنام»: نود أخصب جبل في الأرض فقال: أمرع نود وأجدب بروهوت، وهو واد بحضرموت بقرية يقال لها: تنعه.

وفي كتاب «الجبال والمياه» للزمخشري: تنعه جبل لبني نصر زعموا أن ثم قبور قوم من عاد.

وفي كتاب «الحازمي»: تنع بعد التاء المفتوحة [ق ١٢٠/أ] نون ساكنة ثم غين معجمة مفتوحة قرية بأرض حضرموت عندها وادي برهوت منه أصوات أهل النار.

وقال السمعاني: بنو تنع بطن من همدان[5] والله أعلم.

---

(١) «الجرح» (٤/ ١٧٨).

(٢) «التمهيد» (٦/ ٢٢٦).

(٣) «إكمال ابن ماكولا» (١/ ٥٤١).

(٤) «تقييد المهمل» (ق ٣٤).

(٥) «الأنساب» (١/ ٤٨٢) قال: وأكثرهم نزلوا الكوفة قاله السلامي.

وقال البغوي في «الجعديات»: لم يسمع سلمة بن كهيل من صحابي إلا من جندب حدثنا محمد بن ميمون ثنا سفيان ثنا الوليد بن حرب عن سلمة قال: سمعت جندبًا ولم أسمع أحدًا يقول: قال النبي ﷺ إلا جندبًا.

وكذا ذكره البخاري عن أبي نعيم عن سفيان[1] عنه، وأبى ذلك علي بن المديني فقال في «العلل الكبير»: لم يلحق أحدًا من الصحابة إلا جندبًا وأبا جحيفة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[2]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم.

وفي كتاب العجلي: قال الثوري لحماد بن سلمة: رأيت سلمة بن كهيل؟ قال: نعم. قال: لقد رأيت شيخًا كيسًا[3].

وقال الآجري: سألت أبا داود أيما أحب إليك: سلمة بن كهيل أو حبيب بن أبي ثابت؟ فقال سلمة. وسألت أحمد بن حنبل عن هذا فقال: حبيب لا يدفع عن كل خير وسلمة. قال أبو داود: وكان سلمة يتشيع[4]، ولم يسند عن سالم بن أبي الجعد قليلاً ولا كثيراً.

وفي كتاب «التعديل والتجريح» عن أبي الوليد: سلمة بن كهيل بن حصين بن تمارج[5]، زاد في «الجمهرة»: ابن أسد وقيل: تمارج بن هانيء بن عقبة بن مالك بن شهاب بن أحنش بن تمر بن كليب بن عمرو بن خولي بن زيد بن الحارث.

وقال ابن خلفون: تكلم في مذهبه وتوقف ناس عن الرواية عنه بسبب ذلك.

وقال النسائي: هو أثبت من الشيباني والأجلح.

وقال ابن قانع: مات بالنجف وهو راجع من مكة.

---

(١) «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٥٥).

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣١٧).

(٣) «ثقات العجلي»: (٦٤٦).

(٤) «سؤالات الآجري»: (٢٦)، (٥٩).

(٥) «التعديل والتجريح»: (١٣٣٣).

وفي «تاريخ الطبري»: لما وعظ سلمة زيد بن علي بن حسين ونهاه عن الخروج فلم يقبل منه قال: إئذن لي في الخروج لئلا يحدث في أمرك حديث فلا أملك نفسي قال: أذنت لك فخرج إلى اليمامة فكتب هشام إلى يوسف ابن عمر يلومه على تركه سلمة يخرج من الكوفة ويقول له: مقامه كان خيراً لك من كذا وكذا من الخيل تكون معك.

٢١٣٥ ـ (د س ق) سلمة بن المحبق صخر بن عبيد وقيل عبيد بن صخر وقيل سلمة بن ربيعة بن المحبق أبو سنان الهذلي سكن البصرة.

قال أبو أحمد العسكري في «شرح التصحيف»: قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري وكان ضابطًا صحيح العلم ذكر سلمة بن المحبق فأنكره، وقال: ما سمعت من ابن شبة وغيره إلا بكسر الباء فقلت إن أصحاب الحديث يفتحون الباء، وقرأته على أبي بكر بن دريد في كتاب «الاشتقاق» بالفتح، وكذا ذكره الكلبي فقال الجوهري: إيش المحبق في اللغة؟ فقلت: المضرط. فقال: هل يستحسن أحد أن يسمي ابنه المضرط وإنما سماه المحبق تفاؤلاً بالشجاعة وأنه يضرط أعداءه كما سمو عمرو بن هند مضرط الحجارة.

وفي «جامع المسانيد» لأبي الفرج عن ابن ناصر السلاهي: الصواب كسر الباء من المحبق لأنه حبق فلقب. بذلك وقال أبو نعيم الحافظ: له ولابنه سنان صحبة[(١)].

وقال ابن حبان: وهو سلمة بن ربيعة بن المحبق نسب إلى جده[(٢)] انتهى، وهو رد لقول المزي الذي جعله قولا وهذا يدعي أنه كذلك.

وفي كتاب «الصحابة» للعسكري: شهد حنينًا مع النبي ﷺ وشهد فتح المدائن.

وزعم المزي أن الحسن روى عنه، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»:

---

(١) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٤٤).

(٢) «الثقات» (٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥).

لم يسمع الحسن من سلمة [ق١٢٠/ب] بينهما قبيصة بن حُريث[١].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي سليمان بن زبر: لما بشر وهو بحنين بابنه سنان فقال: «سهم أرمي به عن رسول الله ﷺ أحب إلي مما بشرتموني به».

٢١٣٦ ـ (د ق) سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر.

قال يحيى بن معين: حديثه عن أبيه عن [جديه][٢] مرسل.

وفي كتاب المنذري يقال: أنه لم ير جده.

وقال ابن القطان: حاله لا يعرف.

٢١٣٧ ـ (د س ق) سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي كوفي.

قال البخاري: اختلط في آخر عمره. وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٣].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة: شيخ ثقة ليس به بأس[٤].

ووثقه أبو نعيم، ووكيع وكانا يفتخران به. قاله أبو موسى المديني[٥].

وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين وكناه أبا فراس.

٢١٣٨ ـ (د) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي.

قال أبو نعيم الحافظ: يعد في الكوفيين حديثه عند سالم بن أبي الجعد

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [جده] كما في «المجروحين»: (١/ ٣٣٣) حيث نقل ابن حبان كلام ابن معين.

(٣) «ضعفاء العقيلي» : (٦٤٣) والذي فيه عن البخاري: يقال إنه كان اختلط في آخر عمره.

(٤) ثقات ابن شاهين» : (٤٥٣) والذي فيه: قال عثمان: ثقة شيخ كيس اهـ ليس فيه: ليس به بأس.

(٥) قد ذكر ذلك المزي عن الإمام أحمد وابن نمير والمصنف يستدرك عليه من عند أبي موسى بنزول.

روى: «من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة»[1]

قال البغوي: لا أعلم غيره.

وفي كتاب «العسكري» له حديث آخر وهو «لولا أنهما رسولان لضربت أعناقهما». يعني رسولا مسيلمة.

٢١٣٩ ـ (س) سلمة بن نفيل السكوني ثم التراغمي الحضرمي حديثه في الشاميين وأصله من اليمن سكن حمص.

كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن حضرموت في حمير والسكون من كندة فلا يجتمعان إلا بأمر مجازي لم يقله أحد ممن ترجم هذا الرجل ولهذا قال البرقي في كتاب «الصحابة»: السكوني ويقال الحضرمي.

وقال ابن سعد: الحضرمي وقال بعضهم: السكوني والله تعالى أعلم[2].

وفي «معجم الطبراني»: روى عنه يحيى بن جابر[3].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ غير حديث.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: هو من ولد معاوية بن ثعلبة بن عقبة من السكون، روى عنه عمرو بن حبيب كذا هو بخط الصريفيني مجودًا وأظنه [مصحف][4] من ضمرة بن حبيب وذلك أن الحديث الذي ذكره له من طريق أرطأة عنه ذكره ابن حبان في «صحيحه» من حديث أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب، والله أعلم.

وفي قول المزي حين ذكر رواية الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عنه: والصحيح أن بينهما جبير بن نفير، نظر؛ لأن هذا الكلام لم ينص عليه أحد فيما رأيت ولكن المزي لما رأى في «معجم الطبراني» رواية الوليد عنه من غير طريق ثم

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٣٤٩).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٢٧).

(٣) «المعجم الكبير»: (٧/ ٥٣).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [مصحفًا].

رأى جبيراً أيضًا بينهما اعتمده وقضى به ولا قضاء حتى يحكم به إمام معتمد لأن الوليد لم أر من حكى عنه تدليسًا اللهم ولو كان مدلسًا لما أقدمنا على القضاء بالانقطاع لاحتمال أن يكون روى عنه شيئًا وروى شيئًا آخر بواسطة وهذا دليل الإتقان والضبط.

٢١٤٠ ـ (بخ ت ق) سلمة بن وَرْدَان الليثي الجندعي مولاهم أبو يعلى المدني.

قال الميموني عن الإمام أحمد: ما أدري أيش حديثه له أشياء مناكير[١] وفي كتاب الجوزقاني عنه: ضعيف ،وكذا قاله العجلي والدارقطني[٢] .

وقال أبو سعيد النقاش: أكثر فروى مناكير .

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدث عن أنس مناكير أكثرها.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن [ق١٢١/أ] صالح: هو عندي ثقة حسن الحديث حسن الحال[٣] .

وقال الجوزجاني: رأيتهم يوهنون حديثه[٤] .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وذكره الساجي والبلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: مات في سنة ست وخمسين ومائة وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات كأنه كان قد حطمه السن فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به، قال: وهو أخو عبد الرحمن بن وردان. عبدالرحمن سكن

---

(١) سؤالاته: (٤٣٢).

(٢) ضعفاء الدارقطني: (٢٤٤).

(٣) «ثقات ابن شاهين الجزء الساقط» (ص: ٦٨).

(٤) «أحوال الرجال» : (٢٥١).

مكة، وسلمة المدينة[1] .

وكذا قاله الحاكم النيسابوري، وهو نص يرد به قول المزي الذي حكاه أنهما ليسا بأخوين احتجاجًا بأن هذا مدني والآخر مكي ولا يبعد أن الأخوين يسكن كل واحد منهما حيث يطيب له من البلدان على ما نص عليه ابن حبان وغيره .

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومائة.

٢١٤١ ـ (ت ق) سلمة بن وهرام اليماني.

ذكره [ابن خلفون][2] في الثقات كذا ذكره المزي، وهو لعمري مذكور في الثقات ولكن مقيداً، غفله ولا بد منه، أو يكون نقله من غير أصل فيعذر. قال ابن حبان ومن أصله نقلت: يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه[3] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: لا يعتبر حاله برواية زمعة عنه إنما يعتبر حاله برواية الثقات عنه مثل معمر وابن عيينة، وأشباههما، انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن الإمام أحمد ذكر أن ابن عيينة روى عن سلمة حديثين فأيش يعتبر بهما إنما يعتبر بمن أكثر عنه الرواية والمجالسة.

والله أعلم.

وقال ابن القطان: أكثرهم يوثقه.

٢١٤٢ ـ (س) سلم بن يزيد الجعفي له صحبة.

قال أبو نعيم الحافظ : سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن

---

(١) «المجروحين» (١/ ٣٣٢).

(٢) كذا بالأصل والصواب: (ابن حبان) كما هو ظاهر من الكلام والسياق لبقية الترجمة وهذا خطأ قد تكرر من قبل من الناسخ.

(٣) «الثقات»: (٦/ ٣٩٩).

كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، وأمه مليكة بنت مالك جعفي بن سعد[1].

وفي كتاب البرقي: يزيد بن سلمة ويقال سلمة بن يزيد، روى أربعة أحاديث.

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: مشجعة بن مالك بن هنب بن عوف بن حديد[2] وأمه مليكة بنت الخلت بن مالك بن ثعلبة بن منبه بن مالك بن كعب ابن عوف بن حريم.

وقال العسكري: وفد قيس وأخوه لأمه سلمة إلى النبي ﷺ فأسلما فخرجا مرتدين فلقيا غلاما للنبي ﷺ معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه واطردا الأبل حتى أتيا بها نيشه وبها عالم من مذحج فيهم قيس بن حصين ذي الغُصّة فأصابهم الطاعون فهلك قيس بن سلمة وقيس بن حصين فقال سلمة يرثي أخاه:

وباكية تبكي إلي بشجوها ... الأريب ذي شجو حواليك فانظري
فما ذرفت عيني على خير مذحج ... وما هملت إلا بدمع معذر
نظرت وسفي الترب بيني وبينه ... فقلت وأي أي ساعة تنظر
أخي لا ينتجي القوم دونه ... كفحل الهجان الأدم المتبختر
وقد نظرت عيني إليه ودونه ... من الترب أمثال الملاء المُنيَّر

[ق١٢١] وذكر أنه أسلم بعد ذلك.

وقال الكلبي: كان سلمة سيد بني حريم بن جعفي.

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين تخريجه لصحة الطريق إليه[3].

---

(١) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٤٥).

(٢) الذي في الطبقات (ص: ٧٣) كما ذكره أبو نعيم: «مالك بن كعب بن عوف بن حريم».

(٣) «الإلزامات» (ص: ١٢٩).

وفي كتاب «الطبقات» لابن سعد: كانت جعفى يحرمون القلب فلما وفد ابنا مليكة سلمة وقيس على النبي ﷺ دعا لهما بقلب فشوي وقال: إنه «لا يكمل إسلامكما حتى تأكلاه» فلما تناوله سلمة أرعدت يده فقال له النبي ﷺ: كله. فأكله وقال:

على أني أكلت القلب كرها وترعد حين مسته بناني.

وسألاه عن أمهما وقالا: إنها كانت تصل الرحم وتفك العاني فقال: «في النار». فمضيا وهما يقولان: والله إن رجلاً أطعمنا القلب وزعم أن أمنا في النار لأهل أن لا يتبع وذهبا فلما كان في بعض الطريق لقيا رجل من الصحابة معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه واطردا الإبل فبلغ ذلك النبي ﷺ فلعنهما فيمن كان يلعنه في قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصية ولحيان وابني مليكة بن حريم ومران[1].

وزعم المرزباني في «معجمه» أنه رثى أخاه لأمه وأبيه قيس بن يزيد بقوله من أبيات:

فتى كان يعطي السيف في الروع حقه إذا ثوب الداعي ويشفي به الجزر

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغني ويبعده الفقر.

ولما أنشد علي بن أبي طالب هذا الشعر قال: رحم الله طلحة بن عبيد الله فهذه كانت صفته.

وفي قول المزي: ويقال: ـ يعني في اسمه ـ يزيد بن سلمة والأول أصح، نظر، لما ذكره أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» سلمة بن يزيد ويقال: يزيد بن سلمة، ويزيد بن سلمة أصح[2].

وقال أبو أحمد العسكري: سلمة بن يزيد ويقال: يزيد بن سلمة وهو أصح

(١) «الطبقات» (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) نقلاً عن الكلبي.

(٢) الجرح: (٤/ ١٧٦)، وقد سماه البخاري في تاريخه (٤/ ٧٢) سلمة بن يزيد ولم يزد ثم ذكر في نهاية الترجمة الاختلاف على شعبة في اسمه.

وأكثر على ألسنتهم.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: رواه المعتمر عن أبيه عن زائدة عن سماك عن علقمة عن يـزيد بن سلمة وكذا رواه حماد بن سلمـة بن دينار وأبو الأحوص وحاتم بن أبي صغيـرة وشعبة على اختلاف عنه عـن سماك بن حرب، والله أعلم.

٢١٤٣ ـ (د ق) سلمة الليثي مولاهم المدني والد يعقوب.

خرج الحاكم في «صـحيحه» من حديـث قتيبة ثنـا محمد بن موسـى ثنا يعقوب بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليـه». وقال رواه ابن أبي فديك عـن محمد بن موسـى المخزومي وهو حـديث صحـيح الإسنـاد فقد احـتج مسـلم بيـعقوب بـن أبي سلـمة الماجشون، واسم أبي سلمة دينار ولم يخرجاه[1] انتهى. لم أر من قال: هو ابن أبي سلمة غيره ولا رأيـت له متابعًا وقد استوفينا الكلام عـلى هذا بعلله وشواهده في كتابنا «الإعلام بسنة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام».



(١) «المستدرك» (١٤٦/١).

من اسمه سليط وسُلَيْم وسَلِيم

٢١٤٤ ـ (د س) سليط بن أيوب.

قال المزي: روى عن أمه أم المنذر، وقيل: عن أمه عن أم المنذر انتهى.

الذي في «تاريخ البخاري» وغيره: عن أمه عن أم المنذر[١].

وفي كتاب الصريفيني: أيوب [ق١٢٢/أ] بن الحكم بن سليم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢١٤٥ ـ (ق) سليط بن عبد الله الطهوي التميمي.

عن ذهيل بن عوف، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، قال البخاري: إسناده مجهول كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري بخط أبي ذر وابن الأبار وابن ياميت: سليط بن عبد الله عن بهيَّة قاله شهاب عن حماد عن حجاج إسناده مجهول[٢]. فهذا كما ترى ذكر بهية المغفلة عند المزي، فإن البخاري لم يزد على ما نقلناه عنه فينظر.

وقال ابن حبان في «الثقات»: سليط بن عبد الله يروي عن بهية روى عنه الحجاج بن أرطأة انتهى[٣]. ولم أر من عرفه بروايته عن ابن عمر والمعروف بروايته عن [عمر][٤] هو سليط بن عبد الله بن يسار المذكور عند المزي للتمييز عرفه بذلك البخاري[٥]، وابن حبان[٦]، وغيرهما، والله تعالى أعلم.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٩١ ـ ١٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٩١).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٣٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [ابن عمر] كما ذكر من قبل وكما عند المزي وغيره.

(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٩١).

(٦) «الثقات»: (٤/ ٣٤٢).

٢١٤٦ ـ (م د ت س) سليم بن أخضر البصري.

قال ابن سعد: كان ألزمهم لابن عون وكان ثقة[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة ثمانين ومائة روى عن حميد الطويل[٢].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة وأبو عوانة الإسفرائيني وأبو علي الطوسي وأبو محمد الدارمي.

وقال الساجي: ثنا محمد بن موسى قال: مات معاوية بن عبد الكريم وسليم ابن أخضر وبشر بن منصور وفضيل بن سليمان سنة ثمانين ومائة وكذا ذكره خليفة بن خياط[٣]، وغيره.

وقال أبو حاتم الرازي: وسأله ابنه عن أوثق أصحاب ابن عون؟ فقال: سليم ابن أخضر أعلم الناس بحديث ابن عون وأوثقهم[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: أصحاب ابن عون المتقدمون فيه سليم وأزهر السمان وأشهل بن حاتم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٥]. وقال اللالكائي: بصري ثقة.

٢١٤٧ ـ (ع) سليم بن الأسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي والد أشعث.

قال محمد بن سعد في «الطبقات الكبير»: توفي في زمن الحجاج بن يوسف، وكان ثقة وله أحاديث[٦].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٩١).

(٢) الثقات: (٦/ ٤١٥).

(٣) «تاريخه»: (ص: ٢٩٨).

(٤) «الجرح»: (٤/ ٢١٥).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٥٨).

(٦) «الطبقات» (٦/ ١٩٥) وهذه العبارة قالها ابن سعد في ترجمة الذي قبله المستورد بن الأحنف وانتقل نظر المصنف إليها كما نبه على ذلك محقق تهذيب الكمال.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[١] وذكره ابن خلفون في «الثقات» وكذلك ابن شاهين زاد: وفي ورواية أخرى كنتيه أبو الأشعث قال: وقال عثمان بن أبي شيبة: هو سليم بن أيوب[٢].

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: كان يحيى بن سعيد ينكر أن يكون سمع من سلمان[٣].

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين.

وقال أبو عمر: أجمعوا على أنه ثقة.

وذكر المزي عن خليفة تبعًا لصاحب «الكمال» موته بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين وهو لعمري غير ما قاله الإمام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الفضل بن دكين والبخاري في كتبه وابن أبي خيثمة والفسوي والقراب وغيرهم وغيرهم[٤] فإنهم ذكروا أن الجماجم [كانت سنة ثلاث وثمانين فلو قال: قبل الجماجم][٥] لكان عمله هذا صوابًا من القول، وخليفة لم يذكر وفاته في «الطبقات» و «التاريخ» إلا بعد الجماجم لم يعين سنة، والله تعالى أعلم[٦] ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: هو تابعي كبير.

---

(١) الثقات: (٤/٣٢٨).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٤٥٦): وعبارة ابن شاهين: قال ابن معين أبو الشعثاء المحاربي هو سليم بن أسود كوفي ثقة وفي رواية أخرى: كنيته أبو الأشعث وأبو الشعثاء سليم بن أيوب قاله عثمان بن أبي شيبة. اهـ فلا أدري هذا الخلل في النقل من المصنف أم من الناسخ عنه.

(٣) وكذا في «الأوسط» (١/٢٠٨)

(٤) كذا مكرر بالأصل.

(٥) ما بين المعقوفين غير ثابت في الأصل لكن السياق يقتضيه حتى يستقيم المعنى.

(٦) تابع المصنف على قوله هذا محقق تهذيب الكمال مع أن خليفة ذكر في تاريخه (ص: ١٨١ ـ ١٨٢): سنة اثنتين وثمانين ثم قال: «وفي هذه السنة مات سويد بن غفلة... وأبو الشعثاء ـ كلهم بعد الجماجم اهـ وقد نقل المصنف هذا الموضع من «تاريخ خليفة» في أكثر من ترجمة سابقة فلا أدري كيف غفل عنه هنا.

٢١٤٨ ـ (بخ م د ت) سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة الدوسي أبو يونس مولى أبي هريرة.

قال ابن يونس يقال: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة كذا ذكره المزي والذي في «تاريخه» [ق١٢٢/ب]: روى عن أبي سعيد. قال أحمد بن يحيى ابن وزير توفي [ابن][١] يونس سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال أبو سعيد: ورأيت في كتاب ابن عفير بخطه كان جبير مولى أبي هريرة كاتبه فعجز فرده أبو هريرة في الرق ثم قدم أبو هريرة إلى مصر فدخل على مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه سليم فسأله مسلمة عنهما فأخبره خبرهما فسأله أن يعتقهما فأعتقهما أبو هريرة فأقاما بمصر.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ويقال: اسمه سليم بن جابر، والأول أشهر يعني: ابن جبير.

٢١٤٩ ـ (بخ م ٤)سليم بن عامر الكلاعي الخبائري أبو يحيى الحمصي.

والخبائر هو ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل بن حمير كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن الخبائر هو ابن سواده بن عمرو بن سعد بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن [زيد][٢] بن سدد بن زرعة بن سبأ كذا قاله الكلبي، وأبو عبيد القاسم، والبلاذري، والمبرد، وابن دريد، وأبو الفرج الأصبهاني، وغيرهم .

وقال الهمداني: المعروف ابن أبي الدمنة وهم الخبائر واتفقوا فيما سواه وأما الكلاعي فنسبه إلى ذي الكلاع واسمه السميفع بن يعفر بن ناكور ابن زيد بن شرحبيل بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع الأكبر يعفر بن زيد بن النعمان بن زيد بن شهاب بن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ ـ كذا ذكره الرشاطي، والذي ذكره

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [أبو] أي: أبو يونس كنية صاحب الترجمة.

(٢) كذا مكررة بالأصل.

المزي لا أعرف وجهه ولو كان ينظر «تاريخ البخاري» لما حصل له هذا الإغفال الكبير قال البخاري في «تاريخه الكبير»: سليم بن عامر أبو يحيى الخبائري ويقال الكلاعي[١].

وهذا اللالكائي المتأخر الذي كتابه في يد صغار الطلبة قال: الخبائري ويقال: الكلاعي، كذا قال ابن خلفون وغيره وهذا هو الصواب الذي ليس فيه ارتياب وكذا هو موجود في بعض نسخ «تاريخ دمشق»، وكذا ذكره أيضًا الحاكم أبو أحمد[٢].

وفي كتاب «الطبقات»: روى عن أم الدرداء[٣].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عن عوف بن مالك مرسلاً. قال: ولم يلقه[٤] [قال][٥] ولما خرج الحاكم حديثه قال: احتج به مسلم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والترمذي.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: يكنى أبا ليلى[٦].

وقال أبو الحسن ابن المديني: ثقة.

وزعم المزي أنه روى عن المقداد، وعمرو بن عبسة الرواية المشعرة عنده بالاتصال؛ وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سليم بن

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٢٥).

(٢) لكن قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ٢١١): الخبائري الحمصي الكلاعي. وقال يعقوب الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٤٢٥): الكلاعي خبائري.

(٣) «الطبقات» (٧/ ٤٦٤).

(٤) الجرح: (٤/ ٢١١).

(٥) كذا بالأصل وهي كلمة زائدة لا معنى لها إلا أن يكون سقط شيء من الناسخ.

(٦) لم يذكر يعقوب كنيته لما ترجم له في الموضع (٢/ ٣٣١) ولكن لما ذكر في موضع آخر في (٢/ ١٦٠) إسنادًا له عن أبي فروة حدثني أبو يحي سليم الكلاعي.

عامر لم يدرك عمرو بن عنبسة ولا المقداد بن الأسود[1] .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة بضع عشرة ومائة، هو الصحيح، ولا أدري من أين له ذاك شيخه لم يذكره ولا رأيت أحداً ذكره[2] والذي ذكره ابن سعد وخليفة، والهيثم، ويعقوب الفسوي، والإمام أحمد، وابن حبان، وأبو نعيم، ومحمد بن مثنى، والقراب، وغيرهم من المتأخرين: سنة ثلاثين .

وفي «تاريخ دمشق»: يكنى أبا عامر قال أبو القاسم: وهو غير صواب، وذكر أن شعبة روى عن زيد بن حمير قال: سمعت سليم بن عامر وكان قد أدرك النبي ﷺ قال ابن عساكر: ورواية من روى وكان قد أدرك النبي ﷺ أصح .

وفي «تاريخ القدس»: كان ثقة معروفًا. [ق١٢٣/أ].

وللشاميين شيخ آخر يقال له:ـ

٢١٥٠ ـ سليم بن عامر أبو عامر

صلى خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير». ـ وذكرناه للتمييز .

٢١٥١ ـ (س) سليم المكي أبو عبيد الله مولى أم علي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٥٢ ـ (ع) سليم ـ بفتح السين ـ بن حيان بن بسطام الهذلي البصري.

قال ابن خلفون في «الثقات»: ثقة وثقه غير واحد.

---

(١) المراسيل: (٨٥).

(٢) يعني الذهبي فقد قال في السير (٥/ ١٨٦) نقلاً عن أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي: عاش سليم بعد سنة اثنتي عشرة ومائة اهـ. وأنكر قول من قال إنه مات سنة ثلاثين وعلل ذلك بأنه لو عاش إلى هذا الوقت لسمع منه إسماعيل بن عياش وأقرانه.

من اسمه سُلَيمان

٢١٥٣ ـ (د ت س) سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش وقيل مولى قريظة أو النضير.

قال عمرو بن علي: لم أسمع ابن مهدي يذكر هذا الشيخ وكان الثوري يروي عنه ويكنيه أبا معاذ.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: ضعيف وفي موضع آخر: ليس يساوي فلسًا.

وقال مسلم في «الكنى»: منكر الحديث[١].

وقال العجلي والبيهقي في «الخلافيات»، وأبو علي الطوسي، والدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث[٢].

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: لايكتب حديثه.

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًا روى عنه الزبيري ولم يعرفه.

وقال يحيى بن معين: كان قدريًا، وفي رواية الغلابي عنه: ليس بذاك.

وذكره أبو العرب، وابن شاهين[٣]، والبلخي، وابن السكن، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: سليمان بن أرقم وسليمان بن زقرم جميعًا ضعيفان.

---

(١) «كنى مسلم» (ص: ١٠٣).

(٢) ينظر في سؤالات البرقاني لم أجده في الفهرس.

(٣) ضعفاءه: (٢٣٥).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٥٩٩).

وقال في باب من يرغب عنهم: وسمعت أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم سليمان بن أرقم[1] .

وقال ابن حبان: سكن اليمامة ومولده بالبصرة وكان ممن يقلب الأخبار يروي عن الثقات الموضوعات[2] .

وقال ابن عدي: ولسليمان غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة[3] .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد .

وذكر الكرابيسي في كتاب «المدلسين» أن سليمان بن أرقم لم يسمع من عبدالله ابن الزبير شيئًا .

وقال عبد الحق: متروك. وقرره عليه ابن القطان بقوله: هو كما قال.

وذكره النسائي في باب من يرغب عنه ممن روي عن الزهري من المتروكين، وقال السهيلي: ضعيف بالإجماع.

٢١٥٤ ـ (ت س) سليمان بن الأشعث بن شداد وقال ابن داسة: الأشعث ابن إسحاق بن بشر بن شداد.

قال موسى بن هارون فيما ذكره في «تاريخ نيسابور»: ما رأيت أفضل منه، وأمر أحمد محمد بن يحيى بن أبي سمينه أن يكتب عنه، وقال علان ابن عبدالصمد كان من فرسان هذا الشأن.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة زاهداً عارفًا بالحديث إمام عصره في ذلك توفي بالبصرة ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شوال وأوصى أن يغسله حسن بن مثنى البصري فإن اتفق وإلا فانظروا في كتاب سليمان بن حرب عن حماد بن زيد فاعملوا به فغسله حسن بعد صلاة الجمعة وأوصى أن يدفن عند قبر سفيان الثوري فلم يرض صاحب الموضع فدفن في شارع الطريق.

(١) المعرفة (٣/ ١٣٥).

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٤).

(٣) الكامل (٣/ ٢٥٥).

وفي «مشيخة البغوي»: كان له كم واسع [ق١٢٣/ب] وكم ضيق فقيل له ما هذا؟ فقال الواسع للكتب، والآخر لايحتاج إليه وذكر وفاته يوم الجمعة في سادس عشر شوال أيضًا أبو الحسين بن المنادي في كتاب «الوفيات» تأليفه، وإسحاق القراب .

وقال القاضي أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»: أبو داود الإمام في زمانه ولد سنة ثلاث ومائتين وروى في كتاب السنن خاصة عن خلق لا يحصون كثرة أكثر من سبعين ومائتين أتينا بهم كي يعلم الناس أنما [ذكرت][1] من الأشياخ نقصًا به جدًا .

بغير نزولا ولا مكث ليلة كمن ظل أعوامًا ودهرًا مؤيدا

فمنهم : مؤمل بن إهاب، ومؤمل بن هشام اليشكري، ومسلم بن حاتم الأنصاري ،ومحمود بن خالد الدمشقي أبو علي، ومجاهد بن موسى، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، ومالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي، مقاتل بن محمد الحرازي النصرابادي، ومصعب بن عمرو اليامي أبو القاسم، ونصر بن علي الجهضمي، ونصر بن المهاجر أبو بكر الحافظ، وعبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية، وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور، وعبد الله بن محمد بن يحيى أبو محمد، وعبد الله بن محمد أبو أحمد الخشاب، وعبدالله بن مخلد التميمي، وعبد الله بن مطيع البغدادي، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان المقريء، وعبد الله بن أبي زياد القطواني، وعبدالله بن إسحاق الجوهري ـ بدعة، وعبدالله بن الجراح أبو محمد القهسناني، وعبد الله بن الصباح العطار، وعبدالله بن عمر بن أبان الهاشمي، وعبد الله بن عامر بن

(١) كذا بالأصل ولعله: [ذكر] ـ يعني المزي.

تنبيه : كلام المصنف واضح هنا وفي آخر سرده لشيوخ أبي داود أن هؤلاء شيوخ أبي داود داخل السنن لا خارجها ومع هذا فقد ذكر محقق تهذيب الكمال أن هؤلاء الشيوخ الذين سيذكرهم المصنف هم شيوخ أبي داود خارج السنن.

زرارة الحضرمي، وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي أبو محمد السمرقندي، وعبد الله بن قريش البخاري، وعبد الله بن يزيد بن راشد الفراء، وعبدالله بن سالم المفلوج، وعبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد، وعبيدالله بن معاذ العنبري، وعبيدالله بن مالك بن إبراهيم الزهري، وعبيد الله بن محمد بن حفص ـ عرف بابن عائشة، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن ميمون ـ دُحَيم، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، وعبد الرحمن بن حسين الهروي، وعبد الرحمن بن مقاتل أبو سهل، وعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة، وعبد الملك بن مروان الأهوازي، وعبدالعزيز بن السري، وعبد السلام ابن عبدالرحمن الأسدي، وعبدالسلام بن عتيق الدمشقي، وعبدالوهاب بن الحكم الخراز، وعبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، وعبيد بن هشام الحلبي، وعبيد بن الوزير، وعبدة بن عبدالله أبو سهل الصفار، وعبدالغني بن أبي عقيل المصري، وعمر بن حفص بن عمرو بن سعد بن مالك الوصابي، وعمر بن الخطاب السجستاني، وعمر بن هشام اللقيطي، وعمر بن الحسن بن إبراهيم، وعمر بن يزيد أبو حفص النيسابوري، وعمرو بن محمد الناقد، وعمرو بن سواد، وعمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، وعمرو بن علي الفلاس وعمرو بن قسيط الرقي ،عمرو بن جناب البصري الصباغ، وعمرو ابن عمرو العبدي، وعثمان بن صالح بن صفوان المصري أبو يحيى السهمي، وعثمان بن صالح أبو القاسم البغدادي، وعلي بن الحسين الدرهمي، وعلي ابن الحسين بن إبراهيم بن أشكاب، وعلي بن الحسين الرقي، وعلي بن سهل الرملي ،وعلي بن أبي المضاء، وعلي بن الحسن الدرابجردي، وعلي بن مسلم بن سعيد أبو الحسن الطوسي، وعلي بن مسلم بن حاتم ، وعلي بن نصر الجهضمي، والعباس بن الوليد بن مزيد[ق١٢٤/أ] البيروتي، والعباس ابن محمد الدوري، والعباس بن الفرج الرياشي، وعيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي، وعيسى بن حماد زغبة، وعيسى بن محمد أبو عمير الرملي، وعيسى بن أبي عيسى السَيْلَحيني، وعيسى بن شاذان، وعيسى بن يونس الناخوري، وعياش بن الوليد الرقام، وعقبة بن مكرم، وعمار بن خالد الواسطي ، وفضل بن سهل، وقاسم بن أحمد البغدادي، وقاسم بن عيسى،

وسليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي، وسليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني، وسعيد بن سعيد بن يحيى بن شبيب الحضرمي، وسعيد بن يحيى ابن سعيد، وسعيد بن نصير، وسهل بن صالح بن حكيم البزار، وسهل بن محمد بن الزبير، وسهل بن محمد أبو حاتم السجستاني، وسلمة بن شبيب النيسابوري، وشريح بن يونس، وهشام بن بهرام المدائني، وهارون بن عبدالله ابن مروان الحمال، وهارون بن زيد بن يزيد الموصلي، وهارون بن عباد الأزدي، وهيثم بن خالد، وهلال بن فياض اليشكري، ووهب بن محمد البصري، والوليد بن عتبة الدمشقي، والوليد بن طلحة الرملي، ويحيى بن موسى بن عبدالله بن سالم، ويزيد بن قيس الحبلي، ويزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، ويعقوب بن كعب بن حامد الأنطاكي، وأبو عبيدة الكوفي، وأحمد بن أبي بكر أبو المصعب، وأحمد بن أبي سريج الصباح النهشلي، وأحمد بن سنان بن أسد القطان، وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد، وأحمد بن عبدالواحد الدمشقي، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم الرياطي، وأحمد بن محمد بن شبويه المروزي، وأحمد بن حفص بن عبدالله السلمي، وأحمد بن زنجويه الخراساني، وأحمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وأحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، وأحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، وأحمد بن عبيد الله القطان، وأحمد بن عبيد الله بن سهيل، وأحمد بن جواس أبو عاصم الحنفي، وأحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن عبدة الآملي، وأحمد بن عبدالرحمن بن سعيد الدُشتكي، وأحمد بن إسحاق الأهوازي، وأحمد بن محمد بن المعلى، وأحمد بن محمد بن أيوب، وأحمد بن محمد العطار، وأحمد بن جناب، وأحمد بن ثابت الجحدري، وأحمد بن مسعدة وأحمد بن نصر النيسابوري، وأحمد بن يوسف الأزدي، وإبراهيم بن حرب، وإبراهيم ابن يحيى المكتب، وإبراهيم بن يونس الطرسوسي، وإسحاق بن إبراهيم الصواف، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإسحاق بن الجراح وإسحاق بن جبريل، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسحاق بن الصباح، وإسحاق بن عمر ابن سليط، وإسحاق غير منسوب عن هشام، وإسماعيل بن إبراهيم الهروي،

وإسماعيل بن مسعدة، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وإسماعيل بن عمر وأيوب بن منصور، وأزهر بن جميل، وبشر بن خالد العسكري، وجعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وجعفر بن حميد، وجعفر بن مسمار، والجراح بن مخلد، والحسن بن محمد بن الصباح، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، والحسن بن الربيع البوراني والحسن بن حماد بن كسيب سجادة، والحسن بن عرفة والحسن بن عمرو السدوسي، والحسن بن شوكر، والحسن بن يحيى، والحسين بن حُريث، والحسين بن عبدالرحمن، والحسين بن علي بن الأسود، والحسين بن علي الخراساني، والحسين بن الجنيد والحسين بن معاذ، والحسين ابن يزيد الكوفي، والحسين بن يزيد الطحان،[وحمزة][1] بن سعيد، وحوثرة ابن محمد وخليل بن عمرو، [ق١٢٤/ب] والربيع بن يحيى، ورجاء بن مُرجي، ورجاء بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الأسباطي، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، ومحمد بن إبراهيم البزار، ومحمد بن أبي سمينة، ومحمد بن إسماعيل عن يحيى بن مسعدة، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن أحمد القرشي، ومحمد بن أحمد بن سليمان، ومحمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن أبان البلخي، ومحمد بن آدم بن سليمان، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن حاتم بن بزيغ و محمد بن حاتم الجرجاني، ومحمد ابن الحسن بن تسنيم، ومحمد بن حفص القطان، ومحمد بن حسان السمتي، ومحمد بن حُزابة، ومحمد بن خلاد الباهلي، ومحمد بن خلف بن طارق، ومحمد بن داود بن أبي ناجية، ومحمد بن داود بن سفيان، ومحمد ابن داود بن صبيح، ومحمد بن رافع النيسابوري، ومحمد بن زكريا، ومحمد ابن زيد الأعور، ومحمد بن طريف البجلي، ومحمد بن الليث أبو الصباح، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن مثنى العنبري، ومحمد بن مهران الرازي، ومحمد بن مكي المروزي، ومحمد بن المهلب، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن معمر القيسي، ومحمد بن محمد بن مصعب، ومحمد بن مسعود المصيصي، ومحمد بن معاذ العنبري، ومحمد بن محبوب، ومحمد بن

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [ضمرة].

مسكين، ومحمد بن أبي نعيم، ومحمد بن النصر المروزي، ومحمد بن عبدالله بن نمير، ومحمد بن عبدالله الرازي، ومحمد بن عبدالله بن المبارك، ومحمد بن عبدالله القطان ومحمد بن عبدالله المكتب و محمد بن عبدالله البرقي ومحمد بن عبدالله الخزاعي، ومحمد بن عبدالله بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبدالرحمن العنبري، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمه، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن عبدالملك بن مروان، ومحمد بن عبدالملك الغَزَّالي، ومحمد بن عبدالجبار الهمداني، ومحمد بن عبدالرحيم، صاعقة، ومحمد بن عبيد المحاربي، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن [عمرو][1] بن علي بن مقدم، ومحمد بن عثمان الوراق، ومحمد بن عثمان ابن أبي صفوان، ومحمد بن عثمان أبو الجماهر ومحمد بن عمرو الرازي، ومحمد بن عمرو بن عباد بن جبله، ومحمد بن عمرو الغزي، ومحمد بن عمرو بن عباس، ومحمد بن عوف، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومحمد ابن عقيل الخراساني، ومحمد بن الفرج النخاس، ومحمد بن فراس الضبعي، ومحمد بن قدامه المصيصي، ومحمد بن قادم، ومحمد بن سليمان الأنباري، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن سوار الكوفي، ومحمد بن سفيان بن أبي [الورد][2] ، ومحمد بن سنان العوقي، ومحمد بن السكن الأيلي، ومحمد بن سماعه الرملي، ومحمد بن سلمة بن أبي فاطمة، ومحمد بن هشام جار أحمد بن حنبل، ومحمد بن الوليد بن يزيد أبو هبيرة، ومحمد بن يحيى بن فياض، ومحمد بن يونس النسائي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم، ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم، ومحمد بن يحيى بن ميمون العتكي، وموسى بن سهل الرملي، وموسى بن عامر الشامي، وموسى بن مروان الرقي.

ولم نتعرض لما روى في كتبه الخارجة عن السنن لكثرة ذلك والله أعلم.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وحفظًا

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عمر] ـ انظر ترجمته في التهذيب.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الزَّرد] ـ انظر ترجمته في التهذيب.

ونسكـًا وورعـًا وإتـقانـًا جـمع وصنف، وقـمع من خالـف السنة وانـتحل ضدها[1].

ولما ذكر الخليلي ابنه عبدالله بن سلميان قال: هو إمام ابن إمام[2].

وقال ابن القطان: أبو داود إمام عصره.

٢١٥٥ ـ (س) سليمان بن أيوب بن سـليمان بن داود أبو أيوب الأسدي الدمشقي.

قال مسلـمة: توفي بالرمـلة سنة تسع وسـبعين ومائتين، وخـرج الحاكم حديثه في مستدركه [ق١٢٥/أ].

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢١٥٦ ـ سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب صاحب البصري.

روى عنه البغوي، وقال: توفي سنـة خمس وثلاثين ومائتين، حدث عن حماد بن زيد، وهارون بن دينار، وجعفر بن سليمان.

وقال ابن معين: هو ثقة صدوق حافظ معروف[3].

٢١٥٧ـ وسليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة الطلحي

روى عنـه [شيخـنا] [4] الحاكـم في «المستـدرك» أبو إسماعـيل محمـد بن إسماعيل السلمي، وأبو صالح الحراني. ـ ذكرناهما للتمييز.

٢١٥٨ ـ (م ٤) سلـيمان بـن بريدة بن الحـصيب الأسـلمي المروزي أخو عبدالله.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثـقات»: ولد لثلاث خلون من خلافة

---

(١) «الثقات» (٨/ ٢٨٢).

(٢) «الإرشاد» (٢/ ٦١٠).

(٣) «سؤالات ابن الجنيد»: (٤١٥).

(٤) كذا بالأصل، والصواب: (شيخا) كما هو واضح من السياق.

عمر بن الخطاب، ومات سنة خمس ومائه [بقندين][1] قرية من قرى مرو بها قبره وكان على قضاء مرو فيما قيل[2].

ولما ذكره مسلم وأخاه في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: مات هو وأخوه في يوم واحد بمرو وَوُلدا في يوم واحد.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم[3]: روى عنه أخوه عبدالله.

وعن بريدة أنه كان قاعدًا عند عمر وكان كثير المال جدًا إذ جاءه غلام فبشره بمولود فقال: أنت حر. فجاءه غلام آخر بعد ساعة فقال: ولد لك غلام فقال: ويحك قد سبقك بهذا فلان فقال: إنه غلام آخر قال: إن كنت صادقًا فأنت أيضًا حر، قال: فلم يبرح المسجد حتى أجرى عليهما ما كان يجري على الذرية، وكان عبد الله ولد قبل سليمان فكان سليمان يعرف له فضله بقدر ذلك.

روى عنه: أبو طيبة عبد الله بن مسلم، والحسين بن واقد وشيبان بن سنان المطوعي.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والترمذي، والطوسي، والحاكم، والدارمي.

وقال ابن قانع: ولد سنة خمس عشرة من الهجرة.

وفي كتاب «المنتجالي» - وذكر عبد الله وسليمان -: سليمان أوثقهما وأصحهما حديثًا وقال: رميح بن هلال الطائي: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: ولدت في أول خلافة عمر.

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في معجم البلدان (٤/ ٣١٥) بالفاء الموحدة.

(٢) الثقات (٤/ ٣٠٣) وأثبت محققه القرية: «فنين» من معجم البلدان لا اعتمادًا على أصل الثقات وأشار أنه في بعض نسخ الثقات: «قنين» بالقاف. قلت: لعلها تصحفت على الناسخ فقد قال ياقوت: «فنين» بها قبر سليمان بن بريدة بن الحصيب صاحب النبي ﷺ.

(٣) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٨، ١٤).

ولما ذكر ابن شاهين وابن خلفون سليمان في الثقات قالا: قال أحمد بن حنبل: سليمان أفضل من عبد الله، وأوثق[1].

٢١٥٩ ـ (ع) سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم أبو محمد ويقال: أبو أيوب المدني ووالد أيوب.

قال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة ليس بمكثر لقي الزهري، ولكنه يروي أكثر حديثه عن قدماء أصحاب الزهري، مثل عمر بن أبي عتيق وأقرانه ولأبي بكر ابن أبي أويس عن سليمان عن ابن أبي عتيق نسخة ينفرد بها، لا يرويها غيره واحتج ببعضها وأخذ عن ربيعة ويحيى بن سعيد الفقيه، وأثنى عليه مالك وآخر من روى عنه لوين، وإذا روى عنه الثقات جل حديثه محتج به[2].

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان جميلاً ذا هيئة مفتي أهل المدينة[3].

وقال ابن الجنيد عن ابن معين: إنما وضعه عند أهل المدينة أنه كان على السوق، وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد[4].

وقال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، والترمذي، والحاكم، وأبو عوانة.

وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي: سليمان عندنا أحفظ من الدراوردي.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٥٦).

(٢) الإرشاد (١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) وفيه: [فكل] بدل من: [جل].

(٣) (٦/ ٣٨٨): ووقع فيه: [داهية] بدل من: [ذا هيئة] وقال محققه إن في أحد النسخ: [داهنية]. اهـ. قلت والكلمة تحتمل أيضًا: [ذا هيبة]، وأيضًا فليس في المطبوع من الثقات الجملة الأخيرة: [مفتي أهل المدينة].

(٤) سؤالات ابن الجنيد: (٣٣٧).

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي [ق١٢٥/ب] شيبة: لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه[١].

٢١٦٠ـ سليمان بن بلال

قال صاحب «الزهرة» ذكره بعض المحدثين في شيوخ مسلم ولم أقف عليه [فنبه][٢] عليه المزي.

٢١٦١ ـ سليمان بن جنادة بن أبي أمية الدوسي والد عبد الله

روى عن أبيه عن عبادة في القيام للجنازة حتى يوضع في اللحد. قال البخاري: هو منكر ولم يتابع في هذا، كذا ذكره المزي ولا أستبعده، والذي رأيت أن البخاري قال في «تاريخه الكبير»: سليمان بن جناده بن أبي أمية الدوسي عن أبيه عن عبادة عن النبي ﷺ في الجنازة كان لايجلس حتى توضع، ثم خالفوا اليهود، قاله نصر بن علي عن صفوان بن عيسى عن بشر ابن رافع عن عبد الله بن سليمان عن أبيه: هو منكر[٣]. كذا هو بخط أبي ذر، وكذا هو في «التاريخ الأوسط» وكتاب «الضعفاء» له، ومن خط ابنياميت: هو منكر الحديث، والله أعلم.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

٢١٦٢ ـ (د س ق) سليمان بن الجهم بن أبي الجهم أبو الجهم الأنصاري الجوزجاني مولى البراء بن عازب.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وصحح إسناده.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال: محمد بن عبد الله بن نمير

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٣٩).

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [فينبه] أو [ولم ينبه].

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/٤).

(٤) (٦٠١) ونقل عن البخاري قوله: «لم يتابع في هذا».

سليمان بن الجهم شيخ كوفي ليس به بأس ثقة.

وقال أحمد بن صالح: كوفي تابعي ثقة[١].

وذكره الحافظ أبو القاسم ضمرة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» محتجًا بقول البخاري فيه، ويقال: الجرجاني. انتهى.

وكذا نسبه ابن حبان في «الثقات»[٢].

٢١٦٣ ـ سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب ويقال: أبو بكر ويقال: أبو ثابت الدمشقي الداراني القاضي.

قال محمد بن سعد: كان قليل الحديث[٣].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: ولاه عمر بن العزيز القضاء ومات سنة ست وعشرين ومائة بالشام، وقد قيل مات سنة خمس عشرة ومائة[٤].

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قيل: إنه قضى أربعًا وخمسين سنة، وذكر خليفة، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والكلاباذي، والإمام أحمد في «تاريخه الكبير»، وإسحاق القراب أنه توفي سنة ست وعشرين[٥].

وقال الهيثم بن عدي في «التاريخ» و«الطبقات»: توفي زمن الوليد بن يزيد انتهى. الوليد تولى بعد موت هشام في شوال سنة خمس وعشرين ومائة، وكذلك قاله يعقوب بن سفيان في «تاريخه الكبير».

---

(١) ثقاته (٢١١١).

(٢) الثقات: (٤/ ٣١٠).

(٣) الطبقات (٧/ ٤٥٦).

(٤) (٤/ ٣١٣).

(٥) طبقات خليفة (ص: ٣١٢)، ورجال البخاري للكلاباذي: (٤٢٩) نقلاً عن ابن سعد.

وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير»: وحدثني عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن عبدالملك جعل الزهري قاضيًا مع سليمان بن حبيب[1] المعروف بابن قته وكان له شعر حسن وهو القائل:

مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها كعهدها يوم خلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وحلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم ... أذل رقاب المسلمين فذلت
وعند غنى قطرة من دمه أيننا ... سنجزيهم بها يومًا حيث حلت
إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها ... وتقبلنا قيس إذا البعل زلت

٢١٦٤ ـ (ع) [ق١٢٦/أ] سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الهاشمي أبو أيوب البصري قاضي مكة شرفها الله تعالى.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري مائة وسبعة وعشرين حديثًا ومات آخر سنة أربع.

وقال أبو أحمد ابن عدي: كان يغسل الموتى وكان خيرًا فاضلاً أخذ تغسيل الموتى عن حماد بن زيد، وأخذه حماد عن أيوب، وأخذه أيوب عن أبي قلابة[2].

وقال ابن قانع: ثقة مأمون مات وله أربع وثمانون سنة.

وذكره أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي في «تاريخه» أنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[3]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو

---

(١) تاريخ أبي زرعة: (١٥٥) وإلى هنا انتهى النص فيه.

(٢) شيوخ البخاري لابن عدي: (١٠٨).

(٣) (٨/٢٧٦).

عوانة، وابن خزيمة، والطوسي، والحاكم.

وزعم المزي أنه قيل: إنه توفي سنة سبع وعشرين والأول أصح يعني سنة أربع وعشرين مريداً ابن عساكر - فيما أرى - في «النبل» وما درى أن هذا قاله أبو زرعة الدمشقي في«تاريخه الكبير»، وأبو يعقوب إسحاق القراب،وأبو بكر أحمد ابن عمرو بن عاصم النبيل، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير». انتهى فلو قال قائل: إن هذا هو الصواب: لم يبعد منه لكثرة قائله وعظمهم.

وقال ابن السمعاني: كان ثقة ثبت.

٢١٦٥ - (ع) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري نزل فيهم.

قال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: سمع من جواب التيمي بجرجان.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات» - الذي أوهم المزي نقل كلامه مقلداً الخطيب وتركا منه مالا ينبغي تركه وهو: توفي في شوال سنة تسع وثمانين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث[١].

وكذا ذكر وفاته ابن خلفون، وأبو حاتم البستي لما ذكراه في «جملة الثقات»[٢] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة وأبو علي، وأبو عيسى، والحاكم، وأستاذه علي بن عمر الدارقطني صحح حديثه في كتاب «السنن».

وقال البزار في «كتاب السنن»: ثقة، وقال في «السنن»: ليس ممن يلزم بزيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظًا وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها.

وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وكان محترفًا يؤاجر نفسه من التجار[٣]

(١) الطبقات (٦/ ٣٩١).

(٢) ثقات ابن حبان (٦/ ٣٩٥).

(٣) ثقات العجلي: (٦٦٣).

وكان أصله شاميًا إلا أنه نشأ بالكوفة وسمع الحديث بها.

وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: خرج الأحمر مع إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن فلم يكلمه سفيان حتى مات[1].

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال يحيى: أبو خالد ثقة وليس بثبت.

وقال سفيان: هو رجل صالح[2].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

٢١٦٦ ـ (خت م ٤) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الأصل، وهو مولى لقريش.

روى في مسنده عن جماعة أتينا بهم كي يعلم الناس أننا إذا ما نشطنا جاء أمثال ما ذكر، فمنهم: صخر بن جويرية بن أسماء، وسفيان بن عيينة، وزمعة ابن صالح، وجعفر بن عثمان القرشي، ومحمد بن أبي سليمان، والهيثم بن رافع، وسعيد بن عبدالرحمن، وسوار بن ميمون، وسلام بن سليم، وأبو بكر الهذلي، سُلمى بن عبد الله بن سُلمى، وعبدالرحمن بن ثابت، وحريث ابن السائب، ويزيد بن عطاء وعبد العزيز المختار، ويحيى ابن سلمة بن كهيل، وعمرو بن ثابت، والصلت بن دينار وثابت بن زيد أبو زيد، [ق١٢٦/ ب] وسعيد بن أبي حيان المكي، وسليم بن حيان ومحمد بن أبي حميد ختن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري الأنصاري، ومالك بن أنس

---

(١) سؤالات الآجري: (٣٥٣).

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٠٤) والذي فيه عن سفيان لما سئل عن أبي خالد الأحمر فقال: ابن نمير رجل صالح اهـ. وهذا قد نقله المزي في هذه القصة عن سفيان ومعناه أن سفيان كان يعرض بأبي خالد بتحويل الكلام عنه أما نقل المصنف فقد عكس المعنى وأفسده.

(٣) ثقاته: (٤٤١).

الإمام، وعيسى بن عبد الرحمن، و عبيدالله بن جعفر المدني، ومهدي بن ميمون ، وأبو وكيع الجراح بن مليح، وخديج بن معاوية، ومحمد بن خازم أبو معاوية الضرير، والصعق بن حزن، وعبدالواحد بن واصل، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وداود الواسطي، وقال: كان ثقة، وإسماعيل بن جعفر ، وأسود بن شيبان، والحارث بن قدامة، ويحيى بن كثير، ومحمد بن دينار، وجابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، ومحمد بن راشد وقريش بن حبان، وأبو الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي وسهل ابن سليمان، ومحمد بن درهم الأزدي، وصالح بن أبي الأخضر وخالد بن عبد الله الواسطي، وطغمة بن عمرو الجعفري، وأيوب بن جابر، وعبيدالله ابن إياد بن لقيط، وعيينة ابن عبدالرحمن بن جوشن، وثواب بن عتبة المهري، وحسن بن نباته، وسلم ابن زرير وحماد بن نجيح، وعبد الوارث بن [ ][1]، وعزرة بن ثابت الأنصاري، وخالد بن رباح بن الفضل، وعقبة بن خالد أو خالد بن عقبة الشك من أبي داود، وعبد الجليل بن عطية، وأبو حرة واصل بن عبدالرحمن ومحمد بن سليم، والحسن بن واصل، وسكين بن عبدالعزيز، وزيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي، والمثنى بن عوف، وأبو معشر نجيح ،وعمرو بن مرزوق، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، وأبو إسرائيل إسماعيل ابن خليفة، وأيوب بن عتبة، وسويد أبو الخطاب، ويعلى بن الحارث، وعمر ابن رشيد، وعدي بن الفضل، وإسحاق ابن يحيى بن طلحة، ويزيد بن طهمان الرقاشي، والفرج بن فضالة، وإسماعيل بن عياش، وعمرو بن ثابت وطلحة بن عمرو، ومحمد بن عمرو الواقفي، وعبدالحميد بن بهرام، وجعفر ابن الزبير الحنفي، وعمر بن قيس، وسعيد بن عبدالعزيز، وعفان بن بدر بن الطهوي، ومحمد بن أبان ، وأبو بكر الحناط، وجبر بن فرقد ،وخالد بن أبي عثمان، ومسعر بن حبيب الجرمي، وإسماعيل بن جعفر المدني، وموسى بن تليدان من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والحسن بن وقاص الأنصاري، وبحر بن كنيز السقا، وإياس بن أبي تميم دغفل، وسليمان بن كثير، ونافع بن عمر الجمحي،

---

(١) بياض بالأصل.

ورباح بن أبي معروف، وعبد الله بن نافع، وعمر بن العلاء اليشكري، وعبدالرحمن بن بديل العقيلي، قال: وهو بصري صدوق ثقة، وأبي إسحاق ابن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاص، ومحمد بن مهزم، وأبو عقيل صاحب بهية، وجعفر بن يزيد أو ابن برد، وأبو كعب عن شهر، وكامل أبو العلاء، وعبد الله بن حسان العنبري، وعيسى بن ميمون المكي، وبكار الليثي، وطالب بن حبيب، واليمان أبو حذيفة، وحجاج بن حسان العيشي، وأبو إبراهيم محمد بن المثنى، وعبد الله بن بدر، وطلحة بن عمرو وحماد ابن يحيى الأشج، وصالح المري، ودرست بن زياد، وربعي بن عبدالله بن الجارود الهذلي، وأبو سلمة الخراساني، وأبو حبيب قال: وما لقينا من أصحاب أنس أوثق منه، وعبيد الله بن شميط، وعبد الحكم بن ذكوان، وخليفة بن خياط، وأبو محمد المليكي، وموسى بن مطير، وعبد الله بن يزيد، وسفيان بن حبيب، والبراء بن يزيد، وجهير بن يزيد، وعمير بن ثابت [ق١٢٧/أ] ونوح بن قيس، وأبو طلحة الأعمى.

وقال ابن القطان: أصله فارسي والذي يقال في أوهامه إنما هو قائل في حب كثير محفوظة وهو ثقة لا شك فيه.

وقال الخليلي: من الحفاظ المشهور حفظه، وقال بندار: لم يكن أحفظ منه للحديث وهو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالبصرة. وبالكوفة: عبيدالله بن موسى ثم من صنف كان تبعًا لهما[١].

وذكر أبو نعيم الحافظ في كتابه المترجم بـ «أخبار أبي داود» قال: سألت عن حال المحدث المشهور الذي هو بالحفظ والإتقان مذكور: أبي داود الطيالسي مات وله إحدى وسبعون سنة ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وقال: كتبت عن ألف شيخ، وقال أحمد بن شاذان: سمعت من أبي داود ستين ألف حديث لم نر معه كتابًا قط، وقال سليمان بن حرب: كان شعبة إذا قام من المجلس أملى عليهم أبو داود

(١) الإرشاد (٢/ ٥١٢ ـ ٥١٣).

ما مر لشعبة، وقعد أبو الوليد ناحية.

وسأل أحمد بن سعيد الدارمي: أحمد بن حنبل عمن أكتب حديث شعبة قال: كنا نقول وأبو داود حي يكتب عن أبي داود ثم عن وهب، أما أبو داود فللسماع، وأما [وهيب][1] فللإتقان، وذكر في «تاريخ أصبهان» أن وفاته كانت في صفر.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والحاكم وقال: هذا حديث [رواية][3] كلهم ثقات، والطوسي.

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم: قيل: إن أبا داود كان محله أن [يذكر][4] شعبة، وقال وكيع: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود فلما بلغ أبو داود قال: ولا لقصير، ورويت عن شعبة ستة آلاف وسبعمائة حديث، قال أبو عبدالرحمن: ما أقل ما [أفاته][5] عن شعبة وسمعت أبي يقول: أبو داود محدث صدوق، وكان كثير الخطأ. أبو الوليد وعفان أحب إلي منه، وسئل أبي عن أبي داود و أبي أحمد الزبيدي أيهما أحفظ؟ فقال: أبو داود أحفظ من أبي أحمد[6].

وعده مسلم في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة، وكذلك علي بن المديني.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من الحفاظ الكبار.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني عن يحيى بن معين قال: كنا عند أبي داود فقال: ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: «نهى النبي ﷺ

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وهب] كما مر وهو ابن جرير بن حازم.

(٢) (٨/ ٢٧٥).

(٣) كذا بالأصل بالياء والصواب [رواته] بالتاء المثناة من فوق.

(٤) كذا بالأصل والصواب: [يذاكر] كما في الجرح.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [فاته].

(٦) الجرح (٤/ ١١٢ ـ ١١٣).

عن النوح». قال: فقيل له: يا أبا داود هذا حديث شبابة قال فدعه[1]. قال أبو الحسن: لم يحدث به إلا شبابة وهذه قصة مهولة عظيمه في أبي داود[2].

وزعم الحاكم أنهما اتفقا على تخريج حديثه وأبى ذلك غيره وكأنه أشبه.

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: هو كثير الرواية وليس له ذلك الميز فلذلك كان يخطيء كثيراً وأبو أحمد الزبيدي أنقى حديثًا منه وكذلك حرمي بن عمارة وقول أبي حاتم هو أحفظ من أبي أحمد يريد سعة الرواية واستظهاره لما يرويه.

وقول [أبي يحيى][3] في النظيرين: أبي داود وابن مهدي فيه نظر؛ لأن ابن مهدي لا يوازيه إلا يحيى بن سعيد وليس أبو داود من هذا النمط ولا يقرب منه وهو وإن كان أكثر رواية عن شعبة، وهو الذي أراده يحيى بن معين فإن ابن مهدي [ق١٢٧/ب] أعلم وأبصر بالحديث وعلله[4].

وزعم أبو الحسن المرادي في كتاب «الزمنا» تأليفه أنه كفّ بصره في آخر عمره(*).

---

(١) ذكره الدوري عن ابن معين (٣٤٤٠)، (٣٤٤١)، (٤٠٨٩) وفي كل هذه المواضع نهى عن «القزع» وكذا في تاريخ بغداد (٩/ ٢٦) زاد وساق بسنده عن أبي مسعود: قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود؟ قال: لا يعد لأبي داود خطأ إنما الخطأ إذا قيل له لم يعرفه أما أبو داود قيل له فعرفه، ليس هو خطأ.

(٢) لم أجده في السؤالات المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يحيى] وهو ابن معين كما سيأتي.

(٤) التعديل والتجريح: (١٣١٤) والذي فيه: «فإن ابن مهدي أعلم بصحيح الحديث من سقيمه وإمام في الجرح والتعديل وأما أبو داود فكثير الرواية وليس له ذلك الميز لذلك يخطيء كثير». فالمصنف قدم وأخر وحذف في كلام أبي الوليد بما يبعده عن معناه والمصنف كثيراً ما يفعل ذلك والله المستعان.

(*) كتب في الحاشية آخر الجزء الثالث والأربعين.

٢١٦٧ ـ سليمان بن داود [عن][(١)] حماد بن سعد المهري أبو الربيع المصري، وجده حماد أخو رشدين بن سعد.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(٢)] وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم ابن البيع.

وقال الحافظ أبو علي الغساني في رجال أبي داود: توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائتين[(٣)] كتب عنه أبو داود بمصر.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة مكثر عن حماد بن زيد، وروى عن مالك حديثًا واحدًا[(٤)].

٢١٦٨ ـ (٤) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبو أيوب الهاشمي سكن بغداد.

صحح الترمذي، والطوسي، والحاكم حديثه.

وقال العجلي: كتبت عنه وكان عاقلاً[(٥)].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وزعم المزي أن ابن سعد [والمطيري][(٦)] وابن أبي خيثمة قالوا: توفي سنة تسع عشرة قال: وقال أبو حسان: سنة عشرين مفهما أنه تفرد بهذا، وليس

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [بن] كما في التهذيب وغيره.

(٢) (٨/٢٧٩).

(٣) شيوخ أبي داود (ق ـ ٥).

(٤) إنما قال ذلك الخليلي في أبي الربيع الزهراني الآتي بعد ثلاث تراجم (الإرشاد: ١/٢٥٠).

(٥) ثقاته: (٦٦٤) والذي فيه: «ثقة كان يسكن بغداد» اهـ. وليس فيه ما ذكره المصنف.

(٦) كذا بالأصل والصواب: [المطين] أو [الحضرمي] كما في «تهذيب الكمال».

كذلك، بل قاله جماعة غيره منهم: ابن أبي عاصم ويعقوب الفسوي.

وقال الحاكم أبو عبد الله: هو أحد أئمة الحديث بالعراق.

وقال ابن حزم: كان أحد الأئمة ومن نظراء أحمد بن حنبل.

٢١٦٩ ـ (م) سليمان بن داود بن رُشيد البغدادي أبو الربيع الختلي الأحول. وقيل: إنه من الأبناء.

قال المزي: قال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. انتهى كلامه. وفيه نظر، وذلك أنه إن كان قصر نظره على كتاب الكمال فقد أخل منه بقوله: أول يوم من شهر رمضان، ولم يذكرها من عند غيره، وإن كان أخذه من «تاريخ بغداد» فكذلك هو فيه أيضًا [(١)]، وإن كان أخذه من وفيات أبي القاسم ابن عساكر فكذلك هو فيه[(٢)].

وفي «تاريخ بغداد»: أبنا البرقاني قال: قال محمد بن العباس الهروي: ثنا يعقوب بن إسحاق قال: قال صالح بن محمد الأسدي: أبو الربيع الأحول ثقة كان ببغداد [(٣)].

وقال أبو الفضل ابن طاهر المقدسي: أخرج عنه مسلم حديثين فقط.

وقال ابن قانع: ثقة.

٢١٧٠ ـ سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي الداراني أبو عثمان.

قال الحاكم أبو عبد الله لما خرج حديثه: سئل ابن خزيمة عن سليمان صاحب حديث الصدقات فقال: لا يحتج بحديثه إذا انفرد. قال الحاكم: وهو

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٨).

(٢) لعل مقصد المصنف بوفيات ابن عساكر ذكر ابن عساكر وفاته هكذا في«النبل» فكذا هي فيه: (٣٩٣) وإلا لا أعلم كتاب للوفيات لابن عساكر ولا ذكر طوال الكتاب.

(٣) (٩/ ٣٧).

معروف بالزهري وإن كان يحيى غمزه فقد عدله غيره[١] .

وفي سؤالات البرقاني للدارقطني: متروك[٢] .

وقال البخاري: فيه نظر[٣] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه». وفي كتاب ابن الجوزي عنه: صدوق[٤] .

وذكره الساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وزعم ابن عساكر أنه ملقب: بُومة[٥] وفيه نظر؛ لأن الملقب بهذا ابنه محمد لا هو، نصّ على ذلك الدارقطنيُّ، وأبو عروبة الحراني، والشيرازي، وابن ماكولا وغيرهم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٧١ - (خ م د س) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري سكن بغداد.

قال مسلمة [ق١٢٨/ أ] بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: بصري ثقة.

وقال في «الزُّهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثًا ومسلم مائة حديث وثمانية وأربعين حديثًا، وروى عن أحمد بن حنبل عنه.

---

(١) المستدرك (١/ ٣٩٧) وفيه كلام الحاكم فقط ليس فيه كلام ابن خزيمة .

(٢) الذي عند البرقاني (١٩٢)، (١٩٣) اثنين يقال لهما سليمان بن داود أحدهما يمامي يحدث عنه بشر بن الوليد والآخر صاحب يحيى بن أبي كثير، والاثنين قال عنهما الدارقطني: متروك ، لكن صاحب الترجمة بعيد عن هذين.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٠) وقوله هذا على الحديث لا على الرجل.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥١٦).

(٥) لم يلقبه ابن عساكر بهذا لما ترجم له في تاريخه (٧/ ٦٠٥) ثم إن بومة هو محمد ابن سليمان بن أبي داود الحراني فلا هو لقب صاحب الترجمة ولا لقب ابنه كما سيزعم المصنف لكن المصنف يهوى افتعال الأوهام ليبرز سعة اطلاعه ويطول كتابه.

وقال أبـو أحمد ابـن عدي: كان يـقريء القرآن، سـمعت الـساجي يـقول: سمعت عـبدالقدوس أبو محمد يـقول: قال لي عبدالله بن داود الخـريبي اقرأ على أبي الربيع فإنه موضع يقرأ عليه[١] .

و قال عبد الباقي بن قانع: ثقة صدوق.

وقال في كتاب «النبل»: مات سنة أربع ويقال سنة خمس وثلاثين ومائتين[٢].

وفي «تـاريخ البخـاري» يقال: مات آخـر سنة أربع وثـلاثين[٣]، وكذا ذكـره إسحاق القراب.

وقال الإمام أحمد: كتبنا عنه في أيام ابن مهدي[٤] .

وذكره ابن حبان فـي «الثقات»[٥] وخرج حديثـه في صحيحه، وكـذلك أبو عوانة، وأبو علي الطوسي والحاكم، وأبو الحسن ابن القطان .

وفي كتـاب ابن أبي حاتم سـمعت أبي يقـول: سألنا علـي بن المدينـي عمن يكتب من أصحاب حماد بن زيد؟ فقال: عن سليمان بن حرب، وأبي الربيع الزهراني، وذكر أبا الربيع بخير[٦] .

وقال ابن عبدالبر: روى عنه نقاد أهل الحديث[٧] .

وفي قول المزي: العتـكي الزهراني[٨] نظر؛ لأن عتـيكًا في ضباعـة وفي لخم وفي الأزد، وهو ابن الأسـد بن عمران بن عمـر مزيقيا، وليـست من زهران

---

(١) شيوخ البخاري لابن عدي: (١٠٦).

(٢) النبل: (٣٩١).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١١).

(٤) قد ذكر ذلك المزي.

(٥) (٨/ ٢٧٨).

(٦) الجرح (٤/ ١١٣).

(٧) الاستغناء: (٦٩٦).

(٨) قد ذكره هكذا ابن أبي حاتم عن أبيه وابن حبان وغيرهما.

بحال؛ لأن زهران هو ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الأزد، وفي الأزد زهـران بن الحجر بن عمران بن عمرو مـزيقيًا بن عامر ابـن حارثة بن امرؤ الـقيس بن ثعلـبة بن مازن بن الأزد، الـلهم إلا أن العـتيك وزهـران من الأزد، وليـس أحدهما أبـا ولا ابنا لـلآخر وليـس هو الاصطلاح عـند النسـابين ولا المحدثين والله أعـلم. وكان الأولى أن يـقال: الزهراني الأزدي، أو العتكي الأزدي.

٢١٧٢ ـ (م س) سليمان بن داود ويـقال: سليمان بن محمد بـن سليمان أبو داود المباركي. والمبارك قرية بالقرب من واسط كان يكون ببغداد.

وخرج أبو عوانة حديـثه في صحيحه، وكذلك ابن حـبان، والحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عـن يعقوب بن يوسف المـطوعي عنه، وعن جـعفر عن أحمد بن بشر عنه.

وفي تقديم المزي داود على محمد متبعًـا صاحب الكمال نظر لما ذكره إسحاق الحبال ـ ومن خطه نقـلت ـ سليمان بن محمد مقدمًا، وكـذا ذكره السمعاني وابن طـاهر وياقوت، وأمـا الحاكم أبو عـبد الله فاقـتصر علـى سليمـان بن محمد، وكذلك صاحب «الزهرة» وغيره.

وقال ابن قانع: أبو داود المباركي صالح.

٢١٧٣ ـ سليمان بن زياد الحضرمي المصري والد غوث.

كذا ذكره المزي متبعًا صاحب «الكمال» وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس: سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعـيم الحضرمي ثم الصوراني، أمه لميس بنت مـقسم من الـصدف، وأخوه لأمه معـاوية بن عرابـي بن نعيـم، توفي سليمان سنة سبع عشرة ومائة.

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم وقيل ابن نعيم بن ربيعة توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

وقال ابن السمعاني: نسب إلى صوران قرية باليمن ومات سنة [ق١٢٨/ب] ست عشرة ومائة وكان ابنه من خير القضاة بمصر[١].

٢١٧٤ ـ (بخ) سليمان بن زيد المحاربي ويقال: الأزدي أبو إدام الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى»[٢]، وأبو عمر في كتاب «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم[٣].

وقال النسائي في «كتاب الضعفاء»: متروك الحديث[٤].

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[٥].

وقال ابن حبان: يروي عن البراء بن عازب ما لا أصل له وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات. لا يحتج بخبره[٦].

٢١٧٥ ـ (م د س ق) سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني مولي بني كعب من خزاعة، ويقال: مولى حنين.

كذا قاله المزي، وفيه نظر من حيث جمع بين مولى خزاعة ومولى حنين في ترجمة واحدة لما ذكره ابن حبان، فإنه لما ذكر في أتباع التابعين سليمان بن سحيم مولى آل العباس، ويقال: مولى آل حنين قال: وليس هذا مولى خزاعة ذاك تابعي[٧].

---

(١) الأنساب (٣/ ٥٦٣) والذي فيه «سبع عشرة» بدلاً من «ست عشرة».

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٣].

(٣) الاستغناء: (٤٢٦).

(٤) الذي في ضعفاء النسائي: (٦٥٨) كما ذكر المزي: ليس بثقة.

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٦١٢).

(٦) المجروحين (١/ ٣٣٢).

(٧) الثقات (٦/ ٣٨٣).

وقال في التابعين: سليمان بن سحيم كنيته أبو أيوب مولى لخزاعة يروي عن جماعة من الصحابة مات في أول ولاية أبي جعفر[١].

وقال ابن أبي حاتم: ابنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سألت أبي عن سليمان بن سُحيم فقال: ليس به بأس[٢].

وفي قول المزي: قال ابن سعد: مات في خلافة أبي جعفر. نظر أيضًا؛ لأن ابن سعد نص على أنه مات في أول خلافة أبي جعفر[٣].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير ونسبه مكيا، وقال البرقي عن ابن معين: سليمان بن سحيم أبو أيوب الهاشمي ثقة.

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري -: له شأن، ثبت[٤].

٢١٧٦ - (ت) سليمان بن سفيان القرشي التيمي مولاهم أبو سفيان المدني.

قال أبو زرعة الرازي: لين[٥]، وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: له أحاديث مناكير وفي كتاب «ابن الجارود»: ليس بثقة، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وقال النسائي: ليس بثقة[٦]، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقال الدارقطني: ضعيف[٧].

---

(١) الثقات (٤/ ٣١٠).

(٢) الجرح (٤/ ١١٩).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (٢٣٦).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٤٣٧).

(٥) لم أجده في الجرح لابن أبي حاتم ولا في ضعفاء أبي زرعة.

(٦) ضعفاءه: (٢٤٩).

(٧) ذكره الدارقطني في ضعفائه (٢٥٤)

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢١٧٧ـ سليمان بن سفيان الجهني.

روى عن قيس بـن الربيع ذكره ابن الجوزي في «الـضعفاء»[١].ـ وذكرناه للتمييز.

٢١٧٨ ـ (د ت س) سليمان بن سَلْم أبو داود المصاحفي الهدادي البلخي.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: بلخي ثقة.

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

٢١٧٩ ـ سليمان بن سَلْم

يروي عن الحارث بن فضيل، قال أبو حاتم: مجهول[٢]ـ ذكرناه للتمييز.

٢١٨٠ ـ (٤) سليمان بن سليم الكلبي الكناني مولاهم أبو سلمة الشامي القاضي الحمصي.

خرج ابن حبان حديثه في«صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٣].

وفي كتاب «الكنى» لمسلم: الكندي[٤].

وفي «تاريخ دمـشق»: عن الصوري من قال فـيه: الكندي وهم. وكـان كاتبًا ليحيى بن جابر القاضي وقال أحمد بن نصر: ليس فوق سليم من أب أحسبه كان معتقًا[٥].

---

(١) ضعـفاء ابن الجـوزي: (١٥٢٣)، وقال الذهبـي في الميـزان: (٣٤٧٣): أخاف ألا يكون الرجلان [إلا] واحدًا..

(٢) الجرح (٤/ ١٢١).

(٣) الجزء المستدرك على ثقات ابن شاهين: (ص: ٦٩).

(٤) كنى مسلم (ص: ٤٧).

(٥) تاريخ دمشق : (٧/ ٦١٧ ـ ٦١٨).

٢١٨١ ـ سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولى عبدالله بن عباس.

روى عن أنس وعن أبيه، عن أبي هريرة، وقيل: إنه سمع من أبي هريرة. روى عنه العوام وفي روايته عنه اختلاف قال يحيى بن معين: لا أعرفه. هذا جميع ما ترجمه به المزي وقبله ابن سرور.

وفي «تاريخ البخاري»: سليمان بن أبي سليمان سمع منه عوام بن حوشب سمع أبا هريرة ثنا أحمد بن خالد ثنا أبي عن سفيان عن عبد الله [بن][١] سليمان بن أبي سليمان مولى بني هاشم عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيًا» فلم أدر حتى دخلت على الحسن فقال: «نهي أن يستعان بالمشركين على شيء، وأن ينقش في خاتمه اسم محمد ﷺ[٢]».

وقال أبو حاتم الرازي: روى عن أبي هريرة[٣] ولم ينقضه في المراسيل ولا تعرض له في «التاريخ».

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، روى عنه قتادة والعوام بن حوشب[٤].

وكذا جمع بين الراوي عن أبي سعيد وأبي هريرة عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، فيما ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[٥].

وخرج أبو حاتم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وأبو محمد الدارمي [١٢٩/أ].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عن] كما في التاريخ.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٦).

(٣) الجرح (٤/ ١٢٢).

(٤) (٤/ ٣١٥).

(٥) المتفق (٢/ ١٠٢٩).

٢١٨٢ ـ (ع) سليمان بن أبي سليمان فيروز ويقال خاقان ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني الكوفي مولاهم وقيل: مولى ابن عباس. والصحيح الأول.

كذا قاله المزي والذي رأيت في كتاب التواريخ، والمشهور هو: الأول. لم أر من صحح أو ضعف سواه[١].

وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات[٢].

وقال العجلي: كوفي ثقة[٣].

وخرج أبو عوانة والطوسي والحاكم حديثه في «الصحيح».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» سما أباه أيضًا مهران، وكذلك الخطيب في «المتفق والمفترق»[٤].

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو ثقة حجة عند جميعهم[٥].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن قول من قال: مات سنة تسع وعشرين ومائة غلط قال: لأنه قد سمع منه جماعة لم يسمعوا إلا في عشر الأربعين منهم: جعفر بن عون[٦]، وهو لعمري قول جيد، لو كان ابن عون قال: ما سمعت إلا في هذا العام، وأما إذا استقرينا أشياخه فلم نجده سمع ممن دون

---

(١) بل جزم ابن أبي حاتم: (٤/ ١٣٥): بمولى ابن عباس ولم يذكر غيرها.

(٢) (٤/ ٣٠١).

(٣) ثقات العجلي: (٦٦٧).

(٤) المتفق (٢/ ١٠٣٠).

(٥) الاستغناء (٣٧٦).

(٦) يعني الذهبي فقد قال ذلك في السير (٦/ ١٩٤) وزاد: حدث عنه السبيعي وجعفر ابن عون وبينهما في الموت نحو من ثمانين سنة اهـ. وقد قاله قبله الخطيب كما نقل المزي.

هذا الحديث لا يخلص وعلى [فرض][1] أنه قاله يحمل على أنه أرسل عنه الرواية، والله أعلم.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا الأخنسي سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كان الشيباني فقيه الحديث .

وقال سفيان: كان محارب يستشيره، قال سفيان: رأيته أسود الرأس واللحية.

وفي «تاريخ ابن أبي عاصم»: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وفي «الجعديات»: الشيباني سليمان بن أبي سَلْم وكان يخضب بالحناء.

وفي كتاب «منتهى رغبات السامعين» لأبي موسى: توفي ما بين ثمان وثلاثين إلى اثنتين وأربعين ومائة في الحبس.

وفي الرواة جماعة: سليمان بن أبي سليمان منهم:ـ

٢١٨٣ ـ سليمان بن أبي سليمان.

حدث عن أمه عن عائشة روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

٢١٨٤ ـ وسليمان بن أبي سليمان داود الزهري اليمامي.

حدث عن يحيى بن أبي كثير وغيره، روى عنه: عمر بن يونس اليمامي، وسعيد بن أبي سليمان الواسطي، وأيوب بن النجار الحنفي.

٢١٨٥ ـ وسليمان بن أبي سليمان القافلاني البصري.

روى عن: محمد بن سيرين وعلي بن زيد، ومطر وحصين بن عبدالرحمن. روى عنه: شبابة وأسد بن موسى، وحفص بن عمر وغيرهم.

٢١٨٦ ـ وسليمان بن أبي سليمان.

حدث عن أبي سفيان، روى عنه المديني المصنف.

٢١٨٧ ـ وسليمان بن أبي سليمان التميمي أراه بصريًا.

حدث عن جعفر بن سليمان، روى عنه جعفر بن هاشم البغدادي.

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح، بالأصل أثبتناه استظهاراً.

٢١٨٨ ـ وسليمان بن أبي سليمان.

حدث عن الفرات بن خالد والد أبي مسعود الحافظ.

٢١٨٩ ـ وسليمان بن أبي سليمان الداراني.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري وكان عبداً صالحًا.

٢١٩٠ ـ وسليمان بن أبي سليمان العسكري.

روى عنه محمد بن أبي جعفر الطائفي، ذكرهم أبو بكر الخطيب الحافظ[1].ـ

وذكرناهم للتمييز.

٢١٩١ ـ سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري والد خُبيب.

قال أبو محمد الأشبيلي: ليس بقوي، وقال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: مجهول لا يعرفه [فقيه]، وفي موضع آخر: حاله مجهولة.

ولما ذكر الحاكم حديثه في «مستدركه» قال إثره: وهذه وصية حسنة جامعة من سمرة إلى بنيه رواها بعضهم عن بعض.

وفي «معجم الطبراني»: روى عنه نعيم بن أبي هند. [ق١٢٩/ب].

٢١٩٢ـ (س) سليمان بن سنان المزني ويقال: المدني.

كذا ذكره المزي، وكأنّ نسبته إلى المدينة خطأ، ولعله تصحف على الكاتب فطول بعضهم رأس الزاي فصيرها دالاً، بيان ذلك أن هذا الرجل معدود في المصريين معروف فيهم لا يجهل نسبته فيهم إلا من لا معرفة له بهذا الشأن.

قال أحمد بن صالح العجلي: سليمان بن سنان المزني مصري تابعي ثقة[2].

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٣٢ ـ ١٠٤٠).

(٢) ثقات العجلي: (٦٦٩).

ولما ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» الذين هم أهلها لا الغرباء قال: سليمان بن سنان المزني، يقال: هو من مواليهم.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: مزني مصري.

وفي «الثقات» من كتاب ابن حبان: سليمان المزني يروي عن أبي هريرة، روى عنه العوام بن سليمان، ثم ذكر بعده سليمان بن سنان المزني عن ابن عباس وأبي هريرة[1] انتهى. فلا أدري أهما اثنام أم واحد تكرر؟ والأشبه أن يكونا واحدا.

٢١٩٣ ـ (س) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم أبو داود الحراني الحافظ.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» والحاكم متابعة لأبي يعلى البصري عن أبي عاصم في «الطب» فقال: وقد أخبرت عن سليمان بن سيف الحراني أن أبا عاصم قال: ... الحديث.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وفي «تاريخ أبي الحسين المنادي»: توفي في واسط سنة اثنتين وسبعين.

وفي قول المزي عن ابن حبان: مات يوم السبت قبل نصف شعبان سنة اثنتين وسبعين، [وقال ابن عقدة: مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين][2]، عي لا فائدة فيه؛ لأن الأول فيه ما في الثاني، وأزيد، وفيه فائدة أخرى، وهي أن ابن حبان لا يسند كلامه بكلام ابن عقدة الضعيف، وفائدة أخرى، وهي أنه رآه في أصل كتاب «الثقات» وكلام ابن عقدة لم يره، إنما نقله بوساطة ابن عساكر ولو أردنا أن نذكر وفاته مكررة من غير زيادة على ما ذكره لأتينا بها من كتب جماعة منهم بلديه [و][3] أبو عروبة، وإسحاق القراب، وأبو جعفر أحمد بن أبي خالد، وغيرهم، ولكنا تركناه اختصاراً ولعلمنا ألا

---

(١) (٤/٣١٢ ـ ٣١٣).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وأثبتناه من «تهذيب الكمال» لأن السياق يقتضيه.

(٣) كذا بالأصل والصواب حذفها.

فائدة فيه، اللهم إلا لو خالف مخالف كان يكون ذكر ذلك تأكيداً لإحدى الروايات، والله تعالى الموفق.

٢١٩٤ ـ (خ س) سليمان بن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المروزي سليمويه صاحب وقائع خراسان.

ذكره أبو بكر الشيرازي في كتاب «الألقاب»، ووصفه بالنحوي وذكر له رواية عن فياض بن غزوان ومحرز بن الوضاح ومحمد بن الفضل بن عطية روى عنه: سيف بن قيس بن سيف، ومحمد بن عبد الله وأبو عبدالله محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق، وسيف بن ريحان. وقد أسلفنا قبل قول من قال: اسمه سلمة[١].

٢١٩٥ ـ (ع) سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة ابن أصرم بن حرام بن حَبْشية بن سلول أبو مطرف الكوفي.

كذا ساق نسبه المزي، وقد سقط له خُبَيْس بن أحرم وحرام، وقال الوزير أبو القاسم في كتابه «الأساس»: حبشية ـ بفتح الحاء ـ مسكن [الحاء][٢] مكسور السين مخفف الياء. وقد قال قوم: إنه حبشيّة مشدد، والأول هو الصحيح.

وقال ابن حبان: أتاهم النبي ﷺ فأقام عندهم ثلاثًا وقتل مع المختار ابن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين، وكان عسكره تسعة آلاف قتلهم كلهم بن زياد[٣].

وقال العسكري وأبو حاتم: له رؤية[٤].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ أحاديث [ق ١٣٠/ أ]

---

(١) انظر ترجمة: سلمة بن صالح.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الباء].

(٣) الثقات (٣/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٤) الجرح (٤/ ١٢٣).

٢١٩٦ ـ (ع) سليمان بن طِرُخان التيمي أبو المعتمر المصري ولم يكن من بني تميم وإنما نزل فيهم.

قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل»: طرخان ـ بكسر الطاء المهملة ـ ويقال: بضمها وهو والد سليمان أحد الفضلاء الأثبات.

قال لنا أبو الوليد: الطرخان بلغة خراسان: الرجل الشريف[(١)] .

وفي كتاب الصيريفيني بفتح الطاء أيضًا.

وقال الجاحظ في كتاب «البيان والتبيين»: تزوج سليمان سوادة بنت الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي وكان الفضل من أخطب الناس، وكان متكلمًا قاصًا مجيدًا، وكان يجلس إليه عمر ابن عبيد وهشام بن حسان وأبان بن أبي عياش، وغيرهم وهو رئيس الفَضْلة إليه ينسبون وسوادة هي أم المعتمر ولما ماتت قدم ابنها وزوجها: أباها للصلاة عليها، وكان سليمان مباينًا لابنها في المقالة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من موالي عمرو بن مرة بن عباد بن ضبيعة وكان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانًا وحفظًا وسنة[(٢)] .

وقال المنتجيلي: بصري تابعي ثقة، وقال الفلاس: كان مولى لبني مرة فلما تكلم في إثبات القدر أخرجوه فقبله بنو تيم فصار إمامهم.

وقال يحيى بن معين: كان يدلس[(٣)] .

وقال الأصمعي: أعبدُ أعلام البصرة الأربعة: سليمانُ، وقال شعبة: ما أتيته إلا وجدته في عمل من عمل الآخرة، إن أتيته في جنازة وجدته مشمرًا فيها، وإن أتيته في وقت صلاة وجدته متهيئًا لها، وكان إذا تهيىء للصلاة يصفر لونه ويخضر ويقول: إني أحب القيام لله عزَّ وجلَّ وفيه يقول الفرزدق

---

(١) تقييد المهمل (ق ـ ٧١) زاد: وقاله لنا بضم الطاء.

(٢) (٤/ ٣٠٠).

(٣) تاريخ الدوري: (٢٦٠٠).

من أبيات:

وسليمان أخو التيم الذي ترك النوم لهول المطلع

وفي «تاريخ البخاري»: قال يحيى بن سعيد: ماروى عن الحسن وابن سيرين فهو صالح إذا قال سمعت أو قلت[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال هو ابن طرخان، ويقال: ابن طهمان.

وفي قول المزي قال [يحيى][2] بن سعد: توفي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين نظر؛ لأن محمداً لم يذكر في «الطبقات الكبير» الشهر ولا الثلاث[3] والذي فيه ما في كتاب الكلاباذي: قال كاتب الواقدي: توفي سنة أربع وأربعين، وقال أبو داود: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث[4] فكأن المزي اشتبه عليه قول أبي داود بقول ابن سعد، والله تعالى أعلم.

وممن ذكر وفاته سنة أربع تبعًا لابن سعد: ابن قانع قال: وقيل سنة ثلاث.
وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: [على الأعمش][5] قال: فخرج الأعمش في ساعة كان التيمي يصلي فيها، فأقبل على الصلاة ولم يتلفت إلى الأعمش، وكان لايقول: الأعمش. كان يقول: في عينيه سوء، وعن يحيى بن سعيد: مرسلات التيمي شبه لا شي.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبي زرعة: لم يسمع التيمي من عكرمة شيئًا قال: وقال أبي: لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئًا[6].

وفي «تاريخ عبد الله بن المبارك»: التيمي لم يسمع من أبي العالية. قال:

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢١).

(٢) كذا بالأصل والصواب [محمد] كما هو ظاهر وكما نقل المزي.

(٣) الذي في الطبقات (٧/ ٢٥٣): توفي بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة.

(٤) الهداية والإرشاد: (٤٣١) وفيه: ذكر أبو داود أن معتمراً قال. اهـ فذكر ما قاله المصنف أنه من كلام أبي داود.

(٥) كذا بالأصل وهو غير مفهوم ولعله سقط شيء من الناسخ.

(٦) المراسيل: (١٢٩).

وذكروا من حديث التيمي عن عمر في الخل. فقال: لم يسمع من أبي عثمان ـ يعني هذا ـ إنما هو بلغة عن أبي عثمان عن عمر، أو قال بلغه عن عمر.

وفي تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني: سمعت أبا [ق١٣٠/ب] غسان بن عبدالواحد يقول: لم يسمع التيمي من نافع مولى ابن عمر، ولا من عطاء.

وفي كتاب «القراءة خلف الإمام» للبخاري: وروى سليمان التيمي وعمر بن عامر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن أبي موسى في حديثه الطويل عن النبي ﷺ قال: «إذا قرأ فأنصتوا». قال: فلم يذكر سليمان في هذه الزيادة سماعًا من قتادة ولا قتادة من يونس.

وقال أبو أحمد الحاكم: أعتقت أم سليمان، لما أدت كتابتها فولدت سليمان وهي حرة.

وفي «تاريخ القدس»: كان من عباد أهل البصرة، ثقة، حافظًا ثابتًا على السنة.

٢١٩٧ ـ (ق) سليمان بن عبد الله بن الزبرقان. ويقال: سليمان بن عبدالرحمن بن فيروز.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

ونسبه أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» أنطاكيا[١].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: رأى يعلى بن شداد[٢]. انتهى. وهو خلاف ما ذكره المزي روي عن يعلى، وهو مشعر عنده بالاتصال.

٢١٩٨ ـ (س) سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أخو محمد يكنى أبا أيوب.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: حراني صالح.

---

(١) «الجرح»: (٤/ ١٢٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٢).

ولما خرج الدارقطني حديثه في كتاب «الغرائب» حسنه.

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عروبة: كان لايخضب ومات بحران لثلاث ليال خلون من شوال سنة ثلاث وستين ومائتين، وكذا ذكره إسحاق القراب في «تاريخه» وابن شيران.

٢١٩٩ ـ (عس) سليمان بن عبد الله أبو فاطمة.

روى عن معاذ عن علي «أنا الصديق الأكبر». قال البخاري: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ولا يُعرف سماع سليمان من [معاذ][(١)] كذا ذكره المزي ولم يزد شيئًا في معرفة حاله، وفيه نظر؛ وذلك أن هذا الرجل ذكره البخاري في تاريخيه «الكبير» و «الأصغر» فلم يذكر فيهما لفظة ولا يعرف إلا به. والذي قاله لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع سليمان من معاذة[(٢)].

وكذا نقله أيضًا عن البخاري أبو جعفر العقيلي،[(٣)] وأبو محمد ابن الجارود لما ذكراه في كتاب «الضعفاء» تأليفهما، وأبو أحمد الحاكم ثم قال من عند نفسه: وأبو فاطمة هذا لا يتابع في حديثه.

وأبو أحمد ابن عدي في الكتاب «الكامل» وزاد: أظنه بصريًا، وسليمان هذا يعرف بهذا الحديث ولا أعرف له غيره ولم يتابع على هذه الرواية كما قاله البخاري[(٤)]. انتهى. فكأنه فيما يظهر تركب للمزي كلام البخاري مع كلام ابن عدي، فظنهما واحدًا ولم يثبت في نقله، والله تعالى أعلم.

وسمى أبو حاتم جده عويمرا في كتاب «الجرح والتعديل»[(٥)].

---

(١) كذا بالأصل والصواب [معاذة] كما في «تهذيب الكمال» وغيره.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦١٦).

(٤) الكامل (٣/ ٢٧٤).

(٥) الذي في الجرح (٤/ ١٢٦) ابن عبدالله ـ فقط لم يزد فلعل المصنف انتقل نظره لابن عبدالله بن عويمر الأسلمي السابقة ترجمة لأبي فاطمة هذا في «الجرح» و«تهذيب الكمال».

وذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[١] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

ولما ذكره النسائي في كتاب «الكنى» لـم يتبعه جرحًا ولا تعديلاً، وكذلك ابن مخلد وأبو بشر الدولابي وأبو بكر بن أبي شيبة .

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله في الثقة والجرح.

وفي المصريين شيخ متأخر اسمه:ـ

٢٢٠٠ ـ سليمان بن عبد الله بن أبي فاطمة مولى قريش

توفي سنة اثنتين ومائتين قاله ابن يونس ـ ذكرناه للتمييز.

٢٢٠١ ـ سليمان بن أبي عبد الله روى عن سعد.

قال أبو حاتم الرازي: أدرك المهـاجرين والأنصار[٢]. [ق١٣١/أ] [و][٣] كذا ذكره البخاري[٤]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي «صحيح ابن حبـان»: ثنا محمد بن المنذر ثنا محمد بـن سعيد بن غالب القطان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن سليمان ابن أبي عبد الله قال: كنا نسأل صهـيبًا عن حديث رسول الله ﷺ فيقول: لا أحدث عن رسول الله ﷺ ولكن إن شئتم حدثتكم عن مغازيه وأسفاره.

٢٢٠٢ ـ (ت) سليمان بن عبد الجبار بن زُريق الخياط أبو أيوب البغدادي سكن سامراء.

أخرج أبو بـكر بن خزيمة حـديثه في «صحـيحه»، وكذلك أبـو عبد الله النيسابوري.

---

(١) (٦/ ٣٨٤).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٢٧).

(٣) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق

(٤) البخاري ذكـر في تاريخه الكبـير (٤/ ٢٣): أدرك المهاجرين اهــ. لم يزد وإن كان المعني لازمًا.

٢٢٠٣ ـ (د) سليمان بن عبدالحميد بن رافع ويقال: ابن سليمان البهراني الحكمي أبو أيوب الحمصي.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة ثنا عنه ابن محمويه العسكري ومات سنة أربع وسبعين ومائتين، وكذا ذكر وفاته أبو علي الجياني[(١)] .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: كان ممن يحفظ الحديث وينتصب[(٢)] ثم خرج حديثه في «صحيحه».

وقول المزي: البهراني الحكمي. فيه نظر؛ لأني لم أر أحدًا نصّ على أن حكم ابن سعد بن مذحج في بهرا بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة لأن الجمع بينهما متعذر لا سبيل إليه وأما حكيمة التي تنسب إليها الحكمي فيما ذكره الرشاطي ففي عقيل بن عامر بن صعصعة، ولا وجه لدخولها في بهرا، والله أعلم، وهذه المضائق والمحزات لا تترك مهملة بل الأولى أن ينص على من قالها، ثم بعد ذلك يناقش في قوله إن كان فيه نظر.

٢٢٠٤ ـ (د) سليمان بن عبد الرحمن الطلحي.

قال المطين في «تاريخه»: ثقة مات في مستهل شهر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين، وكذا ذكر وفاته ابن عساكر[(٣)] .

٢٢٠٥ ـ (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون أبو أيوب الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني.

قال المزي: كان فيه يعني «الكمال» روى عن عمرو بن بشير وهو وهم، والصواب بشر. انتهى. هذا الرجل لم يذكره صاحب الكمال ألبتة فيما رأيت من النسخ.

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ٥] وزاد: ثقة.

(٢) الثقات (٨/ ٢٨١).

(٣) النبل: (٤٠١) وقد ذكر ذلك المزي عن ابن عساكر.

قال المزي: وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير. لم يزد المزي على هذا، وكأنه نقله من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى فيه مناكير كثيرة لا اعتبار بها وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول الثقات دون الضعفاء والمجاهيل[١].

وفي «النبل» لابن عساكر: مات سنة ثلاثين ومائتين[٢].

وقال أبو عبد الله ابن منده: توفي بُعيد الثلاثين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث. وذكره الحاكم فيمن أخرجه محمد وقد نسب إلى نوع من الجرح.

٢٢٠٦ ـ (٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمر مولى بني أسد. دمشقي كبير.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن شاهين[٣] وابن خلفون في «الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم المقدسي.

ولما ذكره العقيلي في جملة «الضعفاء» قال: قال يحيى بن معين: ليس [بالمسكين] بأس إذا حدث عن المعروفين[٤].

وفي قول المزي روى عن عبيد [ق١٣١/ب] بن فيروز نظر؛ لما ذكره ابن المديني في كتاب «الأحاديث المعللة» رواية الباغندي عنه: سليمان بن

---

(١) الثقات: (٨/٢٧٨).

(٢) النبل: (٤٠٠) زاد: ويقال: سنة اثنتين، ويقال: ثلاث، ويقال: أربع.

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٤٣).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٦١٨) وكلمة: [المسكين] سقطت من الأصل وأثبتناه من الضعفاء.

عبدالرحمن الدمشقي لم يسمع من عبيد بن فيروز[1].

وفي «تاريخ دمشق» عن دحيم: سليمان لا يدفع[2].

٢٢٠٧ ـ (م س) سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني أبو أيوب المازني البصري.

قال المزي: ذكره ابن أبي عاصم فيمن مات سنة ست وأربعين، ثم أعاد ذكره في سنة سبع انتهى. الذي رأيت في نسختين جيدتين من تاريخ [أبي عاصم][3]: سنة ست فقط لم يذكره في سنة سبع فينظر.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

٢٢٠٨ ـ (م د س ق) سليمان بن عتيق حجازي ويقال: عتيك.

وهو وهم، والذي في كتاب ابن أبي حاتم[4]، والبخاري[5]، وابن أبي خيثمة، و «التمييز» للنسائي، و «الثقات» لابن حبان ـ وفرق بينه وبين سليمان ابن عتيق الراوي عن جابر بن عبدالله[6]، و «الثقات» لابن خلفون، واللالكائي، و صحيح البستي لما خرج حديثه، وكذلك الحاكم في

(١) أخرج علي بن الجعد في مسنده: (٨٧٣): أنا شعبة عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال: سمعت عبيد بن فيروز مولى بني شيبان قال سألت البراء. فذكر الحديث.

(٢) تاريخ دمشق لأبي زرعة (١/ ٣٩٨) والذي فيه أنه سأل دحيم فقال: فتعرف لسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نسبًا بدمشق قال: لا قلت فتدفعه وقد روى عنه شعبة وعمرو بن الحارث والمصريون: قال: لا يدفع. اهـ.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [ابن أبي عاصم].

(٤) الجرح (٤/ ١٣٣).

(٥) التاريخ (٤/ ٢٩).

(٦) الثقات (٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

«المستدرك»، وفي «المدخل»، وأبو عوانة في «صحيحه» لما خرج حديثه، وأبو إسحاق الحبال في كتابه «أسماء رجال الشيخين»، والدارقطني، ومسلم في الثانية من المكيين، والخطيب في «المتفق والمفترق» ـ وفرق بينه وبين سليمان بن عتيق القسيراني الراوي عن عمرو بن ثور[1]، وغيرهم ممن لا يحصون: كثرة سليمان بن عتيق لا يذكرون عتيكا في ورد ولا صدر فينظر من قاله.

بيّن لنا من قال ما قلته ... فإننا لم نره في إمام

ولا تقل ما قلته حجة ... فنحن ما نقبل هذا الكلام

٢٢٠٩ ـ (ق) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عُمر الجزري الحراني.

قال أبو زرعة: منكر الحديث. كذا ذكره المزي وقبله صاحب «الكمال» وفيه نظر؛ لأن هذا القول إنما هو فيما رأيت من كتب التجريح والتعديل: لأبي حاتم ليس لأبي زرعة فيه كلام ألبته بيانه قول ابن أبي حاتم نقصه: سليمان ابن عطاء القرشي الحراني روى عن مسلمة بن عبد الله الجهني روى عنه يحيى ابن صالح الوحاظي وابن نفيل وسحيم والوليد بن عبد الملك سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو منكر الحديث يكتب حديثه[2] هذا جميع ما ذكره به.

قال المزي: قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سليمان بن عطاء روى عن عبدالله بن الزبير روى عنه صفوان بن سليم. انتهى كلامه وفيه نظر من حيث أن هذا تابعي كبير، روى عنه تابعي أيضًا والأول ليس تابعيًا جملة واحدة فذكره إياه في هذه الترجمة ذهول شديد.

والذي قاله ابن حبان في سليمان بن عطاء الجزري صاحب الترجمة: شيخ

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١).

(٢) الجرح (٤/ ١٣٣) وإنما قال أبو زرعةما نقله عنه المزي في ضعفائه (٢/ ٣٥٦) وما أظن ذلك خفي على المصنف ولكنه حب التشغيب.

يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمة أبي مشجعة عن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث «الثقات»، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة وهو الذي روى عن مسلمة[1] .

وقال الساجي: منكر الحديث.

وذكره العقيلي[2] ، وابن الجارود، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» [ق١٣٢/أ] .

وقال أبو عروبة الحراني في كتاب «الطبقات»: سليمان [عن][3] عطاء من أهل حران، يقولون: إنهم من أهل فدك وعقبهم بحران حدث عن أبيه انتهى، فتسمية المزي جده قيسًا ينبغي أن يتثبت فيه فإني لم أر فيه سلفًا.

وذكره البخاري في فصل من مات من التسعين إلى المائتين[4] .

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٢١٠ـ سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي.

روى عن التابعين ذكره ابن حبان في «الثقات»[5] ـ وذكرناه للتمييز.

٢٢١١ ـ (م س ق) سليمان بن علي الربعي الأزدي أبو عكاشة البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات».

٢٢١٢ ـ (٤) سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي ويقال: الأزدي.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين الجشمي والأزدي وليس كذلك؛ فإن

(١) المجروحين (١/ ٣٢٥).

(٢) ضعفائه: (٦١٩).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [بن].

(٤) الأوسط (٢/ ٢٦٦).

(٥) (٦/ ٣٨٢).

جشمًا هو ابن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وأما ابن حبان فنسبه في كتاب «الثقات» بارقيًا[١]، وهو أيضًا من الأزد.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه كلابيًا.

ولما ذكر الطوسي، والبوغي له حديث: «أي يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الأكبر» قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢١٣ ـ (٤) سليمان بن عمرو بن عبد ويقال: ابن عبيد الليثي العُتواري أبو الهيثم المصري.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكر ابن سعيد المصري في كتابه «الإيضاح»: أنه سليمان المدني والشيباني ونسب أيضًا إلى ولاء بني عتُوارة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مصري تابعي ثقة[٢] وكان من المستجابين.
وذكره ابن خلفون وابن شاهين[٣]، والفسوي[٤]، في كتاب «الثقات».

وفي كتاب «المنتجيلي»: قال علي بن المديني: أبو الهيثم معروف بالرواية عن أبي سعيد، والعتواريون فخذ من كنانة في بني ليث.

وفي «تاريخ مصر»: روى عن بكر بن سوادة وعبيد الله بن أبي جعفر وعبدالله ابن هبيرة.

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: معظم روايته عن أبي سعيد[٥].

(١) لم ينسبه ابن حبان لما ترجم له في الثقات (٤/ ٣١٤) ولما ذكر أباه في الصحابة من الثقات (٣/ ٢٧٨) ـ نسبه: أزديًا.

(٢) ثقاته: (٢٢٨٢) وليس فيه: وكان من المستجابين.

(٣) ثقات ابن شاهين الجزء الساقط (ص: ٦٩).

(٤) المعرفة (٢/ ٣٩٤).

(٥) الاستغناء: (١١٦٩).

وقال السمعاني: كان يتيمًا في حجر أبي سعيد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن يحيى بن معين: مصري صدوق[1].

٢٢١٤ ـ (خت م د ت س) سليمان بن قرم بن معاذ التميمي الضبي أبو داود النحوي.

قال ابن حبان: كان رافضيًا غاليًا في الرفض ويقلب الأخبار مع ذلك[2] وذكره في «الثقات» منسوبًا إلى جده[3].

وذكر عبد الغني بن سعيد: أن تفرقة من فرق بين سليمان بن قرم وسليمان بن معاذ خطأ قال: وهما واحد، وبنحوه قاله ابن أبي حاتم[4]، والدارقطني[5]، واللالكائي وغيرهم.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم ثم ذكره في «جملة الثقات» أيضًا، وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وذكره العقيلي[6]، وأبو العرب، والساجي في «جملة الضعفاء» [ق١٣٢/ب]. وفي كتاب الآجري عن أبي داود: كان يتشيع. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: قال شريك فيه كلامًا أحسن القول فيه.

وفي كتاب ابن الجوزي عن النسائي: ليس بالقوي[7].

---

(١) الجرح (٤/ ١٣١ ـ ١٣٢).

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٨).

(٣) (٦/ ٣٩٢).

(٤) الجرح (٤/ ١٣٦ ـ ١٣٧).

(٥) تعليقاته على المجروحين: (١٢٥) وقال: ولكن أبا داود من بين الرواة عنه أخطأ في نسبه فقال: سليمان بن معاذ.

(٦) ذكره العقيلي في ضعفائه في ترجمتين: (٦٢٤)، (٦٢٥) فرق أيضًا بين ابن معاذ وابن قرم.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥٣٩).

وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه وقال: غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعًا، .

وقال يحيى بن معين في جميع الروايات عنه: إنه ليس بشيء.

٢٢١٥ ـ (ت ق) سليمان بن قيس اليشكري البصري.

قال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سليمان اليشكري لم يسمع منه قتادة ولا عمرو بن دينار وذلك أنه قتل في فتنة ابن الزبير[١].

وفي «علل الترمذي»: قال البخاري: روى أبو بشر والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان، وقال ابن عيينة عن عمرو: رأيت سليمان، وقال شعبة عن عمرو: سمعت سليمان عن أبي سعيد[٢].

وقال العجلي: تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان أعور.

وقال ابن حبان في «الثقات»: لم يره أبو بشر[٣].

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم والدارمي.

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الثمانين إلى التسعين[٤].

---

(١) تاريخ الدوري: (٣٦٣٩).

(٢) لم أقف في العلل إلا على قول البخاري: «روى عنه أبو بشر وقتادة وغير واحد وما لأحد من هؤلاء سماع إلا أن يكون عمرو بن دينار فلعله سمع منه. [العلل ـ (٥٥٠) باب ما جاء في أكل الضب]. أما ماذكره المصنف فهو في التاريخ الكبير للبخاري: (٤/ ٣١ ـ ٣٢) فلا أدري لِمَ أبعد المصنف النجعة بالنقل من علل الترمذي والكتاب بين يديه؟.

(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٠٩).

(٤) «الأوسط»: (١/ ٢١٨).

٢٢١٦ ـ (ع) سليمان بن كثير أبو داود العبدي ويقال: أبو محمد البصري أخو محمد.

قال عثمان بن سعيد الدارمي فيما ذكره الغساني في «تقييد المهمل»: كان يُعرف بالأصيد من جماله[١].

وقال العجلي: جائز الحديث، لا بأس به. روى عنه عفان.

وقال العقيلي: واسطي سكن البصرة مضطرب الحديث عن ابن شهاب، وهو في غير الزهري أثبت[٢].

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقال أبو عبد الله الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري: فإنه قد اضطرب في أشياء منه.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن حبان: كان يخطيء كثيراً، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[٣].

وفي كتاب ابن عدي: عن ابن معين: سمع من [يحيى][٤]صغيراً وقال أبو أحمد: ولسليمان غير ماذكرت من الحديث عن الزهري وعن غيره أحاديث صالحة وأحاديثه عندي مقدار ما يرويه لا بأس به، ولم أسمع أحداً قال في روايته عن غير الزهري شيئًا[٥].

---

(١) تقييد المهمل: [ق ـ ٢٢٩].

(٢) ضعفاء العقيلي: (٢٢٦) وقوله: هو في غير الزهري أثبت. ليس من كلام العقيلي وإنما نقله عن يحيى الذهلي.

(٣) المجروحين (١/ ٣٣٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [الزهري] كما في الكامل.

(٥) الكامل (٣/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) وليس فيه قوله: «ولم أسمع أحداً قال في . . .».

وذكره النسائي في «الطبقة السادسة» من أصحاب الزهري مع سفيان بن حسين وجعفر بن برقان والنعمان بن راشد وزمعة بن صالح.

ولما ذكره بحشل في «تاريخ واسط» عرفه: بالقافلاني[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وأبو عوانة في «صحيحه».

وفي «تاريخ البخاري»: كان من جيران شعبة بن الحجاج[2].

٢٢١٧ - (س) سليمان بن كِنْدير أبو صدقة العجلي.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: يروي عن ابن عمر، روى عنه محمد بن مروان شيخ كوفي، وليس بصاحب الكلبي[3].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: سليمان بن كندير أبو السري، وقيل أبو صدقة.

وقال النسائي في «التمييز»: سليمان بن كندير ليس به بأس.

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو صدقة سليمان بن كندير العجلي البصري سمع ابن عمر، روى عنه شبعة وهذا مما يشتبه على الناس؛ لأن شعبة قد حدث عنهما جميعًا يعني: هذا وأبا صدقة توبة مولى أنس لكن أحدهما غير الآخر [ق١٣٣/أ] هذا سليمان بن كندير العجلي والآخر توبة لخصته كي لا يشتبه على من يتأمله إلا أن سليمان هذا لا أعرف له راويًا غير شعبة وتوبة قد أخرجت له من الرواة غير واحد على حسب ما بينته في الترجمة، حدثني علي ثنا الحسين ثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن أبي صدقة قال: صليت إلى جنب ابن عمر. قال ابن بشار قلت لعبد الرحمن أبو صدقة هو سليمان بن كندير؟: قال: نعم. قال الحسين: وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن

---

(١) تاريخ واسط (ص: ١٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/٣٣ - ٣٤).

(٣) (٤/٣٠٣).

جعفر ثنا شعبة، قال: سمعت أبا صـدقة العجلي قال: صليت إلى جنب ابن عمر[1].

وقال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو صدقة سـليمان بن كندير أبنا إسحاق ثنا محمد بن مروان ثنـا سليمان بن كندير ويكنى أبا صدقـة أنه صلى إلى جنب ابن عمر، وأبو صدقة توبة روى عن أنس.

وقال مسلم: أبـو صدقة سليمان بن كنـدير العجلي سمع ابـن عمر روى عنه شعبة. ـ ذكـره في كتابه «الرواة عن شـعبة»، وقال في «الكنـى»: أبو صدقة سليمان بن كندير سمع ابن عمر وأبو صدقة توبة، عن أنس[2].

وقال الدولابي: سليمان بن كندير صلـى إلى جنب ابن عمر روى عنه محمد ابن مروان، وأبو صدقـة توبة عن أنس روى عنه شعبة، فـقول المزي: هكذا قال أبو داود وغيره يعني سليمان بن كندير يكنى أبا صدقة.

وقال أبو حاتم وغيـر واحد: اسم أبي صدقة توبة وهـو مولى أنس، وأن ابن كندير يروي عـن ابن عمر. غير جيد؛ لأن كـلا منهما يكني أبـا صدقة على حسب ما بيـناه ثم إن أبا حاتم الذي زعم أنه قال: أن اسم أبـي صدقة: توبة قال في سليمان بـن كندير أنه يكنى أبا صدقة العجلـي، قال روى عنه شعبة ومحمد بن مران[3]. فكيف يقال: وقال أبو حـاتم وغيره أن اسم أبي صدقة: توبة رداً على من قال: [كنـية أبي صدقة كندير][4] نعم قال: اسم أبي صدقة توبة، فهل نفـى عن غيره التكنية بهـا ها هو قد كنى به سليمـان فبِمَ يستدل المزي على الخصوصيـة؟ هذا الذي عنيته وجدناه قد قال عكـس ما نقله عنه،

(١) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٤٥].

(٢) كنى مسلم (ص: ٥٧)

(٣) الجرح (٤/١٣٧).

(٤) كذا بالأصل وهو سبق قلم من الناسخ والصواب: [كنية ابن كندير أبي صدقة].

وغيره لا نعلمه حتى ننظر في كلامه[1] والله تعالى أعلم.

يقولون قولاً لم يكن بمحقق ولو قيل هاتوا نقلكم لم يجيء به
يخبر لفظًا عند من ليس عالمًا ويزعم أن العلم من جل كسبه

٢٢١٨ ـ سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة الأنصاري.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه وكذلك الدارمي.

٢٢١٩ ـ سليمان بن أبي مسلم عبد الله الأحول المكي خال ابن أبي نجيح، ويقال: ابن خاله.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] وكذلك ابن خلفون قال: وقال ابن وضاح: هو ثقة.

وقال ابن المديني: ثنا سفيان قال: سمعت سليمان بن أبي مسلم وهو خال ابن أبي نجيح، وكان من صالحي من رأينا.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة[3].

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: ثقة.

وخرج البستي في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وابن الجارود، وابن خزيمة، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي.

وينبغي أن يتثبت من قول المزي: ويقال ابن خالته فإني إلى الآن لم أرها عند

(١) المصنف قد أقام الدنيا ولم يقعدها على المزي دون تريث فالناظرلكلام المزي يتبين له أن المزي إنما تعقب قول أبي داود: أبا صدقة الذي يروي عن أنس هو ابن كندير، وإنما هو توبة وأن ابن كندير يعرف بالرواية عن ابن عمر كما ذكر المزي في ترجمة توبة حيث قال: «هكذاسماه مسلم وغير واحد وفرقوا بينه وبين أبي صدقة سليمان ابن كندير العجلي الذي يروي عن ابن عمر ويروي عنه شعبة أيضًا» اهـ.

(٢) (٦/ ٣٨١).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٣٦).

غيره والذي رأيت في «تاريخ [١٣٣/ب] البخاري» بخط جماعة من الحفاظ: ابن خالة ابن أبي نجيح. قال: والأول أصح[١].

٢٢٢٠ـ (م د س) سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عبد الله النيسابوري.

وقال العجلي: ثقة، ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وذكره ابن منده في «جملة الصحابة»[٢].

وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين في «الصحابة» وزعم أنه وهم[٣] وسليمان بن مسهر تابعي[٤].

٢٢٢١ ـ (س) سلميان بن مطر النيسابوري أخو قتادة.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: كان اجتماعنا عند سليمان بن مطر، وكان بارًا ما شئت بأهل العلم متفقدًا لأحوالهم روى عنه الحسين بن محمد ابن زياد والحسين بن بشر وروى عن عمر بن هارون.

٢٢٢٢ ـ (م ت س) سليمان بن معبد المروزي أبو داود السنجي النحوي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وفي تاريخ الصريفيني: قال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٧).

(٢) أسد الغابة: (٢٢٣٤).

(٣) زاد أبو نعيم في هذا الموضع: [وصوابه عمرو بن حمق].

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٣٧).

وقال ابن السمعاني: كان أديبًا شاعرًا عالمًا برواية الأخبار[(١)] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

وفي تاريخ القراب: مات بعد الأضحى سنة سبع وخمسين.

وقال ياقوت والحازمي: كثير الحديث وله تاريخ وكان عالمًا شاعرًا أديبًا.

وفي قول المزي: وسنج من نواحي مرو، نظر. إذ لم يبين أي سنج هي؟ فإن بمرو قريتان يقال لكل واحدة منهما سنج هذه والتي ينسب إليها العبادي الواعظ ورستاق سنج بأصبهان ذكره ياقوت[(٢)] .

٢٢٢٣ ـ (ع) سليمان بن المغيرة القيس مولاهم أبو سعيد البصري.

ذكره أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير» عن سليمان بن حرب أنه قال: ثنا سلميان بن المغيرة الثقة المأمون[(٣)] .

وفي مسند يعقوب بن أبي شيبة الفحل: سمعت عبد الله بن قعنب يقول ما رأيت بصريًا أفضل من سليمان بن المغيرة.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي سنة خمس وستين ومائة[(٤)] .

ورأيت بخط الصيريفيني: الجمهور كنوه أبا سعيد، ومحمد بن سعد كناه أبا سعد.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي وابن حبان والحاكم.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: سليمان بن المغيرة أبو سعد ويقال: أبوسعيد أخرج له مسلم واستشهد به البخاري وهو عندهم ثقة، قاله ابن

---

(١) الأنساب (٣/ ٣١٧).

(٢) معجم البلدان: (٢٢٣٤).

(٣) تاريخ أبي زرعة (١/ ٦٧٠).

(٤) (٦/ ٣٩٠).

مسعود، وابن نمير، وأحمد بن صالح، وابن السكري، وغيرهم. وقال يحيى ابن معين: ثقة ثبت.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان ـ يعني ـ ابن أبي شيبة: هو ثقة[1].

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: كان سليمان بن حرب يفخم أمره.

٢٢٢٤ ـ (د) سلميان بن أبي المغيرة أبو عبد الله العبسي الكوفي.

ذكره أبو حفص بن شاهين[2] وأبو عبد الله بن خلفون في «الثقات».

وقال العجلي: ثقة.

وفي مسند أحمد: ثنا سفيان ثنا سليمان بن أبي المغيرة ثقة خيار [ق١٣٤/أ].

٢٢٢٥ ـ (س) سليمان بن منصور البلخي أبو الحسن ويقال أبو هلال البزار.

قال النسائي في «أسماء شيوخه»: هو ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس[3].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٢٢٦ـ سليمان بن منصور أبو داود النيسابوري.

روى الحاكم في «تاريخ بلده» عن المذكر عنه، ذكرناه للتمييز.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٤٢).

(٢) ثقاته: (٤٤٠) ونقل قول سفيان الذي سيذكره المصنف بعد.

(٣) المعجم المشتمل: (٤٠٦).

٢٢٢٧ ـ سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي.يقال: أن أصله من طبرستان، ويقال: من قرية يقال لها «دنباوند» من رستاق الري.

قال المزي: روى عن عكرمة مولى ابن عباس، وقيس بن أبي حازم، وزيد بن وهب، ومطرف فيما رأيته في بعض النسخ، وعبد الرحمن ، وشمر ابن عطية، وأبي صالح مولى أم هانيء، وأبي سفيان طلحة بن نافع، انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما نذكره من أقوال الأئمة.

قال الكرابيسي في كتاب «المراس» تأليفه ومن أصل [نقبل][1] أنه كتب عنه أنقل ـ : لقي الأعمش أبا سفيان فكان بينهما شيء فلم يكتب عنه فلما فاته أبو سفيان تتبعها من الناس.

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»: سمعت أبا نعيم يقول: لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئًا.

وفي «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد الأسدي: لم يسمع الأعمش من عكرمة مولى ابن عباس شيئًا. وفي «صحيح ابن خزيمة» نحوه .

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: قال أحمد ابن حنبل: لم يسمع الأعمش من شمر بن عطية، وقال أبي: لم يسمع الأعمش من أبي صالح مولى أم هانيء، فقال: هذا مدلس عن الكلبي، وسمعت أبي يقول: لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئًا، وسألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن مطرف بن الشخير؟ فقال: لم يلق الأعمش مطرفًا، وسألت أبي: الأعمش عن عبد الرحمن هل سمع منه؟ فقال: قد روى عنه ولم يسمع منه[2] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [نقل] بحذف الباء.

(٢) المراسيل: (١٢٨).

وقال البزار: لم يسمع من أبي سفيان طلحة شيئًا، وقد روى عنه نحوًا من مائة حديث وإنما هي صحيفة عُرضت وإنما يتثبت من حديثه ما لا نحفظه من غيره لهذه العلة.

وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن أبيه: الأعمش عن أبي صالح منقطع.

وفي قول المزي: روى عن أنس بن مالك ولم يثبت له سماع منه، وعن ابن أبي أوفى مرسل، نظر؛ لما ذكره أبو حاتم ابن حبان في «كتاب الثقات»: من التابعين رأى أنس بن مالك بمكة وواسط، وروى عنه شبيهًا بخمسين حديثًا، ولم يسمع منه إلا أحرفًا معدودة وكان مدلسًا أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقيا وحفظًا وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس، قيل: ولد قبل مقتل الحسين بن علي بسنتين، ومات سنة خمس وأربعين ومائة[1].

وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب «الحلية»: أن الأعمش رأى أنسًا وابن أبي أوفى وسمع منهما.

وقال البزار: سمع الأعمش من أنس وذكر حديثًا استدل به على ثبوت سماعه منه.

وفي «جزء الكديمي»: ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش قال: ما سمعت من أنس بن مالك إلا حديثًا واحدًا سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**».

وقال الدوري عن يحيى: قد رأى الأعمش أنسًا[2].

وقال أبو حاتم: رأى أنسًا[3].

وفي «تاريخ ابن عساكر»: عن ابن المديني قال: كنا عند يحيى بن سعيد

(١) الثقات (٤/ ٣٠٢).

(٢) تاريخ الدوري: (١٥٧٢).

(٣) الجرح (٤/ ١٤٦) والذي فيه: رأى أنسًا يصلي ولم يسمع منه.

فتذاكروا الأعمش [ق١٣٤/ ب] وابن عون فقالوا: سليمان رأى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ. فقال يحيى: ومن أين للأعمش سماع ابن عون؟ ابن عون سمع فقهاء الأرض: الحسن وابن سيرين والنخعي والشعبي وغيرهم.

وفي «جزء طراد»: أنبا العيسوي أنبا محمد بن عمرو ثنا أحمد العطاردي ثنا ابن فضيل عن الأعمش، قال: رأيت أنسًا ـ قال ـ يغسل ذكره غسلاً شديدًا ثم مسح على خفيه وصلى بنا وحدثنا في بيته. هذا حديث إسناده جيد وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن أبيه وقال له: أحاديث الأعمش عن مجاهد عمن هي؟ قال: قال أبو بكر بن عياش عنه: حدثنيه ليث عن مجاهد[(١)].

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: ليس بصحيح الأعمش من مجاهد إلا أحاديث يسيرة خمسة أو نحوها. قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال: «سمعت»، هي نحو من عشرة وإنما أحاديثه عن مجاهد عن أبي يحيى القتات وحكيم بن جبير وهؤلاء[(٢)].

وقال الكرابيسي: دلس عن زيد بن وهب كثيراً، وعن أبي الضحى وإبراهيم ابن يزيد، وأبي صالح، ومجاهد، وشقيق، وهؤلاء كلهم قد دلس عنهم وكذلك عن المنهال وغيره.

وقال أبو زرعة الرازي: لم يسند عن أيوب شيئًا.

وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: لم يسمع الأعمش من أبي السفر إلا حديثًا واحداً[(٣)]، ولم يسمع من أبي عمرو الشيباني شيئًا.

---

(١) علل عبد الله (١/ ٦١): والذي فيه قال أبو بكر بن عياش قال رجل للأعمش: ممن سمعته في شيء رواه عن مجاهد ـ فذكره.

(٢) قال الترمذي في «علله» ـ الترجمة (٤٧): قلت لمحمد ـ أي البخاري ـ: يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث. قال: ريح ليس بشيء لقد عددت أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد.

(٣) وكذا نقله الدوري عن ابن معين ـ تاريخه: (١٩٣١).

وقال حرب الكرماني ومهنا عن أحمد بن حنبل: روى الأعمش عن غياث بن إبراهيم عن أنس: «كان النبي ﷺ إذا أراد أن يقضي الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض».

ولما ذكره الترمذي والطوسي عنه عن أنس حكما عليه بالإرسال فيما بين الأعمش وأنس.

وقال أبو زرعة الرازي: سليمان الأعمش إمام[١].

وقال أبو جعفر البغدادي: سمعت أبا داود يقول: كان قتادة بالبصرة والأعمش بالكوفة والزهري بالمدينة كل واحد منهما إمام في نفسه ضابط لما هو من الحفظ ومعرفة تصريف الأخبار، قال سمعت يحيى يقول: الحفاظ المعروفون بالحفظ: الزهري بالمدينة، وقتادة بالبصرة، والأعمش بالكوفة.

وفي كتاب الحاكم عن يحيى: أجود الأسانيد: الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري؟ قال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية، وذكر الأعمش فمدحه فقال: فقير صبور مجانب للسلطان ورع عالم بالقرآن.

وفي «تاريخ البخاري»: كان الأعمش حليمًا في غضبه.

وقال [هدبة][٢] : ما أعلم أحدًا أعلم بحديث أبي مسعود منه[٣].

وقال الحاكم في كتاب الجنائز من «مستدركه»: والأعمش أعرف لحديث الحكم من غيره[٤].

وقال الخليلي: من كبار علماء الكوفة يقارن بالزهري في الحجاز، رأى أنسًا

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٧).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [صدقة] وهو ابن عبد الرحمن ـ كما في التاريخ.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٧ ـ ٣٨).

(٤) المستدرك (١/ ٣٥٠).

وكلمه ولم يرو له السماع منه وما يرويه عن أنس فهو إرسال وروى عن ابن أبي أوفى حديثًا واحدًا[1] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال مجاهد: لو كان قوة لاختلفت إلى هذا يعني الأعمش، وعن الأعمش قال: عادني إبراهيم فلما دخل بيتي مازحني وقال: إذا رأيت بيته عرفت أنه ليس من المقربين لعظيم، وأردنا يومًا أن نأتي موضعًا فقال لي: يا أبا محمد نمر على هؤلاء القوم فيقولون أعور وأعمش فيغتابوننا ولكن خذ أنت طريقًا وأنا أخرى.

وقال زهير: كان يختلف إلى الأعمش ظبيان فقلت له: يا أبا محمد [ق/ ١٣٥/ أ] أي الظبيين أصبت أرفق؟ فقال: لولا مخافة الغيبة لأخبرتك، وقال يحيى بن سعيد: أحاديثه عن عمارة ـ يعني ـ ابن عمير، ومالك بن الحارث وخيثمة ـ يعني ـ [ابن][2] عبد الرحمن كلها صحاح.

وقال علي بن المديني: الأعمش أحسن حديثًا من منصور.

روى عن: إبراهيم بن المهاجر ـ فيما ذكره الإسماعيلي في كتابه «شيوخ الأعمش» ـ وإبراهيم بن مسلم الهجري، وأيوب ابن أبي تميمة، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وإياس بن معاوية بن قرة، وإياس بن العباس، وبكير بن الأخنس، وبشر بن غالب، وحصين بن عبدالرحمن، وخالد الحذاء، وخالد ابن سعد، وعبد الله بن شداد، وعبدالله بن حبيب السلمي، وعبدالله بن معقل، وعبدالله بن السائب، وعبدالله بن ذكوان، وعبدالله بن زياد، وعبدالله ابن الحارث، وعبدالله بن سنان، وعبد الله ابن أبي نجيح، وعبد الله بن المغيرة، وعبد الله بن مليل، وعبد الله بن ضرار، وعبدالله بن بشر، وعبدالله ابن عبد الله بن عتبة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وعبدالرحمن بن عياش، وعبدالرحمن بن سعيد بن وهب،

(١) الإرشاد (٢/ ٥٦١).

(٢) سقطت من الأصل والصواب إثباتها.

وعبدالرحمن بن عبد الله، وعبدالرحمن غير منسوب، وعبيد بن أبي الجعد، وعبيدة الضبي، وعثمان لم يُنسب، وعلي بن نديمه، وعباد، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن شعيب، وعون بن أبي جحيفة، وعمران بن الحارث ـ إن صح، والعلاء بن بدر العبدي، وعامر ابن عقبة، وعدي بن عدي، وعمير بن سعيد، وعمران بن يعقوب البارقي، وعقبة، وعروة، وعريب بن حميد أبي عماد، وعباية بن [رفاعة][1] وأبي سعيد عقيصًا، وعمار بن جوين العبدي، وغورك، وفضيل بن عمرو، ومسلم الأعور، ومسلم بن نذير، وقتادة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، والقاسم بن عبدالرحمن المسعودي، وقيس ابن السكن، وقيس بن راشد، وكميل بن زياد، وليث بن أبي سليم، ونافع مولى ابن عمر، [و][2] وليد بن عبادة بن الصامت، [و] وهب بن جابر، ومرة المسلي، [و] وليد بن بن العيزار، وهارون ابن سعد، وهمام بن الحارث، وهشام بن عروة، ويعقوب بن أبي يحيى، ويحيى ابن الجزار، ويحيي بن سام، ويحيى بن سعيد بن حيان، ويسع الحضرمي، ويزيد بن حيان، ويزيد بن أبي زياد .

من عرف بالكنية: أبو يحيى التيمي، أبو أيوب، أبو خالد الوالبي، أبو داود الهمداني، أبو تميمة، وأبو سليمان، وأبو عُبيد، وأبو جعفر، وأبو سوار، وأبو غالب، وأبو سهل، وأبو الخليل، أبو العلاء العنزي، أبو علقمة، أبو اليقظان، أبو إدريس، أبو نصر، أبو ظبيان، وأبو هاشم، وأبو صادق، وأبو جعفر الأنصاري، وأبو المخارق، وأبو عمار، وأبو الأحوص أو رجل عنه، و [أبو][3] عمر الأحنف، وعن جماعة كثيرة لم يسمهم تركنا ذكرهم إيجازًا .

روى عنه من الشيوخ الكبار ـ وفيهم شيوخه أيضًا ـ جماعة منهم:

زيد بن أبي أنيسة، وعبد الله بن أبي مليكة، وإسماعيل بن مسلم، وهدبة بن

(١) بياض بالأصل والمثبت من كتب التراجم.

(٢) هذه الواو وكل واو بعدها بين معقوفين سقطت من الناسخ فأثبتناها.

(٣) سقطت من الأصل والسياق يقتضيها لأنه يسرد الكنى.

المنهال، وحفص الأزرق، ومحمد بن عياش، وحبيب بن زيد، وعبيد الله بن زجر، ومعمر بن راشد، والحسن بن عمارة، وقيس بن الربيع، والحسين بن واقد، ومندل بن علي، ومطرف بن واصل، وحكيم بن نافع، [و] ورقاء بن عمر، وسعيد بن بشير، ومحمد بن مروان الحضرمي، وحبان ابن علي، وعمارة بن محمد، وحفص بن الحارث، والحسن بن بشر، وهارون الأعور القاريء، ويزيد بن عطاء، وهارون بن سعيد، وموسى بن عثمان الحضرمي، وعبدالله بن سلمة، وعبد المنعم بن نعيم، وياسين الزيات، وحماد بن شعيب.

[ق١٣٥/ب] وتركنا شيئًا كبيراً من الشيوخ الذين هم دون هؤلاء ممن ذكرهم الإسماعيلي إيثاراً للتخفيف على الناظر في هذه العجالة.

وذكر أبو موسى الحافظ في كتابه «منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين»: ولد نحو سنة ستين ومات ما بين خمس إلى ثمان وأربعين ومائة وله سبعة أو ثمان وثمانون سنة رأى أنسًا، وقيل: لم يسمع منه إلا ثلاثة أشياء ليست بأسانيد وله عن أنس نسخة قريبة من ستين حديثًا.

ومن خط الحافظ المسمى الدمياطي: الصحيح أن الحميل أبوه لا هو وعن ابن [المدين][1] : رأى أنسًا وهو يخضب .

وفي كتاب القراب: مات أبوه مع التوابين سنة خمس وستين.

وذكر المزي عن ابن المنادي: أن الأعمش أخذ بركاب أبي [بكر][2] الثقفي فقال له: يابني إنما أكرمت ربك عزّ وجلّ. ولم يتعقبه عليه وفيه ذهول كثير لأن أبا بكر مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، والأعمش حكى المزي أن مولده سنة إحدى وستين فكيف يلتئم هذا؟ ما يشك أحد في بطلانه.

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبي بكرة].

وقال ابن السمعاني: ولد بدناوند[1] .

وقال الخطيب: الصحيح أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومائة.

وذكر عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه «نظم القرآن»: وكان الأعمش من غالية الشيع.

وقال أبو العباس في كتاب «المفجعين» تأليفه ومن نسخة هي أصل سماعنا وقيل أنها كتبت عنه نقلت: ثنا عبد الله ثنا مسلم سمعت حماد بن زيد يقول: قال الأعمش في مرضه الذي مات فيه: اللهم إني أستغفرك من أحاديث صغتها في عثمان رضي الله عنه.

وفي كتاب الآجري: قيل لأبي داود: الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، مثل منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ؟ قال: نعم، وسمعت أبا داود يقول: الأعمش يخطيء على أبي إسحاق في أحاديث[2] .

وقال يحيى بن سعيد: ما سمعت من سفيان عن الأعمش أحب إلي مما سمعت من الأعمش كان سفيان يقول هذا من حديثه، وهذا ليس من حديثه.

قال أبو داود: كان شعبة يصحب الأعمش وهو شاب وأخطأ على الأعمش في أكثر من عشرة أحاديث، قيل لأبي داود فأبو بكر بن عياش قال: كثير الوهم، قيل له: فابن فضيل وابن إدريس، قال: ابن فضيل من الموتى في حديث الأعمش. وسفيان أعلم الناس بالأعمش وقد خولف في أشياء[3] .

قال أبو داود: ثنا محمد بن يحيى قال سمعت ابن داود يقول: كان الأعمش يكره أن يقال له الأعمش[4] .

---

(١) الذي في الأنساب (٥/ ٢٣ ـ ٢٤): كان أبوه من سبي «دنباوند» كذا بزيادة باء.

(٢) سؤالات الآجري: (١١٢).

(٣) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٤) السؤالات: (٣١٨).

قال أبو داود: ولم يسمع الأعمش من نافع. قال وقيل له: لو أدركت عليًا قاتلت معه ؟ قال: لا ولا أسأل عنه[١] .

قال الأعمش: لا أقاتل مع أحد جعل عرضي دونه فكيف دمي دونه؟[٢] قال أبو داود أبو معاوية: إذا [جاءك][٣] حديث الأعمش كثر خطؤه ويخطيء على هشام بن عروة وعلى عبيد الله بن عمر[٤]، قال أبو داود: كان الأعمش جليلاً جدًا[٥] وولد بأمة قرية من طبرستان[٦] .

وفي كتاب الباجي عن أبي نعيم الفضل بن دكين: هو أحد الأئمة في الحديث، الحفاظ الأثبات، وعن ابن معين: لم يرو عن مجاهد إلا أربعة أحاديث، وعن سعيد بن جبير حديثًا واحدًا ، وقال علي: روى عنه أربعة أحاديث، وعن أبي داود: الأعمش والزهري وقتادة لا يقاس بهم أحد[٧] .

وفي تاريخ المنتجيلي: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث، عالمًا بالقرآن رأسًا فيه فصيحًا لا يلحن وعالمًا بالفرائض، وكان فيه [ ][٨] وتشيع.

وعن ابن معين: هو من سبي الديلم ومحدث الكوفة، وكان يتشيع.

وقال أحمد: لم يبلغنا أنه كان في تشيعه ينتقص أحدًا من السلف.

وقال يحيى بن سعيد: كان من النساك.

وقال الطباع: كان الأعمش لا يحدث [ق١٣٦/أ] إلا لمن أهدى إليه، قال المنتجالي: قتل مهران أبو الأعمش يوم قتل الحسين وكان معه.

---

(١) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٢) السؤالات: (٤٤٧) ووقع في السير (٦/ ٢٣٤) هذا القول وفيه : [ديني] بدلاً من: [دمي].

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في السؤالات: [جاز].

(٤) السؤالات: (٤٤٦).

(٥) السؤالات: (٥٧٥).

(٦) السؤالات: (٥٠٠).

(٧) التعديل والتجريح: (١٣١٨).

(٨) غيرواضح بالأصل.

٢٢٢٨ ـ (٤) سليمان بن موسى القرشي الأموي أبو أيوب ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام الدمشقي الأشرق مولى آل أبي سفيان فقيه أهل الشام في زمانه.

ذكر ابن عساكر أن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن موسى عن الزهري بحديث «إذا نكحت المرأة بغير أذن وليها» قال: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه. قال: وكان سليمان وكان فأثنى عليه في الفضل، قال: وعنده أحاديث عجائب انتهى[١]. . المزي ذكر عن ابن جريج ـ تبعًا لما في «الكمال» ـ: وكان عنده مناكير، فينظر[٢].

وقال يحيى بن أكثم ـ وسأله ابن معين عنه ـ: هو ثقة وحديثه صحيح عندنا.

وسئل يحيى عن حديث «لا نكاح إلا بولي»؟ فقال: ليس يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان، ويقال في سليمان بن الأشدق، ويقال الأشرق.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[٣].

وعن تمام: أن سليمان كان على المقاسم.

وذكره النسائي في الطبقة السادسة من أصحاب نافع، قال: وليس بذاك القوي في الحديث.

وقال الكناني: قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن المديني: مطعون عليه. وقال برد: ما رأيت سليمان إلا مستقبل القبلة.

---

(١) تاريخ دمشق (٧/ ٦٣٩) والذي فيه: وكان سليمان ـ يعني في الفضل ـ قال البخاري: وعنده عجائب. اهـ فهذا القول الأخير من كلام البخاري لا ابن جريج.

(٢) المزي ذكر لفظة: «عنده مناكير» عن البخاري لا عن ابن جريج وقد نقلها الترمذي في علله: (٤٦٣): عن البخاري.

(٣) كنى أبي أحمد [ق ـ ١٠] ـ ونقل أيضًا قول البخاري: عنده مناكير.

وقال عبد الرحمن بن يزيد: قدم سليمان على هشام بن عبد الملك الرصافة، فسقاه طبيب هشام شربة فقتله فسقى هشام لذلك الطبيب من ذلك الدواء فقتله، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم: الذي لا شك فيه أن سليمان مات سنة خمس عشرة ومائة.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة أثنى عليه ابن جريج إلى هنا انتهى كلام ابن عساكر[1].

وقال ابن حبان في «الثقات»: هو سليمان بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص مات سنة خمس عشرة ومائة من شربة سقيها وكان فقيهًا ورعًا كانوا إذا اجتمعوا عند عطاء ونافع والزهري هو الذي [يقول لهم] سؤال المسائل[2].

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى» وذكر حديثه: لا يصح في هذا الباب غير هذا السند. وصححه أيضًا ابن خزيمة، وابن البيع، وابن حبان وقال: لا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

وقال أبو العرب: ما سمعت عن أحد في سليمان أنه غير ثقة، وفيه نظر؛ لما ذكرناه وفي كتاب العقيلي عن ابن المديني: كان من كبار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته بيسير[3].

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال سفيان: وربما يجيىء بالشيء الذي يختلفون فيه.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وذكر ابن قانع والقراب: أنه توفي سنة خمس عشرة، قال ابن قانع: وقيل أيضًا: إنه مات سنة عشرين، وقال القراب عن أبي حسان الزيادي: وله خمس وستون سنة من كبار أصحاب مكحول.

(١) تاريخ دمشق (٧/ ٦٤٦ ـ ٦٤٩).

(٢) الثقات (٦/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠) والذي فيه: «يتولى لهم» بدلاً من: «يقول لهم».

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٣٣) وليس فيه عن ابن المديني إلا قوله: مطعون عليه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سليمان بن موسى بن العَصْما من ولد عمرو بن سعيد بن العاص.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال سفيان: ما رأيت مثله.

وفي «تاريخ القدس»: قال ابن جريج: لم نر من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته يعني سليمان بن موسى.

وفي «طبقات الفقهاء» لابن جرير الطبري: وكان من فقهائهم سليمان بن موسى وكان فقيههم مات سنة تسع عشرة ومائة(*) . [ق١٣٦/ب]

٢٢٢٩ ـ (د) سليمان بن موسى أبو داود الزهري الكوفي ثم الدمشقي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» ، وقال: زعم بعضهم ـ يعني ـ والله أعلم الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق» ـ أن سليمان بن موسى الذي روى عن جعفر بن سعد غير الذي روى عن مسعر، والصحيح عندي والله تعالى أعلم أنهما رجل واحد.

وفي «تاريخ دمشق»: ذكره أبو [جعفر](١) الرازي في «جملة الضعفاء، ومن تكلم فيهم من المحدثين»(٢) .

وقال البخاري ـ فيما ذكره العقيلي ـ: منكر الحديث(٣) .

وقال الساجي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به(٤) .

(*) آخر الجزء الرابع والأربعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال .

(١) كذا بالأصل والصواب: [زرعة] كما هو معروف.

(٢) تاريخ دمشق (٧/ ٦٥١) وهو في سؤالات البرذعي: (١٣٣).

(٣) العقيلي فرق في ضعفائه (٦٣٣)،(٦٣٤) بين سليمان بن موسى أبو داود كوفي عن دلهم ولا يتابع على حدثه ولا يعرف إلا به ـ وبين: سليمان بن موسى عن مظاهر ابن أسلم ومظاهر منكر الحديث قاله البخاري. اهـ فالمصنف حمل قول البخاري عن مظاهر على سليمان ولم ينبه على هذا التفريق وإن كان المزي لم يفرق بينهما.

(٤) هذه مقولة العقيلي كما مر وهذه الصياغة معروفة عنه على عكس «الساجي» فإني لم أقف له عن مثل هذه الصياغة.

وقال أبو داود: ليس به بأس[١] .

٢٢٣٠ ـ (د) سليمان بن أبي يحيى حجازي.

روى عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة. روى عنه: داود بن قيس، وأبو مودود، وابن عجلان.

قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». روى له أبو داود حديثًا واحدًا ، هذا ما ذكره به المزي : وهو موضع يتثبت فيه وذلك أن هذا الرجل لم أره مذكورًا عند غير هذين الإمامين فقط.

فأما ابن أبي حاتم فإنه قال: سليمان بن أبي يحيى روى عن [ ][٢] ، روى عنه أبو مودود وابن عجلان وداود بن قيس سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: ما بحديثه بأس[٣] ، كذا هو في نسختين جيدتين قديمتين جداً.

وأما ابن حبان فقال في «الثقات»: سليمان بن يحيى ـ كذا رأيته في ثلاث نسخ أحدها بخط الصريفيني الحافظ ـ روى عن ابن عمر روى عنه ابن عجلان[٤] . انتهى. فلو أدعى مدع أن ابن أبي يحيى ليس هو ابن يحيى لساغ له أو قال أن الراوي عن أبي هريرة ليس هو الراوي عنه ابن عجلان لساغ له ويطالب من جمع بينهم بدليل من خارج فإن هذين الإمامين لم يذكرا شيئًا مما نص عليه المزي ولا أعلم له في ذكر أبي هريرة سلفًا فينظر.

٢٢٣١ ـ سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله المدني مولى ميمونة أخو عطاء وعبد الملك ، وعبد الله.

روى عن: المقداد وأم سلمة وسلمة بن صخر، وأبي رافع انتهى كلام المزي، وفيه نظر؛ لما [ذكره][٥] بعد .

(١) سؤالات الآجري: (١٥٨٩).

(٢) بياض بالأصل كتب فوقه: [كذا] وهو كذلك بياض في المطبوع من الجرح.

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٩).

(٤) (٤/ ٣٠٤).

(٥) كذا بالأصل، والصواب: [نذكره].

وقال أبو سعيد ابن يونس: دخل مصر لغزو أفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين.

وفي كتاب «الطبقات» لأبي العرب عن خالد بن أبي عمران قال: سألت سليمان عن النفل في الغزو؟ فقال: لم أر أحدًا فعله غير معاوية بن خديج نفلنا بأفريقيه النصف بعد الخمس ومعنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين ناس كثير[1] فلم ينكروه غير أن جبلة بن عمرو الأنصاري قال: لا أحب أن أسرا خيرا.

قال أبو العرب: سليمان بن يسار فقيه أهل المدينة.

وقال محمد بن سعد: ولي سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز، ومات سنة ثلاث ومائة[2].

ولما ذكره البخاري في «التاريخ الصغير» قال: وقد سمع أسامة من سليمان بن يسار، ويقال: لم يصح، مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[3].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: وهبت ميمونة رضي الله عنها ولاءه لابن عباس، وكان من فقهاء المدينة وقرائهم مات سنة تسع ومائة، وكان له يوم توفي ست وسبعون سنة، وقد قيل: توفي سنة أربع ومائة، وقيل: أيضًا سنة عشر ومائة، وهذا أصح وكان مولده سنة أربع وعشرين[4].

ولما ذكر في «صحيحه» حديثه عن المقداد «في المذي» قال: مات المقداد سنة ثلاث وثلاثين ومات سليمان بن يسار [ق١٣٧/أ] سنة أربع وتسعين وقد سمع

---

(١) إلى هذا الموضع انتهى الكلام في المطبوع من طبقات إفريقية (ص: ٧٠ ـ ٧١).

(٢) الطبقات (٥/ ١٧٥) وقد نقل وفاته عن الواقدي سنة سبع ثم قال: وقال غير الواقدي: فذكره.

(٣) وكذا هو في الأوسط (١/ ٢٦٢).

(٤) الثقات (٤/ ٣٠١) وأثبت محققه: «أربع وثلاثين» تبعًا للأصل المخطوط الذي اعتمده وأشار أنه وقع في نسخة: أربع وعشرين».

من المقداد وهو ابن دون عشر سنين[١].

وفي كتاب البيهقي: مولد سليمان سنة سبع وعشرين ويقال: سنة أربع وثلاثين، فحديثه عن المقداد مرسل قاله الشافعي وغيره[٢].

وفي «تاريخ القدس»: من زهاد التابعين وأفاضلهم.

وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي: مات سنة مائة وقيل سنة ثلاث ومائة، نظر؛ وذلك أن الذي رأيت في كتاب «الطبقات» تأليف الهيثم: سلميان بن يسار توفي سنة أربع وتسعين وهي نسخة قديمة جدًا، وعلهيا قراآت للشيوخ في أوائل الأربعمئة، ونقل المزي على سبيل المدح له: أن امرأة سامته نفسه فامتنع عليها وهرب، قال فرأيت فيما يري النائم يوسف عليه السلام فقلت: أنت يوسف؟ قال: أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي [لم تهم][٣] انتهى وهذا كلام يقشعر منه الجلد [ ][٤] الأنبياء عليهم السلام عن مثله.

وفي كتاب «العلل» لأبي إسحاق الحربي: حديث سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبي ﷺ «أن امرأة كانت تهراق الدماء». لم يسمعه منها بينهما رجل مجهول لم يسم ورواه مالك في «الموطأ» عن نافع عن أم سلمة وخالفه الليث وغيره فرواه عن نافع عن سليمان عن رجل عنها قال ابن عبد البر: وهو الصواب، وقال الربعي: هو حديث مشهور إلا أن سليمان لن يسمعه من أم سلمة.

وفي «تاريخ البخاري»: سليمان بن يسار لم يسمع من سلمة بن صخر عندي[٥].

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٢/ ٢١٥).

(٢) معرفة السنن والآثار.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل أثبتناه من «تهذيب الكمال».

(٤) بياض بالأصل لعله: [ينزه].

(٥) لم أجد هذا في المطبوع من التاريخ في ترجمة سليمان أو سلمة. كما أني لم أقف عليه في التاريخ الأوسط.

وسماعه من أبي رافع أدخله ابن أبي حاتم في «المراسيل»[1] .

وفي «تاريخ أحمد بن زهير»: ثنا مصعب بن عبد الله قال: كان سليمان مقدمًا في الفقه والعلم وكان نظير ابن المسيب، وعنه قال: أدركت بضعة عشر صحابيًا، وولي السوق سنة لعمر أيام الوليد بن عبد الملك.

وفي «الطبقات» لابن سعد عن قتادة أنه قال: قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق قالوا: سليمان بن يسار[2] ، قال وقال محمد بن عمر: ولم أر بينهما اختلافاً أنه توفي سنة سبع ومائة[3] .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: كان من فقهاء التابعين الثقات الفضلاء العباد.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد[4] .

وقال المنتجالي: تابعي مدني ثقة.

وقال يحيى بن بكير: كان بالمدينة ثلاث أخوة لا يدرى أيهم أفضل بنو يسار: سليمان، وعطاء، وعبد الله.

وقال مصعب: كان عبد الله مولى ميمونة فأدى ثم عتق.

وقال مالك: كان من أعلم أهل هذه المدينة بالسنن وكان من علماء الناس، كان يكون في مجلسه فإذا كثر فيه الكلام وسمع اللغط أخذ نعليه وقام عنهم، قيل لمالك وهو في مجلسه؟ قال: نعم.

وقال ابن ماكولا: أحد فقهاء المدينة كان يقال: هو أفهم من سعيد بن المسيب[5] .

---

(١) المراسيل : (١٢٧).

(٢) لم أجد هذه القول في ترجمة سليمان من الطبقات.

(٣) طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦) والذي فيه: قال محمد بن عمر: لم أر بين أصحابنا اختلافًا أن سليمان كان يكنى أبا تراب... فذكر كلامًا كثيراً ثم قال: ومات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة.

(٤) ثقات العجلي: (٦٧٧) وفيه: «وكان فقيهًا» بدلاً من «عابد».

(٥) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣١٣).

وفي «تاريخ دمشق»: عن سليمان قال: استأذنت على عائشة فقالت: من هذا؟ قلت: سليمان. فقالت: كم بقي عليك؟ قلت: عشر أواق. قالت: ادخل فإنك عبد ما بقي عليك درهم.

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٢٢٣٢ - سليمان بن يسار. صاحب المقصورة مدني.

روى عنه ابن أبي ذئب وغيره.

وآخر اسمه:

٢٢٣٣ - سليمان بن يسار حضرمي

روى عنه صفوان بن عمرو. ذكرهما البخاري[١].

٢٢٣٤ - وسليمان بن يسار الغفاري.

يروي عن خليد وشجاع ابني جوز الغفاري عن أبي ذر، ذكره ابن ماكولا[٢]. وذكرناهم للتمييز.

٢٢٣٥ - (د ت) سليمان الأسود الناجي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وكناه أبا محمد [ق١٣٧/ب] كذا ذكره المزي وفيه نظر، وذلك أن ابن حبان قال: سليمان بن الأسود وقد قيل سليمان الأسود[٣] فلو كان المزي نقله من كتاب الثقات لما أهمل هذا والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «المستدرك»: سليمان بن الأسود بن سحيم عن أبي المتوكل الناجي

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٤٢).

(٢) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣١٦).

(٣) الثقات (٦/ ٣٨٢).

وعنه ابن أبي عروبة، فيشبه أن يكون أباه.

ولما ذكره البزار في «مسنده» قال: بصري ارتفعت جهالته برواية سعيد و [وهب][1] عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال بعضهم: سليمان بن الأسود وهو وهم، وثقه علي بن المديني، وأحمد بن صالح وغيرهما.

وحسن الطوسي حديثه.

٢٢٣٦ ـ سليمان بن يسير ويقال ابن أسير ويقال ابن قسيم النخعي أبو الصباح الكوفي مولى إبراهيم النخعي.

قال العجلي: شيخ قديم ضعيف الحديث.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف وكان سفيان يكنيه لكي يدلسه[2].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وذكره أبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[3].

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[5].

وفي كتاب أبي الفرج بن الجوزي: ابن قسيم ويقال: ابن قشيم، ويقال: ابن شقير، وقال أحمد: لا يساوي شيئًا. وقال النسائي: وعلي بن الجنيد متروك

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وهيب] وهو ابن خالد كما ذكره المزي في الرواية عنه.

(٢) المعرفة (٣/ ٦٥).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٤٠).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٥٠) والذي فيه عن عمرو بن علي: منكر الحديث ، ضعيف الحديث.

(٥) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٢٤٠].

الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف[1] .

وفي كتاب «المجروحين» لابن حبان: كان إمـام النخع، قال: وهو الذي يقال له سليمـان بن قشير وقيل: ابن شقـير، وقيل ابن سفيان، وكـله واحد يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وربما حدث عنه الثوري ويكنيه[2] .

وفي قول المزي: ومن الأوهام: ـ

۲۲۳۷ـ سليمان مولى أم علي هو سليم المكي

وقد تقدم، نظـر لأن هذه الترجمة لا ذكر لـها في كتاب الكمـال جملة واحدة فينظر من هو الواهم. والله تعالى أعلم.



(١) ضعفاء ابن الجوزي: [١٥٥١] والاختلاف في اسمـه الذي ذكره: بن يسير ويقال: ابن بشير، ويـقال: ابن أسير، ويقال: ابن قـشير ـ وقال محققه كـذا وقع بالأصل بالشين المعجمة خلاف التهذيب والميزان ـ ويقال: ابن سقير.

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٥).

من اسمه سماك

٢٢٣٨ ـ سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي أبو المغيرة الكوفي أخو محمد وإبراهيم.

وفي كتاب «ابن خلفون»: وقيل في نسبته الهذلي والسدوسي.

وفي كتاب ابن قانع: كان أديبًا شاعرًا.

وفي «تاريخ الدوري»: عن يحيى: هو أحب إلي من إبراهيم بن مهاجر[١].

وفي «المراسيل»: سئل أبو زرعة هل سمع سماك من مسروق شيئًا؟ قال: لا[٢].

وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيلقن.

وقال البزار في «مسنده»: كان رجلاً مشهورًا لا أعلم أحدًا تركه وكان قد تغير قبل موته وكان صاحب شعر ولقي غير واحد من الصحابة.

وقال ابن السيد البطليوسي في «شرح الكامل للمبرد»: كان إمامًا عالمًا [ ][٣] ثقة فيما ينقله.

وذكره الحاكم النيسابوري، وأبو حفص ابن شاهين[٤]، وابن خلفون في «جملة الثقات» زاد: تكلم في حفظه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ووثقه ابن أبي زياد وغيره.

---

(١) تاريخ الدوري: (٢٦٣٢).

(٢) المراسيل: (١٣٣).

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) ثقات ابن شاهين: (٤٨٥).

وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطيء خطئًا كثيرًا ومات في آخر ولاية هشام ابن عبد الملك حين ولي يوسف بن عمر على العراق[1].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، والحاكم، وأبو عوانة، وأبو علي الطوسي، والدارمي.

وذكر أحمد بن محمد بن عبد ربه في كتاب «العقد» شيئًا لم أر له فيه سلفًا ولا متابعًا [ق ١٣٨/أ] أن سماك بن حرب كان كاتبًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي «الكامل» لابن عدي عن الثوري: سماك ضعيف.

وقال جرير: أتيت سماكًا فرأيته يبول قائمًا فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف.

قال أبو أحمد: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وقد حث عنه الأئمة وهو من كبار تابعي الكوفة، وأحاديثه حسان عمن روى عنه وهو صدوق لا بأس به[2].

وقال المنتجالي: تابعي ثقة لم يترك أحاديثه أحد.

قال يحيى بن معين: هو كيس، وقال أبو مسلم: تكلم مالك وسفيان في قوم: فلم يضرهم ذلك شيئًا، مالك في ابن إسحاق، والثوري في سماك من أجل الشعر.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: إذا حدث عنه شعبة والثوري، وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك، وحفص بن

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٣٩).

(٢) الكامل (٣/ ٤٦٠ ـ ٤٦٢).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٦٩٩).

جميع، ونظرائهم ففي بعضها نكارة[١].

وقال ابن عبد البر: سمى باسم خاله سماك بن مخرمة الصحابي[٢].

وقال أبو محمد ابن حزم: كان يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة وغيره وهذه جرحة ظاهرة.

٢٢٣٩ ـ (ع) سماك بن سلمة الضبي.

رأى ابن عباس وابن عمر وشريحًا وروى عن: تميم بن حذلم، وعبدالرحمن بن عصمة. روى عنه: مغيرة كذا ذكره المزي لم يزد.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سمع ابن عباس وشريحًا وتميم بن حذلم. روى عنه مغيرة وأبو نهيك يعني القاسم بن محمد، يعد في الكوفيين.

قال جرير: عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال: دخلت على كدير الضبي فقال: صلى الله على النبي[٣].

وذكره ابن شاهين[٤]، وابن خلفون في «الثقات».

والعجب من المزي يذكر عنه راويًا واحدًا وينقل توثيقه عن ابن حبان وفيه راويان عنه[٥] وهذا إما من عدم التثبت في النقل أو النقل من غير أصل.

٢٢٤٠ ـ (حم د) سماك بن عطية البصري المربدي.

روى عن أيوب [السجستاني][٦] كذا ذكره المزي ومن قبله صاحب «الكمال» وفيه نظر في موضعين: الأول كونه نسبه إلى المربد.

---

(١) سؤالات السلمي: (١٥٨).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٨٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٣).

(٤) ثقاته: (٤٨٦).

(٥) الثقات (٤/ ٣٤٠).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [السختياني] وقد تكررت بعد.

والثاني: تفسيره أيوب [بالسجستاني] في المربدي بيان ذلك أن البخاري قال: سماك بن عطية عن الحسن ثنا سليمان بن [حريث][1] ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أمر بلال أن يشفع الأذان ويقال: أن عبد الصمد سمع منه.

ثم قال بعده: سماك المربدي عن أيوب بن بشير قوله قاله لنا حفص بن عمر عن يزيد بن يزيد الخثعمي[2].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين وكناه أبا بكر[3].

٢٢٤١ ـ (د ت س) سماك بن الفضل الصنعاني الخولاني

قال ابن أبي خيثمة: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق عن أبيه قال: قال وهب ـ يعني ابن منبه ـ: لا يزال في صنعاء حكم ما دام سماك بن الفضل. أراه قال بها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير سماك بن الفضل صنعاني ثقة.

وفي «تاريخ البخاري:» قال ابن معين: هو من الأنباء من صنعاء قاضي[4].

٢٢٤٢ ـ (ع م ي) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليماني سكن الكوفة وهو جد عبد ربه بن بارق الحنفي لأمه.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [حرب] كما في التاريخ.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٤).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٨٧).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٤).

وقال أبو عمر: أجمعوا على أنه ثقة.

ولما ذكره ابن [ق١٣٨/ب] خلفون في «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة[١] وابن أبي زياد وغيرهما.



(١) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٨٠).

من اسمه سَمُرة وسمعان

٢٢٤٣ ـ سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سوآه ابن عامر.

مات بالكوفة في ولاية عبد الملك قاله ابن حبان[١].

وقال العسكري: سمرة بن عمرو بن جندب، وقال بعضهم: سمرة بن جنادة ابن جنب.

وقال أبو عمر: سمرة بن عمرو روى عنه ابنه جابر حديثًا واحدًا ليس له غيره: «يكون بعدي أثنا عشر خليفة» ولم يروه غيره[٢]. انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكر له أبو نعيم الحافظ حديثًا آخر وهو الوضوء من لحوم الإبل[٣].

وذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة ممن أسلم عند الفتح وبعده» فقال: صحب النبي ﷺ ورءاه ﷺ في الشمس فقال: «تحول إلى الظل فإنه مبارك».

وحالف سمرة بني زهرة بن كلاب وله بالكوفة عقب[٤].

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر: سمرة بن جنادة بن خالد.

٢٢٤٤ ـ (ع) سمرة بن جندب بن هلال بن حديج بن مرة بن حزم بن عمرو ابن جابر بن ذي الرياستين.

وكذا رأيته بخط الشيخ في مسودته التي كانت عند شيخنا عبد الكريم رحمه الله تعالى، وفيه نظر في مواضع، الأول: حُديج إنما هو حديج بفتح

(١) الثقات: (٣/ ١٧٥).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٨٠).

(٣) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤١٢ ـ ١٤١٣).

(٤) الطبقات: الطبقة الرابعة: (١٧٤).

الحاء وكسر الراء وبعد الياء اخت الواو جيم كذا ضبطه ابن ماكولا[1]، وغيره.

الثاني: حزم ضبطه الشيخ بالميم وهو غلط نص عليه الرشاطي، قال: إنما هو حزن بالنون.

الثالث: ذو الرياستين تصحيف قال الرشاطي: إنما هو ذو الرأسين، قال أبو محمد: وهذا التصحيفإنما هو من عندأبي عمر بن عبدالبر؛ لأنه نقله من كتاب ابن السكن، وهو عند ابن السكن على الصواب: الفزاري أبوسعيد، ويقال أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو سليمان.

[و] في «المستوفى» لابن دحيه جندب، يقال أيضًا: بكسر الجيم مع فتح الدال وضمها.

وقال ابن حبان: كان أحول حليفًا للأنصار، ومات أول سنة ستين وآخر سنة تسع[2]. وقال البغوي: قبل معاوية بسنة.

وقال العسكري: مات بعد موت زياد مابين خمس وخمسين إلى الستين.

وفي «تاريخ البخاري»: أبو عبد الرحيم يعني كنيته ـ آخر سنة تسع، وقال بعضهم: سنة ستين[3].

وفي كتاب الكلبي: أمه الكلفاء بنت الحارث بن خالد الفزارية تزوجت بعد أبيه موسى بن سنان الخدري عم أبي سعيد فولدت له ثابت بن مرة فهو أخو سمرة لأمه وكان سمرة أصغر من رافع بن خديج، وكان يَصْرع رافعًا، ولما أجاز النبي ﷺ يوم أحد رافعًا قال: مرني يا رسول الله إن ابني سمرة يصرعه فأمرهما فاصطرعا فصرعه سمرة فأجازه رسول الله ﷺ، ولا يعلم أحد أجازه عليه الصلاة والسلام وهو صغير سواه.

وفي كتاب ابن سعد: لما مرض مرضه الذي مات فيه أصابه برد شديد فأوقد

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٢/ ٦٧) وذكر أيضًا «حزن» بدلاً من: «حزم».

(٢) الثقات (٣/ ١٧٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٦ ـ ١٧٧).

له نار فجعل كانونًا بين يديه وكانونًا خلفه وكنونًا عن يمينه وكانونًا عن يساره فجعل لا ينتفع بذلك، ويقول: كيف أصنع بما في جوفي. فلم يزل كذلك حتى مات[1].

٢٢٤٥ ـ (س ق) سمرة بن سهم الأسدي ويقال القرشي.

كذا ذكره المزي وقبله صاحب الكمال [ق١٣٩/أ]. وفي كتاب الصيريفيني: الأسدي القرشي وأسد في قريش فلا مغايرة بينهما ويزيد ذلك وضوحًا أن البخاري اقتصر على نسبته في قريش[2].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٢٢٤٦ ـ (د س) سمعان بن مُشَمْرَج، ويقال ابن مُشَنج العمري ويقال العبدي.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين العمري، والعبدي وليس كذلك فإن هذا منسوب إلى بني عمرة بن قيس بن همدان بن الأزهر بن جزيل بن الأزهر ابن عمرو بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب كذا ذكره الرشاطي وغيره.

وقال ابن ماكولا: في اسم أبيه خُلَف[3].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: تابعي كوفي ثقة[4].

وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٤).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١٧٩).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٤٨) وذكر ابن ماكولا هذا الخلاف فقال: سمعان بن مُشَنج ـ ووهم فيه وكيع فقال: سمعان بن مَشيج ـ بفتح الميم وبالياء. اهـ.

(٤) ثقات العجلي: (٦٨٣).

وفي «تاريخ البخاري»: عن وكيع. مشيج وهو وهم[1].

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه الجراح بن مليح أو وكيع فقال: المشنج بن سمعان، والصواب: سمعان بن المشنج، كذا رواه الثوري وأبو الأحوص سلام بن سليم.

٢٢٤٧ - (ي) سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم المدني جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

لما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه خزاعيا وأسلم من خزاعة، فيما ذكره النسابون، الرشاطي وغيره.

وفي «تاريخ ابن قانع»: مولى لعمر بن عبد فهر.

وقال النسائي في «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، روى عنه بكير بن الأشج.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»: عن أبي خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي شعبة[2] عن موسى بن أبي عثمان عنه عن أبي هريرة: «المؤذن يغفر له مد صوته». ثم قال: أبو يحيى هذا من جلة التابعين، مولى أسلم من أهل البصرة والد أنيس، ومحمد بن أبي يحيى، وموسى بن أبي عثمان عمران من سادات أهل الكوفة وعبادهم، ولما أراد المنذري أن يتكلم على هذا الحديث قال: أبو يحيى هذا لم ينسب فتعرف حاله انتهى كلامه، وهو غير جيد لما أسلفناه.

وخرجه أيضًا أبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وابن خزيمة في صحيحهم فقال: ثنا بندار عن عبد الرحمن عن شعبة ثنا موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عن شعبة].

من اسمه سُمَيٌّ وسُمَيْط

٢٢٤٨ ـ (ع) سُمَي المخزومي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام أبو عبد الله المدني.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وذكره ابن شاهين[(١)]، وابن حبان[(٢)]، وابن خلفون في «الثقات» زاد: هو عندي فوق سُهَيل والعلاء بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن حرملة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وشريك ابن عبد الله بن أبي نمر، وأقوى في الحديث.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي والدارمي، والحاكم، وأبو محمد بن الجارود.

٢٢٤٩ ـ (د ت) سُمَي بن قيس اليماني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وسكت عنه أبو محمد الإشبيلي سكوت تصحيح له ورد عليه ذلك ابن القطان فقال من جملة كلام فيه طول: سمي لا يعرف له حال ولم يرو عنه شيء من العلم إلا هذا الحديث يعني حديث [ق١٣٩/ب] الحمى.

ولما ذكره الترمذي وأبو علي الطوسي في كتابيهما استغرباه.

٢٢٥٠ ـ (بخ م س ق) سميط بن عمير ويقال ابن سمير السدوسي أبو عبدالله البصري.

ذكر البخاري في «تاريخه الكبير»: سميط بن عمير قاله عمران بن حدير

(١) ثقاته: (٤٨٠).

(٢) ثقاته (٦/ ٤٣٤).

وروى عاصم عن سميط بن عمير وذكر روايته عن كعب وأبي رافع[(١)] .

وفي كتاب ابن منجويه: سميط بن عمير بن جبلة بن زميل بن واقد بن شراحبيل بن حرمل بن عمرو بن سدوس[(٢)] .

وفي قول المزي: وقال ابن حبان: في كتاب «الثقات»: سميط بن عمرو ابن جبلة ركب إلى عمر بن الخطاب، ثم قال بعد كلام: وفرق ابن حبان بين سميط الذي يروي عن أنس ويروي عنه التيمي، وبين الذي ركب إلى عمر، قال: وقال ابن حبان: الذي يروي عن أنس سميط بن عمير وفي الآخر سميط بن عمير بن جبلة السدوسي. نظر وذلك أن ابن حبان ذكر في «الأفراد» من حرف السين من التابعين: سميط بن عمير بن جبلة السدوسي من أهل البصرة كنيته أبو عبد الله يروي عن أنس وعمران بن حصين روى عنه عاصم الأحول ويقال سميط بن سمير[(٣)] . لم يزد على هذا شيئًا ولم يذكر في الطبقة الثالثة الذين رووا عن التابعين إلا: سميط بن عجلان كذا هو ثابت في غير ما نسخة من كتابه فينظر[(٤)] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قيل فيه المروزي، وقيل فيه: شميط بالشين المعجمة.

وقال العجلي: وسئل عنه: أسمع من كعب؟ قال: لم يسمع منه وهو ثقة[(٥)] .

وفي قول المزي، وقبله صاحب «الكمال»: وجعلهما الدارقطني وابن ماكولا واحدًا نظر ؛ لأن ابن ماكولا إنما نقل كلام الدارقطني فإفراده بالذكر لا معنى له اللهم إلا لو قالا كما يقول الناس في الاصطلاح الحديثي قاله فلان وتبعه

---

(١) (٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤).

(٢) رجال مسلم: (٦٤٧).

(٣) الثقات (٤/٣٤٦).

(٤) بل ذكر نحو ما قاله المزي في التابعين: (٤/٣٤٨).

(٥) ثقات العجلي: (٦٨٤) وليس فيه إلا ثقة، لم يتكلم على سماعه من كعب .

عليه فلان كان حسنًا[1] .

وقوله أيضًا: وقع عند البخاري: سميط أو شميط بالشك نظر؛ وذلك أن البخاري إنما ذكر في «تاريخه» ما أسلفناه ومن خط أبي ذر الحافظ وابن الأبار وابن ياميت نقلت[2] ، والذي ذكره بالشك إنما هو شميط بن عجلان ذكره البخاري في حرف السين المهملة بعد ابن عمير ولم يذكر في الباب غيرهما ثم أعاد ذكره في حرف الشين المعجمة ورد ذلك ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في كتاب «الرد على البخارى» فقال: إنما هو شميط يعني بشين معجمة[3] وكأنه والله أعلم لم ير أن البخاري ذكره فيها أو أراد ترجيح أحد القولين على الآخر والله تعالى أعلم.



(١) المصنف يعيب على المزي وصاحب الكمال هذا الصنيع والناظر في كتابه قد لا يجد ورقة تخلو من هذا الصنيع الذي هو مكثر منه.

(٢) ظاهر كلام المزي أنه هكذا وقع عند البخاري في الأدب المفرد لا التاريخ.

(٣) بيان خطأ البخاري: (١٩٩).

من اسمه سنان

٢٢٥١ ـ (د ت ق) سنان بن ربيعة أبو ربيعة الباهلي البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: قال ابن معين: سمع السهمي يعني عبدالله ابن بكر [بن][1] سنان بن زمعة بعدما خرف[2] .

وفي «سؤالات الحاكم» عن الدارقطني: ليس بالقوي[3] .

وكذا ذكره ابن الجارود، وذكره الساجي، وأبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[4] .

وأبو حفص ابن شاهين[5] ، وابن خلفون في «الثقات»، وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس بالقوي[6] .

٢٢٥٢ ـ (م د س ق) سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي أبو عبد الرحمن ويقال أبو جبير ويقال أبو بشر البصري أخو موسى.

قال أبو أحمد العسكري فيما ذكره ابن الأثير: ولد يوم الفتح وكان [ق ١٤٠/أ] شجاعًا بطلاً[7] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [من] كما في التاريخ.

(٢) التاريخ (٤/ ١٦٤).

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٧٦).

(٤) (٦٨٧).

(٥) ثقاته: (٤٧٠).

(٦) ضعفاء النسائي: (٢٦٣).

(٧) أسد الغابة: (٢٢٦٢).

وقال ابن حبان: يوم حنين[١]، وقال البغوي: يقال: أنه ولـد على عهد النبي ﷺ روت عنه أم عاصم أم ولد له.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلاً[٢].

وقال في كتاب «المراسيل»: سئل أبو زرعة عن سنان بن سلمة هل له صحبة؟ قال: لا ولكـن ولد في عهـد النبي ﷺ، وسئـل أبو زرعة عن حـديث أبي اليمـان عن جدته وأبيـه أن سنانًا غزا بـالس فلمـا زالت الشمس أخـذ سبع حصيات، وقال: «﴿حم﴾ لا ينصرون» وحمل على العدو وقال: «كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ». فقال أبو زرعة: سنان ليست له صحبة ولد على عهد النبي ﷺ[٣].

ولما ذكره العجلي والمنتجالي قالا: هو تابعي ثقة[٤].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، عرفه بروايته عن عمر وذكر أنـه كان أميرًا على الـبحرين[٥]، وقال فـي موضع آخـر: وكان معروفًا قليل الحديث[٦].

٢٢٥٣ ـ (خ م د س) سنان بن أبي سنان يزيد بن أمية ويقال ربيعة الديلي المدني.

قال البخاري في «تـاريخه الكبير»: الدؤلي ثم الجَـدَري نسبة إلى الجدرة حي من الأزد حلفاء بـني الديل بن بكر بـن عبد مناة قال محـمد: وقال ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سـنن الدولي عن ابن عباس في الحج، والدول

---

(١) الثقات (٣/ ١٧٨).

(٢) (٤/ ٢٥٠).

(٣) المراسيل: (١٠٣).

(٤) ثقات العجلي: (٦٨٥).

(٥) الطبقات (٦/ ١٢٤).

(٦) الطبقات (٦/ ٢١٢).

من حنيفة والديل من كنانه [١] .

وفي «الثقات» لابن حبان: كان مولده سنة ثلاث وعشرين[٢] .

وقال أبو حاتم الرازي وعلي بن عبدالله التميمي في تاريخه الذي رواه عنه سليمان بن عبد الرحمن التميمي: هو من أنفس الدول [٣] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٢٥٤ ـ (ق) سنان بن سنة الأسلمي المدني، يقال: أنه عم والد عبدالرحمن حرملة

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه ابن ابنه حرملة بن عمرو بن سنان بن سنة[٤] ، زاد في الاستيعاب: ومعاذ بن سعوة[٥] .

وقال ابن حبان: يقال أنه توفي سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه[٦] .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة من الصحابة الذين شهدوا الخندق وما بعدها».

ألهاك عن رؤية تاريخه ما قلت قد رويته عاليا

٢٢٥٥ ـ (ت) سنان بن هارون البرجمي أبو بشر الكوفي وأخو سيف.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور»: أن محمد بن يحيى الذهلي سئل عنه فقال: ثقة.

---

(١) (٤/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٢) (٤/ ٣٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٠).

(٥) الاستيعاب (٢/ ٨٢).

(٦) الثقات (٣/ ١٧٨) والذي فيه في عدة نسخ «سنة ثلاثين».

وقال أبو حاتم الرازي: شيخ[1].

وقال الساجي: ضعيف الحديث منكر الأحاديث.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: ضعفه يحيى[2].

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: هو أعجب إلي من أخيه سيف.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي المناكير عن المشاهير.

وقال يحيى بن معين: ليست أحاديث بشيء[4].

وقال ابن عـدي: ولسنان أحاديـث وليس بالمنكـر عامتها وأرجـوا أنه لا بأس به[5].



---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٣).

(٢) (٦٨٨) وقال: حديثه غير محفوظ.

(٣) (٤٦٩).

(٤) المجروحين (١/ ٣٥٠).

(٥) الكامل (٣/ ٤٣٩).

من اسمه سُنَيد وَسُنَيْن

٢٢٥٦ ـ (ق) سُنَيد واسمه حسين بن داود المصيصي المحتسب أبو علي.

ذكره أبو حفص [ق١٤٠/ب] ابن شاهين في «جملة الثقات»[(١)] .

وذكره الحافظ مسلمة بن قاسم الأندلسي في «جملة الضعفاء»، وكذلك الساجي.

وزعم أبو الفرج ابن الجوزي أن النسائي وأبا داود تكلما فيه، قال: ووثقه غيرهما[(٢)] .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: روى عنه ابنه جعفر بن سنيد، وكذا نص عليه أيضًا ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين».

٢٢٥٧ ـ (خ كد كن) سنين أبو جميلة السلمي ويقال الضمري.

كذا ذكره المزي ويشبه أن يكون الضمري تصحيفًا من الضميري؛ وذلك أن الضميري في سليم كذا ذكره الرشاطي، وقبله أبو علي الهجري في «أماليه» ويكون صوابه على هذا السلمي ثم الضميري، وسماه ابن حبان: سنين بن واقد[(٣)] .

وفرق البغوي بين سنين بن واقد الظفري، وبين سنين أبي جميلة.

---

(١) (٤٩٦).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٨٨٠) في باب الحسين وقد ذكر عن النسائي وأبي داود ما نقله المزي عنهما فلا أدري لماذا قال عنه المصنف: زعم، وذكر محققه أن بالحاشية قال ابن أبي حاتم: سنيد ثقة من ثقات المحدثين، روى عنه الناس. كتبه شيخنا زكي الدين المنذري.

(٣) الثقات (٣/ ١٧٩).

وذكر أبو سليمان بن زبر أنه شهد حنينًا، وأما أبو أحمد العسكري فذكره في جملة من ولد في أيامه ﷺ ومات النبي ﷺ وهو صغير، وفي موضع آخر ذكره في «باب من ولد في الهجرة».

وفي «تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني» عن ابن معين: ليست له رؤية. [في][1] النبي ﷺ.

وفي كتاب أبي نعيم: ألتقط منبوذًا فسأل عنه عمر فأثنى عليه خيرًا فأنفق عليه من بيت المال وجعل ولاءه له[2].

زاد في «التاريخ»: ويقال أنه قد رأى النبي ﷺ.

وللمنبوذ أصل في صحيح البخاري معلقًا.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي المدينة، وقال: هو من أنفس بني سليم، له أحاديث، سمع من عمر بن الخطاب[3].

وقال العجلي: تابعي ثقة[4].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال ابن عيينة عن الزهري سُنين، وقال ابن أبي أويس: سَنين. قال محمد: كان ابن عيينة وسلميان بن كثير يثقلان سنينا[5] كذا بخط ابن ياميت وغيره وكذا نقله عنه الغساني في كتابه «تقييد المهمل»[6]، ورأيت حاشية بخط أبي ذر الحافظ في نسخة أخرى سُنَين.

وفي كتاب «الكنى» لأبي عبد الرحمن النسائي: أنبا محمد بن منصور عن سفيان عن إبراهيم قال: سمعت سنينا أبا جميلة يحدث عن سعيد بن المسيب.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [من] كما سيعيده المصنف في أخر الترجمة.

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٣٤).

(٣) الطبقات (٥/ ٦٣) وقد نقل المزي ذلك عن ابن سعد ما عدا السماع من عمر.

(٤) ثقاته: (٦٨٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٩) وليس فيه: «قال محمد: ...» إلى أخره.

(٦) [ق - ٦٣].

وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الثانية من أهل المدنية» بعد سليمان بن يسار وأخويه وبعد عطاء الليثي المتوفى سنة سبع ومائة[1] .

وذكره في التابعين ـ أيضًا ـ جماعة منهم: ابن خلفون. فإنكار المزي قول هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى قوله: ليس لسنين روية من النبي ﷺ غير جيد؛ لأمرين، الأول: لما أسلفناه قاصدًا قول يحيى.

الثاني: أن هاشمًا هذا لا يحسن فيه أن يقال هكذا قال هذا الرجل عن يحيى مستغربًا قوله ومقللاً أمره فإنه ممن روى عن يحيى تاريخًا معتمدًا عند العلماء وممدوحًا بينهم روياناه عنه بسند صحيح متصل.



(١) طبقات خليفة (ص ـ ٢٤٨) لكن ضبط محققه اسم سنين: [سنبر] خطأ.

من اسمه سَهْل

٢٢٥٨ ـ (ت) سهل بن أسلم العدوي مولاهم أبو سعيد البصري.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن حبان: لست أعرف له عن حميد سماعًا[١] يعني المذكور بالرواية عنه عند المزي.

وقال أبو الحسن ابن المديني: كان سهل بن أسلم ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي [ق١٤١/أ] «تاريخ البخاري الكبير»: سمع الحسن مرسل[٢].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن شبابًا أرخ وفاته سنة إحدى وثمانين ومائة مستدركًا على شيخه وحرصت أن أجد شبابًا ذكره في كتابيه «الطبقات» و «التاريخ» فلم أره ولم يذكر العلماء له غير هذين الكتابين فينظر والله تعالى أعلم.

وللنيسابوريين شيخ آخر يقال له:

٢٢٥٩ ـ سهل بن أسلم

روى عن: يحيى بن يحيى، ومكي بن إبراهيم، وحفص بن عبدالرحمن ذكره الحاكم. ـ وذكرناه للتمييز.

٢٢٦٠ ـ (م ٤) سهل بن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني.

خرج أبو عوانه حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي والحاكم.

(١) الثقات (٨/٢٩١).

(٢) (٤/١٠٢).

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتابه «الثقات».

وقال أبو حاتم: ليست له صحبة ولأبيه صحبة[1].

وذكره مسلم في الثانية من أهل المدينة، وقال: هو أخو داود بن أبي أمامة.

٢٢٦١ ـ (خ د س) سهل بن بكار بن بشر الدارمي ويقال البرجمي ويقال القيسي أبو بشر البصري المكفوف.

كذا ذكره المزي والذي يظهر أنه منسوب إلى قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم أبي البراجم والبراجم [تد][2] مع عبدالله بن دارم فيما قاله الكلبي فتلخص من هذا أن النسب التي غاير بينها المزي واحد لأن قيسًا هو أبو الراجم على ما أسلفناه والبراجم دخلت مع دارم. والله تعالى أعلم.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سهل بن بكار صدوق[3].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري عشرة أحاديث.

وفي كتاب «النبل»: مات سنة سبع وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[5].

وقال ابن قانع: بصري صالح.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٩٣).

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [تدخل].

(٣) الذي في الجرح (٤/ ١٩٤): «ثقة صدوق» اهـ.

(٤) النبل: (٤١٠) وزاد: ويقال: ثمان.

(٥) سؤالات الحاكم: (٣٤٥).

٢٢٦٢ ـ(د)سهل بن تمام بن بزيع الطفاوي السعدي أبو عمرو البصري.

كذا ذكره المزي وفيه إشكال؛ وذلك أن طفاوة هي: أم ولد أعصر بن سعد بن قيس بن مضر ولم أر من نسب إلى سعد هذا أحدًا مع كثرة السعود المنسوب إليهم عند الرشاطي، وابن السمعاني، وغيرهما فينظر.

٢٢٦٣ ـ (ع) سهل بن أبي [حثمة][(١)] و [اسمه عبدالله][(٢)] وقيل عامر بن ساعدة الخزرجي الأنصاري أبو عبد الرحمن ويقال أبو يحيى ويقال أبو محمد المدني.

قال أبو حاتم الرازي عن بعض ولده: بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا. وقال الواقدي: مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه، قال المزي: وهذا خلاف ما حكاه ابن أبي حاتم هذا جميع ما ذكره به المزي وفيه نظر من حيث اقتصاره على هذين القولين وعدم مناقشتهما، فلنبين عنه فنقول: أما قول أبي حاتم فزعم جماعة من العلماء وأقربهم متأولا ابن القطان قال: إن هذا شيء لا يصح عندهم البتة والغلط فيه من هذا الرجل الذي لا يدري من هو وإنما الذي بعثه النبي ﷺ خارصا وأبو بكر بعده وعمر وكان دليل النبي عليه السلام إلى أحد وشهد المشاهد أبوه أبو [حثمة] كذا ذكره محمد بن جرير الطبري وغيره وتوفي أول خلافة معاوية، وبهذا كله ذكره أيضًا أبو عمر ابن عبد البر[(٣)].

وأما ما روي من قوله: أمرنا النبي ﷺ فقال: «**إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث**». فإني لا أبعد [ق١٤١/ب] أن يكون قد سمعه سهل وهو بسن من يضبط ولعله سمع ذلك آخر حياة النبي ﷺ.

---

(١) كان بالأصل [خيثمة] والصواب: [حثمة] كما في تهذيب الكمال وغيره، وهو خطأ متكرر.

(٢) سقط من الأصل والمثبت من تهذيب الكمال.

(٣) الاستيعاب (٤/ ٤١) ـ ترجمة أبي حثمة.

لغيره فإن قيل: فالحديث الذي ذكره الدارقطني عن سهل أن النبي ﷺ بعثه خارصًا وفيه: فجاء رجل فقال: يارسول الله إن أبا [حثمة] قد زاد علي في الخرص...» الحديث قلنا لا يصح لضعف رجاله؛ ولأن بعضهم أتهم بالوضع، وأيضًا فإن في لفظ هذا الخبر ما يدل على الخلل الواقع فيه، ولو صح، وذلك قوله: إن أبا [حثمة] زاد علي» فهذا يدل على أن صواب الخبر إنما هو: عن سهل أن رسول الله ﷺ بعث أباه خارصًا يؤكد ذلك ويثبته أن سهلاً إنما يكنى أبا يحيى، كذلك كناه كل من ذكر كنيته .

وذكر البغوي بعد قوله: أنه كان صغيرًا أن أبا هريرة قال: قال سهل بن أبي [حثمة]: لقد ركضني بكر بن معقل صاحبنا وأنا غلام وقد علم أن خيبر كانت أول سنة سبع فإن كان قبل عبدالرحمن بعد فتحها فقد قارب سن سهل سن من يضبط وإن كان قبله قبل فتح خيبر وكانت صلحًا فذلك أبعد لضبطه.

قال أبو الحسن: وتوفي النبي ﷺ وسهل ابن ثمان سنين، في قول كل من رأيته تعرض لسنه.

وقال ابن منده: قول الواقدي أصح يعني من قول أبي حاتم.

وقال أبو عمر: قول الواقدي أظهر وسما أباه أيضًا عبيدالله[1] .

وممن قال كقول الواقدي ولم يذكر غيره: ابن حبان[2]، وابن سعد[3] ، والباوردي، والطبري، وابن السكن، والكلاباذي، واللالكائي، [و][4] أبو أحمد، وغيرهم ومنهم من عين مولده سنة ثلاث من الهجرة. والله تعالى أعلم.

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: قلت: أظنه مات زمن معاوية. انتهى وهو كما قيل أتا سمعًا فأجابه؛ نحن ما نتنفع بكلام أبي حاتم إلا بدليل؛ يقبل

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٩٧).

(٢) الثقات (٣/ ١٦٩).

(٣) الطبقات: [الطبقة الخامسة من المدنيين: (٤٦)].

(٤) سقطت من الأصل.

كلامه هو بغير دليل لا سيما من غير جزم بل بظن وأن بعض الظن لإثم.

المتوفى زمن معاوية هو أبوه على ما أسلفناه. والله الموفق.

٢٢٦٤ ـ (م ٤) سهل بن حماد العنقري أبو غياث الدلال البصري.

قال المزي: قال ابن قانع: توفي سنة ثمان ومائتين، وكأنه لم ينقله من أصل إذ لو كان كذلك لرأى فيه بعد ذكر وفاته: بصري صالح.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي سنة ست ومائتين[١].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي كتاب «الداني»: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء.

ولما ذكره البزار في مسنده قال: هو ثقة، وكذا قاله العجلي في «تاريخه».

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى عنه فقال: من سهل هذا؟ قلت: هذا الذي مات قريبًا ثنا عنه أبو مسلم و غيره قال: لا أعرفه. قال عثمان: هو صاحب أبي عوانة ليس به بأس[٢] انتهى.

ذكر المزي عن عثمان: قال يحيى: لا أعرفه. فقط وكأنه لم ينقله من أصل إذ لو كان كذلك لرأى ما ذكرناه وكأنه إنما أخذه من كتاب ابن أبي حاتم وأسقط ذكر الواسطة على عادته.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وذكره مسلم بن الحجاج، وعلي بن المديني في الطبقة التاسعة من أصحاب شعبة بن الحجاج مع سعيد بن الربيع، وأبي النعمان العجلي، ويحيى بن كثير

---

(١) الثقات (٨/ ٢٩٠) والذي فيه: «بعد سنة ست».

(٢) تاريخ الدارمي: (٣٩١).

تنبيه: المزي لم يذكر رواية أبي مسلم عنه ولا روايته عن أبي عوانة مع أن الدارمي وصفه بأنه صاحبه.

أبي غسان، ويوسف بن يعقوب، ومسلم بن إبراهيم.

وقال ابن عدي: وقول يحيى عنه لا أعرفه هو كما قال: لأنه ليس بمعروف ولم يحضرني له حديث فأذكره[١].

٢٢٦٥ ـ (د س) سهل بن الحنظلية وهي أمه وقيل أم أبيه وقيل أم جده واسمها أم إياس بنت أبان [ق١٤٢/ أ] ابن دارم بن مالك بن حنظلة وهو سهل ابن عمرو ويقال ابن الربيع ويقال ابن[عفيف][٢]بن عمرو الأنصاري الأوسي.

قال ابن عبد البر: كان فاضلاً معتزلاً عن الناس كثير الصلاة والزكاة لايجالس أحدًا مات بدمشق في أول خلافة معاوية[٣].

وفي «تاريخ دمشق»: قال أبو مسهر: ولا أعلم أحدًا ينسب إلى صحبة سهل ابن الحنظلية ولا إلى الرواية عنه وكان يصفر لحيته.

وفي «تاريخ البخاري»: سهل بن الحنظلية تميمي[٤].

وفي «معجم الطبراني الكبير»: ثنا التستري ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا المطعم بن المقدام عن الحسن بن أبي الحسن أنه قال لابن الحنظلية: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله قال سمعته يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير»[٥].

وفي «معجم البغوي» كان يسكن المدينة، وقال ابن قانع[٦]، وبعده ابن

---

(١) الكامل: (٣/ ٤٤٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في تهذيب الكمال: [عقيب].

(٣) الاستيعاب: (٢/ ٩٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ٩٨).

(٥) المعجم الكبير (٦/ ٩٨).

(٦) معجم الصحابة: (٣١٠).

الجوزي[1] اسم [ابنه][2] عبيدة.

وفي «الصحابة» للترمذي: سهل بن حنظلة ويقال ابن الحنظلية الأنصاري.

وفي الصحابة آخر يقال له: ـ

٢٢٦٦ ـ سهل بن الحنظلية العبشمي.

قال البخاري في «تاريخه»: هذا غير الأنصاري[3]. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٢٦٧ ـ (ع) سهل بن حنيف بن واهب بن الكليم الأوسي الأنصاري أبو ثابت وقيل أبو سعيد ويقال أبو سعد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو الوليد المدني أخو عثمان ووالد أبي أمامة.

قال ابن سعد في «الطبقات الكبير»: أمه هند بنت رافع بن عميس بن معاوية بن أمية بن زيد بن قيس من الجعادرة، وأخواه لأمه عبد الله والنعمان ابنا أبي حبيبة بن الأزعر، ولسهل من الولد: أبو أمامة وعثمان وسعد، ولسهل اليوم عقب بالمدينة وبغداد، قالوا: وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين علي ابن أبي طالب، وشهد بدرًا ولم يعط رسول الله ﷺ من أموال بني النضير أحدًا من الأنصار إلا هو وأبا دجانة، وكانا فقيرين، وكان عمر يقول: ادعو إلي سهل غير حزن يعنيه.

وعن عبد الله بن معقل: لما توفي كبر عليه علي بن أبي طالب خمسًا ثم التفت إليهم فقال: إنه بدري وكان يكبر على الجنائز في سلطانه أربعًا أربعًا، وفي رواية عمير بن سعد كبر عليه خمسًا فقالوا: ما هذا التكبير؟ فقال: هذا سعد بن حنيف من أهل بدر، ولأهل بدر فضل على غيرهم، فأردت أن أعلمكم فضلهم[4].

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر: (ص: ٢٤٠).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبيه] كما عند ابن قانع وابن الجوزي.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٩٨) وجعله أبو حاتم في باب سهيل ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٦).

(٤) طبقات ابن سعد: (٣/ ٤٧١ ـ ٤٧٣).

وذكره في البدريين: الزهري فيما ذكره موسى بن عقبة، والحاكم في «الإكليل»، وابنه أبو أمامة فيما ذكره البغوي، وأبو عبيد ابن سلام، وأبو نعيم الفضل، ومحمد بن إسحاق في «السير والمغازي»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»[1]، والمعتمر بن سليمان عن أبيه في كتاب «السير» تأليفه، وأبو معشر، والكلبي عن أبيه، وخليفة بن خياط[2]، والبخاري[3] وأبو حاتم الرازي[4] وعروة بن الزبير فيما ذكره الطبراني[5]، والهيثم بن عدي ويحيى بن معين فيما حكاه أبو بكر بن أبي خيثمة، وغيرهم من القدماء وأما من تأخر عن هؤلاء فأضربنا عن ذكرهم طلبًا للعلو وأخذ الشيء من غير وساطة. وذكر المزي شهوده بدراً من عند أبي عمر ابن عبد البر وحده.

انظر إلى هذا النزول فإنه   يزرى بذى العلم الذي طلب العلا
هل لا علوت كما علوت بما به   طال الكتاب وما شفيت به الجوى

[ق١٤٢/ب] وفي «معجم الطبراني»: واهب بن حكيم وقيل عكيم روى عنه: أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، وعثمان بن أبي أمامة بن سهل، ورفاعة بن [شبل][6] الجهني، وسعيد بن ذي حُدَّان[7].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: كان حسن الجسم فاعتانه عامر بن ربيعة فليط به. توفي بالعراق بعد صفين سنة سبع وثلاثين.

وفي كتاب ابن حبان: كبر علي عليه أربعًا[8].

---

(١) المعرفة (١/ ٣٣٧).
(٢) طبقات خليفة (ص: ٨٥).
(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٩٧).
(٤) الجرح (٤/ ١٩٥).
(٥) المعجم الكبير (٦/ ٧١).
(٦) كذا بالأصل والذي في المعجم: [سهل].
(٧) المعجم الكبير (٦/ ٧١ ـ ٩٣).
(٨) الثقات (٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠) زاد: «وقيل: ستًا».

ولما ذكره المرزباني في «المعجم» أنشد له ما قاله يوم أحد:

اللهم إني تائب من ذنبي ومن فراري وحديث صحبي
رب فنيت قدمي وقلبي سبحانك اللهم أنت حسبي

٢٢٦٨ ـ (ق) سهل بن زنجلة وهو سهل بن أبي سهل وسهل بن أبي الصعداء وسهل بن أبي السعدي الرازي أبو [عمر][١] الخياط الحافظ الأشتر.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: رازي ثقة.

وفي «تاريخ أبي إسحاق الحربي»: وسئل أبو إسحاق عن حديث سهل بن زنجلة عن مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا فقال: ما خلق الله تعالى من هذا شيئًا لوكان من من هذا شيئًا كان في الموطأ.

وفي «تاريخ الخطيب»: قال مكي: حدثتهم عن مالك بالبصرة عن نافع فذكر الصلاة على النجاشي وهو خطأ إنما حدثنا مالك عن الزهري عن سعد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا[٢].

وكناه أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات» الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: أبا عثمان[٣]، كذا هو ثابت في نسختين جيدتين إحداهما بخط أبي إسحاق الصريفيني الحافظ.

وفي «تاريخ القدس»: رازي ثقة من أهل الري متفق عليه ذو تصانيف رحال، سمع جرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن سليمان، ومروان بن معاوية وأبا ضمرة أنس بن عياض، وعبد الله بن إدريس، وعبد الرحمن بن مهدي، وعمرو بن خالد الحراني.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [عمرو] كما في التهذيب وغيره.

(٢) تاريخ بغداد: (٩/ ١١٧ ـ ١١٨).

(٣) الثقات (٨/ ٢٩١) وفيه: «ويقال: أبو عمرو».

٢٢٦٩ ـ (ع) سهل بن سعد بن مالك الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى المدني، وقيل: سهل بن سعد بن سعد بن مالك.والأول أصح .

ذكر أبو القاسم الطبراني في «الكبير»: عن أبي حازم أن سهلاً كان في مجلس قومه وهو يحدثهم عن رسول الله ﷺ وبعضهم مقبل على بعض يتحدثون فغضب وقال: والله لأخرجن من بين أظهرهم ثم لا أرجع إليهم أبدًا، قال أبو حازم: فقلت له: إلى أين تذهب؟ قال: أجاهد في سبيل الله تعالى. قلت: ما بك جهاد وما تستمسك على الفرس، وما تستطيع أن تضرب بالسيف وما تستطيع أن تطعن بالرمح! قال: يا أبا حازم أذهب فأكون في الصف فيأتين سهم عابر أو حجر فيرزقني الله الشهادة. قال: فذهب لعمري فما رجع إلا مطعونًا .

قال أبو حازم: وكان قد أحصن سبعين امرأة فإما متن أو فارقهن كان لا يرى بذلك بأسًا، روى عنه: أبو هريرة وسعيد بن المسيب[(١)] .

وقال ابن حبان: كان اسمه حزنًا فسماه رسول الله ﷺ سهلاً[(٢)] .

وقال العسكري: مات وهو ابن مائة سنة أو أكثر.

وقال الواقدي: عاش مائة سنة[(٣)] .

وكذا ذكره إبراهيم بن المنذر في كتاب «الطبقات»و أبو نعيم الحافظ، وأبو حاتم الرازي بلفظ أو أكثر[(٤)]، وابن زبر، والقراب عن علي ابن المديني وغيرهم.

وقال ابن فتحون: وهو أخو سهيل وله صحبة.

وفي قول المزي: تبعًا لصاحب الكمال قال ابن [ق١٤٣/أ] سعد: توفي

(١) المعجم الكبير (٦/ ١٠٨ ـ ١٠٩).

(٢) ثقات ابن حبان: (٣/١٦٨).

(٣) قد ذكر ذلك المزي عن الواقدي.

(٤) الجرح والتعديل (٤/١٩٨).

بالمدينة ليس بيننا في ذلك اختلاف نظر لأن الذي قال هذا ابن سعد عن شيخه محمد بن عمر وعن شيخه عبد الله ليس لابن سعد منه إلا الرواية. والله تعالى أعلم.

وفي كتاب أبي زكريا ابن منده: قال أبو بكر بن أبي داود: مات بالأسكندرية.

وفي كتاب البغوي: كان يصفر لحيته، وكانت له وفرة وعن قتادة قال: أخر من مات بمصر سهل بن سعد، قال البغوي: كذا قال بمصر وهو وهم وعنه قال: كنت أصغر أصحابي بتبوك كنت شفرتهم يعني خادمهم.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها» قال: وأمه أبيَّه بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك وله من الولد مصعب وعمرو والأشعث وفي «الطبقات» لخليفة اسمها أميمة[١].

وفي قول المزي: سهل بن سعد بن مالك ويقال: سعد بن سعد بن مالك والأول أصح نظر لأني لم أر له فيه سلفًا والظاهر أنه رأي بعض كتب الصحابة وفيه سعد بن مالك ورأى في بعضها سعد بن سعد فظنه تصحيفًا أو متكررًا فأقدم على تضعيفه بغير برهان ولو رأى كتب النسابين لعلم أن ما قاله غير جيد وأن الصواب عليه؛ هذا الكلبي، وابن سعد، وأبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن البرقي، وأبو عبيد بن سلام في كتاب «الأنساب» تأليفه، والبلاذري، والباوردي لما ذكروه قالوا: سهل بن سعد بن سعد لم يذكروا في ذلك خلافًا، ومنهم من قال: ولد سعد ابن مالك سعدًا وولد سعد بن سعد سهلا وهو: الكلبي، والبلاذري، وابن عبيد [ورهم][٢] والله تعالى أعلم وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين.

فياليت شعري بعدهم من ترى   له صواب مقال قله كيما نفيده.

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٩٨).

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [وغيرهم].

٢٢٧٠ ـ (د س) سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي أبو سعيد البزار.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ انتهى الذي في كتاب «الثقات»: سهل بن صالح بن سعيد أبو سعيد الأنطاكي ربما أخطأ[١].

وخرج أيضًا حديثه في «صحيحه» عن الحسين بن عبد الله القطان ثنا سهل بن صالح بن سعيد الأنطاكي عن يزيد بن هارون فذكر حديثًا.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة روى عن معاذ بن معاذ.

وفي كتاب الجياني: لا بأس به[٢].

وقال الحافظ أبو زكريا ابن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات المحدثين من أهل الموصل»: ومنهم سهل بن صالح القطان وهو ابن عم بني حفص القطان روى عن: سابق الحجام، وسالم الدورقي الموصلي، ومعاوية بن هشام، وسعيد بن عامر، وأحمد بن حمدون، والوليد بن مضاء وغيرهم. أنبا ابن زياد قال: سمعت علي بن حرب يقول: سهل بن صالح مولانا، ورحل إلى أنطاكية وحدث بها ومات هناك. قال: وكان ثقة.

وفي «النبل» لأبي القاسم: يكني أبا سعيد ويقال: أبو معيوف[٣].

٢٢٧١ ـ (قد) سهل بن أبي الصلت العيش البصري السراج.

قال أبو القاسم البلخي: ذكره ابن قتيبة رواية سهل عن الحسن «رأيته يصلي بين سطور القبور». أهل الحديث مقرون بأن هذا باطل؛ لأن الحسن روى عن النبي ﷺ النهي عن الصلاة بين القبور.

وفي «كتاب» أبي العرب ـ عنه، عن بعض أهل التمييز للرجال ـ: وضع سَهْل السراج حديث [ق١٤٣/ب] الحسن أن النبي ﷺ لم يجز طلاق المريض.

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٩٢).

(٢) الذي في نسختي من شيوخ أبي داود [ق ـ ٥]: روى عن وكيع وعلي بن قادم. اهـ. ولم يزد شيئًا.

(٣) النبل: (٤١٣).

وقال [ابن عباس][1] عن ابن معين: بصري ثقة[2] .

وقال أبو داود عن أحمد: مقارب الحديث إلا أن عنده حديثين منكرين، الحسن عن عثمان: «ظلل وهو محرم»، وأن عثمان قال: من استأجر أجيرًا فليعطه أجره[3] .

وقال الفلاس: كان عبد الرحمن يحدث عنه.

وقال الساجي: صدوق، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يرضاه ويقول: روى أشياء مناكير.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[4] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه من شيوخ البصرة، وهو غريب الحديث وأحاديثه المسندة لا بأس بها ولعل جميع ما أسنده - إذا استقصى - عشرين حديثًا أو ثلاثين حديثًا[5] .

٢٢٧٢ ـ (م) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري الحافظ.نزيل الري.

قال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: قدم أصبهان سنة ثلاثين وخرج منها سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان كثير الحديث والفوائد روى عن

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عباس] وهو ابن محمد الدوري.

(٢) الذي في تاريخ الدوري: (٣٩٤٥): ليس به بأس. اهـ. وقد هم محقق تهذيب الكمال بنسبة توثيقه لابن معين من عند الدوري، وأشار فهرس تاريخ الدوري وليس في الموضع الذي أشار إليه قول: ثقة إنما فيه: ليس به بأس كما أشرنا.

(٣) لم أجده في المطبوع من سؤالات أبي داود.

(٤) (٦٦٠).

(٥) الكامل: (٤/ ٤٤٥).

يحيى بن يمان. روى عنه: عبيد بن الحسن الغزال، وإبراهيم بن يوسف[1] .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو محمد الدارمي.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم عشرين حديثًا.

٢٢٧٣ ـ (د س) سهل بن محمد بن الزبير العسكري أبو سعيد، وقيل: أبو داود.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة روى عن أبي الأحوص سلام بن سلم.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

ونسبه في «النبل» أهوازيًا[2] .

٢٢٧٤ ـ (د س) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني النحوي المقريء البصري.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: أرجو أن يكون صدوقًا وروى ابن خزيمة عنه في «صحيحه».

وخرج ابن حبان حديثه أيضًا في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، ولما روى عنه البزار في «مسنده» قال: مشهور لا بأس به.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له:

أوليس منك بدا الجفا   وكان بدو الاجتناب
ماذا أتيت فمرحبا   ومصاحبًا عند الذهاب
وإذا هممت بأن تسير   فسر لمنقطع الأسراب

---

(١) تاريخ أصبهان: (٧٤٦).

(١) النبل: (٤١٦).

وأنشد له أيضًا:

نـصبـوا لـلـحـم لـلـبـزاة عـلـى ذروتـي عـدن
ثـم لامـوا الـبـزاة أن خـلـفـت فـيـهـم الـروسـن
لـو أرادوا عـفـاف مـا نـقـبـوا وجـهـه الحـسـن

وقال الحاكم: من كبار محدثي البصرة.

وذكر حمزة في كتاب «التصحيف» أنه قرأ يومًا على الأصمعي: «أغنيت شاني فأغنوا اليوم شانكم» فقال شاتي بالتاء. فقال الأصمعي مسرعًا: فيما غزا اليوم بمسلم إذًا، وأشار بيده إلى أبي حازم فضحك به الحاضرون.

وذكره [ق١٤٤/أ] أبو الطيب في «مراتب النحويين» أن أبا حاتم قال كنت من خوارج سجستان فكان أبو عبيدة يقربني، لذلك قال: وكان أبو حاتم في زمانه الفقه والإتقان والنهوض باللغة والقرآن مع علم واسع بالإعراب أيضًا وكتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والتبيان ولما تفوي رثاه الرياشي بأبيات منها:

ماتت بشاشة أهل العلم والأدب مذيل سهل وآسى غير مقترب
من للعريب وللقرآن نسئله إذا تغوى معناه ولم نصب.

وزعموا أنه كان يصم [العول][1]

وفي «التهذيب»: كان أحد المتقنين جالسه شمر وابن حمدويه وابن قتيبة ووثقاه[2].

وقال الدارقطني في «الطبقات»: أخذ القراءة عرضًا عن ابن يعقوب، وهو أكبر أصحابه وله اختيار في القراءة وقال المازني: لو أدركه سلام معلم الحضرمي لاحتاج أن يأخذ علم القرآن منه.

وأنشد يعقوب وأبو حاتم يقرأ عليه:

(١) كذا بالأصل ولعلها: [الحول] بالحاء والكلمة التي بعدها غير واضحة بالأصل.

(٢) تهذيب اللغة: (١/ ٢٢ ـ ٢٣).

أسمع القرآن إذا يقرؤه   سهل القاريء زين القراءة.

وقال أبو عثمان الخزاعي: كنت بين النائم واليقظان فسمعت قائلاً يقول:

أبو حاتم عالم بالعلوم   فأهل العلوم له كالخول
عليكم أبا حاتم أنه له   بالقراءات علم جدل
فإن تفقدوه فلن تدركوا . له ما حييتم بعلم بذل.

وفيه يقول أبو عمرو البصري:

إلى من تفزعون إذا فجعتم   بسهل يعديه في كل باب
ومن ترجونه من بعد سهل   إذا أوري وغيب في التراب.

ولما مات قال الرياشي: رحمه الله ذهب معه بعلم كثير.

وفي «الصحابة» للعسكري: كان واحد عصره في فنه ومع ذلك فقد قيل فيه: إذا أسند القوم أخبارهم فإسناده الصحف والهاجس، وقال المعيطي: نزيل البصرة وعالمها باللغة والشعر حسن للعلم بالعروض وإخراج المعمى، ولم يكن حاذقًا بالنحو وله مصنفات كثيرة في اللغة والقرآن، وعليه اعتمد ابن دريد في أكثر اللغة، وكان يتهم بالميل إلى الصبيان وكان بريئًا من ذلك وإنما كان كثير الدعابة فوجد أعداؤه بذلك سبيلا إلى عرضه.

٢٢٧٥ ـ (بخ د ت ق) سهل بن معاذ بن أنس الجهني شامي نزيل مصر.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن ابن حبان لم يذكره في «الثقات»، وسكت عنه إنما أتبعه ما يؤذن بضعفه عنده وكأن الشيخ على العادة لم يره في أصل إذا لو رآه في أصل ما جاز له مثل هذا الكلام والإقدام عليه يبين لك ما قلناه بذكر كلامه بعينه ـ ومن أصله أنقل ـ قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سهل بن معاذ بن أنس الجهني يروي عن أبيه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وزبان بن فائد عداده في أهل مصر لا يعتبر بحديثه ما كان من رواية زبان عنه[١].

(١) الثقات (٤/ ٣٢١).

وقال في «المجروحين»: منكر الحديث جدًا فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان؟ فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها ساقطة [ق١٤٤/ب] وإنما اشتبه هذا؛ لأن راويها عن سهل بن معاذ، زبان إلا الشيء بعد الشيء، وزبان: ليس بشيء[1].

وخرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن الجارود.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مصري تابعي ثقة[2].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

٢٢٧٦ ـ (س) سهل بن هاشم بن بلال الحبشي أبو إبراهيم، ويقال: أبو زكريا الدمشقي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٢٧٧ ـ (خ ٤) سهل بن يوسف الأنماطي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبدالله البصري.

ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أصحاب شعبة مع محمد ابن جعفر، ومحمد بن أبي عدي، وعلي بن نصر، وعمرو الأغضف.

وذكره علي بن المديني في الطبقة الرابعة منهم سمع أبا داود الطيالسي، وبشر ابن السري.

وذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل» فقال: ثقة[3].

---

(١) المجروحين (١/٣٤٣).

(٢) ثقات العجلي: (٦٩٣).

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٥٠).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة وأبو علي الطوسي.

وقال الساجي: صدوق قدري والذي وضع منه القدر.

قال ابن معين: كان القدر أحسن أحواله.

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وأغفل منه ـ لعدم رؤية الأصل ما ليس في كتابه وهو ـ: مات سنة تسعين ومائة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه، سليمًا. وقال: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وأبي الأشهب، روى عنه الحروف: أبو حاتم السجستاني، وروى الحديث عن عمران بن حُدَيْر السدوسي، روى عنه ابن المديني. قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه ونسب إلى القدر.



---

(١) الثقات (٦/ ٤٠٧) وابن حبان إنما جزم بوفاته هذه السنة اعتماداً على ما نقله البخاري في تاريخه عن أحمد: أراه كان قد مات ـ يعني في سنة تسعين ـ ابن حبان كثيراً ما يفعل ذلك، يتبين ذلك لمن يقارن بين كتابه وتاريخ البخاري الكبير ـ الذي هو دائب النقل منه ـ وقد نقل المزي كلام أحمد عن البخاري، ـ الذي هو الأضبط.

من اسمه سَهْم وسُهيْل

٢٢٧٨ ـ (م) سَهْم بن منْجاب بن راشد الضبي الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[(١)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحـه»، وكذلك ابن حبان وابن خزيمة ونسبه البخاري في «تاريخه الكبير» سعديا ولا يجتمع مع ضبة بحال[(٢)] .

٢٢٧٩ ـ (٤) سُهَيْل بن أبي حَزْم مهران، ويقـال: عبد الله القطعي أبو بكر البصري. أخو حـزم بن أبـي حزم، وعـم محمـد بن يـحيـى بن أبـي حزم ومحمد بن عبد الواحد بن أبي حزم.

قال أبو حاتم ابـن حبان: مات قبل حـزم أخيه ومات حزم سنـة خمس وسبعين ومائة تـفرد سهيل عن الـثقات بما لا يشـبه حديث الأثبات سـمعت الحنبلي سمعـت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن مـعين عن سهيل أخي حزم فقال: ضعيف[(٣)] .

وقال الساجي: ليس بالقوي، وروى عنه: ابن عيينة ،وهدبة بن خالد حديثين عن أنس تفرد بهما. يقال: أنه منكر الحديث[(٤)] .

وذكره أبو العرب والعقيلي [(٥)] وابن الجاود في «جملة الضعفاء» .

---

(١) ثقات العجلي: (٦٩٤).

(٢) (٤/ ١٩٤) وفيه: الضبي السعدي.

(٣) المجروحين (١/ ٣٤٩).

(٤) نقولات ابن شاقلا: (١٣٧) والـذي فيه: حدث عن ثابت عن أنس بحـديثين تفرد بهما، منكر الحديث، وقد روى عنه ابن عيينة.

(٥) ضعفاء العقيلي: (٦٥٦).

وقال ابن عدي: ولسهيل غير ما ذكرت من الحديث قليل وقد حدث عنه غير من ذكرتهم ومقدار ما يروي من الحديث إفرادات يتفرد بها عمن يروي عنه[1].

وقال العجلي: بصري ثقة.

ولما ذكره ابن [ق١٤٥/أ] خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وذكره أيضًا في «الثقات» ابن شاهين[2].

قال المزي ومن الأوهام: ـ

٢٢٨٠ ـ سُهَيل بن خليفة بن عبدة أبو سوية الفقيمي البصري.

روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن حجيرة، وقيس بن عاصم المنقري، روى عنه ابنه عبد الملك وعمرو بن الحارث روى له أبو داود هكذا ذكر ـ يعني ـ صاحب «الكمال» هذه الترجمة وفيها عدة أهام منها:

قوله: روى عن ابن حجيرة ، روى عنه عمرو بن الحارث، وإنما يروي عن قيس بن عاصم وعنه ابنه عبد الملك كما ذكر أبو حاتم انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن أبا حاتم الرازي لم يذكر هذا الرجل البتة لا في «الأسماء» ولا في «الكنى» التي آخر الكتاب فينظر[3].

---

(١) الكامل (٣/ ٤٥٠).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٤٩٣).

(٣) بل ذكره ابن أبي حاتم في باب :«سهل» (٤/ ٢٠٦)، ولكن كان ينبغي على المزي أن ينبه على هذا ،وقد تابع المصنف على نفي كونه في الجرح محقق تهذيب المزي، ولعل اعتماد ابن أبي حاتم ما وقع في كنى البخاري (٨/ ٨٤): أبو ثويب ـ كذا وقع في المطبوع، ولعله تصحيف من سوية الفقيمي، اسمه: سهل بصري. اهـ. مع أن البخاري أدخله في باب : «سهيل».

وقوله: إنما يـروي عن قيس. فيه نظـر؛ لأن البخاري ذكر غيره وسـيأتي ذكره قريبًا.

قال المزي: ومنها قوله: روى عن عبد الله بن عمر وإنما يروي عن أبي حجيرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انتهـى كلامه، وفيه نظر؛ لأنه قد قال قيل: إنه لا يروي عن ابن حجـيرة وهنا ذكر روايته عنه، وأيضًا فإمـام هذه الصنعة والمقدم فيها على الجماعة ذكر في «تاريخه الكبير» أن سهيلاً أبا سوية الفقيمي البصري سمع ابن عمر قوله[١] وكذا ذكره ـ أيضًا ـ ابن حبان[٢] .

قال المزي: ومنها قـوله: وقد وهم في هذه الترجمة غير واحـد من المتقدمين منهم أبـو حاتم الرازي فإنه ذكر في الـرواة عنه عبد السـلام بن حرب، وهو وهم فـإنه لم يـدركه ولا أحدًا مـن أهل طبقـته والأشبـه أن يروي عن ابـنه عبدالملك عنه انـتهى كلامه، وفيه نظر؛ وذلك أنه ما يـدري رحمه الله تعالى أيخثر أم يذيب[٣] برد قول أبي حاتم بقوله؟ والأشـبه نعوذ بالله من الإعجاب وما أدري أن البخاري نص على روايته أيضًـا عنه فقال: روى عنه عبد السلام ابن حرب وابنه عبدالملك

وكذا ذكره يعقوب بن شيبة في «مسنده».

قال المزي: وذكر أبو عمر في «الكنى» أنه جد العلاء بن الفضل بن عبدالملك، والعلاء بن الـفضل منقري لا فقيـمي إلا أن يكون وقع في نسـبه اختلاف أو يكون منقري الآباء فقيمي الأخوال. انتـهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن أبا عمر ليس بأبي عذرة هذا القول قـد قالـه قبلـه الدارقطني[٤] وبعده أبـو نـصر

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٠٤).

(٢) الثقات: (٤/ ٣٤٤).

(٣) هذا مثل يضرب للمتردد وأصله: أن المرأة تذيب الـسمن فيختلط خاثره، أي غليظه برقيقـه فلا يصفو فلا تـدري أتوقد تحته حتـى يصفو، وتخشـى إن هي أوقدت أن يحترق فتحتار لهذا. انظر لسان العرب، مادة: خثر.

(٤) المؤتلف (٣/ ١٣٠٧) وسماه سهلاً كابن أبي حاتم.

ابن ماكولا[١] الذي رد به المزي قول صاحب «الكمال» في أن أبا سوية مصري لا بصري ويشبه أن يكون نقله مقلدًا غيره إذا لو كان من أصل لرأى فيه ما عابه على أبي عمر ـ وأغفل هنا المزي أيضًا ما نقله عن ابن حبان في ترجمة أبي سوية المصري ـ: أبو سويد اسمه: حميد بن حميد وقد غلط من قال: أبو سويه[٢] وغفل أيضًا ما ذكره أبو عمر في كتاب «الكنى» الذي نحن الآن بصدده وأظنه معذورًا؛ لأنه نقله من غير أصل .

قال أبو عمر: أبو سوية سهل بن خليفة بن عبدة الفقيمي، ويقال: سهيل بن خليفة والأول أكثر[٣] وأظن أبا عمر تبع الدولابي فإنه سماه سهلا من غير تردد[٤] والله تعالى أعلم وكذا ألفيته أيضًا في «تاريخ الفسوي»[٥] .[*]

وقال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب «الصحابة»: سُهيل بن خليفة أبو سوية المنقري نسيب قيس بن عاصم عداده في المهاجرين، وقيل: اسمه محمد وكذا ذكره ابن الأثير عن ابن منده[٦] .

ولما ذكره أبو الفرج البغدادي في «جملة الصحابة» قال: فيه نظر[٧] .

وقال ابن حبان في «الثقات»: أبو السوية من أهل البصرة اسمه: سهيل بن عاصم الفقيمي، وقد قيل: اسمه قيس بن عاصم يروي عن ابن عمر روي

---

(١) إكماله (٤/ ٣٩٤) وسماه سهلاً أيضًا.

(٢) قلت: كذا ذكر المزي في الكنى، ولكن الذي ذكره ابن حبان في ثقاته: (٦/ ١٩٣): حميد بن سويد أبو سويد يروي عن ابن حجيرة. روي عنه عمرو بن الحارث، ومن قال أبو سوية فقد وهم. ولم ينبه على ذلك المصنف.

(٣) الاستغنا: (١١٢٦).

(٤) كنى الدولابي (١/ ٢١١).

(٥) قد سماه سهلاً أبو حاتم والدارقطني وابن ماكولا، كما سبق أن ذكرنا.

(*) آخر الجزء الخامس والأربعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال

(٦) أسد الغابة: (٢٣١٩).

(٧) تلقيح فهوم أهل الأثر: (ص: ٢٠٥).

عنه عبدالملك بن أبي سَوِيَّة[1] .

٢٢٨١ ـ (ع) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني مولى جويرية الغطفانية، أخو صالح ومحمد وعبدالله.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: كان يخطيء ومات في ولاية أبي جعفر المنصور[2] .

وقال ابن سعد: مثله زاد، وهو: أخو عباد وكان سُهيل ثقة كثير الحديث[3] .

وفي «تاريخ البخاري»: كان سهيل مات له أخ فوجدَ عليه فنسي كثيرًا من الحديث[4] .

وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في «الأمالي»: روى عنه مالك في الموطأ، ومالك هو المرجوع إليه في مشايخ المدينة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد عن يحيى: ليس بذاك وسئل عنه مرة أخرى فقال: ضعيف[5] .

وفي «تاريخ أبي جعفر العقيلي» عنه: صويلح وفيه لين[6] .

وقال أحمد بن صالح المصري: سهيل [من المتقنين وإنما ترى غلط في حديثه

---

(١) الثقات (٤/ ٣٤٤).

(٢) الثقات (٦/ ٤١٧ ـ ٤١٨).

(٣) الطبقات [الجزء المتمم: (٢٥٥)].

(٤) لم أجده في تاريخيه، لكن ذكره الخليلي في الإرشاد (١/ ٢١٧) عنه، لكن وقع فيه [ابن له] بدلاً من [أخ له].

(٥) التعديل والتجريح: (١٣٧٠) وفيه أيضًا عن يحيى قول ابن أبي خيثمة عنه السابق.

(٦) ضعفاء العقيلي: (٦٥٩).

إلا ممن يأخذ عنه][1] .

وقال ابن مرودیه في «كتاب أولاد المحدثين»: كانوا ستة إخوة فزاد: عباداً ويحيى.

وقال الخليل: ثقة[2] .

ولما ذكر له ابن القطان حديثًا قال: وهذا مما ظهر فيه اختلاطه.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ: لم يترك البخاري حديث سهل في كتابه الصحيح؟ فقال: لا أعرفه له عذرًا فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال: والله سهيل خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن.

وقال النسائي: ترك البخاري حديث سُهيل في كتابه وأخرج عن ابن بكير وأبي اليمان وفليح بن سليمان وهذا لا أعرف له عذراً [3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: قيل لأبي الحسن [وحج النسائي سهيلاً][4] فقال: أي والله حدثني الوزير أبو الفضل سمعت أبا بكر محمد بن موسى بن المأمون الهاشمي يقول: سمعت رجلاً يسأل أبا عبدالرحمن: ما عندك في سهيل؟ فقال أبو عبد الرحمن: سهيل خير من فليح وسُهيل خير من أبي اليمان، وسهيل خير من حبيب المعلم، وسهيل أحب إلينا من عمرو بن أبي عمرو وذكر حكايته في إسماعيل بن أبي أويس بغيضه لا ينبغي أن نذكرها فإنها بغيضة[5] .

ولما ذكره الحاكم في باب «الرواة الذين عيب على مسلم إخراج الحديث عنهم»

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٩٠) والذي وقع في المطبوع فيه: «من المتقين وإنما توقى في غلط حديثه ممن يأخذ عنه».

(٢) الإرشاد: (١/ ٢١٧).

(٣) سؤالات السلمي: (١٤٨)، (١٤٩).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [واحتج النسائي بسهيل].

(٥) سؤالات الحاكم: (٢٦٣).

قال: سُهيل أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم عنه الرواية في الشواهد والأصول إلا أن الغالب على إخراجه حديثه في الشواهد، وقد روى عنه مالك ـ الحكم في شيوخه من أهل من المدينه الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق: إنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره وقد يجد المتبحر في الصنعة ما ذكره ابن المديني من أنه مات له أخ فنسي كثيراً.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، ومحمد بن عبدالواحد المقدسي، والدارقطني في كتاب «السنن» والبيهقي [ق١٤٦/أ] في «الخلافيات».

وفي «كتاب» ابن عدي[١]: قال الليث: كان سهيل من عباد أهل المدينة، وكان الشعبي يقول: يا ابن ذكوان جئت بها ذيوفًا وتذهب بها جياداً.

وقال ابن قانع: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وفي «تاريخ» أبي عاصم: ثمان وعشرون ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات »قال: مات في أول ولاية أبي جعفر.

وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه.

وسئل مالك عنه وعنه محمد بن عمرو فقال: محمد أثبت .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: سهيل ثقة[٢] .

وقال أبو القاسم الجوهري: ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: قال أبو عبد الرحمن النسائي: سُهَيْل ثقة.

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصيريفيني: مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

---

(١) الكامل: (٣/٤٤٨).

(٢) التمهيد (٢/١٩١).

وذكره يعقوب بـن سفيان في الطبقـة [الثانية][1] من أهـل المدينة، وقـال في موضع آخر: وسهيل بن ذكوان ضعيف متروك الحديث[2] .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته كانت سنة أربعين ونحوها تخرصًا من غير يقين[3] .

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٢٨٢ـ سهيل بن ذكوان يكنى أبا السندي واسطي

روى عن ابن الزبـير وغيره اتهمه بالـكذب: عباد بن العوام ويـحيى بن معين وغيرهمـا، قال رأيت عائشة رضـي الله عنها بواسط وكـانت سوداء[4] . . . ذكرناه للتمييز.



(١) كذا بالأصل والذي في المعرفة: (١/ ٤٢٣): [الثالثة].

(٢) وإنما هذا سهيل آخر يـدل على هذا بقية كلام الفسوي: يحـدث عنه يزيد بن هارون اهـ. ويـزيد معروف بـالرواية عن سـهيل بـن ذكوان أبو السـندي الواسطـي الذي سيذكره المصنف تمييزًا.

(٣) المصنف يعـني بهذه العبارة دائمًا الـذهبي. ولو نقل المصنف كـلام ابن معين الذي ذكره من عند العقيلي من أصل لوجد بقية كلام ابن معين: مات سنة أربعين ومائة. اهـ. فلو أحسنا الظن بالمصنف لقلنا: إنه فعل ما يكثر العيب به على المزي في فعله وهو النقل من غير أصل .

(٤) ذكر ذلك العقيلي في ضعفائه: (٦٥٧).

من اسمه سَواء وسَواده وسَوَّار

٢٢٨٣ ـ (بخ ق) سَواء بن خالد.

من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كذا نسبه شباب في بني عامر[١]، وكذلك العسكري، ونسبه أبو نعيم خزاعيًا[٢].

وقال ابن عبد البر: هكذا كان يقول أبو معاوية وكان وكيع يقول: سوار بالراء[٣].

وقال أبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»: تفرد عنه بالرواية سلام أبو شرحبيل.

٢٢٨٤ ـ (م) سوادة بن أبي الأسود عبد الله ويقال: مسلم بن مخارق البصري القطان ويقال: إنه مسلم القرى مولى بني قرة حي من عبد القس.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». انتهى ينبغي أن يتثبت في هذا فإني نظرت عدة نسخ من كتاب «الثقات» فلم أره مذكورًا فيها البتة والله تعالى أعلم[٤].

وقال العجلي: سوادة بن أبي الأسود بصري ثقة.

ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» نسبه مازنيًا، قال: وقيل: كان

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٥٧).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤١٠).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١٢٨).

(٤) بل هو في الثقات: (٨/ ٣٠٤) طبقة من روى عن أتباع التابعين.

قيسيًا. انتهى، مازن قبيلة من قيس فلا حاجة إلى المغايرة بينهما.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، وفي قول المزي: مسلم القرى مولى بني قرة حي من عبد القيس نظر؛ لما ذكره الدارقطني وبعده ابن ماكولا: إنما سمي بمسلم القرى لأنه كان ينزل في قنطرة قرة[1]. ولما نسبه أبو محمد الرشاطي إليها قال: فيها قتل طلحة بن عبيدالله حين انصرافه من حرب الجمل.

٢٢٨٥ ـ (س) سوادة بن أبي الجعد، ويقال: ابن الجعد الجعفي.

روى عنه أبي جعفر كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن أبي جعفر مرسلاً، يقال: هو أخو عمران وإبراهيم[2].

٢٢٨٦ ـ (م د ت س) سوادة بن حنظلة القشيري البصري إمام مسجد بني قشير ووالد عبد الله.

ذكره [ق١٤٦/ب] ابن خلفون في «الثقات».

وقال المزي: رأى عليًا وروى عن سَمُرة.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان ـ الذي نقل المزي توثيقه من عنده ـ: يروي عن سمرة وقد سمع من علي بن أبي طالب[3].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني والطوسي وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة.

---

(١) الدارقطني ذكر في المؤتلف (٤/ ١٩٣٠) القول الذي ذكره المزي ثم قال وقال غيره، فذكر ما نقله المصنف أما ابن ماكولا (٧/ ١٤٣) فلم يذكر إلا ما نقله المصنف.

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٨٦).

(٣) الثقات (٤/ ٣٤٠).

٢٢٨٧ ـ (٤) سوادة بن عاصم أبو حاجب العنزي البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن شاهين [١] وابن خلفون في «الثقات» ونسبه ابن حبان قشيريًا[٢] وزعم اللالكائي وأبو إسحاق الحبال والصريفيني أن مسلمًا خرج حديثه ولم يذكره المزي فينظر.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ويقال الغفاري، ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو[٣].

ولما ذكر أبو محمد ابن حزم حديثه في «محلاه» « نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة» صححه.

ولما ذكره ابن ماجة في «سننه» وذكر بعده حديث ابن سرجس قال: الصحيح الأول، والثاني وهم.

وخرجه ابن حبان البستي في «صحيحه» من حديث أبي داود عن شعبة عن عاصم عنه وحسنه الحافظان: أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي.

وزعم الترمذي في كتاب «العلل الكبير» أنه سأل أبا عبد الله البخاري عنه فقال: ليس بصحيح[٤].

وقال أبو عبد الله ابن منده: هذا حديث لا يثبت من جهة السند.

ولما ذكره أبو عمر في «التمهيد» قال: الآثار في هذا الباب مضطربة لا تقوم بها حجة[٥].

---

(١) ثقاته: (٤٨١).

(٢) ثقات ابن حبان (٤/ ٣٤١) وليس فيه نسبته قشيريًا.

(٣) (٤/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

(٤) علل الترمذي: (٣٢).

(٥) الذي وجدته قد قاله في التمهيد (٢/ ١٠٤): ولم أر لذكر تلك الآثار وجهًا في كتابي لأن الصحيح عندي ما روي مما يضادها ويخالفها. اهـ.

وذكر الميموني أنه سأل أبا عبد الله عنه فقلت: يسنده أحد غير عاصم؟ قال: لا ويضطربون فيه عن شعبة وليس هو في كتاب غندر ورواه التيمي إلا أنه لم يسمه[1].

وقد استوفينا الكلام على علل هذا الحديث في كتابنا المسمى بالإعلام بسنة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة.

٢٢٨٨ ـ (د ق) سوار بن داود المزني أبو حمزة الصيرفي البصري صاحب الحلي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره وهو لعمري في «الثقات» لكن بلفظ: يخطيء[2].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وذكر المزي عن الإمام أحمد أنه لم يرو عنه غير حديث: «علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع سنين» ولم يتبعه عليه ولا ناقشه فيه، وقد وجدنا عنه حديثًا آخر رواه الحاكم في «مستدركه» من حديثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ «عق عن الحسن والحسين»[3]، وحديثًا آخر رواه أبو داود في الديات من «كتاب السنن» عن محمد بن الحسن العتكي ثنا محمد بن بكر ثنا سوار أبو حمزة قال: ثنا عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء رجل مستصرخ إلى النبي ﷺ فقال: جارية [لي][4] يارسول الله فقال: «ويحك مالك»؟. قال: شرًا أبصر لسيده جارية فغار فجب مذاكيره فقال ﷺ: «علي بالرجل»، فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله ﷺ: «اذهب فأنت حر»[5].

---

(١) لم أجده في المطبوع من سؤالات الميموني.

(٢) الثقات (٦/ ٤٢٢).

(٣) المستدرك (٤/ ٢٣٧).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [له] كما في السنن.

(٥) سنن أبي داود: (٤٥١٩).

وحديثًا آخر رواه أيضًا في «اللباس» عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن الوليد عن الأوزاعي عن عمرو وعن زهير بن حرب عن وكيع عن داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها». وقال [ق١٤٧/أ] صوابه: سوار بن داود وهم فيه وكيع[(١)] .

٢٢٨٩ ـ (كد) سوّار بن سهل البصري.

عن أبي عاصم النبيل وسعد بن عامر روى عنه إسماعيل بن يعقوب الصفار.

ذكره ابن حبان في « الثقات» وقال: يغرب[(٢)] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٢٩٠ ـ (د ت س) سوّار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري أبو عبدالله القاضي البصري نزيل بغداد.

قال ابن زبر: ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٣)] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي وذكر أبو عبد الله الأزدي في كتاب «الترقيص» وغيره أن جده نقبًا سَرق كبش النبي ﷺ فقطع يده ففي ذلك يقول السيد الحميري:

جده سارق كبش فجرة من فجرات

وقال ابن قانع: تولي قضاء مدينة السلام. كذا ذكره النسائي في «أسماء شيوخه» والبخاري والقراب وغيرهم. وقال الخطيب ـ الذي «تاريخه» في يد

---

(١) سنن أبي داود: (٤١١٤).

(٢) الثقات: (٨/ ٣٠٢).

(٣) الذي في ثقات ابن شاهين: (٤٩٩): سوار ـ غير منسوب.

كثير من الطلبة ـ : تولى قضاء الجانب الشرقي من بغداد في سنة سبع وثلاثين [١] بعد قوله: ولي قضاء الرصافة، والمزي اقتصر على تعريفه بالرصافة فقط وكأنه لم ينظر في «التاريخ» نظرًا جيدًا، ولا عذر له فيه وإن كنا نعذره في الباقين؛ لأنه لم يرها والله أعلم .

وفي «الكامل»: وحدثني بعض أصحابنا أن رجلاً من الأعراب تقدم إلى سوار في أمر فلم يصادف عنده ما أحب فاجتهد فلم يظفر بحاجته فقال الأعرابي وفي يده عصا:

رأيت رؤيا ثم عبرتها ... وكنت للأحلام عباراً
بأنني أخبط في ليلتي كلبًا ... فكان الكلب سوارا

ثم انحنى على سوار بالعصا حتى مُنع منه فلم يعاقبه سوار، وحدثت أن أعرابيًا من بني العنبر صار إلى سوار فقال: إن أبي مات وتركني وأخًا لي وخط خطين ثم قال: وهجينًا لنا وخطه ناحية فكيف نقسم المال؟ فقال: أها هنا وارث غيركم؟ قال: لا. قال: فالمال يقسم أثلاثًا. قال: لا أحسبك فهمت أنه مات وتركني وأخًا لي وهجينًا فقال سوار: المال بينكم سواء فقال الأعرابي: يأخذ الهجين مثلنا؟ قال: أجل. فغضب الأعرابي ثم أقبل على سوار فقال له: تعلم والله أنك قليل الخالات بالدهناء. فقال سوار إذن لا يضيرني ذلك عند الله شيئًا.

وفي «اللطائف» لأبي يوسف : هو من أعرف الناس في القضاء أبوه قضى للمهدي وجده قضى للمنصور ، وقال الخطيب: كان سوار قد خامر قلبه شيء من الوجد فقال:

سلبني عظامي لحمها فتركها ... عواريًا في أجلادها تتكسر
واخليني منها مخها فكأنما ... قوارير في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر الفراق تراعدت ... مفاصلها خوفًا لما تتنظر

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٢١٠).

خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري بلي جسدي لكنني أتستر

وجاءه إنسان وهو في الحمام فقال: أسألك مسألة فقال: ما هذا موضع المسائل قال: هي من مسائل الحمام فضحك وقال هاتها فقال: من الذي يقول وأنشده هذا الشعر فقال أنا والله قلته [ق١٤٧/ب] قال: فإنه يغنى به ويُجوَّد فقال: لو شهد عندي الذي يغني به لأجزت شهادته.

وقال أحمد بن كامل: كان فقيهًا قاضيًا أديبًا شاعرًا عظيم اللحية.

وقال السراج: مات يوم الأحد لسبع بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين(٣).

وفي «معجم المرزباني»: هو شاعر فقيه له مع محمد بن عبد الله بن طاهر أخبار عند تقلده القضاء بمدينة السلام وله يقول وخرجا إلى «سر من رأى» عفرف محمد وسلم بنفسه فأنشده سوار:

رجعنا سالمين كما بدأنا وقد عظمت غنيمة سالمينا

وما تدرين أي الأمرين خيرًا أما تهوين أم ما تكرهينا؟.

وله وهو مما يستحسن:

خشيت لساني أن يكون خؤونا فأودعه قلبي فكان أمينًا

وقلت ليخفى دون سمعي وناظري أيا حركاتي كن في سكونا

فما أبصرت عيني لعيني عبرة ولا سمعت أذني لفيَّ أنينا

لقد أحست أحشائي تربة الهوى فها هرنا كعلا وكان حنينا

وزعم المبرد أن أعرابيًا مدحه بقوله:

وأوقف عند الأمر مالم يضح له وأمضى إذا ما شك من كان ماضيًا

قال أبو العباس: فاستجمع له في هذا المدح وكأنه الحزم وأمضاء العزم.

وذكر السري في كتابه «أخبار الأصمعي» عن أبيه: أن عقبة بن سالم عامل

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢١١ ـ ٢١٢).

أبي جعفر على معونة البصرة وكان من العتو والتجبر على أمر شديد وأنه أخذ رجلاً وجد جوهـرة في البحر فأخذها مـنه وحبسه فجاءت زوجـته إلى سوار القاضي تستغيث به فبعث إليه يقول: إن كانت هذه المرأة صادقة فأطلق الرجل وأعطه جوهرته، فلما بلغته الرسالة شتم سوارًا شتمًا قبيحًا فأخبر سوار بذلك فأرسل إليه ثانية فرد أقبح رد فأرسـل إليه: والله لإن لم تعط الرجل جوهرته وترده على أهله لأتيتك في ثياب بياض ماشيًا ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ولأسليك مثلـه بالحديد في الناس، فلما سمع مـن يحضره عقب ذلك قالوا له: أيها الأمير إنه والله يفعل بـك ما قال وهو سوار قاضي الخليفة وهم مضر كلـها تستجيب لـه وأنت رجل من أهل اليمن قـليل العشيرة فـافعل ما أمرك ففعل جميع ما أمر به سوار.



من اسمه سُوَيْد

٢٢٩١ ـ (ع) سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الخياط البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبيـر»: وقال يحيى بن القطان: قالوا لي: إن أبا حاتم سمع مـن أبي المليح في بـيض النعام فسألـته فقال: لم أسمـعه منه حدثني زياد بن أبي المليح يقال: سويد أراه العطار الهذلي[١].

ولما ذكره البزار في «مسنده» عرفه بصاحب الطعام، قال: وليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه [ق١٤٨/١] في «مستدركه».

وفي «سؤالات البرقاني» عن أبي الحسن الدارقطني: لين يعتبر به[٢].

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين في «الثقات»[٣]، وكذلك ابن خلفون.

وقال الساجي: أبو حـاتم سويد صاحب الطعام فيه ضـعف، حدث عن قتادة بحديث منـكر، ـ يعني حديث البـرغوث ـ قال: وسمعت ابن المثـنى يقول: مات سويد سنة ستين ومائة[٤].

وقال علي: ذاكرت يحيى بحديثه فقال: هات غير ذا.

(١) التاريخ الكبير: (١٤٨/٤).

(٢) سؤالات البرقانـي: (٢٠٧) والذي فيه: «ليس» بدلاً من ««لين» وقـال محققه: إن «ليس» كذا بالأصل ولعلها هي الصواب لأن البرقاني ذكره في الضعفاء ومن شرطه أن لا يذكر إلا من كان متروكًا.

(٣) ثقات ابن شاهين: (٥٠٢).

(٤) نقولات ابن شاقلا: (١٣٣) وفـيه أيضًا: ضعفه ابن معين وكيف لا يـكون ضعيفًا من روى حديث البرغوث؟!.

وقال أبو جعفر العقيلي: قال أبو سلمة أظنه التبوذكي: لم يكن أبو حاتم بالصافي.

وقال محمد بن مثنى: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[1].

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

وهو صاحب حديث البرغوث، روى عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثًا فقال: «لا تسبه فإنه نبه نبيًا من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين لصلاة الصبح»[2].

وقال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني في كتابه «الكامل»: حديثه عن قتادة ليس بذاك، وسويد فيه ضعف وله غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره بعضها مستقيمة وبعضها لا يتابعه أحد عليها وإنما يخلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي بها أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب[3].

وقال الآجري عن أبي داود: أبو هلال فوق سويد أبو هلال ثقة، ولم يكن له كتاب[4].

٢٢٩٢ ـ (م ٤) سويد بن حجير بن بيان الباهلي أبو قزعة البصري.

قال البزار في كتاب «السنن»: تأليفه ليس به بأس.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت في الحديث، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وقال الآجري: قريء على أبي داود عن أحمد بن صالح عن عبدالرزاق عن ابن جريج ثنا أبو قزعة سمع عمران بن حصين، قلت لأبي

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٦٣).

(٢) المجروحين: (١/ ٣٤٦).

(٣) الكامل: (٣/ ٤٢٤).

(٤) سؤالات الآجري: (١٤٧٢).

داود: من أبو قزعة؟ قال: سويد قلت: سويد سمع من عمران؟ قال: إن كان سويد فلم يسمع من عمران بن حصين[1].

٢٢٩٣ ـ (د ق) سويد بن حنظلة الكوفي. عداده في الصحابة رضي الله عنهم.

قال أبو نعيم الحافظ: سكن البادية[2].

وقال ابن عبد البر: لا أعرف له نسبًا[3].

وقال أبو الفتح الأزدي: تفرد عنه بالرواية إبراهيم بن عبد الأعلى، يعني عن جدته.

ولما ذكره ابن حبان في «معرفة الصحابة» نسبه جعفيًا[4]، وكذلك العسكري.

٢٢٩٤ ـ (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الأنباري الحرثاني.

قال الخطيب، وأبو أحمد الحاكم: عمي في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه، وهو بصير فحديثه هذا حسن.

وفي رواية أبي داود عن الإمام أحمد: أرجو أن يكون صدوقًا أو قال: لا بأس به[5].

وفي رواية ابن بكير عن الدارقطني: حمل أمره على الأمانة.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة. ثقة، روى عنه أبو داود.

وقال الإسماعيلي في «صحيحه» في ـ كتاب الطهارة ـ: في القلب من سويد

---

(١) سؤالات الآجري: (١٢٦٢).

(٢) معرفة الصحابة.

(٣) الاستيعاب (٢/ ١١٤).

(٤) وكذا في ثقاته (٣/ ١٧٧).

(٥) تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٩).

شيء من جهة التدليس، وما ذكر عنه في حديث عيسى بن يونس الذي كان يقال: تفرد به نعيم بن حماد[1].

وقال [المتقي][2]: كان سويد من الحفاظ [ق١٤٨/ب]، وكان أحمد ينتقي عليه لولديه قال: ورأيت في «تاريخ أبي طالب»: أنه سأله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن غير شيء من حديث سويد، عن سويد بن عبدالعزيز، وحفص ابن ميسرة، فضعف حديث سويد بن عبد العزيز.

وقال أبو حاتم الرازي ـ فيما ذكره اللالكائي ـ: قيل: إنه عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه، وهو بصير فحديثه عنه حسن[3].

وفي كتاب الدولابي عن البخاري: ضعيف. وفي «تاريخه الأوسط»: فيه نظر[4].

وقال أبو الحسن العجلي: ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر، وكان أهل بغداد يرحلون إليه، ولم نره نحن، ولعله كان حيًا إلى اليوم.

ولما ذكر الحاكم في «مستدركه» حديث: «من عشق وعف وكتم مات شهيداً». قال: أنا أتعجب من هذا الحديث، فإنه لم يحدث به غير سويد، وهو ثقة. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما بيناه في كتابنا «الواضح المبين في ذكر من مات من المحبين» من أن جماعة رووه غيره.

---

(١) نقل الخطيب قول الإسماعيلي هذا في تاريخه (٩/ ٢٣١) وما بعده من قول البغوي.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [البغوي] كما في تاريخ بغداد.

(٣) هذه عبارة الخطيب كما نقلها عنه المصنف في أول الترجمة بنصها ويعكر على كون الخطيب أخذها من عند أبي حاتم أنه قال بعدها مباشرة: وقال أبو حاتم الرازي: كان كثير التدليس وهو صدوق اهـ. فلو كان ما قبلها مباشرة من كلام أبي حاتم لما احتاج أن يغاير فيقول: وقال أبو حاتم.

(٤) التاريخ الأوسط: (٢/ ٣٤٣).

وقال البيهقي: تغير بأخرة، فكثر الخطأ في روايته.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة[1].

وذكره الساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه - يعني مسلمًا - ستين حديثًا ونيفًا.

وقال ابن حبان: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وكان يأتي عن الثقات بالمعضلات، روى عن: أبي مسهر: «من عشق وعف وكتم... الحديث» ومن روى مثل هذا الخبر عن أبي مسهر يجب مجانبة رواياته، هذا إلى ما [لا يحصى][2] من الآثار، ويقلب الأخبار.

وقال فيه يحيى بن معين: لو كان لي فرس، ورمح لكنت أغزوه[3].

وفي كتاب ابن الجوزي عن يحيى: كذاب ساقط. وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ثقة، غير أنه لما كبر فيقرأ عليه حديث فيه النكارة فيجيزه[4].

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٢٢٩٥ - سويد بن سعيد الدقاق.

حدث عن علي بن عاصم[5]، ذكره الخطيب وآخر اسمه:

---

(١) الإرشاد: (١/ ٢٤٧).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من المجروحين: [يخطيء].

(٣) المجروحين: (١/ ٣٤٨) وقال الدارقطني في تعليقاته عليه: (١٣٦): وأما حديث أبي يحيى القتات فالبلية ممن رواه عن سويد لا منه وهو شيخ يعرف بمحمد بن زكريا الخطيب - يضع الحديث.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥٨٧).

(٥) المتفق: (٢/ ١١٧٥) والذي فيه: «حدث عن علي بن عاصم حديثًا منكرًا».

٢٢٩٦ـ سويد بن سعيد المكي.

قال ابن عساكر قدم دمشق، وحكى عن الشعبي وآخر اسمه:

٢٢٩٧ـ سويد بن سعيد الأزدي.

قال الداني في «الطبقات»: متصدر يكنى أبا هشام روى عن الوليد بن حسان.ـ ذكرناهم للتمييز.

٢٢٩٨ ـ (ت ق) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم أبو محمد الدمشقي كان يتقاضى إليه أهل الذمة.

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: وسويد بن عبد العزيز كثير الغلط في الحديث[١].

وقال البغوي في «شرح السنة»: في حديثه لين.

وفي كتاب ابن عساكر عن البخاري: في حديثه نظر، وفي رواية في بعض حديثه نظر.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود عنه: فيه نظر.

وقال ابن عدي: حديثه ليس بالقوي[٢].

وفي «سؤالات الكناني» عن أبي حاتم: ليس بالقوي.

وفي كتاب «ابن الجارود»: ليس حديثه بشيء كان قاضيًا بدمشق بين النصارى.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وذكره البرذعي عن أبي زرعة الرازي في «جملة الضعفاء ومن تُكلم

---

(١) علل الترمذي: (٣٧٠).

(٢) الذي في الكامل: (٣/٤٢٧): وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه.

فيه من المحدثين»[1] .

وقال البرقاني عن أبي الحسن: يعتبر به[2] .

وقال أبو بكر الخلال في «كتاب العلل»: ضعيف الحديث.

وقال البزار في «مسنده»: ليس بالحافظ، ولا يحتج به إذا انفرد بحديث.

وقال العجلي: يكتب حديثه.

وقال الساجي: ضرير، في حديثه نظر.

وذكره الحاكم أبو عبد الله [ق١٤٩/١] في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في «المستدرك».

وذكره ابن حبان - أيضًا - في «الثقات»[3] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه إمام الأئمة .

وقال ابن زبر: ولد سنة أربع ومائة.

٢٢٩٩ - (عس) سُوَيْد بن عبيد العجلي.

روى عن أبي المؤمن عن علي، وعن رجل عن أبي موسى. ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي من غير زيادة في أشياخه أحدًا، والذي في كتاب ابن حبان: روى عن أبي موسى - يعني الأشعري -، وعن رجل عن أبي موسى[4] ولذلك صح له ذكره إياه في «ثقات التابعين».

---

(١) سؤالات البرذعي: (١٣٨).

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٠٨).

(٣) لم أجده في المطبوع من الثقات ولكن وجدت ابن حبان ذكره في «المجروحين» (٣٤٦/١) وقال: كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمدًا - ثم ذكر بعد كلام: وهو ممن أستخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات. اهـ.

(٤) الثقات (٣٢٥/٤).

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سمع أبا موسى[1] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٣٠٠ ـ (م ت س ق) سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد.

قال أحمد بن صالح العجلي ـ فيما ذكره ابن خلفون في«الثقات»ـ: مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين، وكان كأنه أعرابي، وكان لا يحدث في رمضان، فقيل له فقال: لعلنا نسلم منكم، لا نذكر أحدًا في رمضان، وكان صاحب سنة ولم يزل يسمع الحديث حتى مات وسمع من محمد بن بشر حديثًا كثيرًا، ولم يكن بالكوفة أروى عن زهير بن معاوية الجعفي، ولا أثبت فيه منه.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي.

وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث ومائتين، وكان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن حماد ابن سلمة عن أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رفعه: «أحبب حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون بغيضك يومًا ما» ـ الحديث ـ وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ولا من حديث ابن سيرين، وإنما هو من قول علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ فقط وقد رفعه عن علي: الحسن ابن أبي [حفص][2] عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي، وهو خطأ فاحش[3] .

ولما صحح ابن القطان حديثه: «اتقوا الحديث عني» قال: سويد ثقة.

٢٣٠١ ـ (ع) سويد بن غَفَلة بن عَوسَجة بن عامر الجعفي [أبا][4] أمية الكوفي.

ذكر ابن عساكر في «تاريخه» عن ابن سعد، وابن منده، ومسلم،

(١) التاريخ (٤/ ١٤٧).

(٢) كذا بالأصل والصواب [جعفر] كما في المجروحين.

(٣) المجروحين (١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨).

(٤) سقطت من الأصل والصواب إثباتها كما في التهذيب.

ومحمد بن إسماعيل البخاري، والغلابي، والبغوي وغيرهم: أبا أمية سويد بن غفلة أدرك زمان النبي ﷺ، وعنه قال: قدم علينا مُصدق النبي ﷺ فأخذت بيده، وقرأت كتابه فإذا فيه: «لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع».

وقال ابن أبي شيبة: ثنا أبو نعيم: ثنا حنش بن الحارث، قال: رأيت سويداً يمر إلى امرأة له من بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة(١).

وقد قيل: إن لسويد صحبة روى إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: رأيت النبي ﷺ أهدب الشعر مقرون الحاجبين، وعن أسامة بن أبي عطاء أنه كان عند النعمان بن بشير، وهو يومئذ أمير إذ أقبل سويد بن غفلة فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ﷺ مرة؟ قال: لا بل مراراً، وكان ﷺ إذا سمع النداء كأنه لايعرف أحداً من الناس.

وعن المدائني دعا الله سويدٌ أن يميته فمات.

وفي كتاب أبي نعيم الأصبهاني: كان يصفر لحيته(٢).

وقال ابن عبد البر: كان شريك عمر بن الخطاب في الجاهلية، وشهد القادسية، فصاح الناس: الأسد. الأسد، فخرج إليه سُويد فضربه فمر سيفه [ق١٤٩/ب] في فقار ظهره، وخرج من عكوة ذنبه، وأصاب حجراً ففلقه.

وشهد مع علي صفين(٣).

لما ذكره ابن قانع في «الصحابة»: روى له عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الحذف(٤)».

وذكره في «الوفيات» فقال: توفي سنة ست وسبعين.

---

(١) المصنف (٨/٤٩).

(٢) معرفة الصحابة (٣/١٤٠٣).

(٣) الاستيعاب (٢/١١٦).

(٤) معجم الصحابة: (٣٥٥).

وفي «تاريخ يعقوب»: قال سويد: أنا لدة رسول الله ﷺ ولدت عام الفيل[1].

٢٣٠٢ ـ (٤) سويد بن قيس أبو صفوان وقيل: أبو مَرْحَب سكن الكوفة.

ذكر أبو نعيم الأصبهاني أنه قال: بعت من النبي ﷺ قبل الهجرة رجل سراويل[2].

وقال ابن عبد البر: يختلف في حديثه[3].

وقال ابن مندة: رواه غندر عن شعبة عن سماك قال: سمعت مالكًا أبا صفوان بن عمير يقول: بعتُ من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رجل سراويل[4].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال عبدان عن أبيه عن شعبة عن سماك فذكره.

وقال أبو معمر: ثنا أيوب بن جابر عن سماك سمعت أبا صفوان من بني ذهل بعت النبي ﷺ[5].

وعند البغوي: عن سماك عن صفوان أو أبي صفوان، وفي رواية عن صفوان رجل منا، ورواه أيضًا عن مخرمة أو مخرفة، قال: خرجنا تجارًا فذكر الحديث، وحديثه ألزم الدارقطني مسلمًا إخراجه؛ لصحة الطريق إليه.

وقال الحافظان أبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن: تفرد عنه بالرواية سماك ابن حرب.

وفرق ابن حبان في كتاب «الصحابة» بين سويد بن قيس الذهلي جالب البز

---

(١) المعرفة (١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦).

(٢) المعرفة (٣/ ١٢٩٨).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١١٤).

(٤) أسد الغابة: (٢٣٥٩).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ١٤٢) وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا بالأصل [بعث] وشكله بفتحات والظاهر [بعت] من البيع وأنه طرف من الحديث السابق.

هو ومخرفة، وبين سويد بن قيس أبي مرحب[1].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفرج البغدادي: سويد بن قيس العبدي، وقيل: اسمه مالك بن عمير وقيل: ابن عُمَيره وقيل: ابن هبيرة[2].

وفرق أبو أحمد العسكري والبرقي بين سويد بن قيس المكنى: أبا مرحب العبدي جالب البز، وبين مالك بن عميرة أبي صفوان الكندي قال: بعت من النبي ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة.

وفي كتاب «الصحابة» - [بن] [3] زبر إشعار بعدم إسلامه حالتئذ، فإنه قال في نفس الحديث: فلما أدبر سألنا عنه فقالوا: هذا رسول الله ﷺ.

وفي «الطبقات» لخليفة: إشعار أن الخلاف إنما وقع في [هذا الاختلاف في][4] اسم أبي صفوان، وذلك أنه قال في فصل «من لم يحفظ لنا نسبه من عبد القيس»: أبو صفوان واسمه مالك بن عمير وقيل: سويد بن قيس روى: بعت من النبي ﷺ سراويل.[5].

٢٣٠٣ - (د س ق) سويد بن قيس التجيبي المصري.

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات»، وكذلك يعقوب بن سفيان الفسوي[6].

---

(١) الثقات: (٣/١٧٧).

(٢) تلقيح فهو أهل الأثر: (ص: ٢٠٤).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [لابن].

(٤) ما بين المعقوفين ثابت بالأصل ولعل الصواب حذفه.

(٥) طبقات خليفة (ص: ٦٢) وفي موضع آخر: (ص: ١٣٢) ومن ربيعة بن نزار ثم من عبد قيس: أبو صفوان قال سفيان: سويد بن قيس وقال شعبة: مالك بن عميرة اهـ.

(٦) المعرفة: (٢/٥١٨).

٢٣٠٤ ـ (م د ت س) سويد بن مقرن بن عائذ المزني أبو عدي، ويقال: أبو عمرو الكوفي أخو النعمان، ووالد معاوية.

وفي «كتاب» العسكري: وأخو سنان ومعقل، وفي كتاب أبي عمرو: وعقيل وعبد الرحمن، وفي «كتاب» البغوي: وهند وهو السابع الذي قال أبو عمرو ابن الصلاح: لم يسم لنا.

قال مصعب الزبيري: هاجر النعمان هو وسبعة من إخوته.

قال العسكري: وقال غيره: صحب رسول الله ﷺ سبعة أخوة من مزينة بني مقرن وليس لأحد [ق١٥٠/أ] من العرب غيرهم.

قال أبو أحمد: ومات سويد بن عمرو بن مقرن ـ وكذا ذكره ابن سعد: سويد ابن عمرو ـ بالكوفة.

وقال الواقدي: بنو مقرن هم البكاؤون[(١)].

وفي «كتاب» أبي نعيم الأصبهاني: روى عنه أبو السفر[(٢)].

٢٣٠٥ ـ (د س) سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل الطوساني عرف بالشاه.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان متقنًا مات بطوسان قريته[(٣)].

وروى في «صحيحه» عن إسحاق بن إبراهيم ينسب عنه.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) طبقات ابن سعد: (٦/ ١٩ ـ ٢٠).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٩٥).

(٣) الثقات (٨/ ٢٩٥).

وقال ابن السمعاني: أبو الفضل سويد بن نصر الكاتب القرشي الطوساني نسبة إلى طوسان قرية من قرى مرو، وهو راوية عبد الله بن المبارك.

روى عنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وغيرهم، وكان ثقة متقنًا[1] كذا ذكر أن الشيخين رويا عنه ولم يتعقبه عليه ابن الأثير[2]، ولم أره عند غيره فينظر ولعلهما رويا عنه خارج الصحيح.

٢٣٠٦ ـ (خ س ق) سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة الأنصاري الأوسي المدني.

قيل: إنه شهد أحد كذا ذكره المزي.

وكناه أبو حاتم الرازي ـ فيما ذكره ابنه ـ في كتاب «الجرح والتعديل»: أبا عقبة[3].

وفي «الطبقات» لخليفة بن خياط: أمه الوقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدي ابن زيد بن جشم الأوسية[4].

وفي «كتاب العسكري»: وكان الحميدي يقول مُجَيْدعه.

شهد سويد أحدًا واستشهد يوم القادسية.

وقال أبو الفتح الأزدي وأبو صالح المؤذن: تفرد عنه بشير بن يسار.

ولما ذكر له البغوي حديث السويق، قال: لم يرو سويد غير هذا ولا رواه غير يحيى بن سعيد فيما أعلم انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لما ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية» ـ طبقة الأحديين ـ: لم يذكر مَجْدَعة إنما ذكر مُجَيْدعه فقط، وقال: ولد سويد، تائبًا، وجميلة، وشهد

---

(١) الأنساب (٨/ ٩٤).

(٢) اللباب(٢/ ٢٨٨).

(٣) الجرح (٤/ ٢٣٢).

(٤) الطبقات (ص: ٨٠ ـ ٨١).

سويد أحدًا وهو الذي روى حديث: «العورات الثلاث». رواه ابن أبي سبرة عن يزيد بن الهاد عن بشير عنه. قال محمد بن عمرو: وقد حدثني معمر ومحمد بن عبد الله بن ثعلبة بن أبي مالك وأنبا يعقوب عن أبيه عن صالح ابن كيسان قال: قال ابن شهاب: وكتبت إلى عبد الله بن سويد الحارثي أسأله عن «العورات الثلاث» ثم ذكر مثل حديث ابن أبي سبرة سواء.

قال أبو عمر: وحديث سويد بن النعمان أثبت وقال عبد الله بن محمد الأنصاري صاحب حديث «العورات الثلاث»: هو سويد بن النعمان ولا نعرف عبد الله بن سويد ولم نجد له في نسب بني حارثة ذكرًا.

وهذا وهل ممن رواه وليس لسويد بن النعمان ابن يقال له: عبد الله فيكون الحديث عنه، وكان لسويد ولد فانقرضوا، وروى بشير أيضًا عن سويد بن النعمان حديث «القسامة» وكان خرج على فرس فلما نظر إلى بيوت خيبر بالليل وقع به الفرس فعطب الفرس وكسرت يد سويد فلم يخرج من منزله حتى فتح رسول الله ﷺ خيبر فأسهم له رسول الله ﷺ سهم فارس، وذكر عن بقي ابن مخلد أن له سبعة أحاديث [ق ١٥٠/ ب].



من اسمه سَلاّم وسَلاَمَه

٢٣٠٧ ـ (ق) سلاَّم بـن سلـم، ويقال: ابن سـليم، ويقال: ابن سـليمان، والصواب الأول ـ التيمي السعدي أبوسـليمان، ويقال: أبو أيوب المدائني وهو الطويل وكان الحوضي يكنيه: أبا عبد الله.

قال أبو خيثمة زهير بن حرب ـ فيما ذكره ـ :إنه ليس حديثه بشيء

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: ذاهب الحديث يضعه[1] .

وفي كتـاب ابن الجارود: ثنا إسحـاق بن إبراهيم ثـنا إسحاق بن عيسى عن سلام الطويل، وكان ثقة.

وقال الحاكـم أبو عبد الله في «المـدخل»: سلام بن سالـم البلخي كـذبه ابن المبارك، وله عن ابن جـريج وعبيد الله بن عمر والثوري أحـاديث موضوعة، كان يحج، ويكتب عنه في الطريق.

وقد روى عنه جماعة مـن الأئمة، لعلهم لم يقفوا على حالـه إلا بعد الكتابة عنه.

وقال أبو سعيد الـنقاش في «كتاب الضعفاء»: سلام بن سـالم البلخي، روى عن ابن جريج والثوري وابن عمر موضوعات.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ضعيف، وقال الساجي: عنده مناكير.

وفي كتاب العقيلي: هو تميمي شقري، ضعفه أبو نعيم[2] .

وقال ابن حبـان: يروي عن الثقات الموضوعـات كأنه كان المتعمـد لها، وهو

---

(١) الذي في التاريخ (٤/ ١٣٣): «تركوه» فقط لا غير.

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٦٤).

الذي روى عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ: «وقت للنفساء أربعين يومًا»[١].

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة[٢].

وفرق أبو عبد الله الحاكم بين سلام بن سالم، وبين سلام بن سلم، فذكر في الأول ما ذكرناه، وفي الثاني قال: هو ثقة، وصحح سند حديثه في «مستدركه». ولما ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب قول من قال: سلام بن سليم رده، و قال: الصواب: سلم.

وأما أبو داود وابن الجارود وابن عمار والسعدي وابن خراش، فإنهم تكلموا كلامًا فظيعًا في سلام بن سلم بعد ذكرهم سلام بن سالم بما سبق[٣].

وفرق ابن عدي وغيره أيضًا بين ابن سلام وابن سليمان[٤].

فعلى هذا جمع المزي بين سلام بن سلم ويقال: ابن سليمان غير جيد، وإن كان ليس بأبي عذرة هذا القول، بل قاله قبله ابن الجوزي، وقد أشبعنا الكلام في الرد عليه في كتاب «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء».

٢٣٠٨ ـ (ع) سلام بن سليم مولاهم أبو الأحوص الكوفي.

قال ابن سعد: توفي سنة تسع وسبعين ومائة، وكان كثير الحديث صالحًا فيه[٥].

وذكره ابن شاهين[٦] وابن حبان في «جملة الثقات»[٧].

---

(١) المجروحين(١/ ٣٣٥).

(٢) الكامل (٣/ ٣٠٢).

(٣) والذي عند السعدي: «سلام بن سليم» غير ثقة ـ أحوال الرجال: (٣٥٨)، وليس فيه ذكر لابن سالم وكذا لم أجد ابن سالم في سؤالات الآجري.

(٤) الذي في الكامل: (٣/ ٣٠٩) سلام بن سليمان بن سوار الآتية ترجمته وليس هذا.

(٥) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٩).

(٦) ثقات ابن شاهين (٤٥١).

(٧) (٦/ ٤١٧).

وقال البخاري: قال لي ابن أبي الأسود: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أبو الأحوص أثبت من شريك[1] .

ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن السكري وغيرهما.

وفي كتاب «الزهد» للإمام أحمد: كان أبو عبد الرحمن السلمي إذا ابتدأ مجلسه قال: إياي والقصاص إلا أبو الأحوص.

٢٣٠٩ ـ (ق) سلام بن سليمان بن سوار الثقفي مولاهم أبو العباس المدائني الضرير بن أخي شبابة، ويقال: ابن عمه، والأول أصح.

ذكر ابن عدي أنه يكنى أبا المنذر، وذلك وهم منه إنما ذاك الذي بعده [ق١٥١/ أ] كذا ذكره المزي معتمدًا على كلام ابن عساكر، فإنه هو قائل هذا.

ثم ذكر بعد ابن عساكر أن الخطيب أبا بكر الحافظ كناه أبا العباس، قال: ويقال: أبو المنذر، ولم ينقضه ولا رده، كما رد كلام ابن عدي، ولا بُعْد أنه مختلف في كنيته كغيره من العالم على ما قاله الخطيب وتبعه على ذلك ابن الجوزي وغيره.

وزعم النقاش أنه يكنى أبا سليمان أيضًا، وكذلك الحاكم أبو عبد الله قالا: وروى أحاديث موضوعة.

٢٣١٠ ـ (ت س) سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاري النحوي الكوفي.

يقال: إنه مولى مَعقل بن يسار قال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات. انتهى. ولعمري قد ذكره، ولكن بتضميمه: كان يخطيء، وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف، وهذا صدوق[2] .

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٣٥).

(٢) الثقات (٦/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

وقال الساجي: صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث، قال ابن المثنى: يحتمل لصدقه، وقال سفيان بن عيينة: كان رجلاً عاقلاً.

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٣١١ ـ (د) سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الشامي، والد زيد ومعاوية.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» والدارمي في «مسنده».

٢٣١٢ ـ (بخ) سلام بن شرحبيل أبو شرحبيل

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله الحاكم.

٢٣١٣ ـ (بخ) سلام بن عمرو اليشكري.

ذكره ابن منده في «معرفة الصحابة» فقال: له صحبة.

روى أبو عوانة عن أبي بشر عن سلام بن عمرو ـ وكان من أصحاب النبي عليه السلام ـ عن النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال: «الكلاب رجس» والصواب: ما رواه شعبة عن أبي بشر عن سلام بن عمرو عن رجل من الصحابة أنه قال: «إخوانكم أحسنوا إليهم»[2].

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: سلام بن عمرو من الصحابة ذكره بعض المتأخرين قال: وهو وهم[3].

٢٣١٤ ـ (ت) سلام بن أبي عمرة الخراساني أبو علي.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج بخبره،

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٦٦).

(٢) أسد الغابة (٢/٣٨).

(٣) (٣/١٣٥٩).

وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم المرجئة والقدرية»[1] .

وقال أبو الفتح الموصلي فيما ذكره ابن الجوزي: واهي الحديث[2] .

٢٣١٥ ـ (خ م د س ق) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري أبو روح البصري.

قال أبو داود: سلام لقب واسمه سليمان[3] .

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات سنة أربعين وستين وقيل: سبع وستين ومائة[4] .

وقال صالح بن أحمد ـ فيما ذكره ـ ابن أبي حاتم عن ابن المديني عن ابن مهدي قال: قال سفيان بن سعيد الثوري: لم أر ها هنا شيخ مثل هذا، يعني سلام بن مسكين.

[قال علي: فقلت ليحيى بن سعيد: أيهما أحب إليك سلام أو أبو الأشهب؟ قال: ما أقربهما][5] .

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى وابن مهدي يحدثان عنه[6] .

وفي قول المزي [ق١٥١/ب]: وقال البخاري: عن محمد بن محبوب: مات آخر سنة سبع وستين ومائة، وقال غيره: مات سنة أربع وستين ومائة. نظر

---

(١) المجروحين (١/٣٣٧).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (١٤٦٣).

(٣) سؤالات الآجري: (١٠٢٢) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) (٦/٤١٦).

(٥) ما بين المعقوفين غير موجود في ترجمة سلام من الجرح والذي في ترجمة أبو الأشهب من الجرح (٢/٤٧٧) عن أبي حاتم: هو أحب إلي من سلام بن مسكين.

(٦) الجرح والتعديل (٤/٢٥٨).

من حيث أنه لم ينظر في الأصول، بل يـقلد غالبًا، وأظنه رأى في «الكمال» الذي قال: إنه سيهذبـه قال البخاري: ثنا محمد بن محـبوب: مات آخر سنة سبع [ثم ظفر][1] ثم قال: سـنة أربع فذكره زيادة عـليه، ولو نظـر في أصل لرأى أن البـخاري ذكر في «تاريخـه الكبير»: وقـال لي محمد بن مـحبوب: مات سنة سبع أو أربع وستين ومائة[2].

فهذا الـبخاري قام بوظيـفة الأربع، الذي تجشم نـقلها من خارج، ولـم يبين قائلها، وأظنه لم يستحضره حالتئذ، فألهم ذكره، ولو نظر في كتاب البخاري لما تعب وأتعب.

ولو ترقى قليلاً إلى «التاريخ الأوسط» لرأى فـيه شيئًا لم يره عند غيره وهو: مات حماد بن سلمة وسلام بن مسكين آخر السنة حين بقي من سنة سبع أحد عشرة يومًا[3].

وفي بعض نسخ «التاريخ الكبير» بخط ابن ياميت: مات أول ربيع وقبالته سنة أربع صوابه، وما نقلناه أولاً هو بخط أبي ذر وابن الأبار الحافظين، وكذا نقله عنه أيضًا إسحاق القراب وغيره.

وقال الكلاباذي: مات سنة ست وستين ومائة[4].

ولما ذكره ابن خلفـون في «الثقات» قال: مات في ذي القعـدة سنة سبع وهو ثقة، قاله ابن نمير وأحمد بن صالح.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب أن يقال: [فظفر به] حتى يتماشى مع السياق.

(٢) (٤/ ١٣٤).

(٣) (٢/ ١٥٥).

(٤) الذي عند الكلاباذي: (٢٦٦): مات سنة سبع وتسعين ومائة ـ كتبت بالأرقام ـ قاله البخاري: نا محمد بن محبوب وقال أبو عيسى نحوه. اهـ.

(٥) : (٤٤٩).

٢٣١٦ ـ (خ م ت س ق) سلام بن أبي مطيع سعد الخزاعي أبو سعيد البصري مولى عمر بن أبي وهب.

قال البزار في «مسنده»: كان من خيار الناس وعقلائهم.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الدارمي، والطوسي، والحاكم وأثنى عليه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» سمى أباه راشدًا، وعرف سلاما بالقاص.

وذكره ابن شاهين في «الثقات» أيضًا[١].

وقال البخاري: قال عبد الصمد: أعتق عمر بن أبي وهب سلام بن أبي مطيع وأباه[٢].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال أبو بكر بن أبي الأسود: سمعت جدي ـ يعني أبا الأسود ـ يقول: قدم علينا أبو عوانة وهو [ ][٣] فلم يزل به سلام حتى رده، وقدم علينا شعبة وهو سبائي، فلم يزل به سلام حتى ترك ذلك الرأي.

وفي «علل عبد الله بن أحمد»: عن أبيه: كان ثقة صاحب سنة[٤]، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه[٥].

وقال ابن حبان: كان سيء الأخذ كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، أبنا أبو يعلى: ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قال: كان هشام ابن حسان لا يملي على أحد، فكلمناه في أن يملي علينا فجلست ـ يعني حالة

---

(١) (٤٥٠).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٣٤).

(٣) بياض بالأصل ولعله: [رافضي] لأن أبا عوانة كان قد وضع كتابًا في معايب الصحابة فأخذه سلام وأحرقه. [انظر علل عبدالله بن أحمد (١/ ٦٠)].

(٤) قد ذكر المزي ذلك عن عبد اللهعن أبيه.

(٥) علل عبدالله (١/ ٢٢٥).

الإملاء ـ عن يمينه، وإسماعيل عن يساره، وأبو عوانة ناحية، وسلام بن أبي مطيع [وابن][1] جزي ينامون نومًا جيدًا، ثم يقومون فينسخون من كتابنا[2].

٢٣١٧ ـ (س ق) سلامة بن رَوْح بن خالد بن عقيل بن خالد القرشي الأموي مولاهم أبو خَرْبَق، ويقال: أبو روح الأيلي بن أخي عقيل بن خالد.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه» عن محمد بن عزيز الأيلي عنه، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن قانع: مات سنة مائتين، ضعيف.

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم: لا بأس به.

وقال البخاري في «الكبير»: عقيل بن خالد هو آخر آبائه في الإسلام سمع ـ يعني روحًا ـ من عقيل[3].

وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: [ق١٥٢/أ] يكنى أبا خَرْبَق.

وقال أبو عبد الرحمن النسوي: أبو خُرَبِّق والأول عندنا أثبت.



(١) كذا بالأصل والصواب: [أبو] وهو: أبو جزي نصر بن طريف القصاب.

(٢) المجروحين (١/ ٣٣٧).

(٣) (٤/ ١٩٥).

من اسمه سَيَّار

٢٣١٨ ـ (ت س ق) سَيَّار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري.

قال الحاكم أبو عبد الله ـ لما خرج حديثه في «مستدركه» ـ: كان زاهداً عابد عصره قد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[(١)].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: روى عنه جماعة من الأئمة، وهو حسن الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال علي بن مسلم: مات سنة مائتين أو تسع وتسعين[(٢)]. انتهى. المزي ذكر وفاته من عند علي بن مسلم، ولا نعلم له تصنيفًا، إنما ينقل عنه الوفيات: البخاري وغيره، فإسقاط ذكر البخاري منه لا يجوز، وكم له في هذا الكتاب من هذه الأمور الصعاب، سنفرد ـ إن شاء الله تعالى ـ لذلك تصنيفًا إذا انتجز هذا.

قال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المديني[(٣)].

٢٣١٩ ـ (ع) سيَّار بن سلامة الرياحي أبو المنهال.

قال العسكري: لأبيه صحبة، وقال ابن سعد: كان سيار ثقة[(٤)].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: مات سنة تسع وعشرين ومائة[(٥)].

(١) كنى أبي أحمد: [ق ـ ١٨٨].

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٦١).

(٣) لم أجده في المطبوع من ضعفاء العقيلي.

(٤) الطبقات: (٧/ ٢٣٦).

(٥) (٤/ ٣٣٥).

ونسبه أبو سعد السمعاني: طهويًا، وقال مثله عمرو بن علي الفلاس. قال السمعاني: وقيل: بفتح الطاء وسكون الهاء، وقيل: بفتح الطاء وفتح الهاء[1]ـ وقال ابن جني في «المنهج»: طُهَوي على القياس، والآخران شاذّان. انتهى. فعلى هذا طهية لا تجتمع مع رياح بحال حقيقي[2].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[3].

وقال [ابن][4] عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم ثقة[5].

٢٣٢٠ ـ (د ق) سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري.

قال ابن يونس في «تاريخه»: روى عنه عبد الحكيم بن أبي هند الصدفي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٣٢١ ـ (د س) سيار بن منظور بن سيار الفزاري البصري.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[6].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن حبان: يروي المقاطيع[7].

---

(١) الأنساب (٩/ ١١٠) ـ ولكن القول الأخير فيه: بضم الطاء لا بفتحها.

(٢) لو نقل المصنف من أصل الأنساب لوجد فيه: الرياحي. ويقال: الطهوي.

(٣) ثقات العجلي: (٧٠٧) وليس فيه: تابعي.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) الاستغناء: (٨٠٧).

(٦) ثقات العجلي: (٧٠٨).

(٧) ثقات ابن حبان (٤/ ٣٣٥)، والذي فيه: «يروي المراسيل».

وقال أبو [أحمد][1] الأشبيلي: مجهول لا يعرف حاله وأقره على ذلك ابن القطان وقرره.

٢٣٢٢ ـ (ع) سيار بن أبي سيار وَرْدان وقيل: ورد، وقيل: دينار أبو الحكم العنزي الواسطي، ويقال: البصري، ويقال: هو أخو مساور الوراق.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب البخاري، [وكذا][2] روى المتجالي عن ابن معين و«تاريخ واسط» لأبي الحسن أسلم بن سهل بحشل: مساور أخوه لأمه[3].

زاد أبو الحسن، وقال الحسين بن زياد: كنت أرى سيارًا يلبس يومًا جبة خز وكساء خز وعمامة خز، ويلبس جبة صوف وكساء صوف وعمامة صوف وذكر حديثًا.

وقال بكار: كان سيار يذهب إلى مجلس القاضي قبل أن يعقد، فلا يزال يصلح بين الخصوم حتى إذا جاء القاضي قام.

وقال سفيان بن سعيد الثوري: دخل [قاض][4] مسجد سيار فجعل يقص فقام سيار [ق١٥٢/ ب] وقعد على باب المسجد يستاك، فكأن القاص تعجب منه، فقال له سيار: أنا في سنة وأنت في بدعة.

وقال بيان: خرج سيار إلى البصرة، فقام يصلي إلى سارية، وكان حسن الصلاة وعليه ثياب جياد، فرآه مالك بن دينار فجلس إليه فسلم، فقال له مالك: هذه الصلاة وهذه الثياب، فقال له سيار: هذه الثياب رفعتني عندك أو وضعتني؟ قال: وضعتك. قال: هذا أردت، ثم قال له: يا مالك إني لأحسب

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [محمد].

(٢) غير موجود بالأصل والصواب إثباتها حتى يستقيم المعنى.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٦١).

(٤) كذا بالأصل [بالضاد] المنقوطة والصواب بالمهملة.

ثوبيك هذين قد أنزلاك من نفسك ما لم ينزلك من الله تعالى، فبكى مالك، وقال له: أنت سيار؟ قال: نعم. قال فعانقه، وفي رواية: وقعد بين يده.

وقال ابن عيينة: قدم عبيد الله بن عمر الكوفة، فلما خرج إلى المدينة شيعه سيار منازل، فدفع إليه خمسمائة درهم فأبى أن يقبلها، وقال: إنما شيعتك حبًا لعمر بن الخطاب فما كنت لأرزأك عليه شيئًا.

وقال أبو الحسن: روى عنه من أهل واسط: عبد الله بن يونس، وأبو حفص عمر الصيرفي، ومعروف الخياط، وابن أخيه، وبيان بن زكريا، وعبد الأعلى [بن] أبي المساور، وكان أبيض الرأس واللحية[١].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وأبو علي الطوسي، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني صالح بن سليمان قال: كان سيار أبو الحكم حسن الحديث، فبينا هو يتحدث إذ أخذ في شيء من الهزل، فقيل له في ذلك، فقال: أحب ألا ترهم مني شيء إلا سائهم مثله، ثنا سليمان بن أبي شيخ قال: كان سيار مولى لجذيلة قيس.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن شاهين[٢] وابن حبان[٣]، وابن خلفون في «جملة الثقات».

وفي «تاريخ البخاري»: لما شيع ابن عمر من الكوفة، أمر له بألف درهم، فقال: لم أشيعك لهذا، ولكن قلت: رجل صالح، فأردت أن أشيعك.

وقال سيار لأصحابه: ويحكم أتروني لا أحسن أن أجلس إلى سارية فأجمع

(١) تاريخ واسط (ص: ٨٥ ـ ٨٧).

(٢) ثقاته: (٤٧١).

(٣) الثقات (٦/ ٤٢١).

الناس فأقول: سمعت الشعبي، وقال الشعبي؟[1] انتهى.

ينبغي لك أن تتثبت في قول المزي: وقيل اسم أبيه: ورد، فإني لم أر من قالها من العلماء، والذي رأيت: وردان، وقيل: دينار، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب المنتجالي: مر حسان النبطي يومًا بسيار، فسلم عليه ووقف وقال: يا أبا الحكم ألا تأتينا فتسألنا حاجة، إن أردت قرضًا أقرضناك، وإن أردت زرعًا أزرعناك، فما زال يعرض عليه وسيار ساكت، ثم قال له سيار: إذا احتجنا إلى شيء مما ذكرت أتيناك فلما مضى أقبل سيار على نفسه فقال: إن دخلك مما قال شيء إن علي كذا وكذا وحلف إن قبلت منه قرضًا أو زرعًا أو درهمًا أو دينارًا أو أتيته أبدًا اقطعي الآن طمعك.

وكان يقول :الإيمان نور في القلوب جماعها كجماع المصابيح مصباح ومصباح ومصباح فبعضها أضوأ من بعض ولكن قد أعطيتم الإيمان والله أعلم بإيمانكم.

وعاب المزي على من زعم أن أبا الحكم روى عن طارق وذكر عن أحمد وغيره أن الراوي عن طارق: أبو حمزة لا أبو الحكم وينبغي أن يتثبت في هذا فإن قائل ذاك كثير ولكن يعارضه كلام كثير أيضًا.

ذكر ابن أبي حاتم ـ عن أبيه ـ روايته عن طارق وكذا ذكره البخاري في تاريخه، ومسلم بن الحجاج في كتاب «الكنى»، وابن حبان، والدولابي، وابن صاعد، وأبو عبد الرحمن النسائي، والمنتجالي، وغيرهم ممن يعدهم والله تعالى أعلم[2].

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٦١).

(٢) قد اعتمد المزي قول الدارقطني ـ الذي وهم فيه البخاري ومن تبعه اعتمادًا على قول الإمام أحمد وابن معين ـ: إن سيارًا الذي سمع طارقًا هو أبو حمزة لا أبو الحكم. وذكر المزي ذلك في ترجمة سيار أبي حمزة. وانظر المؤتلف للدارقطني: (٣/ ١٢٢٠).

وفي «التلخيص» للبغدادي [ق١٥٣/أ] من حديث أبي نعيم: ثنا بشر بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق عن ابن مسعود الحديث. ثم قال: هكذا رواه وكيع ومحمد بن بشر العبدي وأبو أحمد الزبيري، واختلف على سفيان بن سعيد فيه فقال المعافى بن عمران عنه كقول الجماعة وقال المقدسي وعبد الرزاق: عنه عن بشير عن سيار أبي حمزة.

٢٣٢٣ ـ (ت) سيار القرشي الأموي الشامي مولى معاوية، ويقال: مولى خالد بن يزيد دمشقي سكن البصرة.

روى عن: ابن عباس، وأبي الدرداء، وأبي أمامة.

روى عنه: سليمان التيمي، وقرة بن خالد، وعبد الله بن بجير البصريون.

ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: سيار بن عبد الله شامي قدم البصرة فحدثهم بها. انتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث أن سياراً هذا لم يسم أحد أباه وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» الذي هو عمدة المزي وذكر جماعة ذكروه لم يسم واحد منهم له أبا، وكذلك ابن حبان لم يسم له أبا فقال في الطبقة الأولى من كتابه ـ وهي طبقة الذين رووا عن الصحابة رضي الله عنهم ـ: سيار الشامي مولى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي يروي عن أبي أمامة، وأبي الدرداء، يروي عنه سليمان التيمي[1].

وهذا بعينه هو صاحب الترجمة تبع ابن حبان فيها الناس في عدم تسمية أبيه وقال في الطبقة التي تلي هذه: سيار بن عبد الله شامي يروي عن أبي إدريس الخولاني قدم البصرة فحدثهم بها، روى عنه سليمان التيمي[2].

فهذا كما ترى ليس من الأول في ورد ولا صدر ذاك تابعي يروي عن الصحابة وهذا تابع التابعي لم يشتركا إلا في الشام، وفي رواية سليمان وهذا

---

(١) الثقات (٤/ ٣٣٥).

(٢) الثقات (٢/ ٤٢٢).

هو والله أعلم الموقع للمزي لما رأى رواية سلـيمان عنه وذكر الشام في الوسط ظنه إياه والظن قد يخطيء والنقول ليس فيها ظن ولا حسبان.

وذكره أيضًا ابن خلفون في كتاب «الثقات».



من اسمه سِيدَان وَسَيَف

٢٣٢٤ ـ (خ) سِيْدان بن مضارب الباهلي أبو محمد البصري مولى أبي الوليد الطيالسي من فوق.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث أن وفاته من كتاب ابن حبان كما هي في كتاب «البخاري» فكان الأحسن في الاختصار أن يذكر وفاته منه عنده أو يجمع بينهما[1] ـ إن كان رأه وما إخاله؛ لإخلاله منه أيضًا بذكر جده عبد الله فإنه لم يذكر له جدًا وهو ثابت في كتاب ابن حبان[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن أبي الحسن الدارقطني: ليس به بأس[3].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين.

ونسبه أبو أحمد بن عدي: كوفيًا[4].

وقال ابن عساكر: مولى باهلة[5].

وثم آخر يقال له: ـ

---

(١) ابن حبان ما هو إلا ناقل عن البخاري كما نبهنا على ذلك من قبل.

(٢) الثقات (٨/٣٠٦) وفيه: سيدان بن مضارب بن عبدالله بن مطرف بن سيدان بن مضرب الباهلي.

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٥٢).

(٤) شيوخ البخاري: (١١٢٠).

(٥) معجم النبل: (٤١٨).

٢٣٢٥ـ سيدان بن رباب الأعيوني.

ذكره المرزباني وذكرناه للتمييز.

٢٣٢٦ ـ (خ م د س ق) سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان المخزومي مولاهم أبو سليمان المكي.

ذكر ابن عدي الجرجاني في «كامله» عن الشافعي قال: قال لي محمد بن الحسن: لو علمت أن سيف بن سليمان يروي حديث: «اليمين مع الشاهد» لأفسدته. فقلت: يا أبا عبد الله إذا أفسدته فسد[١].

[ق١٥٣/ب] وفي رواية عباس عن يحيى بن معين: كان سيف قدريًا[٢].

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات».

يا للرجال لهذا الشيخ من رجل   لا يذكر الشيء إلا كان فيه نظر

لوادعى مدع أنه ما رأى كتاب ابن حبان حالة تصنيفه لما ساغ رده وذلك أن سيفًا هذا لم يذكر المزي وفاته من عند أحد من الناس محددة فلو رأى كتاب «الثقات» لرأى وفاته ثابتة فيه، قال ابن حبان: سيف بن سليمان كنيته أبو سليمان مولى بني مخزوم من أهل الكوفة مات سنة ست وخمسين ومائة وكان يسكن البصرة في آخر عمره[٣].

وقال الساجي: أما سيف بن سليمان فكل قد أجمع على أنه صدوق ثقة غير أنه أتهم بالقدر.

وقال البزار في كتاب «السنن»، وأحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: ثقة.

وفي «رواية صالح بن أحمد» عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد أنه

---

(١) الكامل (٣/ ٤٣٧).

(٢) تاريخ الدوري: (٤١٠).

(٣) الثقات: (٦/ ٤٢٥).

قال: سيف ثقة[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: قال: تكلم في مذهبه وقد وثقه أبو جعفر السبتي ، وابن مسعود، وعلي بن المديني وغيرهم.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: توفي بمكة سنة خمسين ومائة وكان ثقة كثير الحديث[٢] .

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي [٣]: سيف بن سليمان المكي كذاب قاله ابن نمير ويحيى بن معين وكان يرى القدر.

يروي عن قيس بن سعد وغيره.

وفي«كتاب الصريفيني»: عن يحيى بن معين: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي .

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٣٢٧ـ سيف بن سليمان تمار كوفي.

روى عنه: نوح بن دراج وغيره ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[٤]. ذكرناه للتمييز[*] .

---

(١) نقل ابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٢٧٤) رواية صالح هذه، ـ وفيها ما نقله المزي ـ: كان عندنا ثبتًا ممن يصدق ويحفظ.

(٢) كذا ذكر المصنف وتبعه محقق تهذيب الكمال ووقع في «تهذيب ابن حجر»: بمكة سنة «٥٥» . ـ كذا بالأرقام. والذي في «الطبقات» : (٥/ ٤٩٣): توفي بمكة بعد سنة خمسين.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٩٢).

(٤) المتفق: (٢/ ١١٦٢).

(*) آخر الجزء السادس والأربعين.

٢٣٢٨ ـ (س) سيف بن عبيد الله الجرمي أبو الحسن السراج البصري.

قال [البخاري][(١)] في «مسنده»: ثقة،

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وفي كتاب ابن القطان: قال عمرو بن علي: كان من خيار الخلق، وصحح أبو الحسن حديثه في إسلام غيلان الثقفي.

٢٣٢٩ ـ (ت) سيف بن عمر التميمي البرجمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضبي، ويقال: الأسيدي الكوفي صاحب كتاب «الرّدة والفتوح».

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين ضبه وتميم وسعد ولا مغايرة؛ لأن ابن حبيب قال في «المحبر»: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل.

وقال ابن الجارود: ضعيف يحدث عنه البخاري.

وقال الدارقطني ـ فيما حكاه البرقاني ـ: متروك[(٢)].

وقال أبو سعيد النقاش: عامة أحاديثه موضوعة، وقال الحاكم أبو عبد الله: اتهم بالسرقة وهو في الرواية ساقط.

وقال ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات»: هو كذاب بإجماعهم.

وذكره أبو العرب والساجي، والعقيلي[(٣)]، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان البستي: اتهم بالزندقة ويروي الموضوعات عن الأثبات أبنا محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن أبان يقول سمعت ابن نمير يقول:

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [البزار] كما نقل ابن حجر في تهذيبه: (٤/ ٢٩٥) عن المصنف.

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٠٠).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٩٤).

سمعت سيفا الضبي، وكان جميع يقول: حدثني رجل من بني تميم وكان سيف يضع الحديث وكان اتهم بالزندقة[1].

وفي «كتاب الصريفيني»: يقال توفي بعد السبعين ومائة [ق١٥٤/أ].

٢٣٣٠ - (د) سيف بن محمد الثوري أخو عمار وابن أخت سفيان الثوري كوفي نزل بغداد.

قال الإمام أحمد بن حنبل - فيما ذكره العقيلي -: حرقت حديثه منذ حين[2].

وقال البخاري في «الكبير»: ضعفه أحمد لا يتابع هو ذاهب الحديث[3].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة.

وذكره أبو العرب وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[4].

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: هو شر من أبي معاوية عبد الرحمن بن قيس.

وقال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا متعبدًا إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، وكان ممن يجيب إذا سمع أنكر حديثه وشهد عليه بالوضع وهو الذي روي: «يكون نهر بين دجلة ودجيل»، وليس هذا من كلام النبي ﷺ[5].

ولما ذكر ابن عدي في «كامله» حديثه عن عبد العزيز بن رفيع عن عامر بن واثلة في فضيلة الصف الأول، قال: قال لنا ابن صاعد: بيّن سيف ضعفه في إسناده هذا الحديث وتسويته وإنما هو عن عامر بن مسعود.

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٤١ - ٣٤٢).

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٢) وليس فيه : ذاهب الحديث.

(٤) ضعفاء ابن شاهين: (٢٥٢).

(٥) المجروحين: (١/ ٣٤٢).

قال ابن عدي: ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضًا عن الثوري وغيره وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد وهو بيّن الضعف جدًا[1].

وذكره يعقوب في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[2].

٢٣٣١ ـ (ت ق) سيف بن هارون البرجمي أبو الورقاء الكوفي أخو سنان.

في «كتاب» ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[3].

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[4].

وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الموضوعات[5].

وفي «سؤالات مهنا لأحمد»: أحاديثه منكرة، قال الساجي: لين عندهم.

وفي قول المزي: قال أبو سعيد الأشج: ثنا أبو نعيم ثنا سيف بن هارون البرجمي وكان ثقة. نظر؛ لأن أبا حفص ابن شاهين فرق بين سيف الذي وثقه أبو نعيم وروى عن شعبة. وبين أبي الورقاء، فذكر الأول في «الثقات»[6]. وأبا الورقاء في «الضعفاء»[7].

---

(١) الكامل: (٣/ ٤٣٢ ـ ٤٣٥).

(٢) المعرفة: (٣/ ٣٩).

(٣) الذي في المقتنى في سرد الكنى: (٦٥٠١): «واهٍ».

(٤) ضعفاء العقيلي: (٦٩٣).

(٥) المجروحين: (١/ ٣٤٢).

(٦) ثقات ابن شاهين: (٤٧٣): لكنه لم يذكر رواية شعبة عنه.

(٧) ضعفاء ابن شاهين: (٢٥٦): ولم يكنه بأبي الورقاء أو غيره، إنما قال فقط: سيف =

وكذا فعله أيضًا أبو الفرج ابن الجوزي وذكره في الرواة عن شعبة وقال [: قال] أحمد: ضعيف، وقال يحيى: هالك من الهالكين[1] . والله تعالى أعلم.

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[2] .

٢٣٣٢ ـ (ع) سيف بن وهب أبو وهب التميمي البصري.

لما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه مكيًا وقال: يكتب حديثه وينظر فيه.

وفي«تاريخ البخاري»: قال لنا موسى: ثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود سمع سيف بن وهب قال: دخلت على أبي الطفيل بمكة فقال: أتى علي تسعون سنة ونصف سنة فكم أتى عليك؟ قلت: أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة قال لي عمرو بن علي: سمعت أبا عاصم قال: رأيت سيف بن وهب وكان حسن الحديث[3] .

= ابن هارون البرجمي أخو سنان، وابن شاهين يكثر من إيراد نفس الرجل في الثقات والضعفاء، كما نقل عنه المصنف ذلك أكثر من مرة، وهذا ليس تفريقًا منه وإلا فلما لم يقل المصنف في كل من فعل فيهم ابن شاهين نفس الشيء أنه فرق بينهما ثم إن المزي تبع ابن أبي حاتم في وضعه توثيق أبي نعيم في ترجمة البرجمي، انظر الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٦).

(١) ابن الجوزي ذكر في ضعفائه (١٦٠٠): سيف بن هارون يروي عن شعبة ـ كما ذكر المصنف ـ ثم ذكر : سيف بن هارون أبو الورقاء البرجمي: (١٦٠١). وهذا ليس له علاقة بتوثيق أبي نعيم ولا بغيره، وإنما اختلط على ابن الجوزي بسيف بن وهب الراوي عنه شعبة، فقد قال فيه أحمد ويحيى، ما ذكره ابن الجوزي عنهما في ترجمة الأول.

(٢) المعرفة: (٣/ ٣٨).

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

وذكره أبو العرب وأبو جعفر في «جملة الضعفاء»[١] .

وقال النسائي: ليس بثقة[٢] .

٢٣٣٣ ـ (د) سيف الشامي.

قال أحمد بن صالح العجلي: شامي تابعي ثقة[٣]، وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات». [ق١٥٤/ ب].



---

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٨٩).

(٢) ضعفاء النسائي: (٢٥٧).

(٣) ثقات العجلي: (٧١٢).

باب الشين

من اسمه شاذ وشبابة وشباك

٢٣٣٤ ـ (د س) شاذ، واسمه: هلال بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصري.

روى عنه: عبد العزيز بن سلام، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، ونعيم بن رزين النيسابوري. ذكره الشيرازي في «الألقاب».

وقال ابن عدي[١]: لم يرو عن شعبة إلا حديثًا واحدًا: «كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمام».

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: يروي عن فضيل بن عياض وهو صاحب دقائق لا بأس به روى عن: هلال بن العلاء.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: صدوق عنده مناكير[٢] يرويها عن عمر بن إبراهيم عن قتادة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عمر بن إبراهيم؟ فقال: له أحاديث مناكير[٣].

وفي «كتاب» ابن حزم عن أحمد بن حنبل: لشاذ بن فياض أحاديث مناكير.

وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يُشتغل بروايته،

(١) لم أقف على كلام ابن عدي هذا.

(٢) الذي في نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (١٤٨): له أحاديث مناكير.

(٣) علل عبد الله: (٢/ ١٦٣).

كان محمد بن إسماعيل البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ شديد الحمل عليه[١].

وقال ابن ماكولا: روى عنه أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي[٢].

٢٣٣٥ ـ (ل) شاذ بن يحيى الواسطي.

كذا ذكره المزي وحرصت على وجدانه في «تاريخ واسط» فلم أجده فينظر[٣].

ولكني وجدت مسلمة بن قاسم ذكر في كتابه: شاذ بن يحيى وفي نسخة أخرى يحيى خراساني هروي روى عن رجل عن سالم بن أبي حفصة قال: وهو مجهول. ولا أدري أهُوَ هُوَ؟ أم غيره؟.

٢٣٣٦ ـ (ع) شبابة بن سوّار الفزاري مولاهم أبو عمرو الداني قيل: اسمه مروان.

قال المزي عن البخاري: مات سنة أربع أو خمس ومائتين، والذي في «تاريخه الأوسط»: مات شبابة بن سوار المدائني الفزاري مولاهم أبو عمرو سنة ست ومائتين[٤]، وكذا ذكره في «تاريخه الصغير» أيضًا، وكذا نقله أيضًا عنه أبو يعقوب القراب وأبو نصر الكلاباذي وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» وغيرهم ويشبه أن يكون «البخاري» تصحيفًا من الناسخ من ابن حبان[٥].

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات» قال: مات بعد الخمس لعشر مضين من جمادى الأولى سنة أربع ويقال: سنة خمس ومائتين[٦] فإن كان كذلك فقد

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠).

(٢) إكمال ابن ماكولا: (٥/ ٤).

(٣) المزي تبع في نسبته: «واسطيًا» ابن أبي حاتم كما في الجرح: (٤/ ٣٩٢).

(٤) الأوسط: (٢/ ٢٨٠) وانظر التعليق التالي.

(٥) بل إن البخاري قد ذكر ما نقله المزي في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٧٠) وما أحسب المصنف الذي يكثر العيب على المزي بعدم نظره فيه لم ينظر هو فيه.

(٦) الثقات: (٨/ ٣١٢).

أغفل من عند ابن حبان أيضًا ما أسلفنا من ذكر اليوم والشهر.

وفي كتاب الساجي: كان شبابة يقول: إذا قال فقد عمل، قال أحمد بن حنبل هذا قول خبيث، وفي موضع آخر: كان يدعو إلى الإرجاء.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الأزدي: شبابة رجل مذموم المذهب، وقال عبد الباقي بن قانع: ثقة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وقال فيه الدارقطني - لما خرجه في «الصوم» -: إسناد صحيح ثابت، وأبو علي الطوسي والحاكم.

وقال العجلي(١): ثقة.

وقال أحمد بن محمد بن هانيء: قلت لأبي عبد الله: أي شيء تقول فيه؟ فقال: كان يدعو إلى الإرجاء وحكى عنه قولاً أخبث من هذه الأقاويل ما سمعت عن أحد بمثله قال: إذا قال فقد عمل بجارحته أو بلسانه يعني تكلم به قال أبو عبد الله: هذا [ق١٥٥/أ] قول خبيث ما سمعت أحدًا يقوله. قلت لأبي عبد الله: كيف كتبت عنه؟ فقال: كتبت عنه شيئًا يسيرًا قبل أن أعلم أنه يقول بهذا، وذكر أبو جعفر العقيلي أن شبابة قدم من المدائن قاصدًا للذي أنكر عليه أحمد فكانت الرسل تختلف بينه وبينه وكان تلك الأيام مغمومًا مكروبًا ثم انصرف إلى المدائن قبل أن يصلح أمره [عنه](٢).

وذكره الخطيب وغيره في [الرواية](٣) عن مالك بن أنس.

وذكره مسلم بن الحجاج وعلي بن المديني في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة القرباء الثقات مع علي بن حفص ويحيى بن أبي كثير وأبي الحُسَين العكلي.

---

(١) ثقات العجلي: (٧١٣).

(٢) كذا بالأصل والصواب[عنده] كما في ضعفاء العقيلي: (٧١٩)، والمصنف حكى كلام ابن هاني، ثم قال: وذكر العقيلي، مع أن هذا كله كلام ابن هاني ذكره عنه العقيلي بسنده.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الرواة].

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق حسن العقل ثقة.

قال ابن شاهين وذكره في «الثقات»: فذكر له الإرجاء فقال: كذب[1] .

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: شبابة عثماني وكان مرجئًا .

وقال العقيلي: أنكر أحمد بن حنبل حديثه وكان مرجئًا[2] .

٢٣٣٧ ـ (د ق) شِباك الضبي الكوفي الأعمى.

قال أبو علي الجياني في كتابه في «تقييد المهمل»: شباك لم يخرج له شيء في «الصحيحين»، لكن أتى ذكره في كتاب مسلم في «البيوع» في حديث رواه جرير عن مغيرة قال: سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله: «لعن النبي ﷺ آكل الربا ومؤكله»[3] انتهى وكأن هذا والله أعلم شبهة أبي إسحاق الحبال واللالكائي وغيرهما في ذكر شباك في رجال مسلم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: شباك بن مطعم.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: ثنا أبي ثنا جرير عن ابن شبرمة، قال: قيل لإبراهيم: أن الأعمى لا يكون له حياء، فقال: هل رأيت الفتية الضبيين؟ ـ يعني مغيرة وشباكًا والقعقاع ـ قال: لا [قال][4]: لو رأيتهم لم تقل ذاك.

وقال ابن سعد: شباك صاحب إبراهيم كان ثقة إن شاء الله تعالى قليل الحديث[5] .

وقال أبو الوليد الوقشي في حواشيه على كتاب مسلم: هو ثقة.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٥٣٣).

(٢) الذي في ضعفاء العقيلي عن عبد الله بن أحمد قال: كان أبي ينكر حديث شبابة عن شعبة عن مسعر: كان يتبذ لعبد الله في جَرّ.

(٣) تقييد المهمل: (ق ـ ٦٤).

(٤) زيادة غير موجودة بالأصل لكن يقتضيها السياق.

(٥) الطبقات: (٦/ ٣٣٠).

وقال المنتجالي: هو شباك بن عثمان وهو ثقة.

وعن مغيرة أنه قال: لـم يزالوا بشباك حتى تزوج فلما تـزوج قالوا: له كيف وجدته؟ قال: الخبز واللحم أطيب منه.

ولمنا ذكره ابن شاهـين في الثقات [قال:] قال: عثمان ـ يعنـي ابن أبي شيبة ـ شباك ثبت[1].

وفي هذه الطبقة:ـ

٢٣٣٨ـ شباك بن عبد العزيز

عن أبيه عن جده قال: قال لي علي بن أبي طالب.

روى عنه إبراهيم بن عزرة قالوا: هو في عداد المجهولين.

ذكره ابن ماكولا[2] ذكرناه للتمييز.



(١) ثقات ابن شاهين: (٥٣١).

(٢) إكمال ابن ماكولا: (٥/٢٨).

من اسمه شَبَث وشِبل

٢٣٣٩ ـ (د) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي.

ذكر عنه المزي أنه قال: أنا أول من حرر الحرورية انتهى.

اختلف الناس في أول من حرر بمعنى حكم على أقوال منها:

أول من حكم: رجل من بني سعد بن زيد مناة من تميم قال المدائني في «أخبار الخوارج»: يقال له: الحجاج بن عبدالله ويعرف بالبُرَك وهو الذي ضرب معاوية.

ويقال أول من حكم: عروة بن أذية، وأذية جدة له في الجاهلية وهو ابن حدير الحنظلي.

وقال قوم: بل أول من حكم: رجل يقال له: سعيد من بني محارب بن خَصَفة.

وأما أول من حكم بين [ق١٥٥/ب] الصَّفَّيْن فرجل من بني يشكر بن بكر بن وائل ذكره المبرد قال: وكان ابن عباس لما رجع معه من حروراء ألفان وبقى معه أربعة آلاف يصلي بهم ابن الكواء قالوا: متى كانت حرب فرئيسكم شبث، فلم يزالوا على ذلك يومين حتى أجمعوا على عبد الله بن وهب الراسبي[١].

وفي كتاب «التبصير» لأبي المظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني: قيل أول من حكم: يزيد بن عاصم وذكر ما يدل على أن شبثًا قتل بالنهروان وهو غير صواب؛ لما نذكره بعد.

وفي كتاب «الأنساب» للبلاذري قالوا: وولي القُباع شرطته بالكوفة شبث بن

---

(١) رغبة الأمل بشرح الكامل: (٧/ ٩٧ ـ ١٤١).

ربعي الرياحي وإليه ينسب صخرا شبث بالكوفة.

وقال المدائني: تقدم شبث يومًا ليصلي على جنازة رجل من بني رياح وهو على شرط القباع فمنعوه فوثب ابنه عبد السلام على رجل فقطع أذنه فدفعه شبث إليهم ليقطعوا أذنه فقالوا: هو ابن أمة وصاحبنا ابن فهيرة فدفع إليه ابنه عبد المؤمن فأبوا فدفع إليهم عبد القدوس فقطعوا أذنه فعزله القباع وقال هذا أعرابي فقال شبث في ذلك:

أبعد القباع آمن الدهر صاحبًا على سره؟ أني إذًا لظنين.

وأمك سوداء الجواعد جعدة لها شبه في منخريك مبين.

وفي «الجمهرة» لابن الكلبي: شبث بن ربعي بن حصين بن عُثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن يربوع وكان ناسكًا من العباد فارسًا وكان مع علي بن أبي طالب ثم صار مع الخوارج حيث قالوا لعلي: قد خلعناك وأمرنا شبثًا.

وفي كتاب «أبي الفرج»: وفيه يقول أبو الهندي: عبد القدوس بن ربعي بن شبيب بن ربعي مفتخرًا

شبث جدي وربعي أبي وأنا القرم إذا عدت مضر

وزعم المبرد أن أبا الهندي هذا أبوه عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث، وفي ديوان شعره ـ خط الأقرع وراق بن طاهر ـ اسمه: الأشعث بن عبدالعزيز بن شبث.

وفي «الجامع» للكلبي: اسمه الأزهر بن عبد العزيز بن شبث ، وقال المرزباني: عبد السلام، ويقال: غالب بن عبد القدوس بن شبث، ويقال: غالب بن عبد السلام بن شبث، وكنيته: أبو يحيى وأبو الهندي لقب.

وفي «التجارب» لابن مسكويه: كان شبثًا إسلاميًا جاهليًا شيخ أهل الكوفة ولما خرجوا على المختار كان على مضر.

وذكر الكلبي في كتاب «الشورى»: أن جندبًا لما قتل الساحر بين يدي الوليد ابن عقبة أراد أن يقده به فمنعه قومه من ذلك فقال الوليد: علي بمضر ـ

يستغيثهم - فقام إليه شبث فقال: لِمَ تدعو مضر تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم أن يقتل بساحر؟ لا تجيبك والله مضر إلى الباطل وإلى ما لا يحل أبدًا، فقال الوليد: انطلقوا به إلى السجن حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فقال: أما السجن فلا نمنعك .

وذكر المرزباني في كتاب «المنحرفين»: أنه أرسل إلى الهيثم بن الأسود النخعي وهو في الموت: اعلم أني لم أندم على قتال معاوية يوم صفين ولقد قاتلته بالفلاح فله غير الهرواة والجهد [ق١٥٦/أ] فلما مات قال: الهيثم

إنني اليوم وإن أمكنتني لقليل المكث [من] بعد شبث
عاش تسعين خريفًا همه جمع ما يكسب [من] غير خبث
غير جان في تميم سنه منكس الرأس ولا عهدًا نكث
ولقد ذل هواه ذلة يوم صفين فأخطأ وخنث
[ولعل] الله أن يرحمه بقيام الليل والصوم [اللهث]
كان عليه[ ][1] مكث المرء عليه فانتكث

قال: وكان الهيثم عثمانيًا وشبث علويًا قال: وكان شبث فارسًا ناسكًا من العباد مع علي بن أبي طالب ثم صار مع الخوارج أميرًا عليهم ثم تاب ورجع وشهد قتل الحسين وكان عليه [ ][2] وذكر وثيمة بن موسى في كتاب [الردة] الذي كان يؤذن لسجاح من غير أن يسميه يقال كان ينادي: يا ضفدع بن صفدعين لحسن ما تنقيعين لا الماء تكدرين ولا الشراب تمنيعن لها نصف الأرض ولقريش نصفها . . . الكلام إلى أخره أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله .

وفي كتاب «الطبقات»: عن الأعمش قال: شهدت جنازة شبث فأقاموا العبيد على حدة، والجواري على حدة، والبخت على حدة، والنوق على حدة،

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) غير واضح بالأصل.

وذكر الأصناف قال: رأيتهم ينوحون عليه يلتدمون[1].

وقال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان وأعان على قتل الحسين بن علي قام رجل من مراد لما قتل علي فقال: هذا الرجل الذي قتل أمير المؤمنين ينبغي أن يقتل هو ونسبه وأهل بيته فقال شبث: صدقت لله أبوك، فأخبروه أنه مرادي فقال: قال الله تعالى: ﴿النفس بالنفس﴾[2].

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: فيه نظر.

وفي تاريخ المنتجالي: قال أحمد بن صالح: بئس الرجل شبث بن ربعي.

وقال البرقي: شبث بن ربعي خارجي وكان من أصحاب علي رضي الله عنه.

وقال أبو العرب: ثنا محمد بن علي بن الحسين الكوفي ثنا عبد الله بن علي عن جندل بن والق عن بكير بن عثمان مولى أبي إسحاق قال سمعت أبا إسحاق يقول: حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة فإذا الناس عنق واحدة فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسمعتها تقول: يا شبث بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمه فقالت أيسب رسول الله ﷺ في ناديكم؟ فقال: وأنى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنا لنقول شيئًا نريد به عرض هذه الحياة الدنيا، قالت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من «سب عليًا فقد سبني ومن سبني سب الله عزّ وجلّ».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم فيه ونسب إلى رأي الخوارج.

وفي «تاريخ الطبري» عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: لما أخرج المختار الكرسي الذي زعم أنه مثل السكينة في بني إسرائيل قال شبث: يا معشر مضر لا تكفرون ضحوة. قال: فشتموه وضربوه وأخرجوه من المسجد قال إسحاق: إني لأرجو بها لشبث ـ يعني خيرًا ـ وكان له بلاءً حسنًا في قتال المختار الكذاب.

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢١٧).

(٢) ثقات العجلي: (٧١٤) وليس فيه: «صدقت لله أبوك».

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل الكوفة» وزعم الخطيب أن أنس بن مالك الصحابي روي عنه[1] .

٢٣٤٠ ـ (د س ق) شبل بن حامد، ويقال: ابن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن معبد المزني [ق١٥٦/ب]

كذا ذكره المزي وفيه نظر .

قال ابن عبد البر: قال يحيى بن معين: ابن مَعْبد هو الصواب، قال أبو عمر: ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة فإن كان شبل بن معبد فهو بجلي، وهو الذي عزل على يده عثمان: أبا موسى ـ فيما ذكر مصعب وخليفة ـ وولاها عبد الله بن عامر، وله ست عشرة سنة، وإن كان شبل بن حامد فليست له صحبة[2] .

وفي كتاب«الصحابة» لمحمد بن جرير، وأبي أحمد العسكري: شبل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار قالا: وهو أخو أبي بكرة لأمه زاد العسكري: ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وقال أبو علي ابن السكن: يقال له صحبة، ويقال: ليست له صحبة؛ لأن يحيى الأنصاري، ومالكًا، ويونس، وإسماعيل بن أمية، وابن أبي ذئب، وصالح بن كيسان، والليث، وابن إسحاق، ومعمر، وعبد العزيز، وغيرهم رووه ـ يعني حديث العسيف ـ عن الزهري عن عبيد الله عن زيد بن خالد عن أبي هريرة ولم يذكروا شبلاً.

وقال البخاري: وقال يونس عن الزهري: عن عبيد الله عن شبل بن حامد وهو وهم[3] .

---

(١) وكذا ذكر البخاري في تاريخه (٤/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧): رواية أنس عنه أنه قال: أنا أول من حرر الحرورية

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٥٣ ـ ١٥٥).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٧).

وقال الدارقطني: يعد في التابعين.

وقال ابن حبان: شبل بن خليد المزني له صحبة ومن قال: شبل بن حامد فقد وهم[1].

وقال أبو موسى المديني: شبل بن معبد أورده الطبراني.

وجمع أبو نعيم بينه وبين شبل بن خالد[2] وكأنهما اثنان وفي كتاب الصريفيني: وقيل فيه شبل بن حميد.

وأنشد المرزباني لابن معبد في «معجمه» شعراً.

٢٣٤١ ـ (خ د س ق) شبل بن عباد المكي القاريء صاحب ابن كثير.

خرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وزعم المزي أنه وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة ورد ذلك عليه تلميذه الذهبي في وفاته فقال الصواب في وفاته: أنها بعد الخمسين لأن جماعة سمعوا منه بعد الخمسين والله تعالى أعلم.

وقال الخليلي: تفسير شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب إلى [الصحبة][3].

وذكره القاضي عبد الجبار في «طبقات المعتزلة»[4].

وفي قول المزي: قال أبو حاتم: هو أحب إلي من ورقاء نظر؛ لأن أبا حاتم لم يقل هذا القول مطلقًا إنما قاله مقيدًا وذلك أنه سئل عن شبل وورقاء أيهما

---

(١) الثقات (٣/ ١٨٨) في الصحابة، وأعاد ذكره في طبقة التابعين (٤/ ٣٧١). فقال: شبل بن خليد المزني عن عبدالله بن مالك، وعنه عبيد الله بن عبدالله.

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٨٧).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الصحة] كما في الإرشاد: (١/ ٣٩٣).

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من الطبقات.

أحب إليك في أبي نجيح؟ فقال: شبل أحب إليَّ[1] والله أعلم.

وفي تعريفه أيضًا أياه بصاحب ابن كثير نظر إنما عرفه أبو زكرياء ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة وغيره ـ بصاحب أبي نجيح.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: أصحاب ابن أبي نجيح يرون القدر عيسى الجرشي وشبل بن عباد وهم ثقات[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم في مذهب شبل هذا ونسب إلى القدر، وهو ثقة قاله ابن مسعود وغيره.

وقال الساجي: أصحاب ابن أبي نجيح عامتهم قدرية ولم يكونوا أصحاب كلام إلا شبل بن عباد.

ولما خرج الدارقطني حديثه في «الصوم» صحح سنده. [ق١٥٧/أ].



(١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٨١).

(٢) الذي في سؤالات الآجري: (١٦٦): سألت أبا داود عن ورقاء وشبل في ابن أبي نجيح فقال: ورقاء صاحب سنة، إلا أن فيه إرجاء، وشبل قدري. اهـ. ولم أقف على موضع آخر.

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٥٥).

من اسمه شبيب وشبيل وشتير

٢٣٤٢ ـ (د ق) شبيب بن بشر، وقيل: بن عبد الله البجلي أبو بشر الكوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين [(١)]، وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي «تاريخ البخاري»: روى زافر عن إسرائيل عن شبيب بن أبي بشير عن أنس [(٢)].

وقال النسائي: لا يعلم أحدًا روى عنه غير أبي عاصم.

٢٣٤٣ ـ (خ) شبيب بن سعيد التميمي الحبطي أبو سعيد البصري والد أحمد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال ابن عدي: وكان شبيبًا إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو بشبيب بن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير التي يرويها عنه، ولعل شبيبًا لما قدم مصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم أرجو ألا يتعمد شبيب هذا الكذب [(٣)].

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: كانت وفاته ـ فيما ذكره محمد ابن إسماعيل البخاري ـ بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٥١٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣١).

(٣) الكامل: (٤/ ٣١).

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: شبيب بن سعيد ثقة[1] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه الذهلي وابن المديني وغيرهما.

٢٣٤٤ ـ (ت) شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم التميمي المنقري الأهتمي أبو معمر البصري الخطيب ابن عم خالد بن صفوان.

قال البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني: متروك[2] .

وقال العجلي في «تاريخه»: لا بأس به وكان بليغًا.

وفي «كتاب» ابن الجارود ليس بثقة، وذكره أبو جعفر العقيلي[3]، وأبو القاسم البلخي وأبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: كان من فصحاء الناس ودهاتهم في زمانه وكان يهم في الأخبار ويخطيء إذا روى غير الأشعار لا يحتج بما انفرد به من الأخبار ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار وكان يقال هُوَ أعقل من بالبصرة روى عنه شيبان بن فروخ وغيره[4] .

وقال أبو القاسم ابن عساكر: كان من فصحاء أهل البصرة وخطبائهم وولاه المهدي الري، وكان المهدي يكنيه أبا المعتمر، وغاب عن البصرة عشرين سنة ثم قدمها فأتى مجلسه فلم ير أحدًا من جلسائه فقال:

يا مجلس القوم الذين بهم تفرقت المنازل

أصبحت بعد عمارة قفرًا تفرقك الشمائل

فلئن رأيتك موحشًا فلقد رأيتك قبل آهل

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصيريفيني: توفي في حدود السبعين ومائة.

---

(١) سؤالات الحاكم: (٣٥٣).

(٢) ضعفاء الدارقطني: (٢٨٦).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٧١٥).

(٤) المجروحين: (١/ ٣٥٩).

وقال القاضي عبد الجبار في كتاب «الطبقات»: فأما شبيب بن شيبة فهو من أصحاب عمرو بن عبيد[1].

ونسبه البخاري في تاريخه سعديا[2].

وذكر المزي أن الأهتم جده سمي بذلك لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت أسنانه. انتهى زعم الرشاطي أن الذي ضربه بالقوس قيس بن عاصم قال: وقيل بل هتم فمه يوم الكلاب الثاني وذكر أبو علي الحسين بن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبيد في كتابه الملقب «بالمعرب [ق١٥٧/ب] عن المغرب» قال: ثنا أخي أبو محمد الحسن أنبا ابن دريد أنبا أبو طلحة عن أبيه قال سمعت يزيد بن المنجاب المهلبي قال: دخلت مع أبي على سليمان بن علي بالبصرة فجلست إلى جانب خالد بن صفوان فدخل شبيب بن شيبة فتكلم بشيء ما سمعت أحسن منه، فقال خالد بن صفوان: يا يزيد دنا والله أجلي. فقلت: كلا وما علمك؟ قال: إني من أهل بيت لم يخل من متكلم فإذا نشأ من يكون خلفًا منه مات الأول، وقد بدأ هذا الفتى يتكلم والله ما يتكلم بشيء إلا قلت لو اتبعه كذا وكذا فيأتي به بعينه وكان هذا يوم الخميس أو الجمعة فصلينا والله على خالد في الخميس أو الجمعة المقبلة.

وفي «تاريخ بغداد»: قال حماد بن زيد: جلس عمرو بن عبيد وشبيب ليلة يتخاصمان إلى طلوع الفجر فما صليا ركعتين فجعل عمرو يقول هية أبا معمر هية أبا معمر[3].

وقال أبو محمد الأشبيلي: ليس بثقة، وقال ابن القطان: لا يتهم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي كتاب العسكري: وممن فصح بالتصحيف شبيب بن شيبة وذلك أنه عزى رجلاً عن ابنه وعنده بكر بن حبيب فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال

(١) طبقات المعتزلة (ص: ٢٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٢).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٢٧٧).

محتبظًا بـظاء معجمة على باب الجنـة يشفع لأبويه فقال بكر: إنمـا هو بالطاء فقال شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟ فقال بكر: وهذا خطأ ثانٍ ما للبصرة واللبوب.

وفي كتاب «الزرع والنخل» للجاحظ: سئـل خالد بن صفوان عنه فقال: ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٣٤٥ ـ شبيب بن شيبة.

قال ابـن حبان فـي «الثقـات»: يروي عن جدتـه أم حبيـب عن عائـشة رضي الله عنها. روى عنه التبوذكي[١].

٢٣٤٦ـ وشبيب بـن شيبة بن شبيب بـن يزيد بن معروف بن الـهذيل أبو الليث الغساني.

حدث بدمـشق عن أبيه قـاله ابن عسـاكر، قال: وروي عنه الحـسين بن محمد ابن عبد الله الرازي ذكرناهما للتمييز.

٢٣٤٧ ـ (ع) شبيب بن غرقدة السلمي، ويقال: البارقي الكوفي.

قال أبو الحسن العجلي: كوفي تابعي ثقة في عداد الشيوخ[٢].

وخرج أبو عوانة، والطوسي حديثه في «صـحيحيهما» وكذلك الحاكم. وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣]، وكذلك ابن خلفون زاد: قال ابن نمير: هو ثقة. وكذا قاله يعقوب بن سفيان في «تاريخه»[٤].

٢٣٤٨ ـ (د س) شبيب بن نعيم، ويقال: ابن أبي روح الوحاظي أبو روح الشامي الحمصي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) الثقات (٧/ ٤٤٣) والذي فيه: «شبيب بن شبيب» بدلاً من «ابن شيبة».

(٢) ثقات العجلي: (٧٥١).

(٣) (٥١٥).

(٤) المعرفة (٣/ ٨٩).

وقال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»: شبيب رجل لا يعرف له حال ولا عدالة وغاية ما رفع به من قدره أنه روى عنه شعبة وعبدالملك بن عمير.

قال ابن الجارود: عن محمد بن يحيى الذهلي: هذا شعبة وعبدالملك في جلالتهما يرويان عن شبيب أبي روح، وقرره على ذلك أبو عبدالله محمد بن أبي يحيى المعروف بابن المواق في كتابه «بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب البيان أو أغفله».

وفي «مسند أحمد بن حنبل» من حديث زائدة عن عبدالملك بن عمير عن شبيب يكنى أبا [رباح][1] من ذي الكلاع أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية فقال: الحديث.

ورواه بنحوه من حديث شريك [ق١٥٨/أ] عن عبد الملك ورواه من حديث شعبة عن عبد الملك عن شبيب أبي روح عن رجل له صحبة الحديث[2].

ولما ذكره ابن قانع في «جملة الصحابة» سماه: شبيبًا أبا روح بن نعيم وذكر له في هذا الحديث[3].

وقال الأزدي في «معرفة الصحابة»: تفرد عنه بالرواية عبدالملك.

٢٣٤٩ ـ (د) شبيل بن عَزْرة بن عمير الضبعي أبو عمرو البصري ختن قتادة ابن دِعَامة.

قال أبو حنيفة أحمد بن داود الدنيوري في كتاب «الثقات» تأليفه: الأَدَمَان شجرة لم أسمعها إلا من شبيل بن عَزرة.

وقال عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب «الحيوان» تأليفه: شبيل بن عَزْرة صاحب الغريب كان شيعيًا من الغالية ثم صار خارجيًا من الصفرية.

---

(١) كذا بالأصل والذي في المسند (٣/ ٤٧١):[روح].

(٢) المسند (٣/ ٤٧١).

(٣) معجم الصحابة: (٤٣٤).

وقال المرزباني: له مع أبي عمرو بن العلاء ويونس النحوي خبر وله قصيدة طويلة مُعربة رواها أبو عبيدة واستشهد منها في كتاب العين بأبيات كثيرة وأظهر فيها قوله يمدح الخوارج:

فذل بنو أمية بعد عز ... ومالك قد تقوَّض للزوال
حمدنا الله ذا الألاء إنا ... نحكم ظاهرين ولا نبالي
بزعم الحاسدين لنا وكنا ... نسر الدين في الحقب الخوالي
ونكتم أمرنا ونُسر دينًا ... يخالف من يعالن بالضلال

وروي أنه ترك هذه المقالة وقال:

قد برئنا من دين من يقتل ... الطفل بلا إحْنَةٍ ولا إذْحال
ومن الزاعمين أن عليا ... صار بعد الهُدى من الضلاّل

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(١)]، وكذلك ابن خلفون وقال: تكلم في مذهبه ونسب إلى الرفض وغيره.

وفي قول المزي: هو من بني ضبيعة - ولم يبين أى ضبيعة هو منهم - نظر؛ لأن في العرب - على ما ذكره الرشاطي وغيره - : ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وضبيعة بن عجل بن لجيم، وضبيعة بن قيس بن ثعلبة وضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس والله أعلم.

٢٣٥٠ - (ع) شُبيل، ويقال: شبل بن عوف بن أبي حية الأحمسي البجلي أبو الطفيل الكوفي أخو مدرك، ووالد الحارث والمغيرة.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة قليل الحديث[(٢)].

---

(١) (٥٣٦).

(٢) الطبقات (٦/ ١٥٢).

وذكر جماعة في جملة الصحابة بعد وصفه إياه بعدم سماعه من النبي ﷺ.

٢٣٥١ ـ (م ٤) شُتَيْر بن شَكَل بن حميد العبسي أبو عيسى الكوفي.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» نظر وكأنه لم ينقله من أصل إذ لو كان كذلك لرأى فيه شيئًا لم يذكره في هذه الترجمة أصلاً وهو: مات في ولاية ابن الزبير[١].

وقال ابن سعد: توفي زمن مصعب وكان ثقة قليل الحديث[٢].

وقال العجلي: شتير بن شكل ثقة من أصحاب عبد الله[٣].

ولما ذكره أبو موسى المديني في «الصحابة» قال: قيل: إنه أدرك الجاهلية [ق١٥٨/ب].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يكنى أبا شكل، وقيل: أبو عيسى.

٢٣٥٢ ـ (د) شتير بن نهار العبدي البصري.

قال أبو نصر ابن ماكولا: قال يحيى بن معين: لم نسمع عن شتير بن نهار غير حديث حماد بن سلمة وسائر الأحاديث عن سُمَيْر بن نهار[٤].

وذكره البخاري في حرف السين المهملة[٥].

وقال العجلي: سُمَيْر بن نهار تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في السين المهملة من كتاب «الثقات» قال: يقال: إنه كان

---

(١) الثقات (٤/ ٣٧٠).

(٢) الطبقات (٦/ ١٨١).

(٣) ثقات العجلي: (٧١٧).

(٤) إكمال ابن ماكولا : (٤/٣٧٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠١).

من سَبْي عين التمر، روى عنه أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة.

وذكره ابن حبان في حرف الشين المعجمة من كتاب «الثقات»[1].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في «الجياد».



(١) (٤/ ٣٧٠).

من اسمه شجاع

٢٣٥٣ ـ (م د ق) شجاع بن مخلد أبو الفضل البغوي نزيل بغداد.

كناه أيضًا صاحب «النبل» أبا الليث قال: ومات يوم الثلاثاء لثنتي عشرة، ويقال: لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ويقال: سنة أربع وثلاثين ومائتين[١].

وفي نسخة أبي القاسم البغوي لابن أبي الأخضر: كان صدوقًا ثبتًا.

وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات»: ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه يعني ـ مسلمًا ـ أربعة أحاديث، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا محمد بن وضاح وقال: كان عالي الرواية كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير ويحيى بن معين ومحمد بن مسعود.

وفي كتاب اللالكائي عن أحمد: كان ثقة وكتابه صحيح.

وقال أبو زرعة الرازي: بغدادي ثقة[٢] وذكر الخطيب أن له تفسيرًا[٣].

٢٣٥٤ ـ (ع) شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي والد أبي همام الوليد.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» وقال: مات سنة أربع أو خمس ومائتين[٤].

---

(١) النبل (٤٢٠).

(٢) الجرح (٤/ ٣٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٢٥١).

(٤) الثقات (٦/ ٤٥١).

وقال البخاري: مات سنة خمس[١]، وكذا ذكره القراب والكلاباذي وصاحب «الزهرة» وقال: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث وذكره في شيوخه أيضًا ابن عدي[٢] وغيره والمزي لم ينبه على هذا فينظر.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث[٣].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق إمام الأئمة.

وقال أبو حاتم: روى حديث «قابوس في العرب» وهو حديث منكر، وشجاع لين الحديث إلا أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديث صحاح، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٤].

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن سنة أربع هو الصحيح وكأنه لمح أن ابن سعد والزيادي قالاه ولم ير من قال الخمس غير ابن كامل وحده فأقدم وما أحجم، وحكم بما علم، ولو رأى قول من ذكرناه لأحجم عن هذا الإقدام وعلم أنه أمر صعب المرام.

ولما ذكره ابن خلفون في«الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وكان عابدًا زاهدًا، وقال ابن نمير: شجاع بن الوليد ثقة.

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٣٥٥ـ شجاع بن الوليد أبو الليث المؤدب البخاري

حدث عن عبد الرزاق وغيره ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[٥] وذكرناه للتمييز [ق١٥٩/ أ].

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٦١).

(٢) شيوخ البخاري: ١١٤).

(٣) كذا بالأصل والذي في الطبقات: (٧/ ٣٣٣): «كان كثير الصلاة ورعًا».

(٤) الجرح والتعديل: (٤/ ٣٧٩).

(٥) المتفق (٢/ ١١٩١).

من اسمه شداد

٢٣٥٦ ـ (ع) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجاري أبو يعلى ويقال: أبو عبد الرحمن المدني ابن أخي حسان له ولأبيه صحبة.

قال أبو نعيم الأصبهاني: توفي بفلسطين في أيام معاوية، وسنه: خمس وسبعون وعقبه ببيت المقدس[١].

وفي كتاب ابن عبد البر عن مالك: شداد بن عم حسان، قال أبو عمر: هو ابن أخيه لا ابن عمه[٢].

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها» فقال: ولد محمدًا ويعلى وكبشة.

وقال ابن حبان: قبره ببيت المقدس[٣].

وقال العسكري: شهد بيعة الرضوان.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وعمر بن ربيعة ـ فيما ذكره الطبراني ـ، وقال البغوي: سكن حمص.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات سنة أربع وخمسين.

وقال الهيثم: توفي آخر خلافة معاوية.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: وإن

---

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٥٩) ووقع في المطبوع منه «أربعون» بدلاً من «سبعون» وهو خطأ ظاهر.

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٣٥).

(٣) الثقات (٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

شداد بن أوس ممن أوتي علمًا وحلمًا.

وعن أسد بن وداعة قال: كان شداد إذا دخل فراشه كان كأنه على المقلي، وكان يقول: اللهم إن النار منعتني النوم، قال: ثم يقوم إلى الصلاة[1].

٢٣٥٧ ـ (د ت ق) شداد بن حي أبو حي المؤذن حديثه في أهل الشام.

روى عن ثوبان: وذي مخبر وأبي هريرة.

روى عنه: راشد بن سعد، وشرحبيل، ويزيد بن شريح.

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن ابن حبان في عدة نسخ لم يذكر في كتابه ثقات أتباع التابعين، إلا شداد بن حي أبا عبد الله من أهل الشام، يروي عن نوف البكالي، روى عنه مهاجر النبال[2] ولم يذكر في التابعين أحدًا يمكن أن يشتبه به.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: شداد بن حي عن نوف قوله، روى عنه مهاجر النبال في الشاميين[3]، لم يذكر شداد بن حي غيره، فينظر.

وقال العجلي: شامي ثقة.

ولما ذكر ابن عبد البر حديثه: «لا يحل لأحد أن يؤم قومًا إلا بإذنهم» في «الاستذكار» قال: هذا حديث ضعيف، فضعف إسناده.

وقال في «التمهيد»: وهو خبر لا تقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث[4].

وقال أبو داود في كتاب «المنفرد»: الذي تفرد به في هذا الحديث وأن يخص نفسه بالدعاء.

---

(١) قد ذكر المزي قصة ابن وداعة.

(٢) الثقات (٦/ ٤٤٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٢٦).

(٤) التمهيد (٥/ ٦٩).

٢٣٥٨ ـ (م صد ت س) شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي البصري.

قال ابن حبان ـ فيما ذكره الصريفيني ومن خطه نقلت ـ: ربما أخطأ[١] .

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: بصري يعتبر به[٢] .

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»، وقال البزار في «مسنده»: ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٣] .

وقال النسائي في كتاب «الكنى»: أبنأ أحمد بن علي بن سعيد ثنا القواريري ثنا يوسف بن يزيد ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة، بصري ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» ذكر عن البخاري أنه قال: هو صدوق في الأصل.

٢٣٥٩ ـ (بخ م ٤) شداد بن عبد الله الأموي، مولى معاوية أبو عمار الدمشقي.

ذكر ابن عساكر [ق١٥٩/ب] في «تاريخه» أنه عذري[٤] .

وقال يعقوب بن سفيان: وروى ـ يعني الأوزاعي ـ عن شداد أبي عمار ثقة[٥] .

ونسبه الدارقطني مصرياً[٦] ، وهو وهم .

---

(١) الثقات: (٨/ ٣١٠) في طبقة من يروي عن الأتباع وقد ذكره في أتباع التابعين (٦/ ٤٤١) فلم يقل فيه تلك الكلمة.

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٢٠).

(٣) كنى أبي أحمد: (ق ـ ٢٥٠).

(٤) تاريخ دمشق (٨/ ١٠).

(٥) المعرفة (٢/ ٤٧٢).

(٦) الذي في سؤالات البرقاني: (١٢٢): «بصري ثقة».

وذكره ابن خلفون وابن حبان في «الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم والطوسي.

٢٣٦٠ ـ (عخ) شداد بن معقل الكوفي.

قال ابن سعد لما ذكره في الطبقات»: شداد بن معقل الأسدي روى عن علي وعبد الله، وكان قليل الحديث[2].

وخرج ابن حبان حديثه في«صحيحه»، ونسبه في «الثقات» كذلك[3]، وكذلك الحاكم والدارمي، خرجا حديثه.

٢٣٦١ ـ (س) شداد بن الهاد الليثي المدني والد عبد الله قيل: اسمه أسامة ابن عمرو وشداد والهاد لقبان، وقيل الهاد: أسامة ابن عمرو.

قال أبو عمر ابن عبد البر: كان حليفًا لبني هاشم[4].

وقال البخاري: له صحبة[5].

وقال العسكري: له بقية ودار بالمدينة، روى عنه عبد الله بن عباس قال: «جاء رجل من الأعراب إلى النبي ﷺ فقال: أهاجر معك، فبايعه وأوصى به أصحابه، فكان يرعى ظَهْراً لهم»، وفي هذا رد لقول البغوي: وليس لشداد مسندًا غيره ـ يعني صلاته وهو حامل الحسن والحسين.

وكذا رواية عامر بن شراحيل الشعبي، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه: «كان لابنة حمزة مملوك فأعتقته، فترك ابنته وبنت حمزة، فرفع إلى رسول الله ﷺ فقسم ميراثه بين ابنته، وبين مولاته».

وذكره محمد بن سعد في «الطبقة الثالثة طبقة الذين شهدوا الخندق وما بعدها».

---

(١) ثقات ابن حبان: (٤/ ٣٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد: (٦/ ١٧٧).

(٣) الثقات (٤/ ٣٥٧).

(٤) الاستيعاب (٢/ ١٣٥).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٤).

وذكره الطبري في جملة الصحابة الذين لا يوقف على وقت وفاتهم.

٢٣٦٢ ـ (د) شداد مولى عياض بن عامر العامري الجزري.

قال أبو داود: لم يدرك بلالاً [١].

وشداد مجهول، لم يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه بهذا الحديث المرسل ـ يعني أمر بلالاً: «لا تؤذن حتى يتبين لك الفجر». قاله ابن القطان.



(١) قد ذكر ذلك المزي.

من اسمه شراحيل وشرحبيل

٢٣٦٣ ـ (بخ م ٤) شراحيل بن أدة أبو الأشعث الصنعاني ـ صنعاء الشام، وقيل: صنعاء اليمن ـ وقيل: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة ويقال: شراحيل بن شراحيل، ويقال: شرحبيل بن شرحبيل، والأول أشهر.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن سعد: توفي في زمن معاوية، كذا ذكره المزي وكأنه لم ينقله من أصل ابن حبان، وذلك أنه هو قام بالوظيفة التي قام بها ابن سعد فقال: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة، ومن قال شراحيل بن آدة فقد نسبه إلى جده، وكان من الأبناء مات في زمن معاوية[١] فهذا كما ترى ذكر ما أبعد فيه المزي النجعة[٢].

وزاد شيئًا آخر، وهو الرد لما قاله المزي شراحيل بن آدة أشهر[٣] فلو رآه لنقله ولأراح نفسه من نقله من عند ابن سعد، الذي قلد فيه ابن عساكر ـ شيئًا زائدًا ـ فرجع إلى أقصى.

وأغفل من عند ابن سعد نسبته إلى الأبناء[٤] وقوله: مات قديمًا وأنه ذكره في

(١) الثقات (٤/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٢) لا أدري كيف يجعل المصنف نقل المزي كلام ابن سعد الذي هو أصل نقل ابن حبان إبعاد للنجعة.

(٣) قول ابن حبان من قال شراحيل بن آده فقد نسبه إلى جده لايتعارض مع أنه المشهور به كما ذكر المزي.

(٤) قد ذكر ذلك المزي عن ابن معين فكيف يقال عنه: أغفله وأغرب منه أن المصنف سيستدرك بنقل المفضل بن غسان عن ابن معين، الذي ذكره المزي، على المزي =

«الطبقة الأولى من اليمنيين».

وممن ذكره في الأبناء من أهل المدينة: ابن أبي خيثمة، والمفضل بن غسان عن يحيى بن معين.

وقال [ق١٦٠/أ] أبو عبدالله الحاكم: ومن أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني، وقال معاوية بن صالح في تسميته أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني .فتصدير المزي بأنه من صنعاء الشام على هذا فيه نظر(١) .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أدرك خلافة الوليد بن عبد الملك. انتهى. ينبغي أن يتثبت في هذا حتى يعلم قائله أولا، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي روايته عن ثوبان، وفي «الموضوعات» لابن الجوزي: روايته عن ثوبان منقطعة بينهما أبو أسماء الرحبي.

وسماه الطبراني في«المعجم الكبير»: شراحيل بن آدة بن كليب.

وقال ابن عبد البر: تابعي ثقة(٢) .

وزعم بعض العلماء الكبار القدماء أنه: ابن أدة ووهم

٢٣٦٤ ـ (د ق) شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار.

ذكر أبو حاتم السجستاني في كتابه «لحن العامة»: وتقول العرب: شرحبيل الشين مضمومة، والباء مفتوحة، والحاء ساكنة، ولايقال: شَرَحبِيل، كما تقول العامة، أو شَرَحْبَيل، قال أبو سعيد، وأبو زيد، وأبو عبيدة: الصواب شُرَحبيل.

= وكأنه ما نظر إلى كتاب المزي الذي يستدركه .

(١) الذين ذكروا أنه من الشام ومن صنعاء الشام هم: البخاري وابن أبي حاتم وخليفة ابن خياط وابن حبان، وقد ذكر ابن سعد وابن معين أنه نزل الشام وعلى نسبته إلى صنعاء الشام، السمعاني وياقوت من المتأخرين ـ ولن أزيد في التعليق.

(٢) الاستغناء: (٤٠٩) ونسبه إلى صنعاء الشام فأغفلها المصنف.

وخرج ابن خزيمة حديثه: ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا**﴾ - في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم، والدارمي، زاد الحاكم: وروى عنه مالك، بعد أن كان يسيء الرأي فيه.

وقال ابن أبي خيثمة عن علي بن المديني: كان شيخًا قديمًا كبيرًا سُمع منه فاحتاج فاتهم فترك.

وقال البرقي في كتاب «الطبقات» في «باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه»: ويقال: إن الرجل الذي روى عنه مالك حديث: «اصطدت بهسًا في كتاب الحج»: شرحبيل بن سعد وهو يضعف، وإنما ترك مالك تسميته لذلك.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، ضعيف، وذكره أبو العرب وابن السكن والبلخي والعقيلي في «جملة الضعفاء»[١].

وقال الساجي: فيه ضعف ليس بذاك، وفي موضع آخر: ضعيف وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة.

وفي كتاب المنتجيلي: عن مضر بن محمد بن يحيى أنه قال: شرحبيل بن سعد ثقة، وقال علي بن المديني: أتى لشرحبيل أكثر من مائة سنة، وكان يقول: ما من شيء مبغض مني أحب إلي من النكاح، وربما احتلم في الليلة مرتين وقال جويرية: قلت له: رأيت عليًا؟ قال: نعم. قلت: رأيت أحدًا يشبهه؟ قال: لا، قلت: إن الناس يقولون: إن محمد بن عمرو بن علي يشبهه. قال: هامة علي كانت مثل هامة محمد. ومات شرحبيل في أيام هشام، وكان هشام يسأل عنه كثيرًا، فكان يقول: هشام بن عبد الملك يسأل عني يرجو أن يبلغ سني.

وزعم المزي وقبله الحاكم: أن روايته عن عويم بن ساعدة متصلة فلهذا صححها الحاكم وفي ذلك نظر، وذلك أن عويمًا توفي في حياته ﷺ، وقيل في خلافة عمر، وأيًا ما كان فسماعه منه متعذر، فينظر.

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٧١٣).

٢٣٦٥ ـ (م ٤) شرحبيل بن السِّمْط بن الأسود بن جبلة الكندي أبو يزيد، ويقال: أبو السمْط الشامي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ، بكسر السين فيهما، والصواب فتح السين وكسر الميم على مثال كَتِف، ذكره أبو علي الجياني[1] وغيره.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان له أثر عظيم في مخالفة علي بن أبي طالب، وسببه عداوته لجرير البجلي، قال النجاشي الحارثي: [ق١٦٠/ب]:

شرحبيل ما للدين خالفت أمرنا ولكن لبغض المالكي جرير[2].

وفي البخاري: له صحبة، واستعمله عمر على جيش[3].

وفي كتاب الصحابة لابن عساكر: يقال: وفد شرحبيل على رسول الله ﷺ فأسلم ثم شهد القادسية، ففتح حمص.

وفي «الطبقات» لابن سعد: ومن ولده ثابت بن يزيد بن شرحبيل خرج على مروان بن محمد، فظفر به مروان وصلبه[4].

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر: صلى عليه محمد بن مسلمة ومات شرحبيل، وهو أمير حمص.

ولما ذكره ابن حبان في «الصحابة» قال: مات بحمص[5].

---

(١) تقييد المهمل: (ق ـ ٦٤) وقال: «من كبار تابعي أهل الشام».

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٤١ ـ ١٤٣) وليس فيه بيت النجاشي هذا، لكن ذكره ابن الأثير في الأسد: (٢٤١٢).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩).

(٤) طبقات ابن سعد الطبقة الرابعة رقم: (٢٠٥).

تنبيه: استغرب محقق تهذيب الكمال نقل المزي لكلام ابن سعد الموجود في هذا الموضع ـ أيضًا ـ لأنه غير موجود في موضع آخر من الطبقات، فيمن نزل الشام مع أنه يعلم أن المطبوع من الطبقات، قد سقط منه مواضع كثيرة، فكان الأولى ألا يستغرب كلام المزي اعتمادًا على المطبوع مع ما تقدم.

(٥) الثقات (٣/ ١٨٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة من النبي ﷺ[1].

وذكر سيف في كتاب «الردة»: أن بني معاوية تبايعت كلها على منع الصدقة والردة، إلا ما كان من شرحبيل، وأبيه، فإنهما قاما وتكلما.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: مات سنة ثلاث وستين[2].

وقال خليفة في «تسمية عمال معاوية»: شرحبيل بن السمط عمل على حمص نحواً من عشرين سنة.

٢٣٦٦ ـ (بخ م ت س) شرحبيل بن شريك المعافري الآجرو أبو محمد المصري.

قال أبو سعيد ابن يونس: شرحبيل بن عمرو بن شريك كذا ذكره المزي وكأنه لم ير تاريخ أبي سعيد، إذ لو رآه، لما أغفل منه ذكر وفاته التي لم ينقلها عن غيره، وهي: قال أبو سعيد: توفي شرحبيل بن عمرو هذا بعد سنة عشرين ومائة بيسير ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر في الأعدول، وهم بطن من الأشعريين في المعافر.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان والحاكم والطوسي.

٢٣٦٧ ـ (ق) شرحبيل بن شفعة أبو يزيد العبسي الشامي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) الكنى لأبي أحمد (ق ـ ٢١١).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٠) والذي فيه: صلى عليه حبيب بن مسلمة سنة ثلاث وستين اهـ. فيبدو أنه هنالك تحريف في نسخة معرفة الصحابة؛ لأنه كما ذكر ابن الأثير في الأسد: (٢٤١٢) توفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين. اهـ.

٢٣٦٨ ـ (ق) شرحبيل بـن عبد الله بن المطاع الغوثي مـن الغوث، من مر أخي تميم، وهو ابن حسنة أخو عبد الرحـمن، كنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن وقيل: أبو واثلة حليف بني زهرة.

قال أبونعيـم الأصبهاني: من كندة هـاجر الهجرتين هجرة إلـى الحبشة، وإلى المدينة، ومات سنـة سبع عشرة وهو ابن خمس وسبـعين، وكان عاملاً لعمر بـن الخطاب[1] وكذا ذكـر وفاتـه ابن بكـير، وغـيره، فيـما ذكـره ابن عساكر[2].

وفي «الصحابة» لابن زبر: وهو الذي فتح طبرية.

وفي «مغازي ابن عقبة» عن ابن شهاب: هو من بني جُمَح.

وفي «تاريخ مصر» لابن عبد الحكم: كان شرحبيل بن حسنة على المكس.

وفي «تاريخ ابن يونس»: قدم شرحبيل مصر رسولاً إلى ملكها، وتوفي النبي ﷺ وهو بمصر.

وفي كتاب ابن السكن: عن الفلاس: مـات وهو ابن ثمان وستين سنة، قال: وهو معدود في أهل الشام.

وفي قول المزي: وهـو أخو عبد الرحمن نـظر؛ لما ذكره العسـكري وابن أبي خيثمة من أن عبد الرحمن بن حسنة، ليس يصح أنه أخوه[3].

---

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٦٤ ـ ١٤٦٧)والذي فيه: وقيل: إنه من كندة، وذكر بسنده عن يحيى بن بكير وفاته، مثل ما نقل المصنف وزاد: أو ثماني عشرة، وأيضًا قال: وسنة سبع وستون بدلاً مما ذكره المصنف: خمس وسبعين ـ وانظر التعليق التالي.

(٢) ابن عساكر (٨/ ٣٢) إنما ساق بسنده إلى أبي نعيم نقله عن ابن بكير، فوقع على ما ذكرناه، لا ماذكره المصنف.

(٣) قد ذكر البخاري في تاريخه (٤/ ٢٤٧) وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٣٣٧) وابن حبان في ثقاته (٣/ ١٨٦) وغيرهم: أنه أخو عبد الرحمن بن حسنة.

وفي «تاريخ دمشق»[1]: لما عزله عمر عن الربع قال: يا أمير المؤمنين أعجزت أم خنت؟ قال لم تعجز ولم تخن، قال فلمَ عزلتني؟ قال تحرجت أن أؤمرك وأنا آخذ أجراً منك، قال فأعذرني يا أمير المؤمنين في الناس، قال سأفعل ولو علمت غير ذلك لم أفعل فقام عمر وعذره [ق١٦١/أ].

٢٣٦٩ ـ (د س) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي.

قال ابن حبان في «الثقات»: أدرك خمسة من الصحابة[2].

وفي كتاب الحاكم وخرج حديثه قال: شرحبيل أدركت من الصحابة خمسة، واثنين قد أكلا الدم، وهما أبو عنبسة الخولاني، وأبو فالج الأنماري ـ ولم يصحباه ـ يطمسون شواربهم ويصفون لحاهم ويصفرونها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقة ابن نمير وغيره.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا الحوفي، ثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم قال: وليت الساحل فقال لي خالد بن معدان: إياك والهدية ولايغرنك قول النبي[3] ﷺ: «إن النبي ﷺ كان يقبل الهدية».

٢٣٧٠ ـ (س) شرحبيل بن مُدْرك الجعفي الكوفي.

ذكره ابن خلفون. وأبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

وزعم الصيريفيني أن أبا داود روى حديثه، ولم ينبه عليه المزي، فينظر.



---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٣١).

(٢) (٤/ ٣٦٣).

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [قول الناس].

(٤) ثقات ابن شاهين: (٥٢٧).

من اسمه شُرَيْح

٢٣٧١ ـ (س) شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي.

ذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال يحيى بن معين: شريح بن أرطاة كوفي ثقة، وهو أقدم من شريح القاضي[(١)].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٣٧٢ ـ (س) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي أبو أمية الكوفي القاضي ويقال: شريح بن شرحبيل، ويقال: ابن شراحيل ويقال: إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن.

قال ابن سعد: كان شاعرًا قائفًا توفي سنة تسع وسبعين، وكان ثقة[(١)].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: شريح بن الحارث الكندي حليف لهم، يكنى أبا أمية وقيل: أبو عبد الرحمن، كان قائفًا شاعرًا قاضيًا وبقي على القضاء خمسًا وسبعين سنة، ما تعطل فيها إلا ثلاث سنين في فتنة ابن الزبير[(٢)].

وقال [أبو أحمد][(٣)] بن صالح العجلي: كان يؤم قومه فبلغهم أنه تكلم في أمر حُجر بن الأدبر بشيء، فقالوا له: لا تؤمنا واعتزل، فقال: واجتمعتم على هذا؟ قالوا: نعم. قال فاعتزلهم، وأتاه يومًا رجل فقال له: يا أبا أمية كبرت سنك [ودق][(٤)] عظمك، وذهلت عن حكمك وارتشى ابنك، قال فأعد

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ١٣١ ـ ١٤٥).

(٢) الثقات (٤/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أحمد] أو: [أبو الحسن أحمد].

(٤) كذا بالأصل بالدال وفي المطبوع من ثقات العجلي: [رق] بالراء.

علي فأعاد عليه فاستعفى فاعفي[1].

وفي كتاب المنتجالي: عن الشعبي: أن زيادًا أجرى على شريح ألف درهم في كل شهر، وضم إليه بيت المال والمظالم.

وقال أحمد بن حنبل: أهل الكوفة يـزعمون أن عمر ولاه القضاء، ومالك بن أنس يقول: ترى عمر كان يستقضي شريحًا، وترك ابن مسعود.

ولما تولى الحجاج أراده عـلى القضاء، فلم يقض له فضربـه مائة سوط فمات منها، وعـن ابن شوذب قال: كان عمر لا يـولي القضاء إلا من بـلغ أربعين سنة، قال جـاء الأشعث بن قيس فجلـس على تكاة شريح فقـال له شريح: تحول مع خـصمك، فقال الأشـعث: عهدي بك وأنـت ترعى البهـم لأهلك [ق١٦١/ب] فقـال شريح: أنت رجـل تعرف نـعمة الله تـعالى في غـيرك، وتنساها على نفسك.

قال الشعبي: وكان لا يأخذ على القضاء أجرًا.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: رأيته يقضي في المسجد وعليه برنس خز.

وقال سليمان بن أبي شيخ: قيل: إنه تولي زمن عمر، والصحيح زمن عثمان ـ وكذا ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] ـ رجع إلى المنتجالي: وقال الزهري: ما اتخـذ رسول الله ﷺ قاضيًـا ولا أبو بكر ولا عـمر، حتى كـان في آخر خلافة عمر قال للسائب بن أخت نمر: أكفني بعض الأمر.

وعن حفص بـن عمر قال: كان شريح لا يـشوي في منزله شـواء كراهية أن يجد جيرانه ريحه.

وعن الشعبي قال: تكفل ابن شريح برجـل ففر، فسجن ابنه، وكان ينقل إليه الطعام في السجن

وقال ابن قتيبة: كان مزاحًا.

---

(١) ثقات العجلي: (٧٢٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٥٠٩).

وقال الآجري: سألت أبا داود عن شريح القاضي ابن من؟ قال ابن الحارث قال أبو داود قضى بالكوفة أكثر من سبعين سنة، ويقولون هو قاضي المصرين[(١)].

وفي كتاب «الصحابة» لابن الأثير: وقال الشافعي: لم يل شريح القضاء لعمر[(٢)].

وفي هذا، والذي تقدم رد لقول المزي: استقضاه عمر على الكوفة من غير تردد، ولا خلاف بل جزم به.

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني»: اختلف الرواة في نسبه فقال بعضهم شريح بن هانيء، محتجين بما روى عن الشعبي أنه قرأ: عهداً لشريح: «من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى شريح بن هانيء الحارثي[(٣)]» قال أبو الفرج: وهذا غلط وقيل: شريح بن عبد الله، والصحيح ابن الحارث،

وعن الأصمعي قال: ولد له وهو ابن مائة سنة، وهو القائل في زوجته زينب حُدَيْر:

إذا زينب زارها أهلها ... حشدت وأكرمت زوارها
وإن هي زارتهم زرتهم ... وإن لم أجد لي هوى دارها
وما زلت أرعى لها عهدها ... ولم أتبع ساعة عارها
فسلمي إذا سالمت زينب ... وحربي إذا أشعلت نارها

وفيها يقول:

---

(١) سؤالات الآجري: (٤٣)، (٣٢٦)، (٤٣٢) ـ والمصران هما الكوفة والبصرة.

(٢) أسد الغابة: (٢٤٢١) ونقل المصنف هذا يعيب فيه فهو بتر لكلام ابن الأثير فقد نقل ما ينتقد به المزي وترك بقية كلام ابن الأثير وهو: «وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فإن أمر شريح وأن عمر استقضاه ظاهر مستفيض».

(٣) فرق البخاري في تاريخه: (٤/٢٢٨) وغير واحد بين: شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي وبين شريح بن الحارث الكندي القاضي.

رأيت رجالاً يضربون نساءهم ... فشلت يميني يوم أضرب زينبا
أضربها في غير جرم أتت به إليّ؟ ... فما عذري إذا كنت مذنبا
فتاة تزين الحلي إن هي حُليت ... كأن بفيها المسك خالط محلبا

وقال المرزباني: هو من كبار التابعين وفقهائهم، وله يخاطب معلم ابنه:

ترك الصلاة لأكلب يلهو بها ... طلب الهواش مع الرجس
فلنا بينك غدوة فصحيفة ... مختومة كصحيفة المتلمس
فإذا قال فعضه بملامة ... وعِظَنْه موعظة اللبيب الأكيس
وإذا ضربت بدرة فترفقن ... وإذا بلغت به ثلاثًا فأحبس
واعلم بأنك ما فعلت فنفسه ... مهما تجرعني أعز الأنفس

وذكر ابن عساكر في «تاريخه» أن هذين البيتين قالهما الصغير ونحلهما أباه ولما [ق١٦٢/أ] علم شريح بذلك صرف المعلم عن ولده.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ثنا أحمد بن جعفر عن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية عن شريح، قال: جاء شريح إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم قال: يا رسول الله إن لي أهل بيت ذو عدد باليمن، فقال له جيء بهم، فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض. قال أبو نعيم وذكر بعض المتأخرين أنه توفي سنة اثنتين وتسعين، وصحف، إنما هو سنة اثنتين وسبعين[1].

ولما ذكر ابن السكن هذا الحديث قال: لم أجد له ما يدل على لقيه لرسول الله ﷺ غير هذا، والله أعلم بصحته، وأخباره في أيام عمر وعثمان وعليٍّ كثيرة

وكناه الحاكم أبو أحمد ـ أيضًا ـ: أبا عمرو.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: لقي النبي ﷺ[2].

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٨١) وقع في المطبوع منه: «وستين» بدلاً من «وسبعين».

(٢) الذي في «تاريخ ابن عساكر» (٨/ ٣٦): أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ويقال: لقيه واستقضاه عمر على الكوفة. اهـ.

وفي كتاب «التصحيف» للعسكري: بلغ عليًا عنه شيء، فقال: أخطأ العبد [ألا نظر][1].

وقال الحاكم أبو عبد الله: عاش مائة وسبعًا وعشرين سنة.

وذكر أبو نعيم ابن دكين أن شريحًا لما قيل له: دق عظمك. استعفى زيادًا من القضاء، فقال: لا أعفيك حتى تشير علي برجل، فأشار عليه بأبي بردة.

وقول المزي عن أبي نعيم: توفي سنة ست وتسعين فيه نظر؛ لأن الذي في «تاريخه» - بخط الحافظ رشيد الدين ونقله عنه أيضًا المطين -: سبعين الباء الموحدة قبل العين[2]، قال الحضرمي: وقال ابن نمير: سنة ثمانين.

وقوله: روى له البخاري في «الأدب» لم يذكر غيره، فيه نظر لما في كتاب «الأحكام» من كتاب «الصحيح» لمحمد بن إسماعيل: وقال شريح القاضي - وسأله رجل شهادة - فقال: ائت الأمير حتى أشهد لك[3]، وقال فيه - أيضًا -: وقضى شريح، والشعبي، ويحيى بن معمر، في المسجد[4]. فنيظر.

٢٣٧٣ - (د س ق) شريح بن عبيد بن شريح أبو الصلت وأبو الصواب الحضرمي المقرائي الحمصي.

قال ابن عساكر في «تاريخه»: كان بدمشق، حين قَتَلَ عبدُالملك عمرو بن سعيد[5].

وذكر المزي عن محمد بن عوف أنه قال: ما أظنه سمع أحدًا من الصحابة.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [الأبظر] كما في التصحيفات (٢/ ٤٩٢).

(٢) وكذا نقل ابن الأثير في الأسد: (٢٤٢١) عن أبي نعيم «ست وسبعين» وفي تاريخ البخاري: (٤/ ٢٢٩) عن أبي نعيم: «ثمان وسبعين».

(٣) (١٣/ ١٦٨) باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء.

(٤) (١٣/ ١٦٥) باب من قضى ولاعن في المسجد.

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ٦١).

انتهى قال البخاري في «تاريخه»: سمع معاوية بن أبي سفيان[١].

وكذا ذكره أيضًا أبو أحمد الحاكم[٢]، وأبو نصر ابن ماكولا، وزاد: وفضالة ابن عبيد[٣].

وفي «تاريخ» ابن عساكر: وقال أحمد بن محمد: وقرأت في قضاء [ابن][٤] عمران بن سليم القاضي، وفيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي المقرائي[٥] نظر؛ لأن مقراء ليس من حضرموت بحال، وذلك أن مقراء هو: عبدالله بن سُمَيْع بن الحارث بن مالك بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن سدر بن زرعة أخي حضرموت أبي سباء الأصغر.

كذا ذكر هذا النسب أبو محمد الرشاطي وغيره وقد احترز صاحب «الكمال» إذ قال: الحضرمي وقيل: المقرائي فكان ذلك صوابًا من القول وأراد المزي خلافه[٦].

وكما قاله صاحب «الكمال» ذكره أبو إسحاق الصيريفيني وغيره وهو الصواب والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣٠).

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٤١].

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٤/ ٢٧٨) وابن ماكولا وأبو أحمد، إنما يتبعان البخاري، كما ذكر ذلك المصنف نفسه، والبخاري قال في التاريخ: سمع معاوية، وعن فضالة بن عبيد وتبعه أبو أحمد، لكن ابن ماكولا حكى الكلام بالمعنى، فلو أنصف المصنف لنبه على هذا.

(٤) كذا بالأصل وفي مخطوطة تاريخ مشق وهو الصواب : [من].

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ٦٤) والذي فيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي تاريخ الكتاب في سنة ثمان ومائة. اهـ. فليس فيه «المقرائي» كما أن المصنف لم يذكر السنة مع الحاجة إليها.

(٦) وقد نسبه البخاري في تاريخه الحضرمي المقرائي الشامي، وتبعه على ذلك جماعة فهل إذا اتبعهم المزي يقال: أراد خلاف صاحب الكمال؟ ! رمتني بدائها وانسلت.

وقد ذكر أبو سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: شريح بن عبيد الصدفي ثم الآجرومي شهد فتح مصر وإخاله هو ،وذلك أن الصدف من حضرموت كما أن الآجروم من الصدف فلا خلاف بين النسبتين والطبقة قريبة من الطبقة الأولى.

وخرج [ق١٦٢/ب] ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه: لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل.

وقال أبو زرعة: شريح بن عبيد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل[١].

٢٣٧٤ ـ (خ س) شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة[٢].

وخرج الحاكم حديثه، وكذلك الدارمي.

وفي «البخاري» حديثه عن الشعبي[٣]، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٣٧٥ ـ شريح بن النعمان الصائدي الكوفي

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: قليل الحديث[٤].

ولما ذكر البخاري حديث أبي إسحاق عنه عن علي: «أمرنا رسول الله ﷺ أن

---

(١) المراسيل: (١٤٠).

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٥٤).

(٣) لا أدري ما مراد المصنف بهذا ولا كيف يكون؟ فإن شريحًا هذا لايدرك الشعبي ولا من يروي عن الشعبي.

(٤) الطبقات (٦/ ٢٢٢).

نستشرف العين والأذن». قال: لم يثبت رفعه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2]، وابن خلفون وقال: كان رجلاً مشهوراً صدوقًا في حديثه.

٢٣٧٦ - (ع م ي) شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك، ويقال: ابن يزيد ابن الحارث بن كعب الحارثي المذحجي أبو المقدام الكوفي. أصله من اليمن.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال خليفة: قتل مع أبي بكرة بسختيان سنة ثمان وسبعين. كذا ذكره المزي ولو نقله من كتاب «الثقات» لما احتاج إلى ذكر غيره فإن هذا الذي ذكر خليفة قاله ابن حبان بعينه لم يغادر حرفًا[3]، ولكنه رأى وفاته من عند خليفة في «كتاب» ابن عساكر مع ما علق في ذهنه زائدًا على «تاريخ دمشق» من أن ابن حبان وثقه فظن كلام خليفة زائدًا على كتاب «الثقات» فذكره، والذي يظهر أنه ما رأى كتابي خليفة البتة وقد بينا ذلك في غير ما موضع من هذه العجالة وإنما ينقل كلامه بواسطة ابن عساكر وإذ لم ينقل ابن عساكر كلامه لم يذكره البتة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: شريح بن هانيء بن يزيد بن كعب الحارثي من أهل اليمن عداده في أهل الكوفة قتل بسختيان سنة ثمان وسبعين، وكان في جيش أبي بكرة[4]. انتهى.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٩ - ٢٣٠).

(٢) ثقاته: (٥١٠).

(٣) كما كررنا مراراً إن ابن حبان ينقل عن البخاري وابن سعد وخليفة فلا يعاب على المزي النقل من المصدر الأول وترك الناقل عنه.

(٤) الثقات (٤/ ٣٥٣) والذي فيه: «ابن أبي بكرة» وكذا في تاريخ خليفة (ص: ١٧٤)ـ وأشار محقق الثقات أنه وقع في نسخة «أبي بكر».

فهذا كما ترى هو الذي قاله خليفة وزاد في نسبه شيئًا لم ينبه عليه المزي وهو عدم وساطة بين يزيد وكعب وكذا هو في «التاريخ الكبير» للبخاري[1].

وفي «تاريخ المنتجالي»: قال البرقي: كان على شرطة علي بن أبي طالب ويقال: على الطلائع. [ق١٦٣/ أ].

وفي قول المزي: قتل مع ابن أبي بكرة. نظر؛ لما في كتاب «المعجم» للمرزباني: كان من خيار أصحاب علي وشهد معه مشاهده كلها وعاش إلى أيام الحجاج فبعثه في جند أهل الكوفة إلى سجستان، ووجه عبيد الله بن أبي بكرة على جند أهل البصرة يعني لقتال رتبيل وعهد الحجاج إليهم إذا اجتمعوا فعلى الناس عبيد الله فحاصرهم رتبيل فصالحهم عبيد الله وأبا شريح وقام خطيبًا وحض أهل الكوفة على الجهاد وكانوا ثمانية عشر ألفًا فبايعوه على الموت ثم خرج بهم وهو يقول:

أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا ... قد عشت بين المشركين أعصرا
ثم أدركت النبي المنذرا ... وبعده صدِّيقه وعمرا
وبأخميراوات والمشقر ... ويوم مهران ويوم تسترا
والجمع في صفينهم والنهرا ... هيهات ما أطول هذا عُمرَا

فقاتل وقاتل أهل الكوفة معه فلم يفلت منهم إلا مائتا رجل، وأفلت أهل البصرة فلم يقتل منهم أحد فوجه الحجاج بعد قتل شريح، عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فخلع. انتهى. هذا كما ترى لم يكن في جيش أبي بكرة كما ذكره وإنما كان في جيش وحده ليس لابن أبي بكرة عليه سبيل وبنحوه ذكره ابن أعثم في «تاريخه» والمفضل بن غسان ولعل الموقع لابن حبان وغيره قوله: إذا اجتمعوا فعلى الناس ابن أبي بكرة، وقد اجتمعوا يقينًا لكن كلام المرزباني فصل ما أجمله غيره ولعل شعره هذا أخذه من قول الربيع بن ضبيع الفزاري المعمر:

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٨).

أصبحت لا أحمل السلاح ... ولا أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به ... وحدي وأخشى الرياح والمطرا
ها أنا ذا آمل الخلود وقد ... أدرك عمري ومولدي حجرا
أنا امرؤ القيس هل سمعت به؟ ... هيهات هيهات طال ذا عمرا

والله أعلم.

ولما ذكر الحاكم حديثه قال: مخضرمٌ وكان خيراً فاضلاً، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني وابن خزيمة.

وقال ابن عبد البر: كان من جلة أصحاب علي[1].

وفي «تاريخ الموصل»: مشهور بالفضل والمحل، قال القاسم بن مخيمرة: كان من أفقه قومه.

وفي «تاريخ دمشق»: بعث علي أبا موسى ومعه أربعمائة رجل عليهم شريح، وذكره مسلم في المخضرمين.

قال يعقوب: جعل على رجالة مذحج يوم الجمل لشريح.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: كان من كبار التابعين وفضلائهم.

٢٣٧٧ ـ (د س) شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المقريء المؤذن أبو حيوة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» عرفه بالقاضي قال: وله اختيار في القراءة يروي عنه.

وفي «تاريخ البخاري» قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة ثلاث ومائتين في صفر[2].

---

(١) الاستيعاب: (٢/١٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٠).

٢٣٧٨ ـ (خت) شريح الحجازي.

في كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: شريح بن أبي شريح[١] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: روى عنه عمرو و أبو الزبير ،سمعاه يحدث عن أبي بكر الصديق أنه قال: كل شيء في البحر مذبوح[٢] .



(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٩).

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٤٧).

من اسمه شريد وشريك

٢٣٧٩ ـ (بخ م د تم س ق) الشريد بن سويد الثقفي له صحبة وهو والد عمرو، وقيل: هو من حضرموت.

قال أبو نعيم الحافظ: أردفه النبي ﷺ وراءه واستنشده من شعر أمية بن أبي الصلت مائة قافية[١].

وفي «كتاب» ابن الأثير: قيل اسم الشريد: مالك وهو من بني قسحم من الصرف قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة فحالف بني حطيط من ثقيف، ثم وفد على النبي ﷺ فأسلم وشهد بيعة الرضوان وسماه النبي ﷺ [ق١٦٣/ب] الشريد وهو زوج ريحانة بنت أبي [العباس][٢] بن أمية[٣].

وبنحوه ذكره ابن الجوزي والصغاني في كتاب «الصحابة».

وقال ابن السكن: روى نحواً من خمسة أحاديث.

وقال ابن حبان: كنيته أبو عمر ويقال: إنه أيضًا من همدان[٤].

وذكره ابن منده في «الأرداف».

٢٣٨٠ ـ (د ت) شريك بن حنبل العبسي الكوفي.

قال أبو عمر: قالوا: حديثه مرسل[٥].

وقال ابن السكن: روي عنه حديث واحد قيل فيه: شريك عن النبي ﷺ

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٨٤).

(٢) كذا بالأصل والذي في الأسد: [العاص].

(٣) أسد الغابة: (٢٢٣١).

(٤) الثقات: (٣/ ١٨٨).

(٥) الاستيعاب (٢/ ١٥٢).

وقيل: شريك عن علي.

وقال العسكري: لا تثبت له صحبة. وفي «كتاب» الصريفيني: العبسي وقيل: القيسي.

وقال ابن سعد في «طبقات التابعين»: روى عن علي وكان معروفًا قليل الحديث[1].

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: شريك بن شرحبيل ومن قال: شريك بن حنبل فقد وهم؛ لأن المحفوظ: ابن شرحبيل كذا ألفيته في عدة نسخ[2] - والله أعلم.

٢٣٨١ - (س) شريك بن شهاب الحارثي البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٣٨٢ - (خت م ٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي القاضي.

قال أحمد بن صالح العجلي - الذي نقل المزي عنه لفظه وأغفل منه إن كان رآه، وما إخاله ما لا يجوز إغفاله - وهو: صدوق ثقة صحيح القضاء، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط لأن الأخذ عنه كان شديدًا لم يكن يمكن من نفسه[4]،

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٣٦).

(٢) وكذا أشار محقق الثقات (٤/ ٣٦٠) أنه وقع كذلك في نسخة، ولكن في النسخ الأخرى: من قال: ابن شرحبيل فقد وهم اهـ. أي: عكس الكلام وهو الصواب؛ لأن ابن حبان إنما ينقل كلام البخاري لكن المصنف كما ذكرنا من قبل مغرم بالشاذ والغريب الواقع في بعض النسخ ويوهم أنه هو الثابت في كل النسخ.

(٣) الثقات (٤/ ٣٦٠).

(٤) هذا الجزء لم أجده في المطبوع من كتاب العجلي.

وقدم شريك البصرة فأبى أن يحدثهم فاتبعوه حتى خرج وجعلوا يرجمونه بالحجارة في السفينة ويقولون: يا ابن قاتل الحسين وطلحة والزبير.

وجاء يومًا إلى باب الخليفة فوجدوا منه ريح نبيذ فقالوا: نشم رائحة فقال: مني؟ فقالوا: لو كان هذا منا لأنكر علينا. فقال: لأنكم مريبون.

وبعث إليه بمال يقسمه فأشاروا عليه أن يسوي بين الناس فأبى، وأعطى العربي اثني عشر والموالي ثمانية ومن حسن إسلامه أربعة فركب فيه أهل الأرض إلى بغداد حتى عزلوه، وله مع عيسى بن موسى خبر في عزله. انتهى كلام العجلي[(١)].

وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه وعبد الرحمن يحدث عنه، وجده قاتل الحسين. انتهى كلامه وفيه نظر؛ لما ذكره أبو عبيد ابن سلام في كتابه «الغريب» من أن يحيى بن سعيد حدث عنه، ولما ذكره أبو جعفر الطبري في كتاب «الطبقات» قال: شريك بن عبد الله بن أبي شريك واسم أبي شريك: الحارث بن أوس بن الحارث بن الأزهر بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع كان عالمًا فقيهًا.

وقال أبو داود: ثقة يخطيء على الأعمش، زهير وإسرائيل فوقه، قال: وإسرائيل أصح حديثًا منه، وأبو بكر بن عياش بعد شريك، قال الآجري: سمعت أحمد ابن عمار بن خالد يقول: سمعت سعيدويه يقول لإبراهيم بن عَرعَرة: ارو هذا أنا سمعت عبد الله بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفة من سفيان[(٢)].

وقال ابن حبان في «الثقات»: ولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ثم ولي الكوفة ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة وكان في آخر أمره يخطيء

---

(١) ثقات العجلي: (٧٢٧) وما نقله المصنف فيه اختصار وتصرف كما أنه لم ينقل ما ذكره العجلي من قصة رفضه شهادة حماد بن أبي حنيفة حتى يشهد أن الصلاة من الإيمان مع أن هذه القصة أولى مما ذكره مما يستدرك به على المزي.

(٢) سؤالات الآجري: (٩١ ـ ٩٤).

فيما روى وتغير [ق١٦٤/أ] عـليه حفظه، فسماع المتقدمين الـذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة(١) .

وذكر المزي نسبه من عند ابن سعد لا غيـر، فإذا نظر الناظر في كتابه ظن ألا حاجة به إلى النظر في كتاب ابن سعـد؛ لأنه يعتقد أن لو كان فيه شيء يزيد على نقل المزي لنقله وما درى هذا الغـبي أن حالفًا لو حلف أنه ما رأى كتاب ابن سعد حالة وضعه «التهذيب» لـكان بارًا بيان ذلك: أن ابن سعد قال فيه: توفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنـة سبع وسبعين ومائة وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث وكان يغلط [كثيرًا](٢) .

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: كان ثقة.

وقال المروزي عن أحمد: شريك أحسن الرواية عن أبي إسحاق(٣) .

وقال ابن القطان: جمـلة أمره أنه صدوق ولي القضاء فتغيـر محفوظه، وقال أبو محمد الأشبيلي: لا يحتج به ويدلس.

وقال الحاكم في «تاريخ بلده»: وشريك أحد أركان الفقه والحديث، واختلفوا في ثقته، وقال: عن محمد بن يحيى الذهلي: كان نبيلاً(٤) .

وقال أبو القـاسم البغوي عن عـلي بن الجعد عن يـحيى بن سعيـد: لو كان شريك بين يـدي ما سألته عن شيء وضعـف حديثه جدًا وقال يحيـى: أتيته بالكوفة فأملى علي فإذا هو لا يدري.

وقال صالح بن محمد جزرة: صدوق، ولما ولـي القضاء اضطرب حفظه وقل

---

(١) الثقات (٦/ ٤٤٤).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧٩) وكلـمة: [كثيرًا] ليست في الأصل وما أظـنها سقطت من الناسخ لأن ابن حـجر في تهذيبه (٤/ ٣٣٦) ـ ومن عادته أن يتـبع المصنف في النقل ـ أغفلها أيضًا .

(٣) سؤالات المروذي: (٢٤) والذي فيه حسن وليس أحسن.

(٤) مختصرتاريخ نيسابور (ص: ٢٤) والذي فيه فقط: ولد بخراسان وقيل: بنيسابور.

ما يحتاج إلـيه في الحديث الذي يحتـج به ولما قال له أبو عبيـد الله المورباني وزير المهدي: أردت أن أسمع منك أحاديث قال: قـد اختلطت علي أحاديثي وما أدري كيف هي؟ فلمـا ألح عليه [قاله](١) حدثنا بما تحـفظ ودع ما لا تحفظ فقال: أخاف أن تؤخذ فيضرب بها وجهي(٢).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»(٣).

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس روى عنه ابن مهدي.

وذكره أبو العرب، وابن السكن، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وقال وكيع بن الجراح: لم نر أحدًا من الكوفيين مثل شريك.

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أخاف عليه التدليس.

وقال العقيـلي: قال أحمد بن حنبـل: كان عاقلاً صدوقًا محدثًـا شديدًا على أهل الريب والبدع قـديم السماع قيل له يحتج به؟ قال: لا تـسألني عن رأيي في هذا(٤).

وفي كتاب المنتجالي: كان صدوقًا ثبتًا صحـيحًا في قضـائه وقـال وكيـع: ما كتبت عنه بعد قضائه فهو عندي على حدة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتـين، وزعم الحاكم وبعده ابن الجوزي وغيره أن مسلمًا روى له في الأصول فينظر(٥).

وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به(٦).

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [قال له].

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٥).

(٣) ثقات ابن شاهين (٥٢٨).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٧١٨).

(٥) الذي في ضـعفاء ابن الجوزي: (١٦٢٣): وقـد انـفرد بـالإخراج عنه مسـلم اهـ. يعني دون البخاري فهو لم يتعرض للأصول أو المتابعات.

(٦) سنن الدارقطني (١/ ٣٤٥).

وفي كتاب ابـن عدي: عن ابن مثنى: لا يـحيى ولا عبد الرحمـن حدثنا عن شريك شيئًا. انتهى قد أسلفنا ما يخدش في هذا القول.

وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء وقـال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربعمائة حديث.

وقال حفص بـن غياث: كان شريك أشبـه الناس بالأعمش، وقـال علي بن حجر: حدث يومًا شريك بأحاديث فقيل له: يا أبا عبدالله [ق١٦٤/ ب] ليس هذا عند أصحابك ـ يعنون شعبة وسفيان ـ فقال: شغلتهم [أجل][١] العصايد إن الكوفة أرضها باردة.

ولما استـقضى قال سفـيان: أي رجل أفسدوه وكـان شريك في مجـلس أبي عبيدالله وفيه الحســن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالـب فذكروا النبيذ فقـال شريك: ثـنا أبو إسـحاق عن عـمرو بن مـيمون قـال: قال عمـر بن الخطاب: إنا نأكل لحوم الإبل وليس يقطعهـا في بطوننا إلا هذا النبيذ الشديد [فقال الحسن بن زيد: ما سمعنـا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق][٢]، فقال شريـك: أجل شغلك الجلوس عـلى الطنافس في صـدور المجالس عن استماع هذا ومـثله، فلم يجبه الحـسن بشيء وأسكت القوم وتحـدثوا بعد في النبـيذ، وشريك سـاكت فقال له أبـو عبيد الله: ثـنـا أبا عبد الله فـقال: كلا الحديث أعـز على أهلـه من أن يعرض للـتكذيب [عـلى من يرد أعـلى أبي إسحاق أم على عمرو بن ميمون؟][٣].

وذكر الخـطيب فـي «تاريخ بـغداد» عن الـرمادي قال: قـال لي عبـد الله بن المبارك: أما يكفيك علم شريك؟.

وسئل شريك: من أدبك؟ فـقال: نفسي ولدت ببخارى فحملـني ابن عم لنا

(١) كذا بالأصل، والـصواب: [أكل] كما في الـكامل والعصيـدة دقيق يلت بالـسمن ويطبخ (انظر لسان العرب مادة عصد).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل أثبتناه من الكامل.

(٣) الكامـل (٤/ ٦ـ ١٣) والجملة الأخيرة مـا بين المعكوفين لـيست فيه ولكـن ذكرها الخطيب في تاريخه (٩/ ٢٩٤) فلعل المصنف اختلط عليه في النقل.

حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر، فكنت أجلس إلى معلم لهم فعلق بقلبي تعلم القرآن، فجئت إلى شيخهم فقلت: يا عماه الذي كنت تجره علي هنا أجره بالكوفة لأعرف بها السُنة ففعل، فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشتري دفاتر وطروسا، فأكتب فيها العلم والحديث ثم طلبت الفقه[1].

وقال حفص بن غياث قال الأعمش يومًا: ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى قال: فقدمنا شريكًا وأبا حفص الأبار.

وقال شريك: صليت الغداة مع أبي إسحاق الهمداني ألف غداة وفي رواية سبعمائة مرة.

وعن أحمد بن حنبل وسئل يحيى بن سعيد: إيش كان يقول في شريك؟ قال: كان يرضاه وما ذكر عنه إلا ـ شيئًا على المذاكرة ـ حديثين[2].

وكان شريك يقول: أكرهت على القضاء[3]، فخرج مرة يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وأبطأت الخيزران فنفد زاده ويبس خبزه فجعل يبله بالماء ويأكله فقال العلاء بن المنهال الغنوي:

فإن كان الذي قد قلت حقًا ... بأن قد أكرهوك على القضاء
فمالك موضعًا في كل يوم ... تلقى من يحج من النساء
مقيم في قري شاهي تلاشا ... بلا زاد سوى كسر وماء[4]

وفي «تاريخ واسط» لبَحْشَل: ذكر من حدث عنه شريك من أهل واسط ممن لم يرو عنهم غيره: هارون الواسطي عن شريح القاضي وعمر بن عبدالله جد

---

(١) وقد ذكر المزي هذه القصة.

(٢) هذا في سؤالات المروذي: (٢١٤) والمصنف قد نقل من عنده في أول الترجمة لكنه هنا عاد لينقل عنه بواسطة الخطيب.

(٣) هذه العبارة لقصة أخرى خلاف التي سيسوقها المصنف نقلها الخطيب عن ابن أبي الشيخ وسينقل المصنف هذه القصة بعد من عند ابن أبي خيثمة والعبارة التي في «تاريخ بغداد» بدلاً منها: كان شريك على قضاء الكوفة فخرج مرة.

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٠ ـ ٢٨٥).

عباد بن العوام بن عبد الله بن المنذر بن مصعب وكان على خزانة واسط وأبو محمد عبد الله بن عمارة عم جعفر بن الحارث النخعي، وحُسَين بن حسن الكندي قاضي واسط لخالد القسري، وقيراط أبو العالية[1] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: وسمعت يحيى بن معين يقول: ولد شريك سنة ست وتسعين وأنبأ سليمان بن أبي شيخ أن شريكا قال لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء. قال: فقال له: فأكرهت على أخذ الورق؟

وأنبا ابن أبي شيخ ثنا عبد الرحمن [ق١٦٥/أ] ابن شريك قال: جاءت أم شريك من خراسان فرآها أعرابي وهي على حمار وشريك صبي بين يديها فقال: إنك لتحملي جندلة من الجنادل ولما ولوه قضاء الأهواز هرب واختفى عند الوالي محمد بن الحسن العبدي فلما بلغ ذلك الحسن بن عمارة قال: الخبيث استصغر قضاء الأهواز .

وقال يحيى بن سعيد: بدر بن الخليل ثقة روى عنه شريك، وثنا محمد بن يزيد سمعت حمدان الأصبهاني قال: كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت إليه، وأقبل علينا ثم أعاد فعاد بمثل ذلك فقال: كأنك تستخف بأولاد الخلفاء. قال: لا، ولكن العلم أزين عند أهله من أن يضيعوه قال: فجثا على ركبتيه، ثم سأله فقال له شريك: هكذا تطلب العلم.

رأيت في «كتاب علي بن المديني» قال يحيى بن سعيد: أحدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة.

وفي كتاب «التعديل والتجريح» للساجي[2]: وفي شريك يقول عبدالله بن إدريس:

ليت أبا شريك كان حيا ... فيقضي حيث يبصره شريك
ويمينك من يدريه علينا ... إذا قلنا له هذا أبوك

---

(١) تاريخ واسط (ص: ١٢٣ ـ ١٢٤).

(٢) كذا بالأصل والمعروف بكتاب «التعديل والتجريح» هو الباجي بالباء لا السين، =

وفي كتاب «التبيان والتبيين» لعمرو بن بحر: هما للعلاء بن المنهال.

قال الساجي: وحكى أبو بكر بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن مهدي قال: أبو الأحوص أثبت من شريك وقال أبو نعيم كان شريك لو لم يكن عنده علم كان يؤتى من عقله.

وقال يحيى بن آدم: كان فقهاء الكوفة: الثوري، وشريك، وحسن بن صالح.

وقال أبو داود الدهان: سمعت شريكًا يقول: علي خير البشر من أبي فقد كفر[1]، قال أبو يحيى: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، قال أبو نعيم: سمعت شريكًا يقول: قُدم عثمان يوم [بدر][2] وهو أفضل القوم.

وقال علي بن حكيم: قال رجل لشريك: رأيت الثوري يشرب النبيذ. قال: رأيت أباه يشرب النبيذ[3].

قال الساجي: وكان فقيهًا يعقل ويتشيع ويقدم عليًا على عثمان.

وفي كتاب المتجالي: ولد مقتل قتيبة بن مسلم وكان قتله يوم الأربعاء لأربع بقين من السنة، سنة ست وتسعين[4].

وقال أبو عبد الله: ما كلمت رجلاً أعقل من شريك.

وقال محمد بن عيسى: رأيت شريكًا قد أثر السجود في جبهته.

وقال ابن عيينة: كان شريك أحضر الناس جوابًا.

وقال يحيى بن معين: قال شريك: ليس يقدم عليًا على أبي بكر وعمر رجل فيه خير[5].

= وليس لشريك هذا ترجمة في كتاب الباجي.

(١) نقل ابن عدي هذا القول عن الساجي بسنده عن الدهان ودافع عن شريك في هذا فراجعه إن شئت «الكامل» (٤/ ١٠).

(٢) كذا بالأصل، والصواب: (قدم) كما في الكامل - أي يوم قُدم للخلافة.

(٣) الكامل (٤/ ١٠).

(٤) ذكر ذلك الدوري في تاريخه: (٤٨٢٨) عن ابن معين.

(٥) تاريخ الدوري: (٢٩٢١).

وفي «تاريخ البخاري»: قسم عمر بن عبد العزيز قسمًا أصابني أربعين درهمًا وأصاب مولى لنا ثلاثين[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان صدوقًا إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب سيء الحفظ كثير الوهم مضطرب الحديث، قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه وفي حفظه، وهو ثقة قاله ابن السكري وغيره.

وفي «معجم» المرزباني: وهو القائل في إسحاق ابن الصباغ الكندي:

صلى وصام لدنيا كان يأملها فقد أصاب فلا صلى ولا صام

وقال أيضًا ـ تمثل به لرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف ـ [ق١٦٥/ب]:

فإن فخرت بأباءٍ ذوي حسبٍ لقد صدقت ولكن بئس ما ولدنا

وفي «المجالسة»: قال الربيع لشريك بين يدي المهدي: بلغني أنك جئت أمير المؤمنين [من ذكر فعلت ذلك لا قال يضنيك][2].

٢٣٨٣ ـ (خ م د تم س ق) شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، وقيل: الليثي من أنفسهم أبو عبد الله المدني.

قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة.

وفي رواية [يحيى][3] بن محمد عن ابن معين: لا بأس به.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: ربما أخطأ، وأبو نمر جده شهد بدرًا ـ يعني مشركًا ـ مات بعد الأربعين ومائة[4].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣٧).

(٢) كذا بالأصل وهو غير واضح المعنى.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [عباس] وهو الدوري وقد نقل هذا المزي عن الدوري. وانظر التعليق الأخير من هذه الترجمة.

(٤) الثقات: (٤/ ٣٦٠).

وقال الساجي: كان يرى القدر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم.

وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال يحيى بن معين والنسائي: ليس بالقوي[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات سنة أربع وأربعين ومائة قال: وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر.

٢٣٨٤ ـ (ع) شريك بن نملة الكوفي جد الصعب بن حكيم بن شريك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» روى عنه ابن ابنه الصعب إن كان محفوظًا كذا ذكره المزي.

والذي في «الثقات»: شريك بن نميلة وقد قيل: ابن نملة[2].

وفي «تاريخ محمد بن إسماعيل الكبير»: روى ابن عيينة عن صعب بن حكيم عن شريك قال: [ضفت عمر][3]، وهو من بني عوف ثم من بني جشم بن

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٦٢٤) وكذا نقل الذهبي في «الميزان»: (٣٧٠١) عن ابن معين والنسائي، وقد ذكر محقق تهذيب المزي أن نقل ابن الجوزي هذا عن ابن معين وهمًا ولو تريث فنظر في الكامل لابن عدي (٤/ ٥) لوجده قد نقل عن الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي وفي موضع آخر: لا بأس به. اهـ، وفي تاريخ الدوري: (٧٤٨) ذكر محققه أن في نهاية صفحة من المخطوط: (شريك بن عبدالله ابن أبي نمر والصفحة التي تليها (وعمر بن أبي عمرو ليسا بالقويان) اهـ، وقال إنهما غير متناسبتان. قلت: بل هما متناسبتان؛ لأن عمرو بن أبي عمرو من شيوخ الإمام مالك مثله مدني فهنالك وجه للجمع بينهما كما أن ابن عدي ذكر أن الدوري قال عن ابن معين في موضع: ليس بالقوي، وهو هذا وفي موضع: ليس به بأس وهو أيضًا موجود في تاريخ الدوري: (٨٧٢).

(٢) الثقات: (٤/ ٣٦٠).

(٣) كذا بالأصل، والذي في المطبوع من التاريخ الكبير: [صعب] فقط. وفي ترجمة «صعب» من التاريخ (٤/ ٣٢٣) صعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده =

محارب بن خصفة بن قيس غيلان بن مضر[1] انتهى فهذا كما ترى في «الثقات» ما لم يذكره، وفي «تاريخ البخاري» رواية الصعب عنه ولم يتعرض لها هو ولا غيره بانقطاع فما أدري قوله: إن كان محفوظًا ما معناه إن كان أحدًا نص على انقطاع ما بينهما صرح به وصوت وإلا فدع المحفوظ فلو قاله البخاري لما قبل منه إلا بنص صريح[2] وما بالعهد من قدم قال البخاري - في إنسان مر ذكره -: لا نعلمه يروي عن فلان شيئًا اعترض عليه المزي بأن هذا الكلام لا يخلص أو ما في معناه فهو غفر الله له يقول لأستاذ البلاد هذا الكلام فنحن إيش نقول؟ نقول:

إذا عيَّر الطائي بالبخل مادر وعيرَّ قُيسًا بالفهاهة باقل
وقال السها للشمس أنتِ خفية وقال الدجى للظل لونك حائل
وفاخرت الأرض السماء سفاهة وطاولت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر إن الحياة دميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل



= قال: ضفت عمر. روى عنه ابن عيينة. اهـ فلعل الصواب ما في أصل الإكمال هنا.

(١) التاريخ الكبير: (٤/٢٣٨).

(٢) لو تمهل المصنف لما أقام الدنيا ولم يقعدها على المزي من أجل هذا، فإن البخاري قد ذكر في ترجمة صعب بن حكيم كما ذكرنا رواية ابن عيينة عنه عن أبيه عن جده، حديثه عن عمر، وكذا أخرجه في الأدب وذكر في ترجمة شريك كما نقل المصنف رواية الصعب عنه مباشرة بإسقاط أبيه من طريق ابن عيينة أيضًا عن «عمر» فلهذا الاختلاف قال المزي: إن كان محفوظًا.

من اسمه شُعْبَة

٢٣٨٥ ـ (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب. وقيل: مولى الجهاضم وقال ابن سعد: مولى الأشاقر عتاقة.

قال أبو يوسف في كتاب «لطائف المعارف» تأليفه: أقام شعبة في بطن أمه سنتان، وقال النسائي [ق١٦٦/أ]: الأمناء على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان[١].

وذكر مسلم بن الحجاج في كتاب «شيوخ شعبة» تأليفه ـ ومن خط عبدالعزيز ابن محمد بن عبدويه الشيرازي الحافظ أنقل ـ روى عن:

محمد بن عبيد الله [بن][٢] عون الثقفي الكوفي، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن عمرو بن علقمة مديني، ومحمد بن ذكوان جزري، ومحمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي، ومحمد بن أبي عائشة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، ومحمد بن النعمان كوفي، ومحمد بن النوار بصري وقال شعبة: بن أبي النوار، ومحمد بن سالم أبي سهل كوفي، ومحمد بن عُبيد الله العزرمي كوفي، ومحمد بن السائب الكلبي أبي النضر كوفي، ومحمد بن جابر اليمامي، ومحمد بن عبدالله بن عثمان بن مَوْهَب ويقال: إنه عمرو بن عثمان الذي روي عنه الناس، وعبدالله بن خنبش كوفي، وعبد الله بن أبي عثمان مكي، وعبد الله ابن ذكوان أبي الزناد، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن

(١) ملحق بكتاب الضعفاء للنسائي (ص: ٢٦٤).

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [أبو].

عبدالرحمن بن أبي الحسين النوفلي، وعبد الله بن السائب كوفي، وعبد الله ابن مطر أبي ريحانة بصري، وعبد الله بن إسحاق النحوي مقريء أهل البصرة، وعبد الله بن أبي رائطة بصري، وعبد الله بن بشر الخثعمي كوفي، وعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن عابس كوفي، وعبدالرحمن ابن سعيد بن وهب كوفي، وعبدالرحمن بن أبي عبدالله أبي حمزة، قال شعبة: كان جارنا، وقال وكيع عن شعبة عن عبدالرحمن بن كيسان: وهو ذاك بعينه، وعبدالرحمن بن معاوية أبي الحويرث الزرقي مدني، وقال شعبة: أبو الجويرية، وعبدالرحمن بن حرملة يكنى أبا حرملة مدني، وعبدالرحمن ابن العداء لقيه شعبة بواسط يقال: إنه شامي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود عرف بالمسعود، وعبيدالله بن عمران القريعي بصري وعبيدالله الأحمر بصري، وعبدالعزيز بن حكيم الحضرمي كوفي، وعبدالعزيز بن أبي رواد سكن مكة، وعبدالملك بن حبيب أبي عمران الجَوْني، وعبدالملك بن أبي سليمان العرزمي روى عنه حديث «الشكال في الخيل»، وغلط في اسمه، وعبدالكريم بن أبي المخارق المعلم أبي أمية، وعبدالحميد بن واصل بصري، وعبدالحميد من ولد رافع بن خديج، وعبيد بن مهران المكتب كوفي، وعبدالواحد [الهالكي][1] روى عن سالم كأنه مديني، وعبدالسلام مولى قريش، وعبدالأكرم من أهل الكوفة هكذا سماه عدة عن شعبة وقال محمد ابن جعفر عن شعبة عن عبد الوارث بن أبي حنيفة يعنيه، وقال معاذ ابن معاذ عن شعبة عن عبد الأكبر وكل ذلك واحد إلا أنهم اختلفوا، وعبدربه يكنى أبا كعب صاحب الحرير، وعبدالغفار بن القاسم أبي مريم الأنصاري كوفي، وعبدالجليل بصري عن أبي عثمان عن علي «في الخنثى»، رواه شاذان عن شعبة وأما غير شعبة فقال: عن أبي عبدالجليل في هذا الحديث، وعباد بن منصور الباجي، وإبراهيم بن محمد بن حاطب، وإبراهيم ابن أخي جرير بن عبدالله البجلي، وإبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي، وإبراهيم بن طريف يماني، وإسماعيل بن مسلم العبدي بصري، وإسماعيل

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [المالكي] كما في الجرح (٦/ ٢٥).

ابن مسلم عرف [ق١٦٦/ب] بالكوفة وأصلـه بصري، وإسماعيل بن إبراهيم أبي بشر الأسدي وإسحاق بن سويد العدوي، وسليمان بن أبي مسلم الأحول وقال شعبة: ابـن خالد بن أبي نجيح كوفـي، وسليمان بن كنديـر أبي صدقة العجـلي كوفي، وسـليمان بـن أبي المغيرة كـوفي وقال شعـبة: سليـمان بن المغيرة، وسليمان الـعطار بصري، وسليمان بن عبد الرحمـن الدمشقي مولى بني أسـد، وموسى أبي سَعْدة بصري، وأبـي الصباح مـوسى بن أبي كـثير الواسطي، وموسى مولى عبدالله ابن عامر السبلاتي بصري، وهارون بن سعد الكوفي، ويـحيى بن عمرو بـن سليم، ويحيـى بن دينار أبي هاشـم الرماني واسطي، ويحيى بن عبد الله بن حجية، ويحيى بن عبدالواحد لا يوقف على بلاده، وإدريس بـن يزيد بن عـبدالله الأودي، وعلي بن الحـكم البنـاني أبي الحكم، وعـلي بن سويد بن مـنجوف، وعلي بـن علي الرفاعي، وعـلي بن عبدالأعلى الـثعلبي، وعلي أبي الحـسن أو الحسن أبي علي شك فـيه شعبة، وحسن بن أبي الحسن البصري، وحسن بن عُبَيد الله النخعي كوفي، والحسن ابن عمرو الفقيـمي، والحسن بن مسلم الهذلي إن لم يـكن شاميًا فلا أدري، روى عن مكحول وقال أبو داود هو ابن عبيد الله العسقلاني، وحسين بن أبي سليمان ابن حسين واسطي، وعمرو بن قيس مولى الأشعث بن قيس كوفي، وعمر ابن أيـوب البجلي، وعمـر بن قيس سَندل، وعـمرو بن هَرِم الأزدي، وأبي بكـر ابن محمـد بن عمرو بـن حزم، وعمرو بـن عبد الله أميـر مكة، وعمرو بن عبيد القدري، وعامر بن عبيدة بصري باهلي، وعامر بن شقيق بن جمرة، وعمار بن أبـي عمار مولى ابن هاشم أبي محمـد بصري، وعمار بن أبي معاوية الدّهنـي البجلي كوفي، وعمران بن أبي عطـاء أبي حمزة القصاب واسطي، وعـمران بن عميـر مولى عبد الله بن مـسعود كوفي، وعـمران بن حدير بصـري، وعمران بن مُسلم القـصير بصري، وهو غير الجـعفي، وأبي محمد عثمان بن المغيرة الثقفي، وعثمان الطويل بصري، وعثمان بن أبي رواد من ساكني البصرة، وعثمان مولى ثقـيف، وعاصم بن عمرو البجلي كوفي، وعاصم مـولى قريبة بـنت محمد بـن عبد الرحمـن مديني، وعاصـم قريب لإبراهيم النـخعي كوفي، وعقبة بن أبـي ثبيت بصري، وعقبـة بن سيار أبي

الجلاس إلا أن شعبة قال فيه: ابن الجلاس يريد عقبة هذا، وعطاء بن ميسرة الخراساني، وعروة بن الحارث الهمذاني، وعروة بن عبد الله الجُعْفي كوفي، وعوام بن [مزاحم][1] بصري، والعلاء بن زيد كوفي، وغيلان بن جرير المعولي، وحبيب بن أبي عمرة، وحبيب بن شهاب بن مدلج العنبري، وحبيب الثقفي لا يقف على بلاده، وحميد بن قيس المكي، وحميد الأوزاعي يشبه أن يكون شاميًا، وحمزة الأعور وهو أبو عمارة بن حمزة، وحجاج بن حجاج الأسلمي، وحجاج بن عياض كوفي، وحجاج بن ورد أبي شعبة بن الحجاج، وحجاج بن أرطاة النخعي، وحجاج النبطي واسطي، وخالد بن مسلمة المخزومي، وخالد بن أبي الصلت بصري، وخالد بن علقمة الهمداني إلا أن شعبة سمّى أباه: عرفطة، وخالد بن رياح أبي الفضل، وخالد بن زاذان، وخالد ختن لآل سيار، وجعفر بن معبد بصري، وجابر بن صبيح بصري، ومسلم بن أبي مريم مديني، ومسلم بن عبد الله المازني يقال: هو مسلم بن كيسان إلا أن شعبة قال: مسلم بن عبدالله، ومسلم بن سالم أبو فروة النهدي كان ساكنًا في جهنية [ق١٦٧/ أ]، ومسلم بن عبد الله أبو النضر شامي فيما نرى، ومالك بن دينار أبو يحيى مصري، ومالك بن مغول كوفي، ومعاوية بن مسلم بن عمرو أبي عقرب الكناني يكنى أبا نوفل، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، ومسعود بن علي الشيباني، ومسعود جار شعبة، ومغيرة بن مخادش، ومغيرة بن مسلم الأزدي، ومغيرة بن مالك، وسعيد بن محمد أبو السفر، وسعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، وسَعْد بن طارق أبو مالك الأشجعي، وسعيد بن المرزبان البقال، وسفيان بن أبي حبيبة أبو المختار، وسلمة بن ميمونة أبو ميمون، وسلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري، وسيف ابن وهب وهو: سيف بن أبي سيف، وسيف أبو الحسن عن طاوس لعله سيف ابن أبي سليمان المكي، وسيار بن وَرْدان أبو الحكم، ويقال له: سيار بن أبي سيار، وسُهَيل بن عمرو واسطي، وشهاب بن جعفر كوفي، وشهاب عن عمرو بن مرة كوفي، وصالح بن أبي سليمان بصري،

---

(٤) كذا بالأصل، والصواب: [مراجم] كما في التاريخ الكبير (٧/ ٦٦).

وصدقة رجل من آل أبي الأحوص، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وفضيل عن رشيد لا يوقف على بلده، وقيس بن الربيع أبو محمد الأسدي، وربيع بن قُرَيع، ورَبيع بن الركين كوفيان، وزيد بن جبير بن حرمل الجُشمي، وزيد بن علي مديني، وزيد الخطابي، وهو غير زيد بن محمد بن عبد الله بن عمر، وزياد ابن كليب أبو معشر الكوفي، وزياد أبو عمر بصري، وزائدة بن عمر كوفي، وزائدة الصارفي وصارف قبيلة، ويزيد بن زاذي واسطي، ويزيد ابن سفيان بصري، ويعلى بن مسلم، وواصل مولى أبي عيينة، ووضاح أبو عوانة، ووضاح العتكي، ووليد بن كريب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري وقال بعضهم: الوليد بن حريث، وقال شعبة: حدثني ولاد يريد الوليد هذا، وهشام بن حسان، وتوبة الملائي، والقاسم بن أبي أيوب الأعرج والقاسم بن محمد أبو نهيك وكناه شعبة أبا بكير، ونصر القصاب بصري، ونصر بن سعد لا يوقف على بلده، والنعمان الكسكري، وأشعث بن أسلم العجلي، وأحنف الهلالي أبو عمرو، وناجية الجُهَني، ومزاحم بن زفر، وعائذ بن نصيب، وشبيب بن غرقدة، وهلال بن أبي حُميد الوزان، وحطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي، وآدم بن علي وشوذب أبو معاذ وقال شعبة: أبو عثمان مولى البراء، ومعن بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن مسعود، وأسيد بن الربيع ابن عميلة أخو الركين، والزبير بن عدي، وزهير بن أبي ثابت الضرير، وعياش الكلبي، والقعقاع بن يزيد الضبي، وبكر بن وائل، ووائل بن داود، والزبرقان بن عبدالله ، وقال شعبة: أبو الزرقاء، وخلف بن حوشب، وحذيفة بن اليمان، ومصعب عن الشَعبي، وجراد بن مجالد رجل من الأنصار، وعتيق أو ابن عتيق رجل من [ ][1] وقال مُسعر وسفيان لما رويا عنه: على بن عتيق، وقتادة أو ابن قتادة، ومعروف بن واصل أبو بكر السعدي وابن للبراء بن عازب غير مُسمَى، والهيثم أخو عبدالخالق، ومن البصريين :بريد بن أبي [ ][2] السلولي وإياس بن معاوية بن قرة، ومروان

(١) بياض بالأصل.

(٢) كشط بالأصل وهو: بريد بن أبي مريم.

الأصفر، وجَبْر بن حبيب، وتميم بن حُوَيص، وأوس بن ثابت، ومبشر بن أبي المليح، ومهند بن علي،وشبيل بن عَزْرة، والجَعد بن عثمان، وأدهم السدوسي، وكهمس بن الحسن القيسي، وقطن بن كعب القطعي، وحوشب ابن مسلم أبو بشر، وحاجب بن عمر بن عبدالله [ق١٦٧/ ب] ابن إسحاق بن أخي الحكم، وحنظلة بن عبدالله السدوسي أبو عبدالرحيم، وزرارة بن أبي الخلال العتكي، وعبيل بن سفيان، وسويد الهذلي، وحُسام بن مصك، ومعمر بن راشد، وأسامة قال شعبة: جار لنا كأنه بصري.

ومن بلدان شتى: شيبة بن هشام، وزريق عن كريب لا يوقف عليه، ومشاس أبو ساسان الخراساني، وقال شعبة: مشاش بن الأزهر، ونوح بن أبي مريم أبو عصمة من أهل مرو، وعيسى بن الأرزق من أهل مَرْو، وأبو الهذيل الكوفي، ورجل من بجيلة عن ابن أبي أوفى لم يسمه شعبة، وكذا رجل صلى خلف زيد بن أرقم، ورجل من آل سهل بن حنيف، ومولى لبني أمية سمع ابن عمر في الجنازة، ورجل عن أبي حازم عن أبي هريرة، ورجل من باهلة سأل أبا أمامة، ورجل من بني عذرة عن أبي الفيض، ورجل من أهل الشام عن الشعبي، وأم شعبة وخالته، وقال معاذ بن معاذ عن شعبة حدثتني أم أسماء خالة جدي، وسرية الربيع بن خثيم.

وذكر مسلم آخرين لكن النسخة قديمة جدًا تآكلت فلم تتبين أسماؤهم وعجزنا عن نسخة أخرى نستضيء بها ـ والله الموفق.

وفي «الجعديات»: ثنا أحمد بن زهير ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان قال: كان شعبة مولده ومنشؤه واسط وعلمه كوفي، وكان له ابن يقال له: سعد وكان له أخوان: بشار وحماد، وكانا يعالجان الصرف وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على إخوتي وما أكل شعبة من كسبه درهمًا قط، وقال أبو قطن: ما رأيت شعبة ركع إلا ظننت أنه قد نسي ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسي وقال أبو الوليد: كان يقول ـ يعني شعبة ـ إذا كان عندي دقيق وقَصْب فما أبالي ما فاتني من الدنيا.

وذكر شعبة عند سفيان يومًا فقال: ذاك أمير المؤمنين الصغير.

ولما ماتت أمه جاءه سليمان التيمي وأبو عون يعزيانه فيها.

وقال له سفيان [تغليبًا][1] بواسط[2].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: ولد بنهريان قرية أسفل من واسط سنة ثلاث وثمانين وكان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلاً وهو أول من فتش عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علمًا يقتدى به ثم تابعه عليه بعد أهل العراق، وقال: رأيت الحسن بن أبي الحسن وعليه عمامة سوداء[3].

وفي «تاريخ واسط» عن شعبة: لما قدمت سألت عن منزل الحسن فاستنكر الناس ذاك مني فقلت: إني من أهل واسط[4].

وفي كتاب المنتجيلي: كان ثقة ثبتًا في الحديث ولا يحدث إلا عن ثقة مات بالبصرة يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ستين وصلى عليه عبد الملك بن أيوب، وكذا ذكره ابن أبي خيثمة، زاد المنتجيلي: وكان له أخ من أمه يقال له: عمر بن عبد الأعلى وقال له رجل يومًا: من أين أنت؟ فقال أنا من الحي الذين تضمنوا سد الثغور وفتح باب المشرق وقدم بغداد بسبب أخ له حُبس وكان يطلب الشعر قبل طلبه الحديث.

وقال يحيى بن معين: كان شعبة صاحب نحو وشعر، وكان يعقوب بن إسحاق يقول: إذا حدثه شعبة حدثني الضخم عن الضخام شعبة الخير أبو بسطام، وكان ابن عيينة يقول: ينبغي أن يسمى شعبة [ق١٦٨/أ] أمير المؤمنين في الحديث، وقال عبد الله بن إدريس: شعبة قبان المحدثين ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما لزمت غيره، وقال بشر بن الحارث: ما منعني من

---

(١) كذا بالأصل، والذي في مسند ابن الجعد [العلينا].

(٢) مسند ابن الجعد: (ص:[١٨ ـ ٢٢]).

(٣) الثقات (٦/ ٤٤٦).

(٤) تاريخ واسط (ص: ١٠٩).

السماع من شعبة إلا أني تخوفت أن يعلمني الوقيعة في الناس .

وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة فقيراً خرب داره وباع جذوعه وأتى الحكم ابن [عيينة][1] فأقام عليه تسعة عشر .

وقال أبو بشر الغنوي: قدم شعبة فقال قد رويت ألف قصيدة من الشعر فقلنا: هات أنشدنا فجعل يتمتم فقلنا له: ويلك والله ما نفهم ما تقول، فلم يجد في الشعر فرجع إلى الكوفة فجاء فقال: قد رويت الحديث، فجاء هؤلاء المجانين فقالوا: هات إيش تقول ما في الدنيا مثلك.

وقال صالح بن سليمان: كان في لسان شعبة تمتمة وكان رديء اللسان.

وقال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد الحذاء قال: فأتيته أنا، وحماد ابن زيد فتهددناه فأمسك.

وقال محمد بن الحسين بن أبي عبدالله: شعبة قنديل المحدثين في عصره ذَبَّابُ عن الأخبار مميز للرجال، وكان قد أودع الفراسة، وكان أمة وحده في هذا الشأن يعني نصرة الحديث وكان ألثغ وقال شبابه: كنا إذا رأينا من شعبة فتوراً أخذنا في ذكر الناس فينشط ولما جاء نعيه لسفيان قال: اليوم مات الحديث.

وفي «كتاب حريث»: قال أحمد بن حنبل: روح عن شعبة عن ابن أبي بكر عن أبيه أنه كان ينفر يوم الثاني، وقال عبدالرحمن عن شعبة: سمعت أبا بكر قال أبو عبد الله: هذا خطأ؛ لأن شعبة لم يلق أبا بكر ولم يرو شعبة عن مشايخ المدينة إلا عن المقبري لقيه بعدما كبر.

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: قال شعبة: اكتبوا المشهور عن المشهور.

وقال الطيالسي: ما رأيت أحداً يشبه شعبة في الحديث، ولما قيل ليحيى بن سعيد ثنا عن ثقة فقال: لو حققت لك، ما حدثتك إلا عن أربعة: ابن عون، وشعبة، ومسعر، والدستوائي[2] .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: شعبة بن الحجاج بن دينار بن الورد.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثًا إلا أتيته

(١) كذا بالأصل، والصواب: [عتيبة].

(٢) ثقات ابن شاهين (٥١٤).

أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أتيته أكثر من عشر مراراً، والذي رويت عنه خمسين أتيته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة أتيته أكثر من مائة مرة إلا حيان البارقي فإني سمعت منه هذه الأحاديث ثم عدت إليه فوجدته قد مات.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب: لما قدم شعبة على المهدي بسبب حبس أخيه في ستة آلاف دينار قال يا أمير المؤمنين أنشدني قتادة لأمية بن الصلت:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني ... حياؤك؟ إن شيمتك الحياء

كريم لا يعطله صباح ... عن الخلق الكريم ولا مساء

فأرضك أرض مكرُمة بنتها ... بنو تميم وأنت لهم سماء

فقال: يا أبا بسطام: لا تذكرها قد عرفتها وقضيتها لك أدفعوا إليه أخاه ولا تلزموه شيئًا، ووهب لشعبة ثلاثين ألفًا فقسمها، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم [ق١٦٨/ب] يجد شيئًا يطيب له فتركها.

وعن شعبة قال: كنت ألزم الطرماح وأسأله عن الشعر فمررت يومًا بالحكم ابن [عيينة][١] وهو يقول: ثنا يحيى بن الجزار وثنا فلان، وفلان فأعجبني وقلت هذا أحسن من الذي أطلب فمن يومئذ طلبت الحديث.

وقال الأصمعي: لم نر أحد قط أعلم بالشعر من شعبة.

وعن معمر قال: كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه[٢].

وقال ابن إدريس: رأيت في المنام كأني أفجر بحرًا فقدمت بغداد فلقيت شعبة[٣].

وقال أحمد بن حنبل: لم يكتب إلا شيئًا قليلاً وربما وهم في الشيء وقال يزيد ابن زريع: قدم علينا شعبة البصرة ورأيه رأي سوء خبيث يعني الترفض فما زلنا به حتى ترك قوله ورجع وصار معنا.

وقيل لابن عون: مالك لا تحدث عن فلان قال: لأن أبا بسطام تركه، ولما

(١) كذا بالأصل، والصواب: [عتيبة].
(٢) قد ذكر ذلك المزي في تهذيبه.
(٣) قد ذكر ذلك المزي أيضًا.

توفي شعبة بيع حماره وسرجه ولجامه وثياب بدنه وخفه ونعله بستة عشر درهمًا ذكره أبو زيد الأنصاري يومًا فقال: [وشعبة شعبة][1] .

وذكر ابن دحية في كتاب «العلم المشهور» ـ أثناء كلام ـ أجمع العلماء على عدالته ورسوخه في هذا العلم ونصحته فيه لله ولرسوله ولعامة المسلمين وهو ممن عَبَدَ الله تعالى حتى جف جلده على عظمه.

وفي كتاب «البقايا» لأبي هلال العسكري: قال الأصمعي: قال لي شعبة: والله لو عرفت موضعك قبل هذا للزمتك، وقال بدل بن المحبر: كان شعبة يقول تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل.

وذكر الإمام علي بن المديني في كتاب «الطبقات» تأليفه: أن شعبة روى عنه: العباس بن الفضل الأنصاري، وعبدالله بن سلمة الأفطس، وسهل الأسود، وعباد بن صهيب، وسعيد بن واصل، وفهر بن حيان أبو ربيعة، ومحمد بن حجاج المصفر، وعمرو بن الأخزم الدباس، وسعيد بن عمرو، وعبدالوارث ابن سعيد، وخالد بن إلياس، وعبد الله بن سُحَيم، وسهيل بن صبرة، ويحيى بن سعيد الأنماطي، وعمرو الأغضف، وعبد الله بن إياس، وحسين ابن عربي، وبشر بن السري، ومُبَشر بن مكسر، ومكبر بن عثمان، وعبدالرحمن بن عبد الملك أبو سعيد مولى بني هاشم ، وحميد بن الأسود، وعبدالواحد الحداد هو ابن واصل أبو عبيدة ،و الوليد بن خالد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى، وعمرو بن أبي رزيق، وزيد بن الحسن الأنماطي، وعمرو بن عاصم.

زاد النسائي في كتابه «طبقات الرواة عن شعبة»: وسعيد بن عروة، والوليد بن خالد وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي.

وقال الحاكم أبو عبد الله: شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابيين وسمع من أربعمائة من التابعين.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٦ ـ ٢٦٦): وفيه: [هل العلماء إلا شعبة من شعبة] بدلاً من [وشعبة شعبة].

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن ابن معين: لـم يسمع شعبة من الحسن بن مسلم بن يناق لأنه مات قبل أبيه[1].

وفي «العلل» لعبد الله عن أبيه: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء ولم يسمع من طلحة بن مصرف إلا حديثًا واحدًا: «من منح منيحة»[2].

٢٣٨٦ ـ (س) شعبة بن دينار الكوفي.

قال ابن حبـان: ثنا ابن مكرم ثنـا نصر بن علي ثنـا سفيان بن عيينة ثنا كوفي لنا يقال له: شعبـة سمع أبا بردة عن أبي موسى عـن النبي ﷺ: «قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار»[3].

وخرجه أبو عبد الله [ق١٦٩/أ] الحاكم في «مستدركه».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال هو عندهم ثقة.

٢٣٨٧ ـ (د) شعبـة بن دينار الـهاشمي مولاهـم أبو عبد الله، ويـقال: أبو يحيى مدني.

قال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث، وقال العقيلي: ليس بثقة[4].

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أبو حاتم في كـتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالـقوي، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[5].

---

(١) الذي في المراسيل: (١٤٢) سمع من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن لأنه مات قبل أبيه. اهـ والذي نقله المصنف أبهم المعنى.

(٢) العلل (١/ ٢٠١، ٢٨٣).

(٣) الثقات (٦/ ٤٤٧).

(٤) ضعفاء العقيلي (٧٠٨) وهذا ليس من كلام الـعقيلي إنما نقله عن الإمام مالك وقد نقله المزي عن مالك.

(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٨).

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به.

وقال البخاري: تكلم فيه مالك ويحتمل منه.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: قول البخاري: ويحتمل منه ـ يعني ـ من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه وكلام أبي محمد الأشبيلي يوهم ترك حديثه، وليس كذلك ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظ ثقة، وقد كانوا بها أشحاء.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»(١).

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» وفي باب «من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال الساجي: مات في خلافة هشام وهو ضعيف الحديث، وفي تسمية المزي إياه ديناراً نظر ينبغي أن يتثبت فيه، فإني لم أرها عند غيره(٢).

وقال ابن حبان: يروي عن ابن عباس مالا أصل له كأنه ابن عباس آخر(٣).



(١) ثقات ابن شاهين: (٥١٣).

(٢) لعل اعتماد المزي على حديثه الذي عند أبي داود والذي ذكره بسنده فوقع فيه: شعبة بن دينار وإن كان في المطبوع من سنن أبي داود (٢٤٦) شعبة فقط.، وقال عنه الذهبي في «الميزان» (٣٧٠٦): شعبة بن يحيى وقيل: ابن دينار.

(٣) المجروحين (١/ ٣٥٧).

من اسمه شُعَيْب و شَعَيْث

٢٣٨٨ ـ (خ م د س ق) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن راشد الأموي مولاهم أبو محمد الدمشقي ووالد [شبيب][١] .

ذكره ابن [خلفون][٢] في «جملة الثقات»، وقال: مات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب[٣] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد عن أبي حاتم: هو ثقة مأمون[٤] .
وذكره أبو عبد الله بن خلفون، وابن شاهين في «جملة الثقات»[٥] .

وفي قول المزي: وقال هشام بن عمار، ودُحَيْم، وهشام بن خالد، وابن سعد، وابن مصفى، والحسن بن محمد، وابن إبنه أبي بكر: مات سنة تسع وثمانين ومائة. زاد ابن مصفى وأبو بكر: في رجب، نظر؛ وذلك أن المزي إنما نقل هذه الترجمة ـ فيما أظن ـ من كتاب ابن عساكر حتى أنه ليتبعه في ترتيب الكلام حالة نقله وابن عساكر نقل في «تاريخه» المذكور عن دُحَيم ما يخالف نقله وهو قوله: إنه مات يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين ومائة[٦] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [شعيب] كما في تهذيب الكمال.
(٢) كذا بالأصل، والصواب: [حبان]؛ لأن الكلام الذي سينقله المصنف هو ما في الثقات بعينه ثم إنه سيذكر بعد أن ابن خلفون ذكره في الثقات وهذا الخطأ تكرر للناسخ أكثر من مرة.
(٣) الثقات (٦/ ٤٣٩).
(٤) التعديل والتجريح (١٣٧٧) والذي فيه: ثقة فقط ليس فيه مأمون.
(٥) ثقات ابن شاهين (٥٢٠).
(٦) تاريخ دمشق (٨/ ٥٧) وما فعله المزي من عدم ذكر اليوم يسمى اختصاراً لا مخالفة.

وفي كتاب الصريفيني وغيره مات سنة ثمان وتسعين ومائة انتهى. ويشبه أن يكون وهمًا أو تصحيفًا أراد الكاتب: تسعًا وثمانين فكتب: ثمانية وتسعين.

٢٣٨٩ ـ (د) شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصريفيني القاضي أخو سليمان.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» انتهى ابن حبان لما ذكره في «الثقات» ـ الذي لم ينظره المزي هنا ولا ألم به ـ قال: يخطيء ويدلس فكل ما في حديثه من المناكير مدلسة[١] انتهى. أفيجوز لأحد أن يقول ذكره ابن حبان في «الثقات» مع إطراحه هذه الكلمات؟ [ق١٦٩/ب] نعم لمن أذاب نفسه في الموافقات وترك النظر فيما تصدى له عند الأئمة الأثبات.

ولما خرج الحاكم حديثه في ـ كتاب ـ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» قال: وشعيب بن أيوب ثقة مأمون وقد أسنده[٢].

وزعم الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه أيضًا في «صحيحه».

ولما ذكره وأخاه، بحشل في «تاريخ واسط»: روى عنهما حديثًا[٣].

وفي قول المزي: سكن «صريفين» بلدة بالقرب من بغداد نظر؛ لما ذكره غير واحد من العلماء منهم ابن السمعاني في كتابه فقال: الصريفيني نسبة إلى صريفين وهما قريتان أحدهما من أعمال واسط ينسب إليها أبو بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني كان على قضاء واسط وبها توفي سنة إحدى وستين ومائتين[٤].

وقال أبو سعد الماليني: صريفين واسط ينسب إليها شعيب بن أيوب بن رزيق، وقال ياقوت: الثاني صريفين من قرى واسط. قال أبو طاهر الأصبهاني:

---

(١) الثقات: (٨/ ٣٠٩).

(٢) المستدرك(١/ ٢٠٥) وليس فيه: «مأمون». ثقة فقط

(٣) تاريخ واسط ص (٢٢٦).

(٤) الأنساب (٣/ ٥٣٦).

صريفين هذه قرية عبد الله بن طاهر بلدة عامرة رأيتها أنا نسب إليها آخرون من المحدثين منهم شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني وقال أبو الفضل بن طاهر في كتابه «الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط»: الأول منسوب إلى صريفين قرية من قرى واسط منها شعيب ابن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني، روى عنه أخوه أبو بكر، وسليمان روى عنه أبو أحمد بن عدي، وقال الصيريفيني: صريفين واسط، وفي «تاريخ بغداد»: شعيب بن أيوب الصريفيني من أهل واسط[1]، ولما ذكره أبو إسحاق الصريفيني قال: من صريفين واسط لا صريفين بغداد.

لم نر من قال ما قلته غير الذي قد قلت هَذَّبته

وفي قول المزي: روى عنه أبو داود حديثًا واحدًا نظر؛ لما ذكره الحافظ أبو علي الجياني في كتاب «رجال أبي داود»: روى عنه أبو داود في النذور[و] في ابتداء الوحي عن معاوية بن هشام[2].

٢٣٩٠ ـ (خ م د ت س) شعيب بن الحَبْحاب الأزدي المعولي مولاهم أبو صالح البصري.

روى عنه محمد بن عبد الكريم بن شعيب فيما ذكره أبو القاسم في «معجمه الأوسط» وذكره ابن حبان في«جملة الثقات»، وقال: مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ـ بداء يقال له: [الحُميري][3] ـ زاد المنتجيلي في «تاريخه»: وهو يشبه [القبر][4]. وقال شعيب: كنت جالسًا مع ابن سيرين

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٤) وقد ذكر المزي أنه واسطي، وذكر في الحاشية كما نقل محقق تهذيب الكمال هو من صريفين واسط لا من صريفين بغداد. وهي النسخة التي يعتمدها المصنف نسخة ابن المهندس.

(٢) لم أجده في شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥) في حرف الشين كما أن سنن أبي داود ليس فيها كتاب بدء الوحي وهو حديث واحد هو في «النذور و الأيمان» : (٣٣٠٤).

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [الحميرا] كما في الثقات (٤/ ٣٥٥).

(٤) كذا بالأصل ولا أدري معناه.

فأبشرت بابني صالح فقال لي محمد بن سيرين: سمه على كنيتك فإنه ولد لرجل مولود ولم يسمه على كنيته فكان أمرًا مرغوبًا عنه، وكان شعيب يكنى أبا صالح.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات»[1].

وفي بعض نسخ الكلاباذي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[2].

٢٣٩١ ـ (س) شعيب بن بيان الصفار البصري القَسْمَلي.

قال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير كاد أن يغلب على حديثه الوهم[3].

وقال الجوزجاني: يحدث عن الثقات بالمناكير[4].

٢٣٩٢ ـ (خ د س) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي نزيل مكة العابد.

قال محمد بن سعد: كان له فضل. كذا ذكره المزي تابعًا صاحب «الكمال» وكأنهما لم يريا كتاب ابن سعد [ق١٧٠/أ] لإغفالهما منه الغاية القصوى وهي: كان ثقة وله فضل[5].

وقال الإمام أحمد في كتاب «الورع» تأليفه: ـ برواية المروذي عنه ـ وذكر ورع شعيب بن حرب قال: ليس لك أن تطين حائطك من خارج لئلا يخرج في الطريق وزاده درجة على باب مسجده من خارج فقال:

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٥٢٣).

(٢) الذي في المطبوع من كتاب الكلاباذي: (٤٩٠): واحد وثلاثين.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٧٠٥).

(٤) لم أجده في أحوال الرجال له.

(٥) الطبقات: (٧/ ٣٢٠) وكما ذكره المزي وصاحب الكمال هو في تاريخ بغداد: (٩/ ٢٤٢).

لا أضع رجلي عليها حتى تهد.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»: كناه أبا محمد، وقال: كان من خيار عباد الله تعالى[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وقال: كان ثقة ذكره في «سؤالاته الكبرى»[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة كان بطرسوس ثم سكن الرملة وعسقلان.

وفي كتاب المنتجيلي قال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحًا ورعًا وقال ابن وضاح: كان شعيب بن حرب ثبتًا ثقة سُنيًا كان يأخذ بأدب سفيان .

وقال أبو جعفر السبتي: كان شعيب بالمدائن وكان لا يستحل سكنى بغداد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال: إنه ولي قضاء مكة وكان يتفقه وكان رجلاً صالحًا فاضلاً عابدًا زاهدًا وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو ثقة قاله أبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن صالح وغيرهما، زاد ابن صالح: رجل صالح قديم الموت.

وفي «تاريخ بغداد»: قال شعيب: بينا أنا في طريق مكة إذ رأيت هارون الرشيد فقلت لنفسي قد وجب عليك الأمر والنهي فقالت: لا تفعل فإن هذا جبار ومتى أمرته ضرب عنقك، فقلت: لابد من ذلك فلما دنا صحت: يا هارون قد أتعبت [الأمة وأتعبت][3] البهائم فقال: خذوه فأدخلت عليه وهو على كرسي وبيده عمود فقال ممن الرجل؟ قلت: من [أفناء][4] الناس فقال ممن ثكلتك أمك؟ قلت: من الأبناء فقال: وما حملك على أن تدعوني باسمي؟ قال شعيب: فورد على قلبي شيء ما خطر لي قط فقلت: أنا أدعو الله تعالى باسمه ولا أدعوك باسمك وقد رأيت الله تعالى سمى في كتابه

---

(١) الثقات (٨/٣٠٨) والذي فيه: [أبا صالح]، وليس: أبا محمد.

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٠٥٦)، والذي فيها: «ثقة» فقط.

(٣) زيادة من تاريخ بغداد سقطت من الأصل.

(٤) زيادة من التاريخ.

أحب الخلق إليه محمداً وكنى أبغض الخلق إليه أبا لهب فقال: أخرجوه.

وقال أحمد بن حنبل: مات بمكة بالليل وكانت به البطن فخفنا عليه[1] وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2].

٢٣٩٣ ـ (ع) شعيب بن أبي حمزة دينار مولى بني أمية أبو بشر الحمصي.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة و[ابن][3] أبي الزناد، فقال: شعيب أشبه حديثًا وأصح من ابن أبي الزناد[4].

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[5]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، والدارمي، والحاكم، ابن خزيمة، وابن الجارود، والدارقطني في كتاب «السنن».

وفي قول المزي: قال العجلي: ثقة. نظر من حيث إغفاله ـ بعد الثقة ـ ثبت من غير فاصل بينهما وكأنه نقل من غير أصل[6].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا من خيار عباد الله ومن أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، ووثقه دُحَيم والبرقي وغيرهما.

ولما ذكره النسائي في «الطبقة الأولى من أصحاب الزهري» مقرونًا مع مالك، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، والزُبيدي، قال: وشعيب بن أبي حمزة من كتابه.

---

(١) تاريخ بغداد: (٩/ ٢٣٩ ـ ٢٤٢).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٥١٩).

(٣) زيادة من الجرح سقطت من الأصل وستذكر بعد على الصواب.

(٤) الجرح (٤/ ٣٤٥).

(٥) الثقات (٦/ ٤٣٨).

(٦) الذي في المطبوع من ترتيب الثقات (٧٣٢): [ثقة] فقط.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: سمع في الرصافة [ق١٧٠/ ب] من الزهري، وصحبه إلى مكة وكان مولى زياد وقيل آل زياد، وقال أبو زرعة في تسمية شيوخ أهل طبقته وبعضهم أجل من بعض: شعيب بن أبي حمزة.

وقال أحمد بن حنبل: كان شعيب قليل السقط، وقال ابن المديني: كتبه تشبه كتب الديوان.

وسئل إسحاق[١] بن سيار بن محمد النصيبي عن شعيب والزبيدي فرفع من قدرهما جداً ووثقهما.

وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن أحاديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري فقال: [يقال][٢] لم يسمع أبو اليمان من شعيب ولا شعيب من الزهري ولكنه كان كتابًا، [يكتب][٣] لأبي علي يصحح الحديث من هذا الوجه فقال نعم كذا قال وقد صحح سماع شعيب من الزهري جماعة[٤] فأما سماع أبي اليمان منه ففيه خلاف[٥].

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى أصحاب الزهري من أهل حمص أجلهم الزبيدي وبعده شعيب بن أبي حمزة.

وقال الخليلي: كان كاتب الزهري وهو ثقة [متقن][٦] عليه حافظ أثنى عليه الأئمة.

---

(١) وقع في الأصل هنا زيادة: [ابن محمد] وضبب عليها ولكنها ثابتة في تاريخ دمشق، وكذلك فيه [سبياه] بدلاً من [سيار] والصواب: [إسحاق بن سيار بن محمد]. انظر ترجمته في السير: (١٣/ ١٩٤).

(٢) زيادة من تاريخ دمشق.

(٣) كذا بالأصل، والذي في التاريخ: [فقلت].

(٤) الذي في تاريخ دمشق: [قد صح] وليس [صحيح]. وليس فيه: [جماعة].

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ٧٦ ـ ٨١).

(٦) كذا بالأصل، والصواب كما في الإرشاد: (١/ ١٩٩) [متفق].

٢٣٩٤ ـ (د) شعيب بن خالد البجلي الرازي. عم يحيى بن العلاء، وقيل: خاله، وكان قاضيًا على أهل الذمة بالري.

قال البخاري: أرى هذا هو صاحب حجاج بن دينار[١].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه والبيًا[٢].

قال الذهلي في كتاب «علل حديث الزهري»: ثنا علي قال: سمعت سفيان قال: كان يحيى بن العلاء قد حفظ الحديث وكان خاله شعيب قد حفظ من الزهري ولكنه مات وهو شاب، وثنا علي قال: قلت لسفيان: شعيب بن خالد كان جالس الزهري وعمرًا؟ قال: نعم. قلت: يكتب أو يحفظ؟ قال سفيان: ما رأيت غريبًا أحفظ منه.

وفي «تاريخ عباس بن محمد الدوري» عن يحيى بن معين قال: قد روى زهير ابن معاوية عن شعيب بن خالد وليس به بأس[٣].

وقال أحمد بن صالح العجلي: رازي ثقة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: عم يحيى بن العلاء فإني لم أر من قاله غير صاحب «الكمال» إنما رأيتهم يقولون: خاله، والله تعالى أعلم.

٢٣٩٥ ـ (د ت) شعيب بن رُزيق أبو شيبة الشامي المقدسي سكن طرسوس.

قال ابن حبان: يعتبر من حديثه من غير روايته عن عطاء بن أبي مسلم

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢١).

(٢) الوالبي: نسبة إلى والبة، حي من أسد ـ الأنساب (٥/ ٥٦٨).

(٣) تاريخ الدوري: (١٨٨٤).

(٤) ثقات ابن شاهين: (٥٢١).

الخراساني[1] والمزي أطلق قوله: خرجه ابن حبان في «الثقات» وغفل عن هذا القيد ولا بد منه عند من قاله.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات».

ولما ذكر ابن حزم له حديثًا في الطلاق قال: وهو في غاية السقوط؛ لأنه عن شعيب بن رزيق الشامي وهو ضعيف، وقال ابن الطلاع: ضعفه بعضهم[2].

٢٣٩٦ ـ (د) شعيب بن رزيق الثقفي الطائفي.

روى عنه شهاب بن خراش.

ذكره ابن قانع في «جملة الصحابة»، فقال: شعيب بن رزيق الكلفي روى عنه شهاب بن خراش[3].

٢٣٩٧ ـ (س) شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمد الدمشقي الأموي مولى رملة.

ذكر المزي عن عمرو بن دُحيم: أنه مات يوم الخميس لثمان ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وستين [ق١٧١/ أ] وكان مولده في المحرم سنة

---

(١) الثقات: (٨/ ٣٠٨).

تنبيه: ذكر محقق تهذيب الكمال أن ابن حبان قال عنه: لم ير أحدًا من الصحابة، وإنما قال ابن حبان: [وعطاء] لم ير أحدًا من الصحابة. اهـ. فسقطت كلمة [وعطاء] من بعض النسخ، كما أشار محقق الثقات.

(٢) تنبيه: نقل محقق تهذيب الكمال عن الإكمال هنا قول ابن الطلاع فجعله: «وثقه بعضهم» والذي في الأصل ـ هنا ـ والذي يتماشى ـ أيضًا ـ مع السياق: «ضعفه» وابن الطلاع هو: محمد بن الفرج المالكي القرطبي، انظر ترجمته في السير (١٩/ ١٩٩) وفيه: وكان له صحبة مع ابن حزم. اهـ. ـ فلعل مقصده بقوله: ضعفه بعضهم هو ابن حزم.

(٣) معجم الصحابة: (٤٤٣).

تسعين ومائة، وقـال أبو الدحداح: توفي سنة أربع وستـين كذا ذكره وفيه من العي ما تراه هو لم ير لهذين الرجلين تصنـيفًا إنما نقله تقليدًا لابن عساكر[١]، وفي أحدهما من التحقيق ما ليس في الآخر، وما أرى لذكره فائدة إلا دعوى كثرة النقول والإطلاع.

ولما ذكره مسلمة بن قاسم في كتـاب «الصلة» قال: أنبا عنه العدوي[٢] وكان ثقة.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٣٩٨ ـ شعيب بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.

يروي عن أخيه عمرو بن شعيب روى عنه أبو بكر بن عياش ، ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» ـ والبخاري[٣] ـ ذكرناه للتمييز.

٢٣٩٩ ـ (م تم س) شعيب بـن صفوان بن الربيـع بن الرُكين الثقـفي أبو يحيى الكوفى كاتب ابن شبرمة.

قال المزي: ذكره ابن حبان في«الثقات». كذا قاله وهو مشعر بالتوقف في غالب ما ينقله المزي وذلك أنه لما ذكره في «الثقات» قيده بقيد: يخطيء، وزاد ذكر وفاته التي لم يذكرها المزي من عنده ولا من عند غيره وهو دليل على أنه ما رأى كتـاب «الثقات» حالـة تصنيفه ولا نـقله عنه بـوساطة عالم لـما يأخذ ويذر. قال ابن حـبان: مات في ولاية هارون بـبغداد[٤]ـ كذا هو ثابـت فيما رأيت من نسخ كتابه.

ولما ذكره ابن خلفون في«الثقات» قال: أرجو أن يـكون من أهل الطبقة الثالثة

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٨٥).

(٢) نقله محقق تهذيب المزي: «العذري».

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢١٨).

(٤) الثقات: (٦/ ٤٤٠).

من المحدثين، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأما الطوسي فحسنه.

٢٤٠٠ ـ (ق) شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري.

روى عن صهيب: «أيما رجل تدين دينًا وهو مجمع على أن لا يوفيه» روى عنه عبد الحميد بن زياد، روى له ابن ماجة هذا الحديث ولم ينسبه إلا إلى أبيه خاصة ونسبه أبو حاتم هكذا.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: شعيب بن عمرو بن صهيب بن سنان يروي عن جده صهيب. هذا جميع ما ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن صهيبًا لم ينسبه أحد في الأنصار ـ فيما رأيت ـ وهو إنما رومي بالسبى، أو نمري بالنسب نص على ذلك أهل النسب قاطبة، فذكر شعيب بن عمرو بن صُهَيب. من عند ابن حبان في ترجمة الأنصاري هذا غير جيد، ولو نظر كتاب «الثقات» لابن حبان لوجد فيه شعيب بن عمرو الأموي من بني أمية بن زيد من الأنصار يروي عن الصحابة وهو بذكره في هذه الترجمة أمس من ذكر ابن صهيب؛ لاشتراكهما في نسب الأنصار وإن كنت لا أحقق أنه هو فهو أولى من الذي ذكره لأنه لا علاقة بين ابن صهيب وصاحب الترجمة وأما هذا فبينهما من العلاقة ما ذكرناه.

ويشبه أن يكون الموقع للمزي كونه رأى في السند عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب ورآه يروي عن شعيب وهو من آبائه ورأى أن عند ابن حبان شعيبًا من ولد صهيب فجزم به، ولو رأى ما في «مسند صهيب» لأبي علي الحسن بن الصباح الزعفراني: ثنا شبابة ثنا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب «من تدين دينًا».

ومن حديث هشيم ثنا عبدالحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الأنصاري عن رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صُهيبًا يحدث، به ومن حديث يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه وعن عبدالحميد بن صيفي بن أبي صهيب الخير عن صهيب به.

ورواه [ق١٧١/ ب] الطبراني في «معجمه الكبير» من حديث صيفي بن صهيب عن أبيه ليعلم أن الحديث عند غير ولد صُهيب أيضًا ـ والله أعلم[1].

وفي قوله: كذا نسبه أبو حاتم يوهم تفرده بهذا وليس كذلك بل كذا نسبه البخاري في «تاريخه الكبير»[2]، وابن أبي خيثمة في «تاريخه».

---

(١) وقال ابن حجر في تهذيبه (٤/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥):

وذكر ابن حبان أن يوسف بن محمد روى عنه وفيه نظر وإنما يروي يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي عن شعيب فعلى هذا ليس لشعيب راو غير عبد الحميد، وقد روى يوسف هذا الحديث أيضًا عن أبيه عن جده عن صهيب. . . وأما الذي ذكره ابن حبان فإن كان حفظه فهما اثنان اشتركا في الرواية عن صهيب وفي رواية عبد الحميد عنهما لأن صهيب لا يتصحف بسليم. اهـ.

قلت: لم ينبه المصنف ولا ابن حجر أن أصل ما عند ابن حبان هو صنيع البخاري في التاريخ (٤/ ٢١٩) حيث ذكر رواية يوسف بن محمد عن شعيب بن عمرو من طريق إبراهيم بن حمزة عن يوسف فقال فيه: عن شعيب بن عمرو بن صهيب: «أفطرنا في يوم غيم». . .

وقال لي يوسف الصفار عن يوسف بن محمد عن شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري: أفطرت. اهـ.

فهذا كما ترى ما اعتمده ابن حبان ـ و قال الشيخ المعلمي في التعليق على التاريخ: صنيع المؤلف يقتضي أنهما واحد وكأنه كان في كتاب إبراهيم بن حمزة «. . . شعيب بن عمرو عن صهيب» ثم بين ذلك بقوله «أفطرنا» فتحرفت كلمة «عن» فصارت «بن».

(٢) لو نظر المصنف في التاريخ الكبير كما يكثر العيب على المزي بعدم النظر فيه لوجد فيه ما نقلنا ولأراحنا وأراح نفسه.

٢٤٠١ ـ (م د س) شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري.

قال ابن يونس: كان فقيهًا مفتيًا، وكان من أهل الفضل ثم ذكر كلام الخطيب وتوثيق ابن حبان له ثم قال: قال ابن بكير: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة تسع وتسعين ومائة زاد غيره: ليومين بقيا من صفر كذا ذكره المزي وفيه نظر، من حيث أنه فرق كلام ابن يونس وأوهم رؤية كلام غيره وليس جيدًا؛ لأن ابن يونس حكى قول ابن بكير ثم ذكر من عنده زيادة: ليومين بقيا من رمضان وأظنه عزى هذا لابن وهب ولكنه لم يفصح به فلهذا ترددت فيه وكذا ألفيته في نسختين جيدتين، ويؤيد هذا أيضًا أن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» ـ الذي أوهم المزي رؤية كلامه بقوله ـ: ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يزد شيئًا قال: مات شعيب هذا في آخر شهر رمضان[١]. انتهى وهو مؤيد لما نقلناه من كتاب ابن يونس وأن قول المزي: في صفر، معتمدًا على قول صاحب «الكمال» ليس بشيء.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الصدفي: ثنا عبدالله بن محمد قال: قال إبراهيم بن نصر: مات شعيب بن الليث سنة ثمانين ـ يعني ومائة ـ وكان من عقلاء الناس وثقاتهم.

وفي قول المزي: قال الخطيب: كان ثقة نظر؛ لإغفاله: وكان فقيهًا مفتيًا[٢].

ولما ذكره ابن شاهين في«الثقات» قال: قال أحمد بن صالح ـ يعني المصري: ثقة قيل له: سمع شعيب الكتب من أبيه؟ فقال: كان يقول سمعت بعضًا وفاتني بعض، وهذا من ثقته. قيل لأحمد بن صالح: سمعت أنت منه شيئًا؟ فقال: أخذت منه كتاب «التاريخ» لأبيه وسمعت منه شيئًا قريء عليه وأنا حاضر[٣].

---

(١) الثقات (٨/ ٣٠٩).

(٢) المتفق والمفترق (٢/ ١١٨٣).

(٣) ثقات ابن شاهين (٥١٨).

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس».

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٤٠٢ـ شعيب بن الليث السمرقندي أبو صالح.

حدث عن علي بن حكيم وهارون بن هاشم السمرقندي، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[١] ـ وذكرناه للتمييز.

٢٤٠٣ ـ (٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي والد عمرو.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي ذكر المزي توثيقه من عنده : لا يصح له سماع من عبدالله بن عمرو[٢] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٢٤٠٤ ـ (فق) شعيب بن ميمون الواسطي صاحب البزور.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححًا له، وقال العجلي: مجهول، لم يرو عنه غير شبابة بن سوار، وقال البخاري: فيه نظر[٣] .

وذكر العقيلي[٤]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحتج به إذا انفرد[٥] .

---

(١) المتفق والمفترق (٢/ ١١٨٤).

(٢) الثقات (٦/ ٤٣٧) في أتباع التابعين وقد ذكره قبل في التابعين (٤/ ٣٥٧) وقال: يقال إنه سمع جده وليس ذلك عندي بصحيح.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٢) .

(٤) ضعفاء العقيلي (٧٠٣).

(٥) المجروحين (١/ ٣٥٨).

٢٤٠٥ ـ (س) شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي العبادي أبو يحيى المصري، والعباد: بطن من السكون.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكذلك أبو محمد الدارمي [ق١٧٢/ أ].

٢٤٠٦ ـ (س) شعيب بن يوسف أبو عمر النسائي، ويقال: أبو عمرو.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

٢٤٠٧ ـ (د) شعيب صاحب الطيالسة.

روى عن طاوس، وقال ابن أبي حاتم: شعيب السمان يروي عن طاوس قال أبو زرعة: لا بأس به وروى وكيع عن شعيب بن بيان الشيباني عن طاوس، روى عنه شعبة وابن أبي [عتبه][1]، وقال شعبة: عن أبي شعيب وهو وهم قاله يحيى بن معين وقال ابن حبان: بياع الأنماط. كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا والذي رأيته في عدة نسخ من كتاب «الثقات»: شعيب صاحب الطيالسة روى عن صالح وابن سيرين عداده في أهل البصرة روى عنه التبوذكي[2].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [غنية] كما في تهذيب الكمال.

(٢) الثقات (٦/ ٤٤٠) والذي فيه «طاوس» ولكن اعتمد المصنف كعادته على تصحيفات النسخ فقد وقع في بعض النسخ «صالح» كما أشار محققه أما صنيع المزي فإنما اعتماده على إيراد ابن حبان له في التابعين (٤/ ٣٥٧) فقد قال: شعيب بياع الأنماط يروي عن علي روى عنه ابن أبي غنية اهـ.

وقال ابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٥٩): فهذا غير ذاك كما ترى وإن كان ابن أبي غنية يروي عنهما جميعًا اهـ. قلت إن وضع المزي في الرواة عنه ابن أبي غنية إنما يرجع لأخذه ذلك من عند ابن حبان أما البخاري في «تاريخه» كما سيأتي وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٣٥٤) لم يذكرا ابن أبي غنية في الرواة عنه وانظر التعليق التالي.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: شعيب بن صالح البصري صاحب الطيالسة روى عن: طاوس والحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين، وعدي ابن أرطاة، ومعاوية بن قرة.

روى عنه: أبو حفص عمر بن عبيد الطنافسي وأبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث[(١)].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: شعيب صاحب الطيالسة سمع طاوس وابن سيرين ومعاوية بن قرة يعد في البصريين روى عنه موسى بن إسماعيل[(٢)].

٢٤٠٨ ـ (د) شعيث بالثاء المثلثة بن عُبيد الله بن الزُبَيْب العنبري كان ينزل بالطيب من طريق مكة.

قال ابن حبان في كتاب الثقات» ـ الذي قال المزي أنه نقل توثيقه من عنده ـ: روى عنه أحمد بن عبدة الضبي[(٣)].

وفي ضبط المهندس وغيره ـ كتابة عن المزي ـ: المنزل الذي كان ينزله بكسر

---

(١) الجرح (٤/ ٣٤٨) وقال فيه: «ابن الصلح صاحب الطيالسة». اهـ. فلعل هذا غير ابن بيان الذي نقل المزي كلام ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة فيه، وابن أبي حاتم لم يقل في ابن بيان: صاحب الطيالسة، إنما قاله في هذا وأيضًا لم يذكر في الرواة عنه ابن أبي غنية والاثنين كل منهما يروي عن طاوس ولكن لا أدري من الذي روى عنه شعبة الحديث الذي عند أبي داود فإنه غير منسوب فيه.

والذي لم أر أحدًا ذكره أن ابن أبي حاتم ترجم في الكنى من الجرح (٩/ ٣٨٩) لأبي شعيب فقال: أبو شعيب روى عن طاوس عن ابن عمر في «الركعتين قبل المغرب». ـ ونقل عن إسحاق بن منصور عن ابن معين أنه قال أبو شعيب الذي روى عن طاوس عن ابن عمرو مشهور بصري.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٣).

(٣) الثقات: (٦/ ٤٥٣).

الطاء وبعـد الياء أخت الواو باء موحـدة. نظر؛ لأن الحازمي وغيـره ضبطوه بضم الطاء المهملة بعدها نون مثلـها، قال الحازمي: قال العسكري: كان ينزله زبيب بن تكلة، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن قانع في «جملة الصحابة»، والله أعلم.



من اسمه شُفي وشُقَران وشَقيق

٢٤٠٩ ـ (د ت) شفي بن ماتع، ويقال: ابـن عبدالله الأصبحي أبو عثمان، وقيل: أبو سهل، وقيل: أبو عبيد المصري والد حسين.

ذكره الطبراني في جملة الصحابة، وقال الطبراني[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢] وأبو الفرج البغدادي[٣]، وأبو الفضائل الصغاني في «نَقْعة الصديان» : مختلف في صحبته، ولما ذكره أبو موسى المديني فيهم قال: أورده ابن شاهين والحضرمي والطبراني وغيرهم في الصحابة، [وقال الطبراني: مختلف في صحبته][٤].

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخه»: كان عالمًا حكيمًا روى عنه عباس ابن خليد، وعمرو بن جابر، ويزيد بن قوذر، وقال الحسن بن علي العداس: توفي سنة خمس ومائة، وقال أبو سعيد: وهو أصح ما قيل في وفاته عندي. ثنا عبد الكريم المرادي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبا سعيد بن أبي أيوب عن النعمان بن عمرو بن خالد عن حسين بن شفي قال: كنا جلوس مع عبد الله بن عمرو بن العاص فأتى شفي فقال عبدالله: جاءكم أعلم من عليها فلما جلس قال له عبدالله: أبا عُبيد أخبرنا ما الخيرات الثلاث وما الشرات الثلاث؟ فقال شفي: الخيرات الثلاث: [ق١٧٢/ب] لسان صادق، وقلب تقي وامرأة صالحة، والشرات الثلاث: لسان كذاب وقلب كافر وامرأة سوء. قال عبد الله: قد قلت لكم.

(١) المعجم الكبير (٧/ ٣١٠).

(٢) معرفة الصحابي (٣/ ١٤٩١).

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص:٢٠٨). وقاله نقلاً عن أبي نعيم.

(٤) كذا بالأصل، وهو تكرار لما ذكره في أول الترجمة.

ولما خرج الترمذي حديثه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: «هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة» قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وخرجه ابن حبان في«صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم.

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[1].

وقال ابن حبان في «الثقات»: شفي بن ماتع ويقال مانع[2].

وقال ابن سعد: له أحاديث، وتوفي في خلافة يزيد بن عبدالملك[3] يعني المتوفى عشيًا في شعبان سنة خمس ومائة وكانت خلافته أربع سنين وشهرًا.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من كتاب «الطبقات» قال: توفي في خلافة هشام بن عبدالملك[4]، وكذا ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الأولى من كتاب «الطبقات» تأليفه.

وذكره يعقوب بن سفيان في «ثقات المصريين»[5].

٢٤١٠ ـ (ت) شقران مولى رسول الله ﷺ قيل: اسمه صالح بن عدي.

ومن خط الصريفيني مجودًا نقلت: قال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: شُقران ويقال: شَقران، وقد انقرض ولده و مات آخرهم بالمدينة في خلافة هارون وكان لولده دار بالبصرة بحضرة قنطرة قرة[6].

وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين وليس له اسم فيمن شهد بدرًا في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق.

---

(١) ترتيب الثقات (٧٣٦).

(٢) الثقات (٤/ ٣٧١) والذي فيه: «مانح ويقال: ماتع».

(٣) الذي في الطبقات (٧/ ٥١٣): في خلافة هشام بن عبد الملك.

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٩٤).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٣).

(٦) ذكر هذه الدار خليفة في طبقاته: (ص: ٧).

وفي كتاب أبي موسى المديني: قال علي بن المديني وابن أبي داود: شقران لقب، وكذا قاله البخاري .

وذكر محمد بن يحيى بن حبان أن النبي ﷺ لما استعمله على الأسرى ببدر [جزله][1] كل رجل من أصحاب الأسارى حتى كان حظه كرجل من الثمانية من بني هاشم.

وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»: لا أدري دخل البصرة، أو أين مات[2].

وقال ابن السكن: هو معدود في المدنيين.

وقال ابن سعد في طبقة البدريين: صالح شقران استعمله على جميع ما وُجد في رجال أهل المريسيع من رثة المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع الذرية ناحية[3].

وذكره أبو عروبة الحراني في البدريين، وذكر عن عبد الله بن داود أن شقران مما ورث النبي ﷺ عن أبيه، واسمه: صالح.

٢٤١١ ـ (س) شقيق بن ثور بن عُفير بن زهير السدوسي أبو الفضل البصري.

ذكر ابن عساكر أنه رحل إلى عثمان، وهو أخو مجزأة بن ثور ولما نعي إلى شقيق لم يُر ذلك فيه فقال له البريد: هل نعاه أحد قبلي؟ قال: نعم أخبرنا الله أنا نموت.

وقال مالك بن مسمع: لما نازع شقيقًا إنما شرفك قبر بتستر فقال له شقيق: ولكن أنت وضعك قبر بالمشقر يعني أبا مالك، قتل في الردة.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب [جزاه] كما في طبقات ابن سعد (٣/ ٥٠).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٧).

(٣) طبقات ابن سعد (٣/ ٤٩ ـ ٥٠).

ولما قال فيه الأخطل:

[ربما] جدع [سو][1] خرق السوس بطنه   لما حملته وابل مُطبق

قال له شقيق: أردت هجائي فمدحتني والله ما حملتني ذُهل أمرها وقد حملتني أنت أمر وابل طرًا، فغلبه شقيق[2] كذا ذكره والذي رأيت في «ديوان الأخطل» ـ رواية اليزيدي عن ابن حبيب ـ هذا البيت يهجو به سويد بن منجوف والله أعلم [ق١٧٣/ أ].

٢٤١٢ ـ (ع) شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أسد خزيمة، ويقال: أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان.

كذا ذكره المزي وهو شيء لايكاد يخفى على من له أدنى ملابسة في العلم وذلك أن ثعلبة بن دودان هو: ابن أسد بن خزيمة لا أعلم بين النسابين في ذلك خلافًا وأظنه قصد خلاف صاحب «الكمال» وذلك أنه قال: الأسدي أسد خزيمة أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان، وهذا هو الصواب.

وفي المزي قال الواقدي: مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وكذلك روى عن أبي نعيم والمحفوظ الأول ـ يعني بعد الجماجم ـ نظر؛ لما ذكره محمد بن سعد في كتاب«الطبقات»: وقال أبو نعيم الفضل بن دكين وغيره: توفي أبو وائل زمن الحجاج بعد الجماجم وكان ثقة كثير الحديث[3] وذكر أنه كان على بيت المال من قبل زياد ثم عزله .

وعن عاصم قال: أدركت أقوامًا يتخذون الليل جملاً وكانوا يشربون نبيذ الجر

---

(١) الذي في تاريخ دمشق: [ما]، [ذو].

(٢) تاريخ دمشق (٧/ ١٠٢ ـ ١٠٤).

(٣) قد ذكر المزي قوله: «كان ثقة كثير الحديث». اهـ. وإنما اعتمد المزي على ما ذكره ابن عساكر بسنده عن أبي نعيم: وبقي شقيق إلى زمن عمر بن عبد العزيز: تاريخ دمشق: (٨/ ١٢١).

ويلبسون المعصفر لا يرون بذلك بأسًا [منهم][1] : أبو وائل. وقال الأعمش: رأيت إزار أبي وائل إلى نصف ساقيه وقميصه فوق ذلك، ومجاهد مثل ذلك، وكان شقيق يصفر لحيته بالصفرة، وقال سعيد بن صالح: كان يلبس مقطعات اليمن ويسمع الى النوح ويبكي[2] .

وقال ابن حبان في «الثقات»: شقيق بن سلمة بن خالد أمه نصرانية سكن الكوفة وكان من عُبادها وليست له صحبة مولده سنة إحدى من الهجرة[3] .

وقال العجلي: رجل صالح جاهلي من أصحاب عبدالله قيل له أيما أحب إليك علي أو عثمان؟ قال: كان علي أحب إلى من عثمان ثم صار عثمان أحب إلي من علي.

ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو بكر بن عياش عن إسماعيل بن سُمَيع قال: قلت لأبي وائل: كان رأيك حسنًا حتى أفسدك مسروق.

قال أبو بكر: وكان أبو بوائل علويًا قبل ثم صار عثمانيًا وكان مسروق عثمانيًا فقال أبو وائل: إن مسروقًا لا يهدي أحدًا ولا يضله[4] .

وفي «كتاب المنتجيلي»: قال عاصم لأبي وائل: شهدت صفين؟ قال: أي والله وبئست الصفون، وقال ابن عون: كان قد عمي وأراد الحجاج أن يوليه السلسلة فقال: أيها الأمير إني شيخ كبير وإن تقحمني أتقحم فلما أراد أن يخرج عدل عن الباب. فقال الحجاج: اهدوا الشيخ ثم قال: لم يبق فيه بقية.

ولما ماتت أمه ـ وهي نصرانية ـ أخبر بذلك عمر بن الخطاب فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها فإنك لم تكن معها.

وقال أبو سعيد بن صالح: كان أبو وائل يؤم على جنائزنا وهو ابن خمسين

---

(١) زيادة من الطبقات.

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٩٦ ـ ١٠١).

(٣) الثقات (٤/ ٣٥٤).

(٤) ثقات العجلي: (٧٣٧).

ومائة سنة كذا ذكره ابن عساكر [1] وفيه نظر ؛ لأن سنه لا يقرب من هذه المدة لما قدمنا من مولده ووفاته.

وقال عاصم: كان عبد الله إذا رأى أبا وائل قال: الثابت الثابت.

قال أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخه»: وقد روي أنه رأى النبي ﷺ أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنبا [محمد][2] بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار عن عنبسة عن عاصم قال: قلت لأبي وائل: من أدركت؟ قال: «بينا أنا أرعى غنمًا لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي فوقف رجل منهم فقال: «اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه»، ثم اندفعوا فانبعث رجلٌ [ق١٧٣/ب] منهم فقلت من هذا؟ فقال: النبي ﷺ . رواه غير يعقوب عن محمد بن حميد فقال: عن هارون بدلاً من إبراهيم بن المختار.

قال أبو القاسم: والأحاديث في أنه لم ير النبي ﷺ أصح.

وعن عاصم قال: قال لي أبو وائل: لا تعجب من أبي رزين قد هرم وإنما كان غلامًا على عهد عمر وأنا رجل، وعن يزيد بن أبي زياد قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا.

وكان شعبة ينكر أن يكون أبو وائل لقي عمر بن الخطاب، وعن يحيى ابن حسان قال: ليس عند منصور وسليمان عن أبي وائل من هذه الأخبار التي يذكرها غيرهم من مجالسته لعمر بن الخطاب إنما يأتي عن غيرهم - يعني - من الشيوخ.

وقيل لأبي عبيدة: من أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله؟ فقال: أبو وائل، وعن عاصم قال كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبليه، وإذ جاءك أصحابي بشيء فخذيه، وكان يحيى ابنه قاضيًا على الكناسة.

---

(١) تاريخ دمشق: (٨/ ١٢٠).

(٢) كذا بالأصل، والذي في التاريخ: [عبد الله].

وقال يزيد بن هارون: كان أبو وائل من أهل النهروان وإنه رجع لما كلمهم ابن عباس وتاب[1].

وعن أبي سَعْد البقال قال: أراده الحجاج على القضاء فأبى.

وقال ابن منده: مات سنة تسع وتسعين.

وقال أبو القاسم: وهذا وهم فإن أبا وائل لم يبق إلى خلافة عمر بن عبدالعزيز انتهى[2]. هذا يرشح قول الواقدي.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: قال إبراهيم النخعي: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم، وفي لفظ: إني لأرجو أن يكون ممن يدفع به. وذكره المرادي في «جملة الأضراء»[*]. وقال أبو عمر النمري في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ثقة حجة[3].

وفي قول المزي: روى عن أبي بكر الصديق وعلي وعثمان وأبي الدرداء وعائشة وأم سلمة رضي الله عنهم نظر؛ لما في كتاب «المراسيل» لعبدالرحمن: [بن][4] الأثرم قلت لأبي عبد الله: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا أدري ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء، وذكر حديث: «إذا أنفقت المرأة».

قال: وقلت لأبي: أسمع من أبي الدرداء؟ قال: أدركه ولا يحكى سماع شيء، أبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل بالكوفة. قلت: كان يدلس؟ قال: لا هو كما يقول أحمد بن حنبل.

سمعت أبي يقول: أبو وائل قد أدرك عليًا غير أن حبيب بن أبي ثابت روى

---

(١) كذا بالأصل وهو الصواب، ووقع في نسخة التاريخ: [ومات] وإنما هو تاب عن رأي الخوارج.

(٢) تاريخ دمشق: (٧/ ١٠٥ ـ ١٢١).

(*) آخر الجزء الثَّامِن والأرْبَعين

(٣) الاستغناء: (١٢٠٨).

(٤) كذا بالأصل، وهو خطأ ظاهر والصواب: [عن].

عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي أن النبي ﷺ بعثه «لا تدع قبراً مشرفًا إلا سويته».

قال أبو زرعة: وأبو وائل عن أبي بكر الصديق مرسل(١).

وفي «مسند البزار»: وأبو وائل لم يسمع هذا الحديث من أم سلمة يعني قول عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه لها: يا أماه قدخفت أن يهلكني كثرة مالي فقالت: أنفق، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه». قال: وقد روى عنها ثلاثة أحاديث وأدخل بعض الناس بينه وبينها فيها مسروق بن الأجدع.

وفي «الثقات» لابن شاهين: قال خيثمة: ما أتيت شقيقًا قط إلا سمعت منه شيئًا لم أسمعه(٢).

٢٤١٣ ـ (ص) شقيق بن أبي عبد الله الكوفي مولى الحضرمي.

وثقه [ق١٧٤/ أ] ابن شاهين(٣).

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو مولي بني هاشم، وكذا قاله البخاري في «تاريخه الكبير»(٤).

٢٤١٤ ـ (م خد) شقيق بن عقبة العبدي الكوفي.

قال أبو داود ـ فيما حكاه الآجري ـ: روى عنه عبد الله بن داود الخُريتي.

ولما خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) المراسيل: (١٣٨).

(٢) الذي في ثقات ابن شاهين: (٥٣٤) هذا الكلام على شقيق بن عبد الله الحضرمي التالي ترجمة لا على أبي وائل.

(٣) ثقات ابن شاهين: (٥٣٤).

(٤) (٤/٢٤٦) والذي فيه: مولى لآل الحضرمي. اهـ. كما ذكر المزي.

٢٤١٥ ـ (د) شقيق العقيلي والد عبد الله بن شقيق.

ذكره عبد الباقي بن قانع في «جملة الصحابة» فقال: ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا طرخان بن العلاء ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن الحذاء عن عبدالله ابن شقيق العقيلي عن أبيه قال: قام أبي فقال: يا رسول الله ﷺ متى كنت نبيًا؟ فقال الناس: مه. فقال: «دعوه كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد»[١].

٢٤١٦ ـ (د) شقيق أبو ليث.

عن عاصم بن كليب في «صفة الصلاة» وقيل: عاصم بن شَنْتَم كذا قيده ابن ماكولا بالشين المعجمة والنون، وكذا خرجه ابن قانع في حرف الشين المعجمة فإن صحت رواية ابن قانع فيشبه أن يكون الحديث متصلاً، وإن كان رواية أبي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل، هذا جميع ما ذكره المزي وفيه نظر من حيث قوله ذكره ابن [شاهين][٢] في الشين كأنه ظفر بأمر غريب لم يقله غيره وليس كذلك قد قاله كقول ابن قانع جماعة أقدم منه وأكبر منهم:

أبو القاسم البغوي في «معجمه» وروى حديثه من جهة همام ثنا شقيق أبو ليث عن عاصم بن شنتم عن أبيه فذكر حديث: «وقعت ركبتاه قبل كفيه»، وقال: رواه شريك عن عاصم بن كليب عن وائل بن حجر، وثنا إسحاق وغيره عن يزيد بن هارون عن شريك، ولا أعلم حدث به عن شريك غير يزيد، ولم أسمع لشنتم ذكرًا إلا في هذا الحديث.

ولما ذكره علي بن السكن قال: روى عن شنتم حديث واحد ولم يُنْسبَ وهو غير مشهور في الصحابة، ولم أسمع منه إلا في هذه الرواية وذكره في حرف الشين أيضًا أبو نعيم الحافظ[٣]، وابن منده، وأبو موسى المديني، وأبو الوليد

---

(١) معجم الصحابة: (٤٣٦) وهذا حديث إسناده مظلم؛ فابن قانع نفسه متكلم فيه، والتستري شيخه متروك، وشيخ التستري مجهول، وفيه علل أخرى.

(٢) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر والصواب: [قانع].

(٣) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٩٠) وضبطه: [شييم] بالشين المعجمة ويائين، وقال: ذكر المنيعي هذا الحديث عن هارون الحمال عن عباس ـ يعني ابن الفضل الراوي عن =

ابن الـفرضي، وأبو الحسن الدارقطـني، وأبو إسحـاق بن الأمين في كـتاب «الصحابة»، وابن فتحون، وأبو الفرج البغدادي وغيرهم.

وقال ابن القطان: شقيق هنا ضعيف لا يعرف بغير رواية همام عنه.



= همام بن يـحيى عن شقيـق هذا الحديث ـ وقال: شنـتم بالنون والتـاء، وقال: لم أسمع لشنتم ذكراً إلا في هذا الحديث. اهـ.

وهذا مراد المزي بالاختلاف في ضبط اسم شنتم، هل هو بالنون والتاء ـ كما ضبطه ابن ماكولا وأخرجه ابن قانع ـ أم هو بيائين كـما ترجم له أبو نعيم؟. لا كونه ذكر في حرف الشين فهذا لا خلاف عليه.

مَنْ اسْمُهُ شِمْرٌ وَشمْعُون

٢٤١٧ ـ (ت) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي.

كذا ذكره المزي، والذي قاله ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة وله أحاديث صالحة، وهو من بني مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة[1] ـ يعني ـ ابن دودان بن أسد لا ذكر لكاهل في نسبه.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ولو رآه في أصل لرأى فيه ما عرى كتابه منه جملة وهو: شمر بن عطية بن عبدالرحمن مات في ولاية خالد بن عبدالله على العراق[2].

وذكر أبو [ق١٧٤/ ب] عبدالله أحمد بن حنبل في كتاب «الزهد» تأليفه أنه كان له عند أبي إسحاق قدر.

وفي كتاب «سؤالات حرب الكرماني» قال أبو عبدالله: الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال فيه ابن نمير: ثقة حجة، وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه» ثقة، وكذا قاله يحيى بن معين[3].

---

(١) الطبقات (٦/ ٣١٠).

(٢) الثقات (٦/ ٤٥٠).

(٣) سؤالات الدارمي (٤١٧).

٢٤١٨ ـ (د س ق) [شمغون][١] بن زيد بن خنافة أبو ريحانة الأزدي حليف الأنصار ويقال له: مولى رسول الله ﷺ شهد فتح دمشق ويقال: إنه والد ريحانة السرية.

قال ابن يونس: ما عرفنا وقت قدومه مصر وروى عنه عمر بن مالك التجيبي، وبالغين المعجمه هو عندي أصح.

وقال أبو عمر: كان من بني قريظة وكانت ابنته ريحانة سرية النبي ﷺ وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا[٢].

وقال ابن حبان: أبو ريحانة شمعون الكناني وقيل: اسمه عبد الله بن النضر، والأول أصح وهو حليف حضرموت[٣].

وفي «كتاب» ابن الجوزي: وزعم بعضهم أنه بسين مهملة[٤]، وزعم البرديجي أنه اسم مفرد.



(١) كذا بالأصل، والذي في تهذيب الكمال: [شمعون] بالعين المهملة، ويقال: بالغين المعجمة.

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٣) الثقات: (٣/ ١٨٩) وقوله: «حليف حضرموت» في بعض النسخ دون بعض، كما ذكر محققه.

(٤) الذي قاله ابن الجوزي: ذكره البخاري في الشين، وقال ابن يونس: سمعون بالسين المهملة أصح عندي. [تلقيح فهوم أهل الأثر: [ص: ٢٠٨)].

مَنْ اسْمُهُ شهاب وشَهْرَ وَشُوَيْش

٢٤١٩ ـ (د) شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحرب الذهلي الحوشبي أبو الصلت الواسطي، أخو عبد الله، وابن أخي العوام بن حوشب.

وقال العجلي: حوشبي صاحب سنة[1].

وفي كتاب «المنتجالي» شيباني ثقة رجل صالح، وقال أحمد بن صالح: حدثني أبي قال: قلت لشهاب: جعلت لأبويك شيئًا مما تتقرب به إلى الله تعالى؟ قال: نعم جعلت لهما ثلث ما أعمل. قلت: فضلت أحدهما على الآخر؟ قال: نعم فضلت أبي على أمي قال: قلت: وكيف وقد جاء للأم ثلثا البر؟ قال: كان أبي أكثر ذنوبًا وكان على شرطة يوسف بن عمر الثقفي.

وقال الساجي: ضعيف يحدث بأحاديث مناكير روى عن مروان بن نهيك عن سعيد التمار عن أنس بن مالك يرفعه: «من مات وهو يرى السيف في أمتي لقي الله وهو مكتوب في كفه آيس من رحمة الله تعالى».

وثنا الفضل بن زياد قال: قلت لأحمد بن حنبل: ثنا أبو بكر بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما رأيت أوصف للشيء من شهاب بن خراش وكان إذا تكلم نصت له الثوري وقال إيش تقول؟ ما كان هكذا عندي وأعجبه.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا وكان ممن يخطيء كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار روى عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ما ابتعث الله نبيًا قط إلا كان في أمته مرجئة وقدرية يشوشون

---

(١) ثقات العجلي: (٧٣٩).

عليه أمـر أمته ألا وإن القدرية والمرجـئة ملعونون عـلى لسان سبعين نـبيًا أنا آخرهم»[1] .

وقال السمـعاني: كان رجلاً صالحًا، وذكـره أبو حفص بن شاهـين في كتاب «الثقات»[2] ، وكذلك ابن خلـفون زاد: وثقه ابن السكري وغـيره، وقال أبو زرعة: صدوق[3] ، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: ثنا ابن مخلد ثنا ابن ملاعب قـال: سمعت محـمد بن علـي بن عبد الله [ق١٧٥/ز] بن المـديني يقول: سمعت أبي يقول: شهاب بن خراش ثقة[4] .

وفي رواية ابن شاهين عن يحيى: صالح[5] .

٢٤٢٠ ـ (خم ت ق) شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي.

ذكـر أبـو إسحـاق الحبـال، وبـعـده الصريفـيني أن البخـاري تـفرد به وكأنه وهم.

وفي كتـاب «زهرة المتعلمـين في أسماء مشاهـير المحدثين»: شهاب بـن عباد الرواس العبدي روى عنه البخاري ستة أحاديث ومسلم حديثين.

وقال أبو أحمـد بن عدي في كتابه «أسـماء شيوخ البخاري»: كـان من خيار الناس[6] ، وكذا ذكـره ابـن عسـاكر[7] وكناه اللالكائي وأبـو الفضل المقدسي: أبا عمرو.

---

(١) المجروحين: (٣٥٨/١).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٥٣٢).

(٣) لم أقف على هذا النقل.

(٤) سؤالات السلمي (١٦٧).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٥٥٧).

(٦) شيوخ البخاري: (١١٣).

(٧) معجم الشيوخ النبل: (٤٢٤).

٢٤٢١ ـ (ع) شهاب بن عباد العصري البصي والد هود.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقـات»، وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: صدوق [تابع][١] .

٢٤٢٢ ـ (ت) شهاب بن كليب بن شهاب.

كذا ذكره المـزي وقد تولى رد هـذا القول أبو نعـيم الحافظ فـقال: وذكر بعض المتأخرين ـ يعـني ابن منده ـ أنه: شهـاب بن كليـب بن شهاب الجرمي ولم يأت فيه تبيان[٢] ، وقال ابن الأثيـر: شهاب بن كليب بن شـهاب ليس بشيء[٣]، يعني هذه النسبة.

وقال ابن السكن: شهاب الجرمي جد عاصم بن كليب يقال له: صحبة وليس بمشهور فـي الصحابة، وفي «الـطبقات» لخليـفة: كان زوج أخت الفلـتان بن عاصم[٤] .

٢٤٢٣ ـ (م ٤) شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجَعْد الشامي مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن.

قال أبو الـقاسم البلخـي: قال ابن قتيبـة: شهر ضعيف، وقـال ابن أبي خيثمة عن يحيى عن مسـلم عن شيخ له: ثقة ذهب على يـحيى اسمه قال: كنت مع شـهر في طريق مكـة فكنا إذا نزلنـا منزلاً قال: هاتوا عـودنا سووا

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [زائغ]، كما فـي سؤالات الحاكم (٣٥٧)، وتهذيب ابن حجر (٤/٣٦٨).

(٢) معرفة الصحابة (٣/١٤٧٦)، والمزي إنما قال: ويـقال: شهاب بن كليب بن شهاب ولم يجزم.

(٣) أسد الغابة (٢٤٥٩).

(٤) طبقات خليفة (ص: ١١٩).

طنبورنا فإنا إنما نأكل به ـ يعني الحديث ـ.

وفي كتاب «الموضوعات» للجوزقاني: ترك لضعفه.

ولما ذكره الطبراني في «طبقات الفقهاء» قال: وكان بها ـ يعني بالشام ـ ممن نقل عنهم الفقه والعلم: شهر بن حوشب وكان فقيهًا قارئًا عالمًا غير أنه كان صاحب ديوان فكان ينتقل في البلاد مع البعوث وأصله من الشام.

وذكر ابن شاهين في «الثقات»[1].

وفي رواية حنبل، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

وقال قتادة ـ فيما ذكره ابن عساكر: جاء شهر يستأذن على الأمير فخرج الأذن فقال: إن الأمير يقول لا تأذن له فإنه سبائِي، فقلت: إن خادم البيت يخبرك بما في أنفسهم، ثم قال قتادة: لا غفر الله لمن لا يستغفر لهما ـ يعني عليًا وعثمان ـ.

وقال أعين الإسكاف: أجرت نفسي من شهر إلى مكة وكان له غلام ديلمي مغنٍ فكان إذا نزل منزلاً قال لذاك الغلام: قم فاستذكر غناءك، ثم يقبل علينا فيقول: إن هذا ينفق في المدينة.

وقال مسلم بن الحجاج في قول ابن عون: نزكوه ـ يعني أخذته [ألسنة][2] الناس يعني تكلموا فيه ـ وكذا قاله النضر بن شميل راويها عن ابن عون[3].

وقال ابن دريد في كتاب «الأمالي»: ثنا أبو حاتم يعني بأنهم ضربوه بالنيازك

---

(١) ثقات ابن شاهين رقم: (٥١٢).

(٢) ليس في تاريخ دمشق كلمة: [ألسنة].

(٣) إنما قال مسلم بعد نقل كلمة ابن عون عن النضر بن شميل: يقول: أخذته الناس تكلموا فيه. اهـ. وقد نقل ابن عساكر بسنده قول ابن عون من طرق عن النضر وفيها يقول الراوي عن النضر كسليمان بن سلم: يقول النضر: نزكوه أي طعنوا فيه.

قال فصحف أصحاب الحديث فقالوا: تركوه[1].

وقال الواقدي: كان ضعيفًا في الحديث.

ولما ذكر الحاكم حديثه شاهدًا من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عنه عن أسماء مرفوعًا: «ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم» [ق١٧٥/ب] ثم قال: لم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد[2].

وقال الدارقطني فيما ذكره البرقاني: يُخرج حديثه[3].

وقال البيهقي في «السنن»: ضعيف، وقال البزار في «السنن»: تكلم فيه شعبة ولا يعلم أحدًا ترك الرواية عنه وقد حدث شعبة عن رجل عنه ولم يسمع من معاذ بن جبل.

وقال الساجي: فيه ضَعْف وليس بالحافظ تركه ابن عون وشعبة.

وكان شعبة: يشهد عليه أنه رافق رجلاً من أهل الشام فخانه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره، وقال ابن حبان: مات سنة مائة، وكان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات عَادَل عباد بن منصور في حجة فسرق عَيْبته فقيل فيه

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر[4].

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[5]، وذكر الترمذي عن النضر ابن شميل: شهر تركوه وفيه نظر؛ لأن النضر إنما روى هذا عن ابن عون

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ١٤٣ ـ ١٤٦).

(٢) المستدرك (٢/ ٢٤٩): زاد: وهو حديث غريب عال. اهـ. ولم يخرج معه شاهدًا له.

(٣) سؤالات البرقاني رقم (٢٢٢)، والذي فيه يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام.

(٤) المجروحين (١/ ٣٥٧) وإنما قيل هذا الشعر فيه في موضع آخر، كما ذكر المزي.

(٥) ضعفاء العقيلي رقم: (٧١٦).

ويحتمل أنه قاله أيضًا تقريرًا لما رواه.

وأما قول ابن دحية في كتاب «المعلم المشهور»: أفتى أهل البصرة بقطع يده قال: وأعظم جرحة فيه أنه كان شرطيًا للحجاج بن يوسف فيشبه أن يكون وهمًا؛ لأنه إنما كان عاملاً ليزيد بن المهلب لا للحجاج، ولئن صح ما قاله فليست بجرحة لاحتمال أن يكون قد جبره كعادته مع من هو أكبر منه، ولهذا ما قاله الحسن في كتاب «الوهم والإيهام»: لم أسمع لمضعفه حجة وما ذكروه من تزينه بزي الجند وسماعه الغناء بالآلات وقرنه بأخذ خريطة فكذب عليه إما لأنه لا يصح أو خارج على مخرج لا مضرة، وشر ما قيل فيه: إنه يروي منكرات عن الثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به.

وقال ابن حزم في كتاب «الأشربة»: ساقط.

وصحح الترمذي والطوسي حديثه عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي».

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة وطرق حديثه صالحة رواها الشاميون.

وقول الحاكم في «تاريخ نيسابور»: وثقه ابن معين وأبو زرعة الرازي وشذ عنه سائر المشايخ. فيشبه أن يكون وهمًا؛ لما أسلفناه من توثيق غير هذين وأنه إنما تخلف عنه شعبة وقد قال البزار: لم يتخلف عنه أحد.

وفي إنشاد المزي:

أخذت [له][(١)] شيئًا طفيفًا وبعته من ابن جرير أن هذا هو الغدر

تصحيف وصوابه من ابن [خذ بنداد][(٢)] كذا أنشده ابن عساكر[(٣)]، وكذا ألفيته بخط الشاطبي رحمه الله تعالى مجودًا وقد أشبعنا الكلام في ذكر شهر

---

(١) كذا وقع بالأصل وهو تصحيف. وصوابه: [بها]، كما عند المزي وابن عساكر.

(٢) كذا وقع بالأصل، ولعله يقصد ما أشار إليه محقق تهذيب المزي من وقوعه عند الطبري في تاريخه [جونبوذ].

(٣) الذي في «تاريخ دمشق»: (٨/ ١٤٤) كما ذكر المزي: [جرير].

في كتابنا المسمى بـ «الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام».

وفي «الكامل» لابن عدي: عن ابن عون قال: سرق شهر [عيبتي][(١)] في طريق مكة، قال أبو أحمد ابن عدي: وعامة ما يرويه شهر هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به[(٢)].

وقال الحاكم: أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[(٣)].

وذكره البرديجي في «الأسماء المفردة».

وفي «تاريخ» ابن عساكر: قال شهر: عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه[(٤)].

وفي قول المزي عن الهيثم بن عدي: مات سنة مائة. إخلال لأنه هو إنما نقله بواسطة ابن عساكر عنه وابن عساكر [ق١٧٦/أ] ذكر عن الهيثم أيضًا: مات شهر في ولاية عبدالملك بن مروان وفيه: وقال أبو عبدالله: قلت لعبدالحميد ابن بهرام: متى مات شهر؟ قال: سنة ثمان وتسعين وفي رواية: أول خلافة عمر بن عبدالعزيز وفي لفظ: لقيته أول خلافة عمر سنة ثمان بجولان ومات بعد ذلك بشهر أو شهرين[(٥)].

ولما ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» قال: مات سنة ثمان وتسعين ذكره ابن منده[(٦)].

وفي قوله أيضًا عن خليفة: مات سنة مائة أو إحدى ومائة إخلال بما ذكره

---

(١) [العيبة]: وعاء من أدم يكون فيه المتاع، انظرلسان العرب مادة عيبة.

(٢) «الكامل» (٤/ ٣٨ ـ ٤٠).

(٣) «الكنى» لأبي أحمد (ق/ ١٦٨).

(٤) «تاريخ دمشق» (٧/ ١٤٧).

(٥) «تاريخ دمشق» (٧/ ١٤٧).

(٦) «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٠٢).

خليفة في «الطبقات» ـ: إن كان رآه ـ: سنة إحدى عشرة ومائة[1].

وفي قوله: وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى عشرة ومائة نظر، وذلك أن ابن عساكر إنما نقل في كتابه: الإحدى عشرة عن سعيد بن كثير بن عفير[2] فقط، والمزي لم يتعد في هذه الترجمة كتابه فينظر.

وفي قول المزي: وقال الوقدي وكاتبه ابن سعد: مات سنة اثنتي عشرة نظر؛ لأن ابن سعد لم يقله من عنده إنما ذكره عن شيخه فقال: أبنا محمد بن عمر قال: مات شهر به، فكلا القولين واحد، ولكن المزي إنما أخذه من كتاب ابن عساكر، وابن عساكر فرقه في كتابه فتارة قال: قال الواقدي، ومرة قال: ابن سَعْد، ولو كان المزي ينظر في أصل لما خفي عليه بعض هذا وقد بينا في غير ما موضع أن المصنفين مقاصدهم مختلفة فكان الأولى أن يعزوه لقائله ويسلم ويعلم مقصد ذلك المصنف.

وقد ذكر ابن سعد أثر كلام الواقدي: أبنا أبو عبدالله الشامي قال: قلت [لأبي][3] بهرام: متى مات شهر؟ قال: سنة ثمان وتسعين[4].

وفي قول المزي: قال أبو عبيد بن سلام: مات سنة مائة إخلال؛ وذلك أن أبا عبيد روى عنه سنة مائة[5]، وقيل: سنة اثنتي عشرة فتخصيص أحد القولين بالذكر يدل على عدم الإطلاع على غيره والقولان عند ابن عساكر ولقائل أن يقول: لعله جنح إلى الاختصار، لأنه لو كان كذلك لما ذكر

---

(١) الذي في طبقات خليفة (ص: ٣١٠) مات سنة مائة، أو إحدى ومائة، وقالوا: اثنى عشرة ومائة، وكذا نقل عنه ابن عساكر (٨/ ١٤٨).

(٢) «تاريخ ابن عساكر: (٨/ ١٤٨).

(٣) كذا وقع ولعله: [ابن] أي عبدالحميد بن بهرام.

(٤) «طبقات ابن سعد»: (٧/ ٤٤٩).

والذي فيه: «قلت لعبد الحميد بن بهرام». وليس لأبي بهرام.

(٥) الذي في «تاريخ دمشق»: (٨/ ١٤٧ ـ ١٤٨): سنة مائة، فيها مات شهر بن حوشب. ولو تريث المصنف، لكان خيراً له.

القائلين وعددهم ولكان يكتفي بواحد منهم وليس له أن يقول: لعله يرجح عنده أحد القولين على الآخر لأن هذا بات نقل والترجيح لا يكون إلا بتنصيص معتمدٍ أو بكثرة الأقوال فإذا تكافأت الأقوال سقط الترجيح فلم يبق إلا مجرد نقل، والله تعالى أعلم.

وإنما طالبت المزي بهذا لأنه لم يتعد كتاب ابن عساكر وابن عساكر نقل ولم يرجح فكان الأولى أن يأتي بمثل ما قاله فإنه لم يخل منه إلا ما نبهنا عليه ولو كان ما ذكرناه من عند غير ابن عساكر لكنا نعذره؛ لأنه ما اطلع عليه، ولأن نظره غالبًا لا يتعدى ما ذكرناه قبل من الكتب التسعة على إخلاله أيضًا ببعض ما فيها من القاصد على ما نبهنا عليه، والله الموفق.

٢٤٢٤ ـ (تم) شُوَيْش بن حَياش العَدَوي أبو الرُقاد البصري.

قال أبو عبيد البكري في كتابه «اللآلي شرح الأمالي» لأبي علي القالي: شويش أبو فرعون العدوي الشاعر ولد عام الهجرة فكان يقول: أنا والله ابن التاريخ وبقي إلى أيام هارون الرشيد.

وقال المبرد: حدثني أبو عثمان المازني قال: رأيت أبا فرعون العدوي ومعه ابنتاه في سكة العطارين.

وقال المرزباني: هو فرعون الساسي العدوي اسمه: شويش من عدي الرباب ابن عبد مناة بن أد. أعرابي بدوي قدم البصرة يسأل الناس بأشعار له ظريفة وبقي [ق١٧٦/ب] أيام الرشيد وهو القائل:

يارب حَبْس قد علا في شأنه لا يسقط الخردل من بنانه
ولا يريم الدهر من مكانه أشجع من ليث على دكانه
ولا يطمع السائل في رغفانه أعطاني الفلس على هوانه

وبنحوه ذكره ابن عبد الدائم في كتابه «حلي العُلى».

وفي كتاب «الطبقات» عن شويش أحد بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طلحة قال: أخذت في أيام عمر بن الخطاب الدرهم والأفلس وسبيت جارية من

ميسان فوطئتها زمانًا ثم أتانا كتاب عمر: أن خلوا ما في أيديكم من سبي ميسان فخليت سبيلها وما أدري أهي حامل كانت أم لا[1].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» انتهى، لا أدري هذا هو ابن حياش أم غيره وأظنه هو لأمرين:

الأول: اسمه فرد نص عليه أصحاب الأفراد، والمختلف والمؤتلف في الشعراء، وأصحاب التراجم، البخاري فمن بعده.

الثاني: كونهما عدويين والطبقة واحدة ويحتمل أنه مختلف في كنيته أو أحديهما يكون لقبًا، والله أعلم.



(١) «طبقات ابن سعد»: (٧/١٢٧).

من اسمه شَيْبَان وشَيْبَة وَشِيم

٢٤٢٥ ـ (د) شيبان بن أمية، ويقال: ابن قيس العتباني أبو حُذيفة المصري.

قال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: شهد فتح مصر.

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٤٢٦ ـ (ع) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري المؤدب.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث[(١)].

وقال بحشل في «تاريخه»: كان ثقة، وقاله يزيد بن هارون[(٢)].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة[(٣)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وأبو محمد الدارمي، والدارقطني في «السنن».

ولما خرج أبو علي الطوسي، وأبو عيسى الترمذي حديثه قالا: وشيبان ثقة عندهم، زاد الترمذي: وصاحب كتاب.

وقال البزار في «مسنده»: ثقة.

وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وأحاديث عن الأعمش تفرد بها وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وكان ابن مهدي يحدث عنه ويفخر به.

---

(١) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٧٧).

(٢) «تاريخ بحشل» (ص: ١٢٩) وإنما نقل توثيقه عن يزيد بن هارون فقط.

(٣) «ثقات ابن حبان»: (٦/ ٤٤٩).

وقال العجلي: صدوق لا بأس به[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن السكري وغيرهما.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب عن الأثرم قال أبو عبدالله: شيبان ما أقرب حديثه، وقال يحيى بن معين: رجل صالح وأحب إلي من معمر في قتادة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»: قال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان معلمًا صدوقًا حسن الحديث[3].

وقال ابن ماكولا: قال لنا النسابة: قال لنا الشريف ابن أخي اللبن: شيبان النحوي لم يكن نحويًا إنما هو من بني نحْو بن شَمْس وإلى هذا مال الرشاطي والسمعاني[4] وأبو الفضل ابن طاهر في كتاب «الأنساب» وغيرهم وأبي ذلك عبدالله بن أبي داود فقال: يزيد هو من بني نحو لا شيبان [ق١٧٧/أ].

٢٤٢٧ - (م د س) شيبان بن أبي شيبة فروخ الحَبَطي مولاهم أبو محمد الأُبُلي.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلمًا مائة حديث وحديثًا واحدًا.

وذكر الحافظ أبو محمد ابن الأخضر أن البخاري روى عنه في «صحيحه»، كذا قال: البخاري والنسخة جيدة وأظنه تصحف على الناسخ بمسلم لتفرده بهذا القول.

وفي «كتاب» ابن عساكر: مات سنة ست وثلاثين في شوال ومولده سنة أربعين أو قبلها[5].

---

(١) الذي قاله العجلي كما نقل المزي: ثقة [ثقاته: رقم: (٧٤٢)].

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٧٢ - ٢٧٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٣٠) زاد عنه: «ثقة» فلا أدري أسقطت من الأصل أم لم ينقلها المصنف.

(٤) «الأنساب» (٥/ ٤٦٨)، ونقل كلام ابن ماكولا السابق، وكلام ابن أبي داود التالي.

(٥) «المعجم المشتمل» لابن عساكر رقم: (٤٢٥).

وقال ابن قانع: سنة ست وثلاثين في شوال، شيبان بن فروخ صالح.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة، وقال اللالكائي: رأى أبا عبدالله سفيان بن سعيد الثوري.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[1]، و خرج حديثه عن أحمد بن محمد بن الحسن عنه في «صحيحه»، وقال: توفي سنة سبع وثلاثين.

وفي «كتاب» الصريفيني: وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال الساجي: قدَرَي إلا أنه كان صادقًا.

٢٤٢٨ ـ (عس) شيبان بن مُحَرِّم.

بينا نحن نسير مع علي روى عنه ميمون بن مهران، كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا.

وقد ذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات» فقال: شيبان بن قحذم وقد قيل: شيبان بن مُحَرَم[2].

ولما ذكره ابن ماكولا ضبطه بتشديد الزاي، ووصفه بأن عطاء بن السائب، روى عنه[3] وينبغي التثبت في رواية عطاء عنه، قال البخاري: ذكر أن عطاء روى عن ميمون عنه[4] انتهى. لا أدري أهو عطاء بن السائب أم غيره؟ فإن كان إياه فالذي قاله أبو نصر غير جيد وأجدر به أن يكون غيره.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٣٥١)، وقال: مات سنة ست وثلاثين.

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٦٧).

(٣) «إكمال ابن ماكولا» (٧/ ٢٢٠ ـ ٢٢١).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٥٣)، وذكر الشيخ المعلمي أن ابن ماكولا إنما تابع الدارقطني على هذا الوهم.

٢٤٢٩ ـ (خ د ق) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبدالله بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري أبو عثمان الحجبي المكي.

أنشد له الزبير بن بكار حين خرج إلى معاوية:

تـزوج أبـا تجـراة مـن يـك أهـلـه بمـكـة يظـعـن وهـو لـلظـل آلـف
ويصبر على حـر الهواجر والسرى ويدنى الـقناع وهو أشعـث صائف

وقال ابن عبـدالبر: وقيل يكنى أيـضًا أبا صفية وأبوه يعـرف بالأوقص وذكر بعضهم شيبة في المؤلفة قلوبهم وهو من فضلائهم[١].

وكناه أبي صفية أيضًا الحاكم والعسكري.

وقال ابن إسحاق في كتاب «السير»: أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة.

وقال ابن سَعد: ومن ولد شيبة عبدالله الأكـبر، وجبير، عبدالرحمن وعبدالله الأصغر وهو الأعجم، وعبدالملك وعثمان وعبدالله وهو العنقري وعبدالكريم، والوليد، وعبدربه، وعبدالرحمن الأصـغر، ومُصْعب، قال ابن سعد: قالوا: كان شيبة رجلاً صالحًا له فضل[٢].

وقال أبو نعيم الحافظ: قـيل: هو من مسلمة الفتح، ثنا أبو بـكر بن مالك ثنا أحمد بن مـحمد ثنا الوركـاني ثنا أيوب بن جـابر عن صدقة بن سـعيد عن مصعب بن شيبة عن أبيـه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ يوم حنين والله ما أخرجني الإسـلام ولا معرفة به ولكني أيـقنت أن يظهر هو إذن عـلى قريش فقلت وأنا واقف معه: يا رسول الله إني أرى خيلاً [وفي كتاب ابن قانع بلقاء وكأن][٣] تلوي فقال: يا شيبة إنـه [ق١٧٧/ب] لا يراها إلا كافر فضرب يده

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/١٥٨).

(٢) «طبقات ابن سعد»: الطبقة الرابعة رقم: (٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين: لحق مبتور آخره، وكلمـة [بلقاء] هي في معجم ابن قانع حديث رقم: (٧٢٦) وهي في المعـرفة لأبي نعيم فليـس عند ابن قانع زيادة عمـا عند أبي نعيم، والنص في الاثنين: «خيل بلقاء» قال: «يا شيبة.....».

على صدري وقال: اللهم اهد شيبة، ثم ضرب الثانية فقال: اللهم اهد شيبة ثم ضرب الثالثة فوالله ما رفع يده من صدري من الثالثة حتي ما كان أحد من خلق الله أحب إليَّ منه[1] ».

وقول المزي: ومن قال في نسبه شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فقد وهم. نظر؛ لأن قائل ذاك من لا يدفع قوله إلا بدليل واضح وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتابه «الجامع والجمهرة»، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو أحمد العسكري، والكلاباذي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو منصور الباوردي، وأبو علي بن السكن، زاد: وروى عنه عكرمة قصة إسلامه، وفيه نظر، يعني أن روايته عنه منقطعة.

وفي كتاب «الصحابة» لابن منده ـ علي ما ذكره ابن عساكر ـ : توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2] .

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر: أسلم سنة ثمان.

وفي قول المزي تبعًا لابن عساكر: ذكره ابن سَعْد في «الطبقة الخامسة» نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكره في «الطبقات الكبير» في الطبقة الرابعة.

وفي قول المزي عن المدائني: توفي سنة تسع وخمسين نظر؛ لما ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» ـ من نسخة تلقاها كأنها عن المؤلف ـ: أبنا المدائني قال: توفي شيبة بن عثمان سنة ثمان وخمسين، وكذا ذكره ابن عساكر من طريق أحمد بن عبيد بن الفضل ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: أبنا المدائني قال: توفي شيبة

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤٦١).

(٢) «تاريخ ابن عساكر»: (٨/ ١٥٥) وبعد ذلك ذكر ابن عساكر توهيم من قال في نسبه: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ثم قال: وقوله: ابن ثمان وخمسين وهم فاحش؛ فإن شيبة شهد حنينًا سنة ثمان، وهو رجل فكيف يكون ابن ثمان وخمسين يوم توفي.

ابن عثمان سنة ثمان وخمسين[١].

ونقله أيضًا عن ابن أبي خيثمة، أبو يعقوب القراب في «تاريخه»، وكذا ذكره أيضًا عن المدائني، يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، وما أدري من أين سرى للمزي هذا النقل الشنيع والأمر الفظيع؟! لأنه ما تعدى في نقله في هذه الترجمة كتاب ابن عساكر، وابن عساكر ليس فيه إلا ما ذكرته عنه وهو الصواب، والله الموفق.

٢٤٣٠ ـ (س) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القاريء مولى أم سلمة.

قال أبو الحسن العجلي: كان أسن من نافع، وروى عن سعيد بن المسيب، وعدد الآي لأهل المدينة هو عن شيبة بن نصاح[٢].

وقال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» ـ جريًا على عادته أن ينقل من غير أصل لإخلاله من كلام ابن حبان بما عرى منه كتابه، وبما أبعد فيه النجعة وذلك أنه ذكر وفاته من عند الواقدي ولو تأمل «الثقات» لوجد فيها ما لا يحتاج إلى ذكره من عند غيره ـ وهو قيل: إنه سمع من أم سلمة وهو صغير وكان قاضيًا بالمدينة وإمام أهلها في القراءات ولا نعلم أحدًا روى عن أبيه نصاح إلا هو ومات شيبة في ولاية مروان بن محمد[٣].

وقال خليفة بن خياط ـ في «كتاب الطبقات» ـ[٤] وابن قانع: مات سنة ثلاثين ومائة زاد وكان من قراء القرآن نزل المدينة وينبغي التثبت في قول المزي: وقال

---

(١) «تاريخ ابن عساكر»: (٨/ ١٦٠).

(٢) «ثقات العجلي»: رقم (٧٤٣).

(٣) «الثقات» وذكر بعض هذا في التابعين: (٤/ ٣٦٨)، وبعضه في الأتباع (٦/ ٤٤٤)، وابن حبان إنما ينقل عن ابن سعد وغيره، فأي إبعاد للنجعة من المزي أن ينقل كلام الواقدي من عند ابن سعد لا من عند ابن حبان.

(٤) «طبقاته»: (ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢).

الواقدي: مات في زمن مروان، وكان ثقة قليل الحديث فإني لم أره في كتاب «الطبقات الكبير» فينظر[١].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: أدرك أيضًا عائشة وكان إمام أهل المدينة في القراءة في دهره، روى عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم، قال المفضل بن غسان الغلابي: قدم شيبة [ق١٧٨/أ] فصلى على سكينة بنت الحُسين، وقال ابن نمير: مدني ثقة، وقال خليفة: مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة كذا قاله ابن خلفون، والذي رأيت في كتاب «الطبقات» لخليفة ما أنبأتك والذي أوقعه أن خليفة ترجم سنة اثنتين وثلاثين وذكر فيها أمورًا منها: قتل مروان بن محمد، بن ثم قال: في خلافة مروان مات شيبة بن نصاح[٢] فظن أن كل مذكور في هذه الترجمة يرجع إلى أصلها وليس كذلك لأنه هو ـ أعني خليفة ـ قد أضرب عن الأول واستأنف كلامًا جديدًا والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: شيبة بن نصاح ثقة، وينبغي أن يثبت في قول المزي: رواه ـ يعني وضوء النبي ﷺ ـ أبو قرة موسى بن طارق عن ابن جريج فقال: حدثني شيبة بن نصاح فإني اعتبرت كتاب «السنن» لأبي قرة فلم أجده في النسخة التي هي بخط ابن العصار فينظر ألأبي قرة غير كتاب «السنن»؟ فإني لا أعرف له غيرها، والله تعالى أعلم.

ولما فرق ابن حبان بين الراوي عن محمد بن جعفر[٣] وبين ابن نصاح في كتاب «الثقات» قال: إن لم يكن ابن نصاح فلا أدري من هو[٤].

فلو أن المزي رأى هذا واكتفى به كان خيرًا له من أن يذكره عن أبي قرة.

---

(١) هو في طبقات ابن سعد الجزء المتمم رقم: (٢٢٢) ولم يصرح ابن سعد بالنقل عن الواقدي.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٦٥).

(٣) كذا وقع في الأصل، والصواب ـ كما عند ابن حبان وكما ذكر المزي ـ: أبو جعفر محمد بن علي بن حسين.

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٤٥).

٢٤٣١ ـ (س) شيبة الخُضْري.

والخضر قبيلة من محارب بن خَصَفة كذا ذكره المزي موهمًا بقوله: والخضر من محارب أنه ليس في غيرها من يقال له ذلك.

وليس جيدًا لما ذكره الجاحظ في كتاب «الحيوان»: أما خضر محارب فإنما يريدون السود، وكذلك خضر غسان ولذلك قال الشعر:

إن الغطارفة الخُضر الذين غدوا   أهل الربض يماني منهم الحكم .

لما ذكره البخاري في «تاريخه» نسبه حضرميًا وقال: روى عن عمر بن عبدالعزيز كذا هو بخط أبي ذر وكتب في الحاشية: في أخرى الخُضَري ومن خط ابن الأبار وابنياميت في أصل «التاريخ»[1] وقال بعضهم: الحضرمي وإنما هو الخضري.

٢٤٣٢ ـ (د ت س) شييَمْ بن بيتان القِتباني البلوي المصري.

قال البزار في «مسنده»: شييم غير مشهور.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: له أحاديث[2] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وزعم البرديجي أنه اسم فرد وليس كذلك بل في الرواة: شييم بن ديم، وقيل: ابن زنيم أبو مريم البكري يروي عن عمر وعلي روى عنه سماك بن حرب.



---

(٢) وكذا ذكر محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه في الأصل الحضرمي، وبهامش نسخة أخرى «الخضري» التاريخ (٤/ ٢٤٣).

(٣) طبقات ابن سعد: (٧/ ٥١٣).

باب الصَّاد المُهملة

مَنْ اسمهُ صَالِح

٢٤٣٣ - (خ م) صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو عمران المدني [ق١٧٨/ ب] أخو سعد.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات وعلى المدينة إبراهيم بن هشام ابن إسماعيل المخزومي وأمه: أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص[١].

وقال أبو الحسن العجلي: مديني تابعي ثقة[٢].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم.

ولما ذكر ابن قانع وفاة سعد بن إبراهيم في سنة سبع وعشرين ومائة قال: مات أخوه صالح قبله.

وصرح البخاري في «تاريخه الكبير» بسماعه من أنس بن مالك[٣]، وهو غير ما ذكره المزي: روى عن أنس إن كان سمع منه.

وفي كتاب «الأنساب» للزبير - الذي لا ينقل المزي منه شيئًا إلا إذا كان الرجل ذكره ابن عساكر فإنه يذكره بواساطته فلما لم يكن صالح هذا من الدمشقيين لم ير المزي لفظًا للزبير ولا شيئًا من كلامه البتة -، قال الزبير في كتاب «الأنساب»: حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم البكري، عن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال: كنت

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٣٧٣).

(٢) «ثقات العجلي» رقم: (٧٤٤)، وليس فيه كلمة «تابعي».

(٣) «التاريخ»: (٤/ ٢٧٢).

مع أبي بشرف السيالة وكان مبتدأ لأشراف الناس قال فقال أبي عبدالعزيز يومًا لجماعة من أصحابه: هل لكم بناء في «بَيْن» يزورنها أبا محمد عبدالرحمن بن المغيرة يعني غُدَيَر أو نأخذ من أترجه وما وافقنا من فواكه؟ قال: فخف القوم لذلك ونهضوا حتى أتوا «بيْن» فألفوا غُدَيرًا قد نزل المدينة في بعض حاجته قال: فعمدوا لصالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف فألفوه في ماله الباطن وقد تعالى النهار، قال: وإذا به قائم يُصلي، فلما رآنا قضى الصلاة ثم انصرف فحيًا ورحب وأمر بحط سروج الدواب وطرح العلف لها، ثم قام فعاد في صلاته فلم يزل يصلي حتى حانت الظهر، فلما انصرف عاد فلم يزل صافًا حتى حانت العصر، فانصرف فأذن لها ثم أقام الصلاة وتقدم فصلاها ثم انحرف إلينا بوجهه فلم يزل يتحدث معنا ويأمر في ماله وينهى حتى حان رواحه، فدعا بدابته ودوابنا فركب وركبنا معه حتى جئنا منزله بالنبار فدعا بالحار والبارد والرطب واليابس، قال: وحانت صلاة المغرب فقام فأذن ثم أقام وتقدم فصلى لنا، فلما فرغ قام يصلي حتى حانت العتمة أذن وأقام وتقدم فصلى بنا فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فتحدث معنا ساعة، ثم أمر بما يصلحنا من وطاء وغيره وتنحى فصلى فلما أقام إنسان منا في ليلته حتى أصبح لحاجة إلا أبصره في مصلاه قائمًا حتى برق النور فأذن ثم أقام فتقدم فصلى لنا الصبح وغدونا على انصراف إلى منازلنا فآلى ألا نبرح ثلاثًا وقال: والله لولا أن يشق عليكم لاحتبستكم أكثر من ذلك ومتى أرى زورًا مثلكم؟ قال فأقمنا عنده أيامنا تلك على تلك الحال في الصلاة والقيام معهما من حق ضيافتنا بالإمضاء فلما مرت الثلاث لم يترك معنا خرجًا ولا عبدًا إلا حمله وفره من طوائف ما يواد به.

قال الزبير: وثنا محمد بن عبدالله أن أباه عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم دخل يومًا على حسن بن زيد ـ يعني والي المدينة ـ وهو يومئذ واليه علي قضاء المدينة قال فتخاليا فتحدثا فقال له حسن بن زيد: ولدك والله يا عبدالله ابن عبدالرحمن أفضل قال: فوالله ما ذهبت إلا إلى أنه عنى بذلك محمد ابن[ق١٧٩/أ] أبي بكر لمعرفتي برأيه كان في محمد ثم قال لي هل تدري من

عنيت؟ قال: قلت: من عنيت أصلحك الله أيها الأمير؟ قال: عنيت صالح ابن محمد بن عبدالرحمن بن عوف.

قال: وحدثني محمد بن عبدالله عن خاله يعقوب بن عُزَيْر قال: نزلنا بصالح ابن إبراهيم عليلاً مثبتًا ومعه فيمن تبعه منا صهره عبدالرحمن بن القاسم بن محمد قال: فلما كنا بذات الجيش قال: أنزلوني ووضئوني للصلاة، فأنزلناه وإنه ليجود بنفسه قال: فأشهد لسمعته وعبدالرحمن يوضئه وبه الموت وهو يقول: خلل ياعبدالرحمن أصابعي قال ثم نهضنا فلما كنا بين الجبلين مات قال: ومقدار ما بينهما أربعة أميال.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو أخو سعد والوليد.

٢٤٣٤ ـ (٤) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبدالملك نزل البصرة.

قال يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب في الرواية عنهم: وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» فذكر جماعة فيهم: صالح بن أبي الأخضر بصري ومحمد بن أبي حفصة بصري يروي عن الزهري، وهو لين إلا أنه فوق صالح[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري لا يعتبر به؛ لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع. قيل له: تميز بينهمنا؟ فقال: لا[2].

وفي «سؤالات المروذي»: وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ صالحًا فلم يرضه، وقال يحيى بن سعيد: كان لايحدث عنه، قال أبو عبدالله: حدثهم بأحاديث ثم قال: لم أسمعها[3]، وقال وهب بن جرير: سمع وقرأ فلا يخلص بعضه من بعض.

(١) «المعرفة» ليعقوب (٣/ ٤٠، ٥١).

(٢) «سؤالات البرقاني» رقم: (٢٣١).

(٣) «سؤالات المروذي» رقم: (١٣٠).

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: لا بأس به[١] .

وذكره أبو العرب، والبلخي، وابن السكن، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٢]، وقال الساجي: صدوق يهم ليس بحجة.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قلت ليحيى: صالح أكبر عندك أو زمعة؟ قال: لا هو ولا زمعة، وقال أبو داود: صالح أحب إلي من زمعة، أنا لا أخرج حديث زمعة[٣] .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء وكذا قاله علي بن الجنيد[٤] .

وقال ابن حبان: يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، روى عنه العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهري مما وجد عنده مكتوبًا فلم يكن يميز هذا من ذاك ومن اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه ما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها ولا يتيقن سماعها لبالحري أنه لا يحتج به في الأخبار؛ لأنه في معنى من يكذب وهو شاك ويقول شيئًا وهو يشك في صدقه والشاك في صدق ما يقول لا يكون صادقًا نسأل الله تعالى الستر وترك أسباب الهتك أنه المان به[٥] .

وذكره البخاري في فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين[٦].

٢٤٣٥ ـ (ت) صالح بن بشير بن وادع ابن أبي الأقعس القاريء أبو بشر البصري القاص المعروف بالمُري.

قال ابن حبان: كان صالح من أهل البصرة أقدمه المهدي إلى بغداد فسمع

---

(١) الذي في ثقات العجلي رقم: (٧٤٥) يكتب، حديثه وليس بالقوي.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: رقم: (٧٢٢).

(٣) «سؤالات الآجري»: رقم: (٧٧٠).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي» رقم: (١٦٥٢).

(٥) «المجرحين»: (١/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥).

(٦) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٩٥).

منه البغداديون كذا ذكره المزي وهو كلام مهمل لا معنى له فيما المزي بصدده وإنما ذكره الخطيب شاهدًا لقدوم صالح بغداد على عادة المؤرخين فلما رأى المزي ذكر ابن [ق١٧٩/ب] حبان جملة من غير توثيق ولا تجريح ذكره معتقدًا في ذلك فائدة له وليست فيه فائدة سوى ما ذكرناه عن الخطيب.

وأما الفائدة من ذكر ابن حبان له فهو ما نذكره الآن عنه. قال أبو حاتم في كتاب «المجروحين»: مات سنة ست وسبعين ومائة، وقد قيل: سنة اثنتين وسبعين وكان من عباد أهل البصرة وقرائهم وهو الذي يقال له: صالح الناجي[(١)] وكان من أحزن أهل البصرة صوتًا وأرقهم قراءة غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ، وكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله ﷺ فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات فاستحق الترك عند الاحتجاج وإن كان في الدين مائلا عن طريق [الاحتجاج][(٢)] وكان يحيى بن معين يشدد الحمل عليه[(٣)] انتهى.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سليمان بن حرب قال: قال رجل لحماد ابن زيد: تعرف أيوب عن أبي قلابة «من شهد فاتحة الكتاب كان كمن شهد فتحًا في سبيل الله»؟ فقال: ومن يشهدها حين يختم كان كمن شهد الغنائم قال: فأنكره حماد إنكارًا شديدًا ثم قال له بعد: من حدثك هذا؟ فقال: صالح المري، فقال: أستغفر الله تعالى ما أخلقه أن يكون حقًا فإن صالحًا كان هذا ونحوه من باله ويعني بطلب هذا النحو ما أخلقه أن يكون صحيحًا[(٤)].

---

(١) قال الدارقطني في التعليق عن «المجروحين» رقم (١٥٥): وهم صالح الناجي شيخ لأهل البصرة، يروي عن ابن جريج عن الزهري شيئًا من التفسير، ولا أعلمه يسند شيئًا من وجه صحيح.

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي «المجروحين»: [الاعوجاج] وهو الأليق.

(٣) «المجروحين»: (١/٣٦٨).

(٤) «المعرفة»: (٢/٦٦٢) وهذه القصة قد ذكرها المزي، وقد نقل يعقوب بعدها عن محمد بن فضاء: وهو لين الحديث، وعن الهيثم بن جماز: وهو ضعيف.

وفي رواية عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس به بأس[١] .

ولما خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: هذا حديث مستقيم الإسناد ،وصالح أحد زهاد أهل البصرة.

وقال الساجي: منكر الحديث لم يكن ليحيى بن معين فيه كبير رأي[٢] ، ثنا ابن المثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة بحديث عن رجل من قصاص أهل البصرة ممن يختلف إليه من المشهورين من قصاصهم - يعني صالحًا - عن ثابت عن أنس فقال: كذب، وحدث همام بحديث عن هذا الرجل عن قتادة فقال: كذب[٣] .

وذكره العقيلي[٤]، والبرقي في «جملة الضعفاء».

ولما ذكره أبو العرب فيهم قال: لما ولي المهدي الخلافة وقدم البصرة سأل عن خيرأهلها، فقيل: المري قال أبو العرب: وإنما ضعفوه لقلة ضبطه.

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: إذا أرسل فبالحري أن يصيب وإن أسند فاحذروه.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس فيه كبير رأي.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وذكر عن عفان قال: كنا عند ابن علية فذكر المري فقال رجل: ليس بثقة، فقال له آخر: مه اغتبت الرجل فقال ابن علية: اسكتوا فإنما هذا دين[٥] .

وفي كتاب «ابن الجوزي» عن البخاري: ذاهب الحديث، قال أبو الفرج كان من أهل الخير لا يتعمد الكذب وإنما يغلط لقلة معرفته بالحديث لغفلته عن

---

(١) «تاريخ الدوري» رقم: (٣٣٨٣) وقد ذكر ذلك المزي أيضًا.

(٢) نقل ذلك الدوري رقم :(٤٢٨٨) عن يحيى.

(٣) نقل الخطيب هذه القصة في تاريخه: (٩/٣٠٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي» رقم: (٧٢٣).

(٥) «الكنى» لأبي أحمد (ق: ٣٨).

الإتقان والحفظ، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث صالح زاهد، عن أحمد: هو صاحب قصص ليس بصاحب حديث ولا يعرف الحديث[١].

وذكره ابن شاهين في« الثقات»[٢] ثم أعاد ذكره في «الضعفاء»[٣].

وقال ابن عدي: يحدث عن هشام بأحاديث بواطيل[٤].

وقال ابن الأعرابي: يقال إنه أول من قرأب بالبصرة بالتحريف ويقال: إنه غير واحد ممن سمع قراءته مات.

وفي طبقات ابن سعد ذكر للثوري فقال: القصص القصص كأنه كرهه[٥].

وذكر ابن الجوزي في «مجالسه [ق١٨٠/أ] الوعظية»: أن إنسانًا أجار ببيته فنزل عليه ماء فلم يدر أهو طاهر أم نجس فسأل فقيل: هذه دموع صالح وكان قد بكي حتى أكل البكاء خده وبدت أضراسه.

٢٤٣٦ ـ (عخ) صالح بن جبير الصُدائي أبو محمد الشامي كاتب عمر ابن عبدالعزيز.

قال يحيى بن معين ـ فيما ذكره ابن الجوزي ـ: مجهول[٦].

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي» رقم: (١٦٥٣).

(٢) «الثقات» لابن شاهين رقم: (٥٤٧).

(٣) ضعفاءه رقم: (٢٩٥).

(٤) «الكامل»: (٤/ ٦٢).

(٥) «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٨١) وهذه بداية قصة كلام عبد الرحمن بن مهدي للثوري فيه، التي ذكرها المزي، وقال الثوري في آخرها: هذا نذير قوم.

(٦) «ضعفاء ابن الجوزي» رقم: (١٦٥٥) زاد: وقال يحيى في رواية: ثقة، وكذا نقل الذهبي في الميزان، وعاب محقق المزي ذكرهما أن يحيى وثقه وقال: الذي بين أيدينا من مصادر أن يحيى جهله كرر ذلك بعد نقله كلام ابن الجوزي وكلام الذهبي، وهذا غريب منه، فقد عزا نقل المزي عن الدارمي توثيقه لابن معين برقم (٤٣٠) وهو فيه كذلك، وكذا عند ابن عساكر (٧/ ١٩٠) فلعله قصد استغراب =

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «تاريخ دمشق»: بعثه عمر بن عبدالعزيز في الفداء[1].

وفي «تاريخ البخاري»: قال الأوزاعي: صالح بن محمد[2].

٢٤٣٧ ـ (ت) صالح بن أبي جبير الغفاري مولى الحكم بن عمرو.

كذا ذكره المزي.

وفي «معجم الصحابة» لابن قانع: قال السليطي: صالح بن جبير وهو الصواب.

ولما خرج أبو علي الطوسي حديثه في «رمي نخل الأنصار» صححه، وعاب ابن القطان على أبي محمد سكوته عنه، وقال: صالح مجهول.

٢٤٣٨ ـ (م) صالح بن حاتم بن وَرْدَان البصري أبو محمد.

قال ابن قانع: مات بالبصرة وهو صالح.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ خمسة أحاديث.

وفي كتاب «أولاد المحدثين»: لابن مردويه روى عنه محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٤٣٩ ـ صالح بن حاتم الملفوف يكنى أبا هريرة.

قال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح. ـ ذكرناه للتمييز.

= تجهيله، فكأنه سبق قلم.

(١) «تاريخه (٨/ ١٨٩).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٧٤).

٢٤٤٠ ـ (مد ت ق) صالح بن حسان أبو الحارث نضري، وقيل: أنصاري، وقيل: حجازي نضري قدم بغداد.

قال ابن حبان في أثناء ترجمة صالح بن حسان: ضعيف[١].

وقال في كتاب «المجروحين»: كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروي عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع، روى عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا: «إذا دعوتم الله فادعوا ببطون الأكف»، وروى عنه أيضًا مرفوعًا: «لا بأس أن يقلب الجارية إذا أراد أن يشتريها». الحديث[٢].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن خلفون: هو عندهم منكر الحديث.

وذكره أبو العرب، والعقيلي[٣] والبلخي، وابن شاهين، في «جملة الضعفاء»[٤].

وفي «كتاب ابن الجارود»: مديني ليس حديثه بشيء، وقال الساجي: منكر الحديث.

وزعم المزي أن ابن أبي ذئب روى عنه متبعًا ابن أبي حاتم وهو أمر رده عليه الخطيب أبو بكر الحافظ في «تاريخه» قال: والذي روى عنه ابن أبي ذئب هو صالح بن أبي حسان لا صالح بن حسان[٥]، وهذا أن ابن المواق لما ذكر كلام ابن أبي حاتم قال: هذا القول أوجب عندي إشكالاً في أمره وفيه عندي نظر

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٥٦).

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٦٤).

(٣) «ضعفاء العقيلي» رقم: (٧٢٦).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين» رقم: (٢٩٨).

(٥) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٠١) وقد بين المزي هذا في ترجمة صالح بن أبي حسان التالي لهذا، وإن كان ينبغي أن ينبه عليه هذا أيضًا.

وصالح هذا متفق على ضعفه ونكارة حديثه.

وقال ابن طاهر في كتابه «صفة التصوف»: هو كذاب.

ولما ذكره البرقي في كتاب «الطبقات» تأليفه قال: هو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه.

وفي كتاب المنتجيلي: قال الهيثم بن عدي: وسمعته يقول أفقه الناس وضاح اليمن في قوله.

إذا قلت هاتي توليني تبسمت وقالت معاذ الله من فعل ما حَرم

فما تولت حتى تضرعت عندها وأنبأتها ما رخص الله في اللمم.

وقال الدارقطني: ضعيف[١].

وذكره البخاري: في: فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة[٢] [ق١٨٠/ب].

٢٤٤١ ـ (ت س) صالح بن أبي حسان المدني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣]، وكذلك ابن خلفون زاد: أرجو أن يكون صالح صدوقًا في الحديث.

وقال الساجي: ثقة مستقيم الحديث.

٢٤٤٢ ـ (فق) صالح بن حيان القرشي الكوفي.

قال الدارقطني: ليس بالقوي[٤].

وقال أبو الحسن الكوفي: جائز الحديث يكتب حديثه وليس بالقوي

---

(١) «ضعفاء الدارقطني» رقم: (٢٨٨).

(٢) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٩٥).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٥٦).

(٤) «ضعفاء الدارقطني» رقم: (٢٨٩).

وهو في عداد الشيوخ[١] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: وهم زهير في اسمه وله أحاديث منكـرة روى عن ابن بريـدة عن أبيه «أن النـاس يعرضون يـوم القيامـة على العقيقة كما يعرضون على الصلاة» قال الحربي: الصلاة فرض والعقيقة تطوع.

وفي كتاب المروذي عن أحمد: ليس هو بذاك وأنكر حديثه[٢] .

وقال البخاري في «تاريخه»: فيه نظر[٣] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن الجارود: ضعيف الحديث، وقال الساجي: فيه لين.

وقال ابن حبان: يروي عـن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبـات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذي روى عن ابـن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ: «من مس صنمًا فليتوضأ»[٤] .

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي عنه: يروي الموضوعات عن الأثبات.

وقال ابن عدي: يقال: إنه من بني فراس وعامة ما يرويه غير محفوظ[٥] .

وذكره البخاري في فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين[٦] .

٢٤٤٣ ـ (ع) صالـح بن خوات بن جـبير بـن النعـمان الأنصاري المـدني ووالد خوات.

قال ابن سعد في «الطبقات الكبير»: قليل الحديث[٧] .

---

(١) «ثقات العجلي» رقم: (٧٤٦).

(٢) «سؤالات المروذي» رقم: (٢٠١).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٧٥).

(٤) «المجروحين»: (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٥) «الكامل»: (٤/ ٥٣، ٥٥).

(٦) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٩٥).

(٧) «الطبقات»: (٥/ ٢٥٩).

وقال ابن حبان: هو أخو أم عمرو بنت خوات[١] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة[٢] .

قال البرقي: ومن مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة: صالح بن خوات.

[وفي طبقات الداني]: قال أبو عمرو: أخذ عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم.

٢٤٤٤ ـ (د) صالح بن خيوان السبائي المصري، ويقال: ابن حيوان بالحاء المهملة.

كذا ذكره المزي وذكر الخطيب في ضبطه ولم يتجه له طريق الصواب فيه ويشبه أن يكون الصواب ما قاله أبو الوليد بن الفرضي في كتاب «المختلف والمؤتلف» ونسبه خَولانيًا قال: ويقال: سبائي، قال: وقال سعد بن كثير بن عفير: من قال الخولاني فيخوان بالخاء يعني المنقوطة، ومن قاله السبائي فبالحاء يعني المهملة.

وقال أبو الحسن العجلي: تابعي ثقة ولما ذكر أبو [الحسان][٣] ابن القطان حديثه في: تأخير النبي [من][٤] بصق في القبلة عن الإمامة، صححه وعاب على أبي محمد عبدالحق قوله: وصالح هذا لا يحتج به، وإنه ليس له فيه سلف.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: غمزه بعضهم، وقال: لا يحتج به،

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٧٢).

(٢) وقع بعد هذا إدخال من الناسخ، فقال: [وفي طبقات الداني] وقد أثبتناها بعد بين معكوفين في مكانها.

(٣) كذا وقع بالأصل والصواب: (الحسن).

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وسقطت من الأصل.

وقال أبو داود: ليس أحد يقول خيوان بالمعجمة إلا أخطأ.

وذكره البخاري، وابن يونس بالحاء المهملة فيما ذكره ابن ماكولا[1]، وكأنه غير جيد؛ لأن ابن يونس لم يضبطه بشيء.

وزعم البخاري أنه روى عن السائب بن حيان، قال ابن ماكولا: إنما هو ابن خلاد.

وقال ابن القطان: عن ابن يونس: ليس له إلا هذا الحديث - يعني - تأخير الذي بصق، وفيه نظر؛ لأني لم أر ما ذكره غير ابن يونس فينظر [ق١٨١/أ].

٢٤٤٥ - (د) صالح بن درهم الباهلي أبو الأزهر البصري والد إبراهيم.

ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» فقال: صالح بن درهم أبو الأزهر الباهلي البصري، وقال [أبو موسى][2] ابن إسماعيل: كنيته أبو نوح، قال أحمد: روى شعبة عن أبي الأزهر من جهينة وهو صالح بن درهم[3].

وقال علي بن عبدالله المديني: ضعيف يرى رأى الإباضية.

وفي كتاب المنتجالي: ثنا أبو بكر الحضرمي ثنا عبدالله بن أحمد قال: قال لي: صالح الدهان ليس به بأس.

وفي «تاريخ عباس بن محمد»: عن يحيى بن معين: صالح بن درهم الباهلي عن أبيه وأبوه صالح ثقة، وهو ضعيف.

وفي «كتاب» ابن الجارود: أبو الأزهر صالح بن درهم ثقة[4].

وقال العقيلي: ثنا جدي ثنا فرج بن عبيد القاضي ثنا إبراهيم بن صالح بن

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: (٢/ ٥٨١).

(٢) كذا وقع بالأصل والصواب: [موسى] فقط كما في تاريخ البخاري.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٧٨).

(٤) لم أقف على هذا في تاريخ الدوري.

درهم قال: سمعت أبي يقول: إنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبعث من مسجد العشار يعني الذي بالأبلة يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم». قال أبو جعفر: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث والحديث غير محفوظ[١].

وقال أبو أحمد ابن عدي: أبنا الساجي حدثني أحمد بن محمد سمعت يحيى ابن معين يقول: صالح الدَهان قدري وكان يرى بقول الخوارج وذلك للزومه جابر بن يزيد وكان جابر إباضيًا، وعكرمة صفريًا، وكان عمرو بن دينار يقول ببعض قول جابر وبعض قول عكرمة قال أبو أحمد: وصالح هذا لم يحضرني له حديث فأذكره، وليس هو بمعروف[٢].

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٣].

وكناه ابن السمعاني في كتاب «الأنساب»: أبا روح[٤]، وتبعة الصريفيني وغيره ويشبه أن الذي قاله البخاري هو الصواب.

٢٤٤٦ ـ (س) صالح بن دينار الجعفي، ويقال: الهلالي.

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي «كتاب الآجري»: قيل لأبي داود: معتمر عن أبي شعيب عن ابن سيرين؟ فقال: أبو شعيب صالح بن دينار، قال شعبة: إذا حدثكم سفيان عن رجل لا تعرفوه فلا تكتبوا فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون يعني هذا[٥]،

---

(١) «ضعفاءالعقيلي»: (٢/ ٥٥).

(٢) «الكامل»: (٤/ ٧١).

(٣) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٤٨) وذكر أيضًا الدهان برقم: (٥٤٠) فرق بينهما.

(٤) «الأنساب»: (٥/ ٤٢٠) وإنما تابع فيه ابن حبان على عادته، كما في «الثقات»: (٦/ ٤٥٧)، وقد قيل: [أبو روح].

(٥) «سؤالات الآجري» رقم: (١٤٠٣)، وقال ابن حجر في «التهذيب»: (٤/ ٣٨٩) كذا في نسخة، وأخشى أن يكون فيها تحريف، وإنما هو الصلت بن دينار. اهـ. =

قال: وسمعت أبا داود يقول: كان أبو شعيب هذا عثمانيًا[(١)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٤٤٧ ـ (ق) صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار والد داود ومحمد .

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال الصدفي: ثنا عبدالله بن محمد قال: قال أبو عبدالرحمن النَسائي: صالح بن دينار التمار ثقة.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

ولهم شيخ اسمه: ـ

٢٤٤٨ ـ صالح بن دينار البلدي.

روى عنه أبو القاسم البغوي. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٤٤٩ ـ (د) صالح بن رستم الهاشمي مولاهم أبو عبدالسلام الدمشقي.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: روى عن مكحول لم يزد في أشياخه عليه قال: وروى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطعًا[(٢)] .

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»[(٣)] .

وخرج أبو بكر إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله.

= والعجيب أن المصنف سينقل هذا النص بعينه في ترجمة الصلت بن دينار مع حذف قول أبي داود: أبو شعيب صالح بن دينار.

وكلام شعبة في ترجمة الصلت من «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢١٠).

(١) لم أجده في المطبوع من «سؤالات الآجري».

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٥٠١) وإنما ذكر أبو عامر الخزاز صالح بن رستم التالي =

وفي قول المزي: كذا سماه النسائي، والدولابي، وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لم يقف على اسمه نظر، من حيث أن الحاكم ـ لقائل أن يقول ـ لم يرد هذا المترجم باسمه وذلك أنه ذكر في كتابه عن البخاري ولم يقله من عند نفسه: أبو عبدالسلام [ق١٨١/ب] عن ثوبان قال ابن المبارك عن ابن جابر عن أبي عبدالسلام قاله البخاري[١]، انتهى. لم أر من ذكر لصالح رواية عن ثوبان غير سلف المزي في ذلك والمنبه له على ما قاله وهو ابن عساكر وذلك أن النسائي لما ذكره في «الكنى» عرفه بروايته عن ابن حوالة، وكذا ذكره به أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»، وكذلك يعقوب ابن سفيان الفسوي في «تاريخه»، والخطيب في «المتفق والمفترق»، وابن أبي حاتم، وغيرهم لم يذكر أحد منهم ثوبان في ورد ولا صدر، فدل هذا أن الراوي عن ثوبان لا يعرف اسمه كما ذكره البخاري والحاكم وأن الراوي عن ابن حوالة هو المعروف الاسم وأنهما اثنان روى عنهما جابر لا كما توهمه أبو الحجاج[٢]، والله تعالى أعلم.

٢٤٥٠ ـ (خت م ٤) صالح بن رُسْتم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري والد عامر.

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت ابن وضاح يقول:

= ترجمته، ومع أنه لم يذكر إلا واحدًا، فقد ذكر المصنف في الترجمتين توثيق ابن شاهين له.

(١) «كنى البخاري» (ص: ٥٢).

(٢) الذي يجعل القلب يميل لكونهما واحدًا أن صالح بن رستم كناه أبا زرعة، كما ذكر ابن عساكر عنه في تاريخه (٨/ ١٩٤)، وابن أبي حاتم عن أبيه، كما في الجرح (٤/ ٤٠٣)، والخطيب في المتفق (٢/ ١٢٠٤)، والدولابي كما ذكر ابن عساكر كلهم كنى صالح بن رستم: «أبا عبدالسلام». وابن جابر روى عن أبي عبد السلام وعن صالح بن رستم، والاثنان شاميان، فتوهيم من قال: إنهما واحد. فيه نظر.

روى يحيى بن سعيد القطان عن أبي عامر الخزاز وهو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع.

وقال البزار في «مسنده»: ثقة، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وقال: هو ثقة، وابن الجارود في «المنتقى»، والدارمي، والدارقطني صحح إسناد حديثه في «السنن»، والطوسي في كتاب «الأحكام».

وذكره أبو العرب، والعقيلي[1]، وابن البرقي في «جملة الضعفاء».

وابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات»[2]، زاد ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

وفي قول المزي: ذكر ابن حبان في «الثقات» نظر من حيث أنه لم يذكر لهذا الرجل وفاة البتة وهي ثابتة في كتاب «الثقات» فدل أنه لم ينظر في الأصل وإنما نقله غالبًا بوسائط، ويسقط الوسائط ويستبد بالقول كأنه شاهده أو رآه وهذا ما لا يجوزه أحد من العلماء لما فيه من التدليس.

قال ابن حبان ـ فيما رأيت من نسخ كتابه ـ: صالح بن رستم أبو عامر الخزاز من أهل البصرة يروي عن أبي مليكة والحسن روى عنه هُشَيم، ويحيى بن سعيد، وابنه عامر بن صالح مات سنة ثنتين وخمسين ومائة[3]، وكذا ذكروفاته عبدالباقي بن قانع، ويعقوب.

وذكر ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» له رواية عن سعد مولى أبي بكر.

٢٤٥١ ـ صالح بن رومان.

روى أبو داود من حديث ابن جريج عن [الزبير][4] عن جابر وأبو عاصم

---

(١) «ضعفاء العقيلي» رقم: (٧٣٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٥٠).

(٣) «ثقات ابن حبان»: (٦/٤٥٧).

(٤) كذا وقع، والصواب: [أبي الزبير] وسيذكر بعد على الصواب.

عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر: كنا نستمتع بالقبضة من الطعام على عهد النبي ﷺ، رواه ابن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفًا من قول جابر لم يذكره المزي[1].

٢٤٥٢ ـ (س) صالح بن زياد بن عبدالله بن الجارود السُوسِي أبو شعيب المقريء سكن الرقة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري.

وفي «النبل» لأبي القاسم: صالح بن زياد بن عبدالله بن زياد، ويقال: ابن الجارود[2].

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» تأليفه: ضعيف.

ونسبه أبو عمر الداني في كتاب «الطبقات»: صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرُستبي السوسي.

وفي قول المزي: ذكره [ق١٨٢/أ] صاحب «النبل» لم أقف على روايته عنه نظر في موضعين:

الأول: لو رآه في كتاب «النبل» لما أغفل منه ما ذكرناه.

الثاني: صاحب «النبل» عمدته فيما أرى على «مشيخة النسائي» والنسائي قد ذكره في «مشيخته» وأثنى عليه.

٢٤٥٣ ـ (ع) صالح بن صالح بن حي، واسمه: حيان، وقيل: صالح بن صالح ابن مسلم حيان الثوري الهمداني الكوفي والد علي والحسن.

قال أبو الحسن الكوفي: هو في عداد الشيوخ[3].

---

(١) قد نبه المزي على أنه سيذكره في موسى بن مسلم، وذكر هنالك حديثه هذا.

(٢) «معجم النبل» رقم: (٤٢٧).

(٣) الذي قال العجلي: (٧٤٩): ثقة روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وما يعرف عنه في المذهب إلا خيرًا. اهـ. أما ما حكاه المصنف عن العجلي، فإنما قاله في صالح =

وخرج أبو عوانة حديثه في«صحيحه»،وكذلك ابن حبان،والحاكم أبو عبدالله.

ولما ذكره أبو نصر الكلاباذي كناه:أبا حي،وقال هو، وابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[(١)]، وهو ثقة قاله ابن نمير وغيره.

وفي «صحيح البخاري في كتاب الجهاد»: ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي أبو الحسن فذكر حديثًا كذا هو في سائر النسخ من «كتاب البخاري» التي رأيتها.

وفي «تاريخ» المنتجالي عن ابن معين: الناس يقولون: ابن حي وإنما هو: ابن حيان، ولما ذكر حديثًا من حديثه قال: هذا حديث ثبت.

وذكر الدارقطني: صالح بن حي، وصالح بن حيان أخرجهما جميعًا فيمن ذكر البخاري في «صحيحه»[(٢)]، قال الباجي: هما رجل واحد[(٣)].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: الحسن بن علي أبنا صالح ابن علي أبنا صالح بن حي وهما آخران لا ثالث لهما وقد غلط أبو المعافى فقال: صالح بن صالح هو [أخرهما][(٤)] فوقفته فتبين له أنه خطأ.

ولهم شيخ آخر يقال:ـ

٢٤٥٤ـ صالح بن صالح الأسدي.

روى عن عبد خير، وروى عنه عطاء بن مسلم.

ذكره البخاري.

= ابن حيان القرشي، وقد وقع المزي في هذا التخليط في كلام العجلي فاستدرك المصنف عليه من نفس الترجمة المختلطة قولة: في عداد الشيوخ

(١) «رجال البخاري» للكلاباذي: (٥١١).

(٢) ذكر أسماء التابعين: (٤٦٩)، (٤٧٠).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٤٧).

(٤) كذا بالأصل ولعله: [أخرلهما].

٢٤٥٥ـ وصالح بن صالح بن دينار المدني

حدث عن أبيه روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ذكره الخطيب[١]. ـ ذكرناهما للتمييز.[*]

٢٤٥٦ ـ (م ت) صالح بن أبي صالح ذكوان السمان أبو عبدالرحمن المدني، أخو سُهيل وعباد.

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: احتج به مسلم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال البزار في «مسنده»: صالح بن أبي صالح ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير: عباد وصالح ابنا أبي صالح ثقتان.

وفي «تاريخ البخاري»: هو أخو سَوْدَةَ[٢].

٢٤٥٧ ـ(ت) صالح بن أبي صالح مهران مولى عمرو بن حُرَيث الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣]، وكذلك ابن خلفون.

وأما ابن عدي فذكره في «جملة الضعفاء»[٤].

قال المزي: ومن الأوهام، ـ ولم يبين من الواهم:ـ

٢٤٥٨ ـ (س) صالح بن أبي صالح الأسدي.

عن محمد بن الأشعث عن عائشة في «القبلة للصائم» روى له النسائي

---

(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ١١٩٥ ـ ١١٩٧)، وذكر الذي قبله أيضًا.

(*) آخر الجُزْء التَاسع وَالأَرْبعَين.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٤).

(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٧٥).

(٤) «الكامل»: (٤/ ٧٢).

هذا الحديث الواحد وقال: هذا خطأ. يعني الصواب حديث زكريا عن صالح الأسدي عن [الشعبي][1] عن محمد بن الأشعث عن عائشة قال: ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح بن صالح الأسدي روى عن عبد خير روى عنه عطاء الخفاف.

وذكره ابن حبان في «الثقات». [ق١٨٢/ب] انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

قول المزي هذا ليس ثابتًا في غالب الروايات عنه ولعله لم ينكره إلا في «المجتبى» فقط وأما رواية ابن الأحمر [و][2] محمد بن القاسم فلم أره فيهما[3].

الثاني: قول المزي: يعني الصواب حديث زكريا عن صالح الأسدي تخصيص من غير مخصص إذ لقائل أن يقول: زكريا ذكر عنه النسائي ما ذكرت من روايته عن صالح بن أبي صالح وروايته أيضًا عن صالح الأسدي وأردفه بقوله: أخبرني البرقي ثنا ابن حنبل ثنا وكيع ثنا زكريا عن عباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة به.

وأبنا الحسن بن محمد عن عبده حدثني مطرف عن عامر عن مسروق عن عائشة، فليس تصويب رواية من هذه الروايات على الأخرى من غير دليل واضح جائز اللهم إلا أن ينص النسائي أو غيره على ذلك فتعين.

---

(١) وقع في المطبوع من «التهذيب»: «الضبعي». خطأ والصواب «الشعبي» كما في الأصل هنا، وكما في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٤)، و«تاريخ البخاري»: (٤/ ٢٨٤).

(٢) سقطت: [و] من الأصل ولابد منها فابن الأحمر هو محمد بن معاوية، أما محمد ابن القاسم الذي يروي عن النسائي فاثنان: المصري المعروف بـ «وليد» والثاني هو القرطبي.

(٣) لم أجد الحديث في المطبوع من المجتبى، وأما رواية ابن الأحمر ـ «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٤) فغير موجود فيها كلام النسائي: «هذا خطأ».

الثالث: تفسيره إياه بصالح بن صالح الأسدي فيه وهمان، الأول: صالح ابن أبي صالح أسدي فيحتمل أن يكون قول: زكريا عن صالح الأسدي يريده ولم يسم أباه اختصاراً ويكون قول النسائي هذا خطأً؛ لسقوط قول الشعبي: ابن صالح، بن أبي صالح، وابن الأشعث على أن النسائي ذكر في «الكبير» من رواية زكريا عن صالح حدثني ابن الأشعث فعلى تقدير الصحة يكون قد سمعه منه وسمعه عنه فأدّى الطريقين كما تحملهما، الثاني: ذكره صالح بن صالح هنا فيه نظر؛ لأنه هو لم يذكر الشعبي في شيوخه فلأي معنًى ذكره هنا؟ ولم أر من ذكره في شيوخه غير الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق»[1]، وكأنه أخذه من هذا الحديث فيما أرى.

وأما البخاري فقال في «التاريخ»: صالح بن صالح الأسدي عن عبدخير روى عنه عطاء حدثني ابن سلام ثنا القاسم العرني عن زكريا قال: أخبرني صالح بن أبي صالح عن عامر، وقال لي ابن نمير: ثنا أبي ثنا زكريا ثنا صالح ابن أبي صالح مثله، وقال أبو معمر: ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن صالح بن صالح الأسدي ـ بلا خبر ـ وقال سهل بن عثمان: ثنا ابن أبي زائدة ثنا أبي عن صالح بن صالح الأسدي بهذا[2].

وأما ابن حبان فإنه بيّن الرجلين وفصل بين الترجمتين فقال في «الثقات»: صالح بن صالح الأسدي عن عبد خير. روى عنه عطاء بن مسلم[3]، ثم قال ـ بعد تراجم ـ: صالح بن أبي صالح الأسدي يروي عن الشعبي روى عنه أبو زائدة[4]، ففصل بينهما كما ترى، وكلام المزي يوهم أن ابن حبان وثق أحد

---

(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ١١٩٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٤).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٦١).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٦٣) وفي المطبوع بعد هذا: كذا عند بعض: صالح بن صالح الأسدي، وهو خطأ؛ لأن صالح بن أبي صالح يروي عن الشعبي، وعبد خير، ولا يروي عن غيرهما، وصالح بن أبي صالح سدوسي، يروي عن علي بن أبي =

الرجلين دون الآخر وليس كذلك لما بيناه وليس لقائل أن يقول: الخطيب قد قال: أن المحفوظ صالح بن صالح لأنا إنما نتكلم في رواية النسائي لا في غيرها.

قال المزي: ومن الأوهام:

٢٤٥٩ـ صالح بن عامر:

عن شيخ من بني تميم قال: خطبنا علي بن أبي طالب فذكر بيع المضطر قاله أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطبع عن هشيم عنه، وقال: كذا قال محمد.

قال المزي: والصواب صالح بن عامر وهو: صالح بن صالح بن حي أو صالح بن رستم عن عامر الشعبي. انتهى كلامه. وفيه نظر، من حيث أنه لم ينقله وإنما قاله تخرصًا وليس التخرص من موضوع هذا الكتاب ولو أمعن النظر لوجد أن الذي قاله غير منقول.

ليس من شأننا سوى النقل فاعلم ليس للظن في النقول مجال

قال سعيد بن منصور في «سننه»: ثنا هشيم أبنا صالح بن رستم - يعني أبا عامر - عن شيخ من بني تميم فذكره وكذا [ق١٨٣/أ] ذكره دعلج في «مسند علي بن أبي طالب» رضي الله عنه.

وفي «مسند» أحمد بن حنبل: ثنا هُشَيم أبنا أبو عامر المزني قال: ثنا شيخ من بني تميم به[1]، فتبين بهذا أن محمد بن عيسى وهم على هُشَيم وأن هُشَيما رواه على الصواب وأن الشعبي لا مدخل له في هذا الإسناد بوجه من الوجوه وأن الذي قاله المزي غير جيد، والله تعالى أعلم.

= طالب- رضي الله عنه -. ولم يذكره في التابعين. اهـ. وكأن هذا ليس من كلام ابن حبان، وعلق أحدهم على المخطوط، فألحقه محققه بالأصل، وابن حبان قد ذكر السدوسي في التابعين: (٤/ ٣٧٧).

(١) «المسند»: (١/ ١١٦).

وفي قول المزي: الصواب صالح بن عامر الشعبي. نظر، من حديث أنه هو لم يذكر في ترجمته: ابن رستم الشعبي في أسماء شيوخه لما عدده فإغفاله له ذكره هناك يشعر بعدم دخوله هنا لو كان مستحضراً له حالتئذ.

العلم نقل وما سواه ليس بعلم فعد عنه.

٢٤٦٠ ـ (ت) صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي أبو عبدالله الترمذي.

ذكره ابن قانع، وقال: كان صالحًا.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولما ذكره الحافظ [القراب][1] في «تاريخه» قال: سئل البخاري عن هذا فقال: هذا شيخ ثقة، وذاك الذي قال فيه أصحابنا: صالح بن محمد.

وينبغي أن يتثبت في قوله: صالح بن عبدالله بن ذكوان فإني لم أر له فيه سلفًا فينظر.

٢٤٦١ ـ (ق) صالح بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم أبو عروة.

كذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يحيى: ثقة، روى له ابن ماجة حديثًا وقع لنا عاليًا فذكره المزي في نحو الورقة لم يزد شيئًا آخر ولا أدري كيف هذا منه رحمه الله.

ابن حبان ذكر وفاته ولم يذكرها المزي فكيف يقول ذكره في «الثقات» اللهم إلا إن كان سمع من يقول ذاك فأثبته هناك.

قال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة أربع وعشرين ومائة كنيته أبو عروة، وقد قيل: أبو عفراء[2]، فمثل هذا يغفله من رآه؟ والذي هو في السماء إله وفي الأرض إله.

---

(١) القراب بالقاف هو الحافظ إسحاق بن أبي إسحاق القراب ـ انظر ترجمته في «السير»: (١٧/ ٥٧٠)، نقل محقق «تهذيب الكمال» اسمه عن المطبوع من تهذيب ابن حجر: (٤/ ٣٩٦) بالفاء الفراب أنه هو الذي نقل توثيق البخاري ـ فتنبه.

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٦٢).

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: وصالح بن أبي فروة ليس بمعروف في أهل النقل.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٤٦٢ ـ (د) صالح بن عبيد.

روى عن قبيصة ،نـابل روى عنه عمر بن الحارث وأبو هاشـم الزعفراني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وفرق بين الـذي يروي عن قبيصة، ويروي عنه أبو هاشم، وبين الذي يروي عن نابل ويروى عنه عمرو وجعلهما غيره واحدًا انتهى كلام المزي من غير زيادة ومفهومه أنه لم يفرق بينهما غيره وليس كذلك بل فرق بينهما أستاذ المحدثين في «تاريخه الكبير» فقال: صالح بن عبيد سمع قبيـصة بن وقاص، سمع مـنه عمار بن عمـارة يعني ابن أبي رافـع ثم قال: صالح بن عُبيد سمع نابلاً، روى عنه عمرو بن الحارث[١] .

ولما ذكر البـزار في سننه حديـثًا من طريق صالـح بن عبيد عن نـابل عن أبي هريرة قال: صالح هذا ليس هو الراوي عن قبيصة، ذاك تابعي.

وقال ابن المواق: وسواء كـان صالح هذا هو صاحب قبيصـة أو صاحب نابل فهما مجهولان لا تعرف لهما عدالة.

وقال ابن القطان: صالح بن عبيد لا يعرفه حاله أصلاً.

٢٤٦٣ ـ (د ق) صالح بن عجلان حجازي.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: صالح بن عجلان مرسل[٢] .

وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل[٣] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» [ق١٨٣/ب].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٧).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٦٣).

٢٤٦٤ ـ (س) صالح بن عدي بن أبي عمارة عجلان بن حزم أبو الهيثم البصري الذراع.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: بصري لا بأس به صدوق.

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: نسبه داريًا.

٢٤٦٥ ـ (د س ق) صالح بن أبي عَريب قليب بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي، ويقال: المصري.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذا أبو حاتم بن حبان البستي، والحاكم النيسابوري.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر السبتي يقول: صالح بن أبي عريب شامي شيخ.

٢٤٦٦ ـ (بخ م) صالح بن عُمر الواسطي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» كناه: أبا عُمر، وقال: ثنا أسيد ابن الحكم قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: أبنا صالح بن عمر وكان ثقة وأحسن الثناء عليه قال أسلم: قال زحمويه: توفي صالح سنة خمس وثمانين ومائة[١].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى بن معين: هو ثقة[٢].

وقال البخاري في التاريخ «الكبير» و «الأوسط»: قال لي إسحاق بن كعب مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة[٣].

---

(١) «تاريخ واسط»: (ص: ١٤٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٥٤٤).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٧).

أفترضى لنفسك أبا الحجاج أن تترك ذكـر وفاته من عند البخاري وتذكرها من عند ابن حبان من غير زيادة ولا نقصان؟[١].

وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقة ابن نمير وغيره.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٤٦٧ ـ صالح بن عمر بن شعيب بن عمر الأزرق.

روى عنه محمد بن محمد بن مرزوق في «صحيح» ابن خزيمة.

٢٤٦٨ ـ وصالح بن عمر.

ويروى عن إبراهيم الهجري، روى عنه داود بن رشيد في «كتاب» الحاكم وقال: لم يحتجا ولا أحدهما به ذكرناهما للتمييز.

٢٤٦٩ ـ (ع) صالـح بن كيـسان المدني أبـو محمـد، ويقال: أبـو الحارث مولى بني عفان، ويقال: مولى آل معيقيب الدوسي.

ذكره الخليلي في «الإرشاد» فقال: يقال: مولى الأنصار وكان حافظًا إمامًا جمع الفقه والحـديث والمروءة روى عنه من هـو أقدم منه: عمرو بـن دينار، والزهري، وابن إسـحاق. وأكثر عن إبراهيم بـن سعد وحديثه عنه لـيس فيه خطأ ويحـكي عنه موسى بن عقـبة وهو من أقرانه، وقال ابـن إسحاق: كان الزهري يسألني عـن حديث صالح فأذكره له فيرضاه وقد روى ابـن عيينة عن رجل عنه[٢].

---

(١) «المصنف قد مـلىء كتابه بانتقاد المـزي، لكونه يذكر أن الرجل ذكـره ابن حبان في الثقات، ويذكر وفاته من عند البخـاري، أو ابن سعد، ولما فعلها المزي مرة عكس كلامه، وقال: كيـف تنقلها من عند ابـن حبان الذي هو ينقل من الـبخاري وغيره وتتركها من عند البخاري؟ ـ فتعجب. . . !!.

(٢) «الإرشاد»: (١/ ٢٩٦).

وذكره ابن حبان في «جـملة الثقات»، وقال: كان من فقهاء المـدينة والجامعين للحديث والفقه من ذي الهيبة والمرؤة، روى عنه مالك وأهل المدنية، وقد قيل أنه سمع من ابن عمر، وما أراه بمحفوظ، ومات بعد سنة أربعين ومائة[١].

وفي قول المـزي: ذكره الهيثـم بن عدي في الطـبقة الثـالثة من أهل المـدينة وقال: توفي زمن محمد بن مروان نظر؛ لأن الهيثم ذكره في الطبقة الثالثة كما ذكره ولكن ذكر وفاته فـي زمن بني هاشم كذا هو في نسخة قـديمة صحيحة جدًا قرأها الحـاكم وغيره وكذا ذكره الـهيثم أيضًا فـي «تاريخه الكبـير» رواية أحمد بن عـبيد بن ناصح، وأما «تاريـخه الصغير» الذي رواه علـي بن عمر الأنصاري فلم يذكره فيه ولا أعلم له تاريخًا رابعًا، وعلى كل حال إنما ذكرت هذا [ق١٨٤/أ] تأكـيدًا؛ لأنه هو إنما عـزاه لكتاب «الـطبقات» لا لغـيره من تصـانيفه عـلى أن المزي في هـذا كله إنما نـقله بـوساطة ابن عـساكر ولعـله تصحيف من الناسخ لأن غالب نسخ «التاريخ» غير جيدة.

وفي تاريخ المتجيلي: قال صالح للزهري: أنا أصلحت من لسانك؛ لأنه كان صاحب غريب وشعـر فقال له الزهري: أنا علمتك السـنن. وذكر يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال: خرجت مع صالح إلى الحج فربما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله.

وقال العجلي: ثقة.

وقال أبو عمـر ابن عبدالبر: كـان من أهل العلم والحـفظ والفهم وكان كـثير الحديث ثقة حجة فيما [حمل][٢].

وفي «العلـل الكبير»: لعلـي بن المديني: صالح بـن كيسان لم يلق عـقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه.

وفي «تاريخ الطبري»: لما أمر عمر بن عبد العزيز بهدم بيوت أزواج النبي ﷺ زمن الوليد استعمل صالحًا على الهدم والبناء في سنة ثمان وثمانين.

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥).

(٢) «التمهيد»: (٤/ ٣٨٣)، وفيه: [نقل] بدل من [حمل].

٢٤٧٠ ـ (د ت ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير من أنفسهم.

قال البخاري: منكر الحديث تركه سليمان بن حرب، روى عن سالم عن أبيه عن عُمر رفعه: «من وجدتموه قد غل فأحرقوا متاعه» لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ: «صلوا على صاحبكم» ولم يحرق متاعه، كذا ذكره المزي، وكأنه نقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى عنده ـ من غير فصل بين القولين وبه يتم الإنكار على صالح؛ لأنه روى عن عمر ما خالفه الثقات عن عمر نفسه ثم أتبعه برواية غيره وهو ـ: قال البخاري: وقد روى ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ في الغلول ولم يحرق[١]، قال محمد: وعامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول، وهو حديث باطل ليس له أصل، ذكر غير واحد عن النبي ﷺ في الغلول ولم يذكر الحرق، وصالح هذا منكر الحديث لا يعتمد عليه، كذا هو ثابت في «التاريخ الكبير» بخط أبي ذر، وابن الأبار، وابن ياميت رحمه الله تعالى[٢]، وذكره في «الأوسط» في فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة[٣].

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في كتاب «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم[٤].

وفي كتاب أبو محمد ابن الجارود: ليس حديثه بذاك، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: منكر الحديث فيه ضعف.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩١) وانظر التعليق بعد التالي.

(٢) الذي في «التاريخ الكبير»: إلى قوله: «ولم يحرق». أما قوله: قال محمد ـ إلى آخره فليس فيه.

(٣) «الأوسط»: (٢/ ٨١) وفيه ما ذكره المزي لم يزد حرفًا.

(٤) «الاستغناء» (١٢١٢).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1]، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائة وكان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل، ولا يفهم فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك، قال سليمان بن حرب: تركنا حديث صالح منذ حين[2].

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

٢٤٧١ ـ (ع) صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وأبو محمد الدارمي.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات»[3].

وقال الآجري: قال أبو داود: وأبو الخليل نزل مكة.

ونسبه الباجي عن ابن معين: النهروي، كذا ألفيته في نسخة لا بأس بها ولا أعرف صحة هذه النسبة. ـ والله أعلم[4] [ق١٨٤/ ب].

٢٤٧٢ ـ (م ت) صالح بن مسمار السلمي أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروذي الكشميهني، ويقال: الرازي.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «تاريخ الرقة»: قال مغيرة سمعت صالح بن مسمار يقول: ما أدري نعمة الله علي فيما بسط أفضل أم نعمته فيما زوى عني. قال أبو علي: وهو الشيخ الصالح مات بالكوفة.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٤١).

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٦٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٤٦).

(٤) لم أجد هذه النسبة في المطبوع من «التعديل والتجريح»: (٧٤٨).

وفي «كتاب الصريفيني»: وتوفي بكشميهين في رمضان سنة ست وأربعين ومائتين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ حديثين.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: نظر صالح إلى قوم قد خرجوا من المحدثين عليهم طيالسة وعمائم فقال: أتى الناس جزاؤهم في دنياهم وقدموا على ربهم فقال: مفاليس.

٢٤٧٣ ـ (ت ق) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله الطلحي الكوفي.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب «العلل»: وسألته ـ يعني أباه ـ عن الطلحي فقال: ما أدري كأنه لم يرضه[(١)] .

وقال العقيلي: لا يتابع علي غير شيء من حديثه[(٢)] .

وقال الجوزجاني: يُضعف حديثه[(٣)] ، وفي «كتاب» ابن الجوزي: ضعيف[(٤)] ، وقال ابن الجارود: ليس حديثه بشيء ولا يكتب حديثه.

وذكره الساجي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لايجوز الاحتجاج به[(٥)] .

وقال ابن عدي في «كامله»: وفيما يرويه عن هشام عن أبيه عن عائشة قل

---

(١) «العلل»: (١/ ٢٤٦).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٠).

(٣) «أحوال الرجال»: (١٢٧).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٧٤).

(٥) «المجروحين»: (١/ ٣٦٥).

ما يتابعه أحد عليه، وقد روى غير حديث في فضيلة جده غير محفوظ وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد إما أن يكون غلطًا في الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره[1].

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٤٧٤ ـ صالح بن موسى أبو الدحية.

ذكره الخلال فيمن روى عن الإمام أحمد بن حنبل. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٤٧٥ ـ (د ت ق) صالح بن نبهان مولى التوأمة أبو محمد المدني وهو صالح بن أبي صالح.

وقال أبو زرعة: صالح بن صالح، وكنيته نبهان أبو صالح.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: يكنى أبا عبد الله، وكان قديمًا وبقي حتى توفي بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة وله أحاديث قليلة، ورأيتهم يهابون حديثه[2].

وفي «سؤالات المروذي»: وسألت أبا عبدالله عن صالح فقال: قال مالك: قد رأيته مختلطًا ولم يحمل عنه[3].

ولما خرج الحاكم حديثه في «كتابه» قال: وصالح ليس بالساقط.

وذكره ابن الجارود، وأبو العرب، وأبو جعفر العقيلي[4]، والساجي في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين[5]، وابن خلفون في «الثقات».

---

(١) «الكامل»: (٤/ ٦٩ـ ٧١).

(٢) «الطبقات» الجزء المتمم: (ص: ٥٧).

(٣) «سؤالات المروذي»: (٦٩) زاد: ثم قال: من سمع منه قبل الاختلاط فكأنه. اهـ.

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٤).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٥٣٨).

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[1] .

وذكره البرقـي في «باب من نسب من الثـقات إلى الضعف»، وسألـت يحيى عنه فقال: كان ثبتًا ولكنه خرف ومن سمع منه قبل أن يخرف فهو صحيح.

وقال ابن حبان: هو مولـى أم سلمة تغير سنة خمس وعشـرين ومائة وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك، وقول يحيى بن معين: هو كذلك لو تميز حديثه القديم من حديثه الأخير فأما عـند عدم التمييز لذلك البعض يرفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير [ق١٨٥/أ] محتج به ولا معتبر بما يرويه[2] .

وفي كتاب ابن قانع: يضعف حديثه.

وفي قول المزي: مات سـنة خمس وعشرين ولم يذكر خـلاف ذلك مع تقدم قوله عن ابن عييـنة سنة خمس أو سبع وعشرين ولقيـه الثوري بعدي ويؤكده قول ابن حبان: اختلط سنة خمس وعشرين والله أعلم.

ولما ذكره المنتجيـلي: كناه أيضًا أبا عبدالله، وقال محمـد بن وضاح: أخبرني بعض المحدثين قال: أتى رجل من أهل العراق إلى حبيب كاتب مالك فقال: هذه ثلاثون درهمًا وسل لي مالك عن ثلاث مسائل قال حبيب: فدخلت على مالك بن أنـس وهو يتغدى فقال لـي: أدنه وكنت أعرف شحه، فـقلت له: ليس إليه حاجة فقال: ما الذي جاء بك؟ فقلت: إن رجلاً من العراق بذل لي ثلاثون درهمًا على أن أسألك عن ثلاث مسائل، فقال: هات فقلت شرط أن يسمـعها فقال: إذا خرجـت إلى الرواح كن أول مبـتديء يسأل فلمـا استوى جالسًا قـال له: ما تقول في لبس المـعصفرات؟ فقال: كان ابـن شهاب وابن هرمز وربـيعة يدخلـون عليّ هذا البـاب وهي عليهـم حتى يبلـغوا إلى أول الصف ثـم يصلون، قال: فمـا منعك أن تحمـل عن عمر مولى عَـفْرة وعن صالح مولى التؤمة؟ فقال: ويحك يا خبيث لم أحمل إلا عمن تُرضى حاله.

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٥٥).

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٦٢)، وقـال ابن شاقلا فـي التعليقات علـى «المجروحين»: (١٤٩): وما قاله أبو حاتم فغلط، وأكثر حديثه قد تميز عند الحفاظ.

وفي قول المزي: وقال أبو زرعة: هو صالح بن صالح نظر، من حيث أنه يفهم منه أنه قاله وحده وليس كذلك بل قاله الزبير بن أبي بكر الزبيري في «أنسابه»، وأبو بكر ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»، ويعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل» وغيرهم ممن تبعهم.

وزعم أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» أن البخاري أخرج في «الصيد» عن أبي النضر عنه مقرونًا بنافع مولى أبي قتادة حديث: «كنت مع النبي ﷺ ونحن مُحْرِمون»[1]، كذا ذكره في حرف الصاد.

وزعم الكلاباذي أن هذا الحديث قرنه بأبيه نبهان لا بصالح[2].

وقال علي بن المديني ـ فيما ذكره الباجي ـ: صالح بن نبهان ليس بثقة[3].

وينبغي أن يُتثبت في قول المزي: قال ابن أبي عاصم: مات سنة خمس وعشرين؛ فإني لم أر له ذكرًا في «تاريخ» ابن أبي عاصم نسختي، ونسخة أخرى فينظر.

٢٤٧٦ ـ (د س ق) صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الشامي.

ذكر ابن الجوزي أن موسى بن هارون الحافظ قال: لا يُعرف صالح ولا أبوه إلا بجده[4].

وذكره العقيلي[5]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، عن أبيه عن جده المقدام وكذلك الحاكم.

(١) «التعديل والتجريح»: (٧٤٦).

(٢) «الهداية والإرشاد»: (١٥١٦).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٤٦).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٧٨).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٦).

وقال ابن حزم: هو وأبوه مجهولان وفي خبره في: تحريم لحوم الخيل، دليل الوضع لأن خالداً لم يسلم إلا بعد خيبر بلا خلاف وفي هذا الحديث: وذلك يوم خيبر.

وقال البيهقي: إسناده مضطرب.

وقال الخطابي: لا يعرف سماع بعضهم من بعض.



مَنْ اسْمُهُ صَبَّاح وصَبِيح وصُبَيْح وصُبَيّ

٢٤٧٧ ـ (ت) صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي ابن عم أبان بن عبدالله.

قال أبو جعفر العقيلي: صباح الأحمسي في حديثه وهم ويرفع الموقوف[١].

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[٢].

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» سمى أباه: يحيى.

ولما [ق١٨٥/ب] ذكره ابن حبان في المجروحين» قال: أحسبه ابن أخي قيس ابن أبي حازم يروي عن مرة، والكوفيين. روى عنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة وكان ممن يروي عن الثقات الموضوعات وهو الذي روي عن مرة عن عبدالله عن النبي ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء»[٣].

وذكر الخطيب في «رافع الارتياب»: أن أبان بن إسحاق وهم عليه فقيل عن محمد بن الصباح عن أبي حازم، والصواب: صباح بن محمد الأحمسي.

٢٤٧٨ ـ (ق) صباح بن محارب التيمي الكوفي سكن بعض قرى الري.

قال العقيلي: يخالف في حديثه[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٧٥٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (٧٥٧).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٣).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٧٥١).

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» فإني حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات» فلم أجده ولا أستبعده فينظر[1].

٢٤٧٩ ـ (د) صَبيح بن محرز المقرائي الحمصي.

ذكره ابن ماكولا بالضم وذكره غير بالفتح كذا ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن ابن أبي حاتم عن أبيه ذكره بالضم مقرونًا مع صُبيح والد أبي الضحى مسلم بن صُبيح[2]، وكذلك العقيلي[3].

وأما البخاري فذكره من باب صالح[4].

وذكره بالضم أيضًا أبو الحسن الدارقطني[5]، وعبدالغني، والبرديجي، في كتاب «المختلف والمؤتلف» تأليفه، ولم أر من نص على فتحه سوى صاحب «الكمال» ولا أدري من سلفه من الغير.

خبرنا لكي نستفيده فإن صواب القول ما قاله القوم.

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: وثقه ابن حبان فإنني حرصت على أن أجده في كتابه فما قدرت فينظر وإن كنت لا أستبعده لتعذر نسخة صحيحة منه[6].

٢٤٨٠ ـ (ت ق) صُبَيح مولى أم سلمة، ويقال مولى زيد بن أرقم.

روى عن زيد كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: لم يذكر سماعه من زيد[7].

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٣٢٣). ـ فيمن يروي عن أتباع التابعين وقال: يروي المقاطيع.

(٢) «الجرح»: (٤/ ٤٥٠).

(٣) لم أجده في «ضعفاء العقيلي».

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩١).

(٥) «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٤٥٣).

(٦) هو في «الثقات»: (٦/ ٤٦٦) في باب: صالح.

(٧) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣١٧).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٢٤٨١ ـ (د س ق) صُبَي بن معبد التَغْلبي الكوفي.

قال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه مجاهد[١]، وخرج حديثه في «صحيحه».

ولما ذكر البخاري رواية مجاهد عن شقيق عن صُبَي أتبعها، وقال لي زهير عن يعقوب عن أبيه عن إسحاق: ثنا أبان بن صالح عن مجاهد ثنا صُبَي والأول أصح[٢].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: تابعي ثقة رأى عمر بن الخطاب وعامة أصحاب النبي ﷺ.

وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في «الثقات».



(١) «الثقات»: (٤/ ٣٨٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٧)

مَن اسمهُ صَخْر

٢٤٨٢ ـ صخر بن جويرية البصري أبو نافع مولى بني تميم، ويقال: مولى ابن هلال بن عامر.

كذا ذكره المزي والذي قاله البخاري في «تاريخه»: وقال مسلم: هو مولى بني نمير[١]، كذا هو ثابت في عامة ما رأيت من نسخ «تاريخه» بخط أبي ذر، وابن الأبار، وابن ياميت وغيرهم رحمهم الله تعالى، وكذا نقله عنه غير واحد.

وأما الكلاباذي فلم يقل غير النميري[٢]، وكذا أبو الوليد الباجي[٣] وغيرهما [ق١٨٦/أ] ولم أر من نسبه تميميًا غير المزي وسلفه صاحب «الكمال»[٤].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: سمعت يحيى بن معين يقول: صخر بن جويرية ليس حديثه بالمتروك إنما يتكلم فيه؛ لأنه يقال: إن كتابه سقط.

وفي قول المزي: وقال ابن أبي خيثمة عن يحيي بن معين: صالح، وقال غيره عن يحيى: ذهب كتابه فبعث إليه من المدينة. نظر، من حيث أن يحيى قائل هذا ليس هو ابن معين إنما هو ابن سعيد بيّن ذلك ابن أبي خيثمة في «تاريخه» بقوله: رأيت في كتاب علي: قال يحيى بن سعيد: ذهب كتاب صخر بن جويرية فبعث إليه من المدينة.

---

(١) الذي في «التاريخ»: (٤/ ٣١٢): [تميم] لا: [نمير].

(٢) «رجال البخاري»: (٥١٧).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٥٤).

(٤) بل فضلاً عما في «التاريخ الكبير» من نسبته مولى لبني تميم كذا أيضًا في المطبوع من الطبقات لابن سعد: (٧/ ٢٧٥)، نسبه ابن سعد: مولى لبني تميم.

وذكر ابن الجارود عن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري فيما حكاه الحاكم أنه قال: صخر بن جويرية ثقة ثبت.

وذكره ابن شاهين[1]، وابن خلفون في «الثقات» زاد: وهو نميري، وقال ابن نمير: ليس به بأس.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، ونسبه في الثقات: نميريًا[2]، والطوسي، والدارمي.

٢٤٨٣ - (خ م دت س) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان وأبو حنظلة المكي والد معاوية.

في كتاب «الزمنى من الأشراف» للمرادي: خرج أبو سفيان مع النبي ﷺ يوم خيبر إلى ثقيف يقاتل معه فقالت ثقيف: هو أمس يقاتله واليوم يقاتل معه ارموا عينيه فافقؤهما فرماه إنسان ففقأ عينيه فأتى بها أبو سفيان النبي ﷺ يحملها في يده فقال له: يا رسول الله عيني فقال له عليه السلام: ما شئت إن شئت فدية عينك وإن شئت فعين في الجنة فقال: بل عين في الجنة، ثم أنه حضر مع أبي عبيدة اليرموك فذهبت عينه الأخرى.

[وفي] سيرة ابن إسحاق: أرسله النبي ﷺ إلى مناة بقديد فهدمها.

وقال البكري في كتاب «المنتقى في رجال الموطأ»: مات وله بضع وتسعون سنة.

وفي قول المزي: وقال البرقي أحمد بن عبدالله: توفي سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين نظر، وذلك أن الذي قاله أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي في كتاب «تاريخ الصحابة» في الجزء الخامس ومن أصل أبي محمد الأبنوسي عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسين محمد بن المظفر عن أبي علي المدائني عن البرقي فقلت قال: توفي أبو سفيان بن حرب سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٦٠).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٧٣).

وقال العسكري: قاد قريشًا كلها يوم أحد ولم يقدها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب، ولاه النبي ﷺ نجران وصدقات الطائف وقبض ﷺ وهو عليها، وقال مصعب: مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين وقالوا: ثلاثًا وتسعين وهو من المؤلفة قلوبهم.

وقال أبو نعيم الحافظ: أبو سفيان سيد البطحاء وأبو الأمراء عاش ثلاثًا وتسعين وأسلم ليلة الفتح وكان ربْعة[1].

قال الرقيقي في كتابه «قلب السرور»: إن حرب بني أمية كانت له عمامة سوداء إذا لبسها لم يعتم ذلك اليوم أحد.

وزعم ابن عبد ربه أن ملك اليمن بعث إلى مكة عشر جزائر وأمر أن لا ينحرها إلا أعز قريش قال: فقدمت وصخر عروس بهند فقالت له: أيها الرجل لا تشغلك النساء [ق١٨٦/ب] عن هذه المكرمة فقال لها: يا هذه دعي زوجك وما أراد لنفسه فوالله لا ينحرها أحد غيري، قال: فكانت في عقلها حتى خرج إليها في اليوم السابع فنحرها.

زعم المزي أن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال عن الواقدي: توفي سنة إحدى وثلاثين. انتهى، الذي رأيت في «كتاب الطبراني»: ثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري قال: وفيها مات أبو سفيان وهو ابن ثمان وثمانين يعني سنة إحدى وثلاثين[2].

كذا ذكره أيضًا أبو نعيم عنه[3]، ليس للواقدي ذكر فيما نقلاه ويشبه أن يكون هو الصواب.

وفي «الهاشميات» تأليف الجاحظ: حرب بن أمية لقب، واسمه عنبسة وكذلك سمى أبو سفيان ابنه عنبسة.

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/١٥٠٩).

(٢) الذي في «المعجم الكبير»: (٨/٥): نقل الجوهري عن الواقدي.

(٣) «المعرفة»: (٣/١٥١٠).

وقال الواقدي: فيما ذكره ابن سعد: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ وكان العامل على نجران للنبي ﷺ عمرو بن حزم[1].

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين وكذلك قال الواقدي فيما حكاه عنه أبو القاسم البغوي. نظر، من حيث أن ابن سعد ليس هذا قول عن نفسه إنما حكاه عن أستاذه محمد بن عمر كذا هو ثابت في كتاب «الطبقات»[2]، وكذا نقله عنه أيضًا ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

وفي قوله: كذا قاله الواقدي فيما حكاه البغوي: نظر، من حيث أنه يقتضي غرابة هذا النقل عنه وليس كذلك؛ لأنه لا قول له سواه وهو الذي حكاه ابن سعد فيما أسلفناه.

وفي كتاب الزبير: عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة**﴾ قال: مصاهرة النبي ﷺ إلى أبي سفيان.

وعن ابن المسيب: أن رسول الله ﷺ سبى يوم حنين ستة آلاف بين غلام وامرأة فجعل عليهم أبا سفيان، وعن إسماعيل بن أمية قال: أفاض رسول الله ﷺ وعن يمينه أبو سفيان وعن يساره الحارث بن هشام.

وعن ابن عُلي قال: استعمل رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب على إجلاء يهود.

وقال عمي مُصعب: بارز أبو سفيان يوم أحد حنظلة الغسيل فصرعه حنظلة فأتاه ابن شَعُوب فأعانه حتى قتل حنظلة فقال أبو سفيان:

لوشئت تجيني كميت طمرةً ... ولم أحمل النعماء لابن شعوب

وما زال مهري من جر الكلب منهم ... لدن غدوة حتى أبيت لغروب

أقابلهم وادعى بآل غالب ... وأدفعهم عني بركن صليب

فبكي ولا ترعى إلى عذل عاذل ... ولا تسيء من عبرة ونحيب

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (١).

(٢) نفسه.

وتوفي أبو سفيان بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين.

وفي قول المزي: عن الزبير، ذكره في موضع آخر فقال: توفي في آخر خلافة عثمان لم أره فينظر ونسختي من كتاب ابن الزبير غاية في الصحة بخط الفرقوني وقد قرأها الحراني على شيوخه وقابلها.

ووجه إليه ابنه معاوية بمال في أيام عمر بن الخطاب فقال: [ق١٨٧/أ]

وما كدت حتى أثقل الدينُ ظهره معاوية أو كادت تصاب خزائنه

ونحن بظلف الأرض حيث تركتنا وأفلح حي أنت في الناس كاسبه

وإنك قد مُلكتَ ملك ابن قيصر مشارقه تجيء معًا ومغاربه

وزعم المبرد أنه كان يقول إذا نزل به جار: ياهذا إنك قد اخترتني جاراً واخترت داري داراً لجناية يدك علي فدونك، وإن جنت عليك يد فاحتكم علي حكم الصبي على أهله.

قال أبو العباس: وذلك أن الصبي قد يطلب ما لا يوجد إلا بعيدًا أو يطلب ما لا يكون البتة قال: وكان أبو سفيان رئيس قريش قبل البعثة وله يقول النبي ﷺ: «كل الصيد في جوف الفراء»، وكان عمر يفرش في بيته فراشًا في وقت خلافته فلا يجلس عليه إلا العباس وأبو سفيان، ويقول: هذا عم النبي، وهذا شيخ قريش، وهو صاحب العير يوم بدر، وصاحب الجيش بأحد وفي الخندق، وإليه كانت تنظر قريش يوم الفتح [ ][1]، الذي عليه المؤرخون أن المنزل فيه «كل الصيد» أبو سفيان بن الحارث لا هذا؛ فينظر.

٢٤٨٤ ـ (د) صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي

روى عنه حجاج بن حسان كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري»: روى حجاج بن حسان منقطعًا[2].

وذكره ابن خلفون في الثقات.

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣١٢).

٢٤٨٥ ـ (ت) صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي أخو خالد حجازي.

قال أبو الحسن العجلي الكوفي في تاريخه: ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وقال ابن القطان: مجهول الحال لا يعرف روي عنه غير بكر بن مضر، ورد ذلك عليه ابن المواق بأن ابن وضاح ذكره في: أسماء شيوخ عبدالله بن وهب المدنيين الذين سأل عنهم ابن أبي مريم فقال: صخر بن عبدالله المدلجي المزني قليل الحديث.

وقال النسائي: مدني صالح.

وزعم ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع وفرقه في موضعين فقال في الأول: صخر بن عبدالله، وفي الثاني: صخر بن محمد[٢]، وكأنه وهم في ذلك ويشبه أيضًا أن يكونا واحدًا لأن القول فيه ما ذكره صخر ابن عبدالله المعروف بالحاجبي روى عنه مالك وذويه والمدلجي. روى عن عمر بن

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٥٨).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٨٦) والذي فيه: صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي، وقيل: ابن محمد سكن مرو: ثم ذكر كلام ابن عدي وابن حبان ثم ذكر بعد: (١٦٨٨): صخر بن محمد المنقري ـ والحق بالأصل كلمة: [المدلجي]، وقال الذهبي في «الميزان» (٣٨٧٢): وقد خبط ابن الجوزي في ترجمة صخر ـ فذكر كلام ابن الجوزي ثم قال: وهو غير مستقيم، صخر بن عبدالله بن حرملة حجازي كان في حدود الثلاثين، ومائة يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعمر بن عبدالعزيز روى عنه بكر بن مضر، وهو الذي قال فيه النسائي: صالح. والآخر: صخر بن عبدالله ويقال: ابن محمد المدلجي، كوفي نزل مرو، وروى عن الليث ومالك، بقي إلى حدود الثلاثين والمائتين. اهـ.

عبدالعزيز وذويه وسماه ابن حبان: صخر بن محمد الحاجبي[1] كأنهم سموه بذلك ليخفى ضعفه والله أعلم.

٢٤٨٦ ـ (د) صخر بن العَيْلة بن عبدالله بن ربيعة أبو حازم الأحمسي.

قال ابن السكن: روى عنه حديثه واحد، وقال أبو القاسم: ليس له غيره.

وقال أبو أحمد العسكري: صخر بن العيلة، وقالوا: الغيلة بغين معجمة وقالوا: عَيْلة وعيّلة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة مع الفتحيين قال: روى عن النبي ﷺ أحاديث[2].

وفي «الاستيعاب» وقيل: إن العَيَلة أمه، والعيلة في نساء قريش متكررة[3].

وقال أبو نصر ابن ماكولا: أما عَيْلة بفتح العين وسكون الياء المخففة المعجمة باثنتين من تحتها فهو: [ق١٨٧/ب] صخر بن العَيْلة، ويقال: ابن أبي العَيْلة[4].

٢٤٨٧ ـ (ي) صخر بن وداَعَة الغامدي الأسْدي حجازي سكن الطائف.

قال ابن حبان: صخر بن وَديعة، ويقال: ابن وداعة[5].

وقال ابن السكن: روى عنه عمارة بن حديدة، وهو مجهول وحدث حديثًا واحدًا.

---

(١) «المجروحين»: (١/ ٣٧٤)، وقال: يروي عن الليث بن سعد ـ فذكر حديثًا. وهذا الذي ميزه الذهبي عن صاحب الترجمة.

(٢) «الطبقات الطبقة الرابعة: (٣٠١).

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ١٩١).

(٤) «الإكمال»: (٦/ ٣٠٧).

(٥) «الثقات»: (٣/ ١٩٣).

وقال خليفة في كتاب «الطبقات»: روى عنه أهل الطائف[1] .

وقال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا يعني «بارك لأمتي في بكورها».

وقال الأزدي: لا يحفظ أن أحدًا روى عنه إلا عمارة.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني له حديثًا آخر «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»[2].



(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١١٣).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥١٥) عن عمارة عنه أيضًا.

مَن اسْمُهُ صَدَقَة وَصُدي

٢٤٨٨ ـ (خ) صدقة بن خالد الأموي أبو العباس الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: هو مولى أم البنين أخت معاوية ابن يزيد بن معاوية[(١)] .

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقات» عرفه بالسمين[(٢)] .

قال أبو داود: هو [أسن][(٣)] من الوليد بن مسلم.

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: صدقة بن عبدالله وصدقة بن يزيد الدمشقيان ضعيفان ليسا بشيء، وأرفعهم صدقة بن خالد[(٤)] .

وذكره ابن الخلال في كتاب «الأطعمة».

قال أبو عبدالله في رواية المروذي: ليس بمستقيم ولم يرضه[(٥)] .

وقال النسائي في «الكنى»: ثقة.

وفي «تاريخ دمشق»: قال ابن عمار: ثقة[(٦)] .

٢٤٨٩ ـ (د س ق) صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي والد المفضل.

قال البخاري في «تاريخه»: روى عن جميع، وجميع عنده عجائب[(٧)] .

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٦٩) ولعله اختلط عليه بابن عبدالله، الآتية ترجمته.

(٣) كذا بالأصل بخلاف ما حكاه المزي: [أثبت]، لكن الذي في سؤالات الآجري في موضعين: (١٥٤٢)، (١٥٥١): [أثبت] كما حكى المزي .

(٤) «سؤالات ابن الجنيد»: (٣٥٥).

(٥) الذي في سؤالات المروذي: (٢٠٣) كما نقل المزي، ولم أر فيها ما ذكره المصنف.

(٦) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٧٢).

(٧) الذي في التاريخ الكبير: (٤/ ٢٩٣): «سمع جميع بن عمير». لم يزد على هذا.

وقال الساجي: ليس بشيء.

وقال أبو الحسن ابن القطان: لم تثبت عدالته ولم يثبت فيه جرح مفسر.

وقال ابن وضاح: ضعيف.

٢٤٩٠ ـ (د س ق) صدقة بن عبدالله السمين أبو معاوية، ويقال: أبو محمد الدمشقي.

قال الأثرم عن أبي عبدالله أحمد: منكر الحديث جدًا، وفي رواية عبدالله عنه: ليس بشيء[١].

وقال ابن ماكولا: منكر الحديث[٢].

وقال الحاكم: أبوأحمد: ليس بالقوي عندهم.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: وثقه سعيد بن عبد العزيز بحضرة الأوزاعي[٣].

وفي «كتاب» ابن الجارود: ضعيف، وكذا قاله الدارقطني في كتاب «الجرح» تأليفه[٤].

وقال ابن أبي حاتم: أنكر عليه أبي القدر[٥]، وقال الجوزجاني: لين الحديث.

وقال محمد بن إسماعيل البخاري: ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر وهو ضعيف[٦].

---

(١) «العلل»: (١/ ١٩٩).

(٢) «الإكمال»: (٤/ ٣٥٥).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٥٣).

(٤) «سؤالات السلمي»: (١٦٩).

(٥) «الجرح»: (٤/ ٤٣٠)، وقد ذكر ذلك المزي.

(٦) إنما نقل البخاري هذا الكلام عن الإمام أحمد، كما نقله المزي عن أحمد لم يقله استقلالاً ـ «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩٦).

وفي كتاب ابن الجوزي: ضعيف جدًا، وقال ابن نمير: ضعيف[١].

وقال ابن عبدالبر في كتاب «جامع بيان العلم»: مجتمع على ضعفه.

وفي «سؤالات حمزة الألهاني» عن ابن عدي: دمشقي ضعيف.

وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال الآجري سئل عنه أبو داود؟ فقال: ضعيف[٢].

وفي قول المزي: قال أبو جعفر العقيلي: ضعيف الحديث ليس بشيء أحاديثه مناكير. نظر؛ لأن أبا جعفر لم يقل هذا اجتهادًا إنما ذكره في كتابه نقلاً عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى، فقال: ثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول فذكره[٣]، وكذا نقله عنه غير واحد منهم ـ عمدة المزي ـ ابن عساكر في «تاريخه».

وفي قول المزي: [ق١٨٨/أ] روى عن القاسم نظر؛ لما ذكره ابن أبي [حازم][٤] في كتابه «أوهام البخاري» عن أبيه: لم يرو صدقة عن القاسم شيئًا إلا ما أرسله عنه[٥].

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب وقد مرّض ابن معين القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه وهو يروي عن ابن المنكدر عن جابر نسخة موضوعة يشهد لها بالوضع من كان مبتدأ في هذه الصناعة فكيف المتبحر فيها؟![٦].

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٩٠).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٥٤١).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٨) والمصنف يعيب على المزي ما قد فعله آنفًا في حكاية كلام الإمام أحمد على أنه من كلام البخاري.

(٤) كذا بالأصل، وهو خطأ ظاهر والصواب: [حاتم].

(٥) «بيان خطأ البخاري»: (٢٢٦).

(٦) «المجروحين»: (١/ ٣٧٠).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٤٩١ ـ صدقة بن عبدالله بن كثير المكي القاريء أبو الهذيل.

صاحب حروف مجاهد روى عن السدي روى عنه سفيان بن عيينة ذكره أبو حاتم الرازي[١]، وذكرناه للتمييز.

٢٤٩٢ ـ (م ق) صدقة بن أبي عمران الكوفي قاضي الأهواز.

ذكره ابن شاهين[٢]، وابن خلفون في «الثقات».

٢٤٩٣ ـ (خ) صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وروى عنه محمد بن إسماعيل خمسة وأربعين حديثًا، ومسلم بن الحجاج حديثين كذا ذكر أن مسلمًا روى عنه أيضًا وكأنه متفرد بهذا القول والله أعلم.

وفي «النبل» لابن عساكر: مات آخر سنة ثلاث وعشرين[٣].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال البخاري: مات سنة نيف وعشرين ومائتين. فإني حرصت على أجده في «تواريخه» فما قدرت ولم أر معتمداً نقله عنه فينظر والله أعلم.

وقال أبو بشر الدولابي: صدقة بن الفضل: ثقة[٤].

٢٤٩٤ ـ (د س ق) صدقة بن المثنى بن رياح النخعي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي.

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٣٣).

(٢) لم أجده في «ثقات ابن شاهين».

(٣) «معجم النبل»: (٤٣٥).

(٤) «كنى الدولابي»: (٢/ ٨٠).

وقال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه عمران بن عبيد والكوفيون[١].

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة[٢] وجده رياح: كوفي ثقة تابعي[٣].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وقد قيل: إن رياح بن الحارث هو جد صدقة بن المثنى أبو أمه ذكره علي بن المديني وغيره والأول أشهر.

٢٤٩٥ ـ (د ت) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة ويقال: أبو محمد السلمي البصري.

قال أبو حاتم الرازي: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالقوي[٤].

ولما ذكر البيهقي في كتاب «السنن» حديث: «كان بالمدينة ثلاثة يعلمون الصبيان» قال: صدقة الدقيقي راويه ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء[٥].

وقال الساجي: ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به[٦].

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٦٦) وأشار محققه أنه كذا في نسخة: عمران بن عبيد الطنافسي، وفي أخرى: عمرو، وثالثة: عمر. اهـ. قلت: وهو محمد بن عبيد الطنافسي كما ذكر المزي، ولكنها عادة المصنف في تتبع شواذ النسخ.

(٢) «ثقات العجلي»: (٧٦٠).

(٣) «ثقات العجلي»: (٤٨٦).

(٤) «الجرح»: (٤/ ٤٣٢).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٧٤١)، وذكر له حديثًا، وقال: لا يتابع على رفعه.

(٦) «المجروحين»: (١/ ٣٦٩).

وقال أبو علي الطوسي: صدقة ليس عندهم بذاك القوي.

ولما ذكر البزار حديث أبي عمران عن أنس: «وقت لنا في قص الشارب» قال: لا نعلم أحدًا مشهورًا روى [1] عن أنس إلا أبا عمران، وصدقة ليس هو عندهم بالحافظ.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٤٩٦ ـ صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه [ق ١٨٨/ ب].

ذكره الفراء في كتاب «طبقات القراء» عن أحمد بن حنبل.

٢٤٩٧ ـ وصدقة بن موسى الدمشقي.

حدث عن الوضين بن عطاء روى عنه وكيع بن الجراح، قال البيهقي: ونسبته إلى موسى خطأ، وعندي أنه السمين ذكره ابن عساكر في «تاريخه» [2] وذكرناهما للتمييز.

٢٤٩٨ ـ (م د س ق) صدقة بن يسار الجزري سكن مكة.

قال ابن سعد: كان خارجيًا ثم عافاه الله تعالى [3].

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة روى عنه مالك.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان ابن مازن الأنصار، ويقال: إنه كان بخراسان.

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التمهيد»: ثقة مأمون [4].

---

(١) كذا بالأصل ولعله: [رواه].

(٢) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٨٢).

(٣) الذي ذكره ابن سعد: (٥/ ٤٨٥) سؤال سفيان له عن ذلك الذي نقله المزي.

(٤) «التمهيد»: (٣/ ٢١٥).

وقال ابن حبان: مات في ولاية أبي العباس السفاح[1]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال الخليلي: يكنى أبا محمد[2].

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة[3].

وفي كتاب الصريفيني: وهو أخو خالد بن يسار.

٢٤٩٩ ـ (ع) صدى بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو أبو أمامة الباهلي وباهلة هم بنو سَعْد مناة ومَعْن ابني مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان بن مضر.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره الكلبي: ولد مالك بن أعصر سعد مناة، وأمه: باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مَذحج ومعن وأمه هند فولد معن: أوْدًا وجَاوَه ـ وأمهما باهلة خلف عليها مَعْن بعد أبيه ـ وشيبان وزيدًا ووائلاً والحارث وحربًا ووهيبة ـ وأمهم أرنب بنت شمخ بن مزارة ـ وقتيبة وقعنبًا ـ وأمهما سَوْدَة بنت عمرو بن تميم ـ فحضنتهم كلهم باهلة فغلبت عليهم. وتبعه على هذا جماعة منهم: البلاذري، وأبو عبيد، وأبو الفرج الأموي، والمبرد.

وقال الحازمي: باهلة بن أعصر ويقال يَعْصُر، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: صدي بن عجلان بن وهب بن عَمرو.

وفي «كتاب» الطبراني: مات وله إحدى وتسعون سنة روى عنه: عبدالله بن بُسْر، ويزيد القيني، وسلمة القيس، وأبو الغازي العَبْسي، وزائدة بن حسين، وأبو سفيان الرُعيني، وخداش، وأبو عامر الهوزني عبدالله بن يحيى، وأبو

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٧٨).

(٢) «الإرشاد»: (١/ ٢١٩).

(٣) «المعرفة»: (١/ ٤٣٧).

عبدالله مُريح بـن مسروق، وأبو راشد الحُبْراني، وعبـدالله بن عامر، وأيمن، وعبدالرحمن بن يزيد، وأبو الجَعْد، وقزعـة بن يحيى، وأبو طالب ،الضبعي وأبو حكيم، وأبـو الرصافة الشامي نزيـل الكوفة، وأبو مسلم شـيخ من أهل الكوفة غير منـسوب، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، والقـاسم بن محمد، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان(١) .

وفي «كتاب» ابن حبان: كان مع علي بصفين وكان يصفر لحيته(٢) .

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي خالد بن خلي عن محمد بن حرب عن حميد ابن ربيعة قال: رأيت أبا أمامة خارجًا مـن عند الوليد في ولايته. قال الحسن عن ضمـرة: مات الوليـد سنة ست وتـسعين، ومات عـبد الملك سـنة ست وثمانين(٣) .

وفي «تاريخ دمـشق»: عن أبي أمامة قـال: بعثني رسول الله ﷺ إلـى قومي فانتهـيت إليهم وأنا طـاوٍ وهم يأكلون الدم فقـالوا: هلم. فقلـت: إنما جئت لأنهـاكم عن هـذا وأنا رسول رسـول الله ﷺ إليكم فـانتهـروني وكذبـوني وزبروني فانطلقت وأنا جائع ظمآن مجـهود وسألتهم شربة من ماء فأبوا علي وقالوا: [ق١٨٩/أ] ندعـك حتى تموت عطشًـا. وأنا مغلوب فأتـاني آت في المنام بإنـاء فيه شراب فشربتـه فكفى بطنـي شبعًا وريًا فقال رجـل من القوم: أتاكم رجل من سراة قومكم - يعني فلم تـكرموه - فأتوني بمديقتهم، فقلت: لاحاجة لي فيها إن الله قـد أطعمني وسقاني فقالوا: إنا رأينـاك تجهد فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم.

روى عنه: يوسـف بن حرب الباهلي وأبـو المنذر وزرارة الباهلي وحـبيب بن عبيد، وسليمان بن عمير، وحسن بن جابر، وسعيد الأزدي(٤) .

---

(١) «المعجم الكبير»: (٨/ ٨٩ - ٢٩١).

(٢) «الثقات»: (٣/ ١٩٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٦).

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٩٥ - ٣٠٠).

وفي كتاب «الصحابة» لعبد الصمد بن سعيد القاضي: لما دخلت المبيضة حمص جاءوا إلى قرية يقال لها: كفر بعد فوجدوا ـ يعني المفلس بن صدي ـ شيخًا صبيحًا طويل اللحية قاعدًا على سطح له فقالوا: أهل هذا البلد عن رأي هذا يصدرون فذبحوه فسال دمه من الميزاب وخلف اثنين شهبًا وصلحية فأعقب أحدهما وهم بنو أبي الربيع هؤلاء والأخرى[1] لم يعقب.

وفي «كتاب» أبي الليث السمرقندي: حث النبي ﷺ على الصدقة فتصدق الصحابة وأبو أمامة جالس يحرك شفتيه فسأله ﷺ ما يقول فقال: إنك أمرت بالصدقة وليس معي شيء فقلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فقال: أبا أمامة هذه الكلمات خير لك من مد ذهب تتصدق به.

وفي «الاستيعاب»: كان من المكثرين في الرواية[2].

وذكره ابن منده في «الأرداف»[*] [ق١٨٩/ب].



(١) كذا بالأصل، والصواب: [الآخر].

(٢) «الاستيعاب»: (٤/٤).

(*) آخر السفر الخامس من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله خير صحب وآل.

يتلوه في السفر السادس من اسمه صعب وصعصعة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

من اسمه صعب وصعصعة وصعق

٢٥٠٠ ـ (ع) الصعب بن جثامة بن قيس بن عبدالله بن يعمر ـ وهو الشداخ ـ الليثي الحجازي أخو مُحلِّم

قال البكري في «المنتقى»: أمه أخت أبي سفيان بن حرب.

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: اسم جثامة وَهْب، وأمه: فاختة بنت حرب[١].

وفي «كتاب البرقي»: ويقال: إن جثامة كان حليفًا لقريش جاء عن صعب ثلاثة أحاديث.

وفي «كتاب ابن السكن»: آخى النبي ﷺ بينه وبني عوف بن مالك الأشجعي، وروى عنه حديث بإسناد صالح من رواية الحمصيين رواه بقية، وتفرد به عن صفوان بن عمرو قال: حدثني راشد بن سَعْد المقرائي قال: لما فتحت اصطخر نادى مناد: ألا إن الدجال قد خرج فرجع الناس فلقيهم الصعب بن جثامة فقال: لولا ما تذكرون لأخبرتكم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر». انتهى.

في هذا الحديث دلالة على تأخر وفاته إلى قريب من زمن عثمان خلاف ما ذكره المزي تبعًا لما في «الكمال» مات في خلافة أبي بكر[٢]، ويؤيده أيضًا قول ابن حبان: عداده في أهل الطائف ومات في آخر خلافة عمر بن

(١) «الطبقات»: (ص: ٢٩) والذي فيه: «اسمه ذهب علي». فلو تصحفت في نسخة المصنف كلمة: «ذهب» إلى «وهب» فكان ينبغي أن يتنبه لهذا الوجد كلمة: «علي» بعدها.

(٢) المزي إنما نقله عن أبي حاتم كما في الجرح: (٤/ ٤٥٠)، وكذا قال البخاري في «تاريخه»: (٤/ ٣٢٢) ولوخالف المزي قولهما لأوسعه المصنف نقدًا.

الخطاب[١]، وقول ابن منده: كان فيمن شهد فتح فارس[٢] .

وكناه البخاري في «التاريخ الصغير»: أبا ملجم[٣] وهي نسخة في غاية الصحة، وعليها خطوط جماعة من الحفاظ ، والشيوخ أحدهم أبو العلاء العطار، وابن عساكر، والمزي.

وقال البغوي: سكن المدينة، وفي «كتاب» العسكري: أمه زينب بنت حرب وقيل: فاختة روى عن أخوه مُحَلِّم.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان ينزل في ودان ثم تحول إلى المدينة[٤] .

في «كتاب» ابن الأثير: اسم جثامة: يزيد بن قيس[٥] .

ولما ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق قال: أنبا محمد بن عمر قال: حدثني عبدالله بن عامر الأسلمي عن أبي عمر ابن حماس قال: مرت بنو ليث يوم الفتح وحدها وهم مائتان وخمسون يحمل لوائهم الصعب بن جثامة.

وفي قول المزي ـ تبعًا لما في «الكمال»ـ: سمى الشداخ؛ لأنه شدخ الدماء بين أسد وخزاعة ـ يعني أهدرها ـ نظر؛ لما ذكره ابن دريد في كتاب «الاشتقاق الكبير» تأليفه: سمي الشداخ؛ لأنه أصلح بين أسد وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم فقال: شدخت الدماء تحت قدمي، والشدخ وطؤك الشيء حين

---

(١) «الثقات»: (٣/ ١٩٥).

(٢) قال ابن الأثير في «الأسد»: (٢٥٠٣)، وقال ابن منده: توفي في خلافة أبي بكر ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس. فلو كان قال ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورًا. . . وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر فتحت فارس أيام عمر رضي الله عنه.

(٣) الذي في الأوسط: (١/ ١١٤): أخو محلم. اهـ، ومحلم أخوه له ترجمة في كتاب الصحابة فلعل: [أخو] تصحفت في بعض النسخ إلى : [أبو].

(٤) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٢٠).

(٥) «الأسد»: (٢٥٠٣).

يفصحه، والفرس الشادخ التي انتشرت غرته في وجهه ولم تبلغ العينين شوادخ، ويقال: صبي شدخ قبل أن تشتد عظامه. انتهى كلامه. وبنحوه ذكره غير واحد من اللغويين والتاريخيين، ولم أر أحداً نص على أن الشدخ إهدار الدم فينظر[1]، والله تعالى أعلم. وقوله أيضًا: روى عنه شريح بن عبيد ولم يدركه نظر؛ لما أسلفناه من تأخر وفاة الصعب، ولأنا لم نر أحدًا نص على انقطاع ما بينهما وكأنه هو إنما ذكره اسبعادًا أنه أدركه؛ لأن المزي لم يذكر وفاة الصعب[2] [في] أيام أبي بكر فلو رأى ما قدمناه لم يستبعده، والله أعلم.

٢٥٠١ ـ [ق١٩١/ أ] (س) صعصعة بن صوحان العبدي أخو زيد وسَيْحان.

قال ابن سعد: كانت الراية يوم الجمل مع سيحان فقتل فأخذها زيد، وقيل: أخذها صعصعة انتهى كلام المزي، وفيه نظر، من حيث أن ابن سعد لم يذكر خلافًا في أخذ الراية يومئذ إنما ذكر آخذها صعصعة من غير تردد ولا شك ذكره[3]، والله أعلم، وتبعه على هذا جماعة منهم السختياني في كتابه «أخبار الجمل».

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن حبان في «الثقات» من غير زيادة، نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره فيهم أتبعه شيئًا لا يمكن إغفاله وهو قوله: يخطيء[4].

وذكره غير واحد في الصحابة، منهم أبو عمر ابن عبدالبر وقال: كان مسلمًا على عهد رسول الله ﷺ ولم يره صغر عن ذلك وكان سيدًا من سادات قومه فصيحًا خطيبًا لسنًا دينًا فاضلاً يعد في أصحاب علي، وهو القائل لعمر بن الخطاب ـ حين قسم المال الذي بعثه أبو موسى وكان ألف ألف درهم وفضلت

---

(١) قال الخليل في «العين»: (٤/ ١٦٧) بعد ذكر قصة يعمر هذه: فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه ـ أي: أبطلها.

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [إلا في] حتى يستقيم السياق ـ وقد تقدم الرد على هذا.

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٢١).

(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٨٣)

فضلة فاختلفوا أين يضعها فقام صعصعة وهو غلام شاب فقال ـ: يا أمير المؤمنين إنما يشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن فأما ما نزل فيه القرآن فلا، ضعْه مواضعه التي وضعها الله عزَّ وجلَّ فيها. فقال: صدقت أنت مني وأنا منك فقسمه بين المسلمين وكان ممن سيره عثمان رضي الله عنه إلى الشام[1].

وفي «كتاب المسعودي»: قال عقيل بن أبي طالب يصفه لمعاوية: أما صعصعة فعظيم الشأن غضب اللسان قائد فرسان قاتل أقران يريق ما يفيق ويفيق ما يريق نظيره قليل.

وقال له عبدالله بن عباس: يا ابن صوحان إنك لسليل أقوام كرام خطباء فصحاء وورثت هذا عن كلالة وأنت باقر العراب وأنت كما قال:

يرمي خطيب بين حرار في الورى   بشباه غضب يغضب الأفواها

متقلداً يوم الفخار كلامه   وإذا يرمه أخو الثاقب تباها

قال المسعودي: ولصعصعة أخبار حسان بكلام بليغ موجز مختصر ثم ذكر منه قطعة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: أدرك خلافة يزيد بن معاوية[2].

وفي «تاريخ دمشق»: قام صعصعة إلى عثمان وهو على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين ملت فمالت رَعيتك يا أمير المؤمنين اعتدل تعتدل رعيتك قال: أسامع أنت مطيع؟ قال: نعم. قال: فاخرج إلى الشام، قال: فلما خرج طلق امرأته كراهة أن يعضلها وكانوا يرون الطاعة عليهم حقًا.

ولما دخل عليه علي بالكوفة يعوده قال له: يا صعصعة لا تتخذها أبهة على قومك أن عادك أهل بيت نبيك ﷺ في مرضك. فقال: بل مَنٌّ علي من الله أن عادني أهل بيت نبي في مرضي، قال فقال له علي: إنك والله ما علمت لخفيف المؤنة حسن المعونة ولما خطب عند معاوية قال له: والله إن كنت لأبغض أن أراك خطيبًا. فقال صعصة: وأنا والله إن كنت لأبغض أن أراك أميرًا. فقال معاوية: والله لأجفينك عن الوساد ولأشردنك في البلاد. فقال:

---

(١) «الاستيعاب»: (١٩٦/٢ ١٩٧)، والجملة الأخيرة ليست فيه.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣١٩/٤).

والله إن في الأرض لسعة وإن فراقك لدعة. فقال له عمرو بن العاص: مه وما يجهمك لسلطانك فقال له صعصعة: وبلى عليك يا مأوي مطردي [ق١٩١/ب] أهل الفساد ومعاوي أهل الرشاد فسكت عنه عمرو. فقال له معاوية: اسكت لا أرض لك، قال: ولا لك يا معاوية إنما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده.

وقال الشعبي: كان صعصعة خطيبًا وكنت أتعلم منه الخطب والله ما أفتى فينا بفتيا قط.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له، وقال: كان من أصحاب علي المختصين به ـ:

هلا سألت بني الجارود أي فتى عند الشفاعة والباب ابن صوحانا
كنا وكانوا كأم أرضعت ولداه عقت ولم تجز بالإحسان إحسانا[١]

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: كان من العقلاء الفضلاء، البلغاء، الفصحاء، الخطباء، وسيدًا من سادات قومه، وقال قتيبة: كان من أخطب الناس.

وقال الجاحظ في كتاب «العرجان»: ومن الجذوب زيد بن صوحان وبنو صوحان كلهم خطيب إلا أن صعصعة كان أعلاهم في الخطابة.

٢٥٠٢ ـ (د) صعصعة بن مالك والد زفر بصري.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: صعصعة بن مالك بن صعصعة حديثه في أهل المدينة.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن حبان: يروي المراسيل[٢].

وقال أبو عمر في «التمهيد»: لا أعلم لزفر بن صعصعة وأبيه غير هذا الحديث ـ يعني حديث «الرؤيا» ـ وهما مدنيان[٣].

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٠٦ ـ ٣١٣).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٧٥).

(٣) «التمهيد»: (١٦/ ٧٥).

وفي قول المزي: ـ وذكر حديث الرؤيا ـ من حديث أبي مصعب عن مالك عن إسحاق عن زفر عن أبي هريرة: منهم ابن أعين ومعن وابن القاسم في الرواية الأخرى عنه نظر؛ لأن أبا الحسن الدارقطني لما ذكره في كتابه «أحاديث الموطأ» لم يذكر عن ابن القاسم ومصعب خلافًا في روايتهما إياه عن مالك عن إسحاق عن زفر عن أبيه، كما رواه ابن وهب، وأبو مصعب، وعبدالله ابن نافع، والقعنبي، وابن بكير، وإسماعيل بن عمر، ويحيى بن يحيى، إنما ذكر الخلاف على معن بن عيسى فإنه رواه عنه كما أسلفناه، ورواه عنه بسقوط أبيه كرواية ابن أعين والحنيني، وابن حثمة، قال: وتفرد بقوله إسحاق ابن عبدالله بن زفر ابن صعصعة، وتبع الدارقطني على هذا غير واحد منهم: أبو عمر، وابن الحصار، والقبري في «شرح الملخص» وهؤلاء أقعد الناس «بالموطأ» وباختلاف رواياته فينظر في كلام المزي ليتحقق ماقاله، والله أعلم.

٢٥٠٣ ـ (بخ س ق) صعصعة بن معاوية بن حصين، وهو مُقاعس بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة ابن تميم التميمي السعدي التميمي البصري، أخو جُزء، وعم الأحنف له صحبة.

وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، ولا أدري [أيخثر أم يريب][١]، بينا قال: هو صحابي إذا هو تابعي من غير أن يقول: اختلف في صحبته، ولو قالها لكان مخلصًا له أما مع جزمه بصحبته فلا يحسن ذلك ثم إني لم أر أحدًا قال له صحبة، والذين ذكروه في جملة الصحابة لم ينص أحد منهم ـ فيما رأيت ـ على صحبته لما علم من شرطهم وبعضهم يقول: صحبته مختلف فيها.

وفي «تاريخ البخاري»: صعصعة بن يزيد بن معاوية[٢].

---

(١) هذا مثال يضرب للتردد قد شرحناه ـ من قبل ـ انظر مادة خثر من لسان العرب.

(٢) ذكر البخاري في «تاريخه»: (٤/ ٣٢٠) صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس سمع أبا ذر سمع منه الحسن يعد في البصريين ثم ذكر صعصعة بن يزيد سمع ابن =

وذكره جماعة في التابعين منهم: خليفة بن خياط [ق١٩٢/أ] في كتاب «الطبقات»، وكناه: أبا الوليد[1].

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» عن أبي ذر قال: كان من مفاخر العرب.

وقال عمر بن جعفر البصري: ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن عن صعصعة.

وفي قول المزي: عم الأحنف نظر، لما ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب «التصنيف» تصنيفه ـ زاد على من زعم أنه عمه: عم الأحنف اسمه معاوية بن صعصعة وله مع معاوية بن أبي سفيان أخبار وحكاه أيضًا عنه المرزباني وأنشد له في «معجمه»:

لعلي عندي مزية حُب وأحب الصديق والفاروقا
ولعثمان مشرب في فؤادي لم يكن أجنا ولا مطروقا
والزبير الذي أجاب رسول الله إذ هابت الرجال المضيقا
وهواي صاف لطلحة إني إن أهاجرهم أضل الطريقا
لا أرى بعضهم لبعض عدواً بل أرى بعضهم لبعض صديقا

وفي قوله أيضًا: حُصين: وهو مقاعس نظر؛ لقول الكلبي في «الألقاب، والجامع، والجمهرة، وجمهرة الجمهرة»، وأبي عبيد ابن سلام، والبلاذري، وأبي الفرج الأصبهاني، وأبي أحمد العسكري، وخليفة، والمبرد، وأبي القاسم المغربي في «أدب الخواص»، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة ـ ولا أعلم لهم مخالفًا ـ: ولد عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم مقاعسًا وهو الحارث، ومن ولده: صعصعة بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس.

وزعم ابن دريد في كتاب«الاشتقاق»: أن الحارث سُمي مقاعسًا يوم الكلاب؛

= عباس روي عنه أبو إسحاق.

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٩٥).

لأنهم قاتلوا بني الحارث بن كعب فتناوادا، قال حارث: واشتبه الاسمان فقالوا: إياك مقاعس وهو مفاعل من القعس وهو أن يتخذل عن أصحابه ويقعد عنهم.

قال ابن سيدة في «المحكم»: وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمي مقاعسًا؛ لأنه تقاعس عن حلف كان من قومه، واسمه: الحارث، وقيل: سمي بذلك يوم الكلاب لما اشتبه الشعاران[1].

أتذكر شيئًا لم يقله سواكا   وتعني بإسناد إلى متى ذاكا

ظننت بأن الناس لا شيء عندهم   من العلم إلا ما حوته يداكا

٢٥٠٤ ـ (م مد س) صعق بن حزن بن قيس البكري ثم العيشي ويقال: العائشي أيضًا أبو عبدالله البصري من بني عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر.

كذا ذكره المزي مفهمًا المغايرة بين النسبتين العائش والعيشي، وليس كذلك؛ لأن ابن السمعاني، وغيره نصوا على أن العيشي والعائشي نسبة إلى عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة[2].

ويزيده وضوحًا ما رأيته بخط ابنياميت وغيره حاشية في «تاريخ البخاري»: قيل لمحمد بن إسماعيل البخاري: العيشي والبكري واحد؟ قال: أظنهما واحد[3].

وقال ابن ماكولا[4]، وابن السمعاني: كان من الأبدال.

---

(١) «المحكم»: (١/ ٨٥).

(٢) «الأنساب»: (٤/ ١٢١، ٢٦٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٠)، وذكر الشيخ المعلمي محققه هذه الحاشية.

(٤) «الإكمال»: (٦/ ٣٧٨)، وذكر في موضع آخر: (٦/ ٣٥٦) العيشي، ويقال: العائشي.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ثنا موسى ثنا الصعق بن حزن وكان صدوقًا[١].

ولما ذكره ابن خلفون في [ق١٩٢/ب] «الثقات» قال: قال ابن صالح وغيره: ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: صالح الحديث[٢].



(١) «التاريخ»: (٤/ ٣٣٠).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ٦٦٢).

من اسمه صَفوان وصَقعَب

٢٥٠٥ ـ (خت م ٤) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح أبو وهب، وقيل: أبو أمية المكي القرشي.

قال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»: أمه ـ فيما قاله أبو اليقظان ـ ابنة عمير من بني جمح، وهو أخو سلمة وحكيم ابني أمية، ولهما صحبة[١].

وفي قول المزي: روى عنه حميد بن حجير ابن أخته نظر؛ لما ذكره البخاري في «تاريخه» وذكر حميدًا هذا لا يعلم سماعه من صفوان[٢].

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: وأخواه لأمه كلدة وعبدالرحمن ابنا الحنبل وكان صفوان هرب حين دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح، وأدركه عمير ابن وهب بن خلف ببرد رسول الله ﷺ يؤمنه فانصرف فوقف على رسول الله ﷺ على فرسه فناداه: إن هذا عمير يزعم أنك أمنتني على أن لي مسير شهرين فقال رسول الله ﷺ: انزل. فقال: لا حتى تبين لي. فقال: «نعم انزل ولك تسيير أربعة أشهر»، وكان عنده عشر نسوة، فلما أسلم قال له النبي ﷺ: «أقم على أربع»، وكان أحد العشرة الذين من عشر بطون الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية ودخل لهم الإسلام، وكانت إليه [الأيسار][٣] في الجاهلية فكان لا يسبق بأمر عام حتى يجري يسره على يده، ومن ولده: عبدالله، وعبدالرحمن الأكبر، وعمرو، وعبدالله الأصغر، وخالد، وعبدالرحمن الأصغر، وحكيم، زاد ابن سعد: هشامًا الأكبر، وهشامًا

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٤).

(٣) يعني: الأزلام كما في «الاستيعاب»: (٢/ ٨٥).

الأصغر، وصفوان بن صفوان، والحكم، وأبا الحكم[1].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كناه النبي ﷺ أبا وهب، ووهم بعض المتأخرين يعني - ابن منده فقال: أسلم يوم الفتح، وإنما أسلم يوم حنين[2]. انتهى كلامه. وسيأتي لكلام هذا المتأخر سلف كالجبل، وهو ابن نمير.

وفي «سيرة ابن إسحاق»: عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال لصفوان: يا أبا أمية وفي هربه يوم الفتح يقول حسان البكري يخاطب امرأته ولامته على فراره:

إنك لو شهدت يوم الخندمة ... إذ فر صفوان وفر عكرمة

واستقبلتنا بالسيوف المسلمة ... يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضربًا فلا تسمع إلا غمغمة ... لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة[3]

وفي كتاب أبي عمر: كان أحد المطعمين وكان يقال له: سداد البطحاء وكان من أفصح قريش لسانًا، ويقال: إنه لم يجمع لقوم أن يكون منهم خمسة مطعمون إلا لعمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم فإن هؤلاء الأربعة أطعموا[4] انتهى، أغفل أبو عمر: عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم فإن إطعام هؤلاء الأربعة أشهر من أن يخفى، قال أبو عمر: وله أخ اسمه ربيعة [ق١٩٣/أ] أسلم ثم ارتد ثم مات على ردته.

وفي كتاب ابن الأثير: توفي وقت مسير الناس إلى وقعة الجمل[5].

وفي كتاب البرقي، و الطبراني: أمه أنيسة، زاد البرقي: وتوفي بعد مقتل

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٨٢).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤٩٨) والذي فيه: «بعد حنين» وليس: «يوم حنين».

(٣) زاد ابن عبد البر في «الاستيعاب»: لهم نثيب خلفنا وهمهمة.

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ١٨٣ - ١٨٧).

(٥) «أسد الغابة» (٢٥١٠).

عثمان وله أحاديث.

وفي كتاب العسكري: صفوان بن أمية روى عن النبي ﷺ وعبدالرحمن بن صفوان هو الذي استعار للنبي ﷺ من أبيه.

وفي «جامع الترمذي»: لعن النبي ﷺ يوم أحد أبا سفيان، والحارث بن هشام، وصفوان بن أمية فنزلت: ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم﴾ فتاب عليهم وأسلموا وحسن إسلامهم.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضًا أبا أهَيب قاله ابن نمير وقال: أسلم عند الفتح، وقال الحاكم أبا عبدالله: مات سنة ثلاث وأربعين.

وفي «تاريخ ابن قانع»: سنة خمس وثلاثين.

وعده المرادي فيمن عمر من الأشراف.

٢٥٠٦ ـ (ع) صفوان بن سليم المدني أبو عبدالله، وقيل: أبو الحارث الزهري مولاهم الفقيه.

قال العجلي: مدني رجل صالح وكان أسود[(١)].

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: كان من أفضل أهل المدينة وأتقاهم لله تعالى، وكان ناسكًا كثير الصدقة بما وجد من قليل وكثير، كثير العمل خائفًا لله تعالى[(٢)].

وقال المنتجيلي: كان ثقة عابدًا خاشعًا، وقال سفيان: حضر صفوان أبا بكر ابن المنكدر عند موته فسمعه يقول: ﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾ فبكى هو وأبو حازم وألزم صفوان نفسه ترك الفراش فتركه عشرين عامًا وكان يروح إلى المسجد مكحلا.

وقال أبو داود: صفوان لم ير أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا عبدالله بن بشر، وأبا أمامة.

وفي «تاريخ أبي حاتم الرازي» رواية الكناني: وسألته ـ يعني أبا حاتم ـ

(١) «ثقات العجلي»: (٧٦٢) وليس فيه: كان أسود.

(٢) «التمهيد»: (٢/ ٧٥) وفيه: [من عباد] بدلاً من [من أفضل].

هل رأى صفوان بن سليم أنس بن مالك؟ فقال: لا ولاتصح روايته عن أنس.

وفي «مناسك الكرماني»: كان صفوان إذا سافر وأراد أن يرافق أحدًا شرط عليه أو عليهم أن ينفق عليهم من ماله وأن يلي خدمتهم بنفسه وأن يلي الأذان فبلغني أنه رافق قومًا مرة فنظر إلى حدث منهم قد تناول الإداوة فقال له: مه يا ابن أخي ليس هذا في شرطك دعني وما يرقك.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان من عباد أهل المدينة وزهادهم[1].

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فصل «من لم يرو عن الصحابة وسنه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم».

وفي «تاريخ دمشق»: استدعاه الوليد بن يزيد مع غيره من فقهاء أهل المدينة يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح، وكان يعلم بالمدينة، وكان يعتمد على عصاه في الصلاة فكان يسمى هُو وعصاه الزوج، ولما احتضر دخل عليه إخوانه فجعل يتقلب فقالوا: كان لك حاجة؟ قال: نعم فقالت ابنته: والله ماله من حاجة إلا أنه يريد أن تقوموا عنه ليصلي وماذاك فيه فقام القوم عنه فقام إلى مسجده فوقع وصاحت ابنته فدخلوا عليه فحملوه ومات[2].

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٥٠٧ ـ صفوان بن سليم النعماني.

ذكره الخطيب في«الرواة عن مالك الإمام».ـ ذكرناه للتمييز[ق١٩٣/ ب].

٢٥٠٨ ـ (د ت س) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبدالملك الدمشقي المؤذن.

قال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى البوغي ـ لما خرجا حديثه ـ: هو ثقة

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٦٨).

(٢) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٢٧ ـ ٣٣٤).

عند أهل الحديث وخرج ابن البيع وابن حبان حديثه في «عدد الأسماء الحسنى» في «صحيحيهما».

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: يكنى أبا عبدالله وكان ثقة.

وقال أبو علي الجياني: هو ثقة، ويكنى أبا عبدالله كذا كناه ابن وضاح وروى عنه هو وبقي[1] انتهى قد أسلفنا أن بقيًا لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٥٠٩ ـ (عج) صفوان بن أبي الصهباءالتيمي الكوفي.

روى عن بكير بن عتيق قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى. الذي رأيت ابن حبان البستي إنما ذكره في كتاب «المجروحين» فقال: صفوان بن أبي الصهباء شيخ يروي عن بكير بن عتيق منكر الحديث يروي عن الأثبات مالا أصل له من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات، روى عن بكير عن سالم عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل مما أعطي السائلين»[2].

وفي كتاب ابن خلفون لما ذكره في «الثقات» عن ابن حبان: منكر الحديث جدًا. قال ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

ذكره ابن الأعرابي وغيره عن عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: صفوان بن أبي الصهباء ثقة[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

---

(١) «شيوخ أبي داود»: [ق ـ ٤] وليس فيه: «كناه ابن وضاح...» إلى آخره.

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٧٢)، وقال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين: (١٦١): لا يعرف له حديثًا مسندًا غير هذا اهـ. هذا وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا: (٨/ ٣٢١).

(٣) «تاريخ الدوري»: (٢٧٢).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٥٥٨).

٢٥١٠ ـ (م س ق) صفوان بن عبدالله الأكبر بن صفوان بن أمية الجمحي أخو عمر.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من المكيين.

٢٥١١ ـ (ت س ق) صفوان بن عسَّال المرادي ثم الربضي من بني الربض ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد.

قال [المرادي][1]: روى عنه زر بن حبيش انتهى. وهو الصحيح، لكن في كتاب «الصحابة» لابن السكن: ولا نعرف له سماعه عنه ولم أره يعزه فينظر، وقال الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر عن ابن مسعود: جاء رجل من مراد يقال له صفوان. ولا يتابع عليه.

وفي قول المزي: صفوان بن عسال المرادي ثم الربضي من بني الربض بن زهر تابعًا صاحب «الكمال» فما الكرخ الدنيا ولا الناس قاسم هو: صفوان بن عسال بن الربض فأى حاجة إلى قول من قال من الربض هو ابن الربض نفسه والعادة في مثل هذا إنما يقال لمن بينه وبينه أبٌ، وأمَّا من كان ابنه لصلبه فلا يعلم أحد يقوله، وممن نص على أن عسَّالا هو ابن الربض جماعة كثيرة منهم: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والمبرد، والبلاذري، وخليفة بن خياط، وابن قانع، وأبو عبدالله الصوري.

وضبطه بسكون الباء الموحدة: أبو عمر ابن عبدالبر الذي كتابه في يد صغار الطلبة[2]، وأبو أحمد العسكري.

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [المزي].

(٢) «الاستيعاب»: (٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩).

وابن خزيمة ـ لما خرج حديثه في نسخة طاهر ـ وأبو الفرج البغدادي، وأبو منصور الباوردي، وابن قتيبة، وابن زبر والله أعلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة طبقة الفتحيين[1].

وذكر ابن دريد [ق١٩٤/أ] في «الاشتقاق الكبير»: وقال قوم: إنه من صالح ابن زاهر بن عامر بن عوثبان.

٢٥١٢ ـ (بخ م ٤) صفوان بن عمرو بن هَرِم السكسكي أبو عمرو الحمصي.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»: أمه الهجرس[2].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة وابن خزيمة، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون قال: وقيل فيه: الحضرمي.

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: له حديث منكر عن رسول الله ﷺ في عمار بن ياسر.

وقال النصري[3] أبو زرعة في «تسمية شيوخ أهل طبقته وبعضهم أجل من بعض»: صفوان بن عمرو السكسكي.

وفي «تاريخ عبدالله بن المبارك»: ـ وسئل عن صفوان بن عمرو ـ: وقال الوليد فقال بيده هكذا، أي: راجح.

وفي «تاريخ دمشق»: عن بقية قال: قال لي شعبة: ما أحسن حديثكم لو كان لكم أركان. قال فقلت: إنما الأركان لحديثنا، وليس لحديثكم أركان تجيئوننا بالأعمش وحميداً الأعرج، ونجيئكم بأنساب العرب: محمد بن زياد

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٢٥٦).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٦٩) وذكر محققه أنه في نسخة أيضًا: أم البحرئين وأخرى: الهجرئن.

(٣) من هنا ما سيذكره المصنف هو في «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٤٣).

الألهاني، وأبي بكـر بن أبي مريم الغساني، وصفوان بن عمـرو الكسكسي.
وقال بقية: ولما أدخلت ابن المـبارك على صفوان و [أبي بكر][١] ليسمع منهما قال لي لما خرج: يا أبا محمد تمسك [بشيخك][٢].

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد ابن خراش: صفوان بن عمرو ثقة ولي الخراج وكان يعلق [الناس][٣] بأيديهم.

قال أبو القاسم: وذكـر ابن كامل عن بقية أن الزبيدي وصفـوان ماتا في سنة ثمان وأربعين ومائة وهو وهم[٤].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: يعتبر به[٥].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٦].

٢٥١٣ ـ (س) صفوان بن عمرو الحمصي الصغير.

قال مسلـمة بن قاسم الأندلسي فـي كتاب «الصلة»: هو أخو سـعيد بن عمرو حمصي لا بأس به.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٥١٤ ـ صفوان بن عمرو الأصم.

قال العقيلي: روى عنه [الغازي] بن جبلة، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه[٧].

(١) في «تاريخ دمشق»: [ابن أبي مريم] بدلاً من [أبي بكر].

(٢) كذا بالأصل، والصواب ـ كما في تاريخ دمشق ـ: [بشيخيك].

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ دمشق: [الباب].

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٤٣ ـ ٣٤٥).

(٥) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٢).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (٥٥٩).

(٧) «ضعفـاء العقيلي»: (٧٤٥) والـذي فيه: الذي روى عنـه الغار بن جبلـة: صفوان الأصم، ويقال: صفوان بن عمران الأصم.

وقال ابن حزم: ضعيف.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)]. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٥١٥ ـ (خت م ٤) صفوان بن عيسى القرشي الزهري أبو محمد البصري القسام.

قال أبو حاتم بن حبان البستي: لقبه عَباية[(٢)] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وابن خزيمة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة[(٣)].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه أبو أحمد المروزي، وأبو بكر الحضرمي، وغيرهما.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: وصفوان بن عيسى الزهري روى عن مالك وهو مشهور.

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة مائتين في جمادى، وقال الواقدي: في رجب.

٢٥١٦ ـ (خ م ت س ق) صفوان بن محرز بن زياد المازني.

قال الأصمعي: نزل فيهم، وقال غيره: كان باهليًا بصريًا.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: كنيته أبو عبدالله، وكان إذا قام إلى تهجده قام معه سكان داره تسجد معه[(٤)].

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٨٠)، وفيه أيضًا: صفوان بن الأصم ليس فيه: «ابن عمران»، ولا «ابن عمرو» إلا أنه وقع في نسخة: [الغاري] بدلاً من [الغار».

(٢) «الثقات»: (٨/ ٣٢١).

(٣) «ثقات العجلي»: (٧٦٥).

(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٨٠).

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة[1].

وقال ابن سعد: هو مازني من تميم، وعن الحسن قال: كان لصفوان [سرب][2] لا يخرج منه إلا إلى الصلاة.

وعن ثابت: كان لصفوان [ق١٩٤/ب] خص فيه جذع فانكسر الجذع فقيل له: ألا تصلحه؟ قال: دعوه إنما أموت غدًا.

وعن محمد بن واسع أن صفوان رأى قومًا يتخاصمون في المسجد فقام ونفض ثيابه، وقال: إنما أنتم حرب.

وقال ابن سعد: قالوا: توفي صفوان بالبصرة في ولاية بشر بن مروان[3] انتهى.

ذكر المزي عن ابن واسع أن صفوان تحدث قوم إلى جنبه فقام، وقال: إنما أنتم حرب، وقد أسلفنا عن محمد سبب قيامه وكأنه أشبه، وذكر عن الواقدي وفاته في ولاية بشر، وقد أسلفنا قول ابن سعد أنه قال: قالوا. لم يعين القائل، ولو رواه أو رآه عن شيخه لصرح به ولم يكن، وليس لقائل أن يقول: لعل المزي رأى وفاته في كتاب للواقدي؛ لأن كتب الواقدي معروفة في هذا المعنى وهي «التاريخ» وليس هذا فيه وما ينقله عنه كاتبه في «الطبقات الكبير» وليس هذا فيه وبقية تآليفه لا تعلق لها بأمر وفاة ولا مولد غالبًا ثم إن الكلاباذي وغيره كالقراب ومن بعدهما على تفتيشهما لم يذكراه إلا عن كاتبه والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب المنتجيلي»: هو من مازن تميم تابعي ثقة خيار.

وروى الحسن بن جعد قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: لقيني صفوان ابن محرز ـ ونعم الصفوان كان ـ فقال: يا حسن إني تزوجت امرأة وأنا راغب في ولدها فلبثت كذلك زمانًا لا ترى مني شيئًا أما النهار فأصومه

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٦٦).

(٢) زيادة من الطبقات سقطت من الأصل.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

فإذا كان الليل أخذتني فترة الصيام فإذا كان آخر الليل قمت إلى وضوئي وسحوري فلما لم تر مني شيئًا قالت: يا فلان إني امرأة من هذا النساء وإن لي حاجة كحاجتهن فانظر في ذلك أو أعفني. فما ترى؟ قال قلت: أرى أنه ليس عليك فيما مضى شيء إن شاء الله تعالى وأرى أن تعفيها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: كناه أبا زياد، وقيل: أبو يزيد وكان من خيار الناس وفضلائهم ثقة حجة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، والحاكم.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: قال محمد بن عبدالواحد الدقاق: صفوان ابن محرز لا تعرف كنيته.

وفي «الطبقات» لخليفة: هو من بني غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير بقليل[(١)] .

ولما ذكر أبو جعفر البخاري في كتابه «المنسوخ» حديث «النجوى» قال: إسناده صحيح لا يدخل القلب منه لبس.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن ثابت: انطلقت أنا والحسن إلى صفوان نعوده فإذا هو في خص من قصب مائل خرج إلينا ابنه فقال: إن به بطن شديد لا تقدروا أن تدخلوا عليه.

٢٥١٧ ـ (ق) صَفوان بن هبيرة العيشي التيمي أبو عبدالرحمن البصري.

قال العقيلي: صفوان بن هبيرة المُخْدَج بصري لا يتابع علي حديثه ولا يعرف إلا به[(٢)] .

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٩٣).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٤٦).

٢٥١٨ ـ (بخ س) صفوان بن أبي يزيد، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن سليم حجازي.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو محمد الدارمي، وابن الجارود.

٢٥١٩ ـ (خ م د ت س) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو [ق١٩٥/أ] ثقة مشهور.

وزعم أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» أن الدارقطني قال: انفرد مسلم بالإخراج عن صفوان بن يعلى قال: وذكر ذلك في جملة من أخرج عنه من الصحابة، قال أبو الوليد: وإنما خرج عنه عن أبيه[(١)]. انتهى. وهو وهم على أبي الحسن رحمه الله تعالى وذلك أنه إنما ذكر صفوان بن يعلى في التابعين فيمن اتفقا عليه[(٢)]، وخرج صفوان بن أمية في أفراد مسلم[(٣)]، على ذلك تواترت نسخ كتابه وكأن النسخة التي نقل منها أبو الوليد على هذا غير صحيحة، والله تعالى أعلم.

وفي «الكيفيات»: لابن حبان روى عنه محمد بن جبير بن مطعم.

ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المكيين قال: هو أخو يحيى وعكرمة وأبي حبيب أولاد يعلى.

٢٥٢٠ ـ (ع) صقعب بن زهير بن عبدالله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي أخو العلاء، وخال أبي مخنف لوط.

قال أبو حاتم الرازي: لا أعلم روى عنه غير حماد وحدير قيل له: فأبو

(١) «التعديل والتجريح»: (٧٥٢).

(٢) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (٤٧٤)، (٥٤٤).

(٣) صفوان بن أمية في الصحابة، فليس له ذكر في كتاب الدارقطني.

مخنف؟ قال: قد روى عنه أبو مخنف، وأبو مخنف ضعيف[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: الصقعب هذا رجل مشهور روى عنه الثقات.

وفي كتاب ابن حبان: روى عن عطاء يسار[2].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وثم آخر اسمه:ـ

٢٥٢١ ـ الصقعب بن حيان التغلبي.

كان في زمن هشام بن عبدالملك، ذكره المرزباني، ذكرناه للتمييز.



(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٥٥).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٧٩).

من اسمه الصلت وصلة وصنابح

٢٥٢٢ ـ الصلت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري المعروف بالمجنون.

ذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»، وقال ابن إدريس: قلت لشعبة: إيش تستطيع أن تقول في سفيان الثوري؟ قال قد روى عن أبي شعيب المجنون يعنيه بذلك[١].

وقال الآجري: قال أبو داود عن شعبة: إذا حدثكم سفيان عمن لاتعرفونه فلا تكتبوا؛ فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون قال أبو داود[٢]: وكان أبو شعيب عثمانيًا[٣].

وقال معاوية عن أبي زكريا يحيى بن معين: ضعيف، وفي رواية ابن أبي خيثمة: ضعيف الحديث.

وفي كتاب ابن الجوزي: عن الفلاس، وأحمد بن حنبل: ليس بثقة[٤].

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال عوف: كان ينتقص علي بن أبي طالب.

وفي كتاب العقيلي: كان ينال من علي[٥].

ولما ذكر له الحاكم حديثًا في «مستدركه» قال: ليس هو من شرط هذا الكتاب.

---

(١) «الجرح»: (٤/٤٣٧).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٤٠٣).

(٣) لم أجده في سؤالات الآجري، وانظر ترجمة صالح بن دينار الماضية.

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٠٣).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٧٤٣).

وقال البزار: في «سننه»: لين الحديث.

وقال محمد بن سعد: ضعيف ليس بشيء[1].

وقال أبو علي الطوسي: تكلم فيه بعض أهل العلم.

وفي كتاب أبي بشر الدولابي: ضعيف[2]، وقال أبو أحمدالحاكم: متروك الحديث[3].

وقال البخاري في «تاريخه»: لا يحتج بحديثه[4].

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم ضعيف متروك لكثرة غلطه لا يختلفون في ضعفه[5].

وفي كتاب «العلل» عن عبدالله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب حديثه[6]، وفي موضع آخر: نهى أبي أن يكتب عنه شيء [ق١٩٥/ب] من الحديث.

وذكره ابن شاهين[7]، والبلخي، وأبو العرب، وابن السكن في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بشيء، وقال العجلي: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان الثوري إذا حدث عنه يقول: ثنا أبو شعيب ولا يسميه.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٩).

(٢) «كنى الدولابي»: (٢/ ٤).

(٣) «كنى أبي أحمد»: [ق ـ ٢٢٢].

(٤) ليس هذا في «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٤) والذي في «الأوسط»: (٢/ ١٠٢): كان شعبة يتكلم فيه.

(٥) «الاستغنا»: (١١٣٩).

(٦) «علل عبدالله»: (١/ ٣٤٨)، والذي فيه: نهاني أن أكتب عن الصلت بن دينار شيئًا من الحديث.

(٧) «ضعفاء ابن شاهين»: (٢٩٣).

وكان أبو شعيب هـذا ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وينتقـص عليًا وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكيـر في روايته، تركه أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين[1] .

وقال علي بن الجنيد: متروك[2] .

٢٥٢٣ ـ (د ت) الصلت بن عـبدالله بن نوفل بن الحارث بن عـبد المطلب ابن عم عبدالله بن الحارث ببَّة.

وذهب البخـاري إلى أنه ابن ببة وقال ابـن سعيد: إنما هو ابـن عمه كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: لا حاجة إلى قول عـبدالغني بن سعيد: [إنه لـيس ابن ببة][3] فإنا إذا نظرنا في كتـب الأنساب من كلام الكلبي، وأبي عبيـد، والبلاذري، والزبير وغيرهم ممـن لا يحصون كثرة عرفنـا أنه ابن عمه، لا ابنه وذلك أنـهم قالوا بأجمعهم: الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث، وببة: عبدالله بن الحارث ابن نوفل ليس الصـلت ابنا له بحال، ولم أر من قاله والبـخاري لم يقله إنما قال: الصلت بن عبدالله بن الحارث، أسقط نوفلاً كما فعله أبو حاتم الرازي، وابن حبان، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان ونسبه إلي جده .

ثم قال البخاري: أراه أخا إسحاق وعبدالله[4]، توهمًا لايقينًا والعادة أن لايرد على الإنسان إلا إذا جزم بالقول وأما إذا توهـم فلا، فالرد على هذا لايتوجه على البخاري وحده وإنما يلزم من قاله غيره وهذا هو النظر الثاني.

وقال ابن سعد: الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث كان فقيهًا عابدًا وهو أبو يحيى وحُمَيد[5] .

---

(١) «المجروحين»: (١/ ٣٧١).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٠٣).

(٣) ما بين المعقوفين بياض بالأصل أثبتناه من السياق.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩٩).

(٥) «الطبقات»: (٥/ ٣١٧).

وذكره ابن خلفون في «الثقات»

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٥٢٤ ـ الصلت بن عبدالله المخزومي.

قال ابن عمر: أوتر بركعة سنة النبي ﷺ. قال البخاري: قاله حسن بن صباح ثنا مُبشر عن الأوزاعي عنه[١] ذكرناه للتمييز.

٢٥٢٥ ـ (خ س) الصلت بن محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة البصري أبو همام الخاركي، وخارك بالخاء المعجمة والراء المهملة من سواحل البصرة.

كذا ذكره المزي والذي يقوله ابن السمعاني: خارك جزيرة في البحر قريبة من عمان منها أبو همام[٢].

وقال أبو علي الجياني في كتاب «تقييد المهمل»، وبعده الرشاطي: خارك ورأس [هر][٣] موضعان من ساحل بحر فارس يرابط فيهما[٤]، قاله أبو عبيد القاسم ابن سلام، منها أبو همام.

وفي كتاب ابن عساكر والصريفيني: خارك جزيرة في بحر البصرة[٥] انتهى الذي قاله المزي لم أر من قاله غير صاحب «الكمال» فينظر، وكأنه على هذا غير جيد، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره البزار في «مسنده» قال: أبو همام هذا ثقة.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩٩).

(٢) «الأنساب»: (٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

(٣) كذا بالأصل، وفي التقييد: «هرى».

(٤) «تقييد المهمل»: (ق ـ ٥٢).

(٥) «معجم النبل»: (٤٣٨).

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لايسأل عنه ثقة[1]، وذكر عنه حديثًا في الغرائب، وقال: سنده بصري صحيح.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك».

٢٥٢٦ ـ (م) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري أخو إسماعيل.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال ابن قانع: [ق١٩٦/أ] توفي بسر من رأى وهو على القضاء في صفر سنة تسع وثلاثين.

وفي كتاب الخطيب: توفي بعد عزله بقليل وكانت ولايته سنة ست وثلاثين[2].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم خمسة أحاديث.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه مسلم في «الصلاة» وفي «الحج».

وفي كتاب المزي: روى عنه مسلم حديثًا واحد فينظر.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد وهو ثقة، وهم في أحاديث.

وذكر الخطيب في «تاريخه» أن الإمام أحمد بن حنبل روى عنه[3]، وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة.

---

(١) الذي في «سؤالات الحاكم»: (٣٦٠): «ثقة». فقط، لم يزد.

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣).

(٣) لم يذكر الخطيب في الرواة عنه: الإمام أحمد، إنما ذكر حديثًا بسنده إلى عبد الله محمد بن خلف المروزي، حدثنا الصلت، و قال أبو عبدالله: سمعت هذا الحديث مع أحمد بن حنبل من هذا الشيخ.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: نظر عباس العنبري في جزء لي عن صلت بن مسعود فقال لي: يا بني اتقه. قال أبو أحمد: وهذا الذي حكاه عن عباس لم يبلغني عن أحد ولا عن عباس إلا ما حكاه عبدان عنه، ولم أجد لأحد في الصلت كلامًا أنه نسبه إلى الضعف، وقد اعتبرت حديثه ورواياته فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه، وهما أخوان صلت وإسماعيل، والصلت أقدم موتًا، وهو عندي لا بأس به، وقال: سألت العقيلي عنه فقال: أحاديث وهم فيها إلا أنه ثقة[1].

٢٥٢٧ ـ (مد) الصلت السدوسي مولى سويد بن منجوف تابعي.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً «ذبيحة المسلم حلال» روى عنه ثور بن يزيد ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي موهمًا أنه تابعي، وليس كذلك، وذلك أن البخاري لما ذكره قال: صلت مولى سويد بن منجوف روى عنه ثور ابن يزيد منقطع[2].

وقال ابن أبي حاتم: صلت مولى سويد بن منجوف السدوسي روى عنه ثور ابن يزيد سمعت أبي يقول ذلك[3].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» ذكره في أتباع التابعين طبقة الذين رووا عن التابعين ووصفه برواية المراسيل[4]، ولم أره مذكورًا عند غير هؤلاء فيشبه أن يكون المزي لما رأى قول ابن حبان: يروي المراسيل ظنه أنه من التابعين وذهل عن الطبقة التي ذكره فيها وأن قوله: يروي المراسيل، ليس هو بتابعي عنده إذ التابعون وأتباعهم يقال لما يرويه عن النبي ﷺ من غير واسطة: مرسلاً في اصطلاح جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وأيضًا فقوله: يروي المراسيل خلاف قوله: مرسل لفرقان ما بينهما في اللفظ والمعنى.

---

(١) «الكامل»: (٤/ ٨٢)، وليس فيه: «سألت العقيلي...» إلى آخره.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٠).

(٣) «الجرح»: (٤/ ٤٣٩).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٧١).

٢٥٢٨ ـ (ع) صلة بن زفر العبسي أبو العلاء، ويقال: أبو بكر الكوفي.

قال ابن سعد: قالوا: ومات صلة بالكوفة زمن مصعب، وكان ثقه له أحاديث[١].

وفي كتاب ابن حبان: مات في خلافة ابن الزبير[٢]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم.

وزعم المزي أن أيوب روى عنه، وينبغي أن يتثبت فيه لصغر سن أيوب أيام ابن الزبير، ولأن مولده كان سنة ثمان وستين والله أعلم.

وقال العجلي: كان من [أصحاب][٣] عبدالله ثنا أبو أحمد الأسدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: لقيت صلة بن زفر وكان ـ ما علمت ـ براً فقلت: هل في أهلك من هذا الوجع شيء؟ فقال: لأنا إلى أن يخطئهم أخوف [ق١٩٦/ب] من أن يصيبهم[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: صلة بن زفر بن وهب وثقه ابن صالح وابن نمير وغيرهما.

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: صلة بن زفر ثقة[٥].

٢٥٢٩ ـ (ق) صنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي، ويقال: الصنابحي.

له صحبة سكن الكوفة روى عن النبي ﷺ حديثًا واحداً كذا ذكره المزي.

وفي كتاب ابن السكن: صنابح بن الأعسر الأحمسي له صحبة ليس يصح له إلا هذا الحديث ـ يعني حديث ـ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً» حديثه في

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ١٩٥).

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٨٣).

(٣) في ثقات العجلي: [من كبار أصحاب]

(٤) «ثقات العجلي»: (٧٦٨).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٤٦).

الكوفيين ومن قال في حديثه: عن الصنابحي فقد أخطأ، والصنابحي حجازي لا صحبة له وليس هذا الذي روى عنه حارثة بن وهب، هذا لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم.

وقال أبو أحمد العسكري: الصنابح بن الأعسر[1].

وفي كتاب خليفة كذلك لم يذكر غيره[2]، قال العسكري: ويقال ابن الأعسر، وهو أصح يكنى: أبا عبدالله وهذا هو الذي له صحبة، وأما الصنابحي بالياء[2] فلا صحبة له وذكر لَهُ حديث أن رسول الله ﷺ أبصر ناقة خَسْناء في إبل الصدقة فقال: «قاتل الله هذه الناقة» فقال الرجل: يانبي الله إني ارتجعتها ببعيرين من خفاف الإبل. قال: «نعم إذا». ثم قال: هذا الصنابح الذي قد لحق وآخر اسمه عبدالله أو أبو عبدالله قد لحق أيضًا والصنابحي لم يلحق.

وفي الطبقة الثالثة من كتاب أبي عروبة الحراني قال: وهي التي أسلمت ما بين الحديبية والفتح: عبدالله الصنابحي أسلم، عنه عطاء حديثين في «الوضوء» و«الصلاة».

وفي «التمهيد»: اختلف عن زيد بن أسلم في ذلك فقالت طائفة عنه ـ كما قال مالك في أكثر الروايات عنه ـ: عبدالله الصنابحي، وقالت طائفة: عن زيد عن أبي عبدالله الصنابحي، قال أبو عمر: وما ظن أن هذا الاضطراب جاء إلا من قبل زيد، والصواب قول من قال فيه: أبو عبدالله، وهو عبدالرحمن بن عسيلة ليست له صحبة، وروى زهير بن محمد عن زيد عن عطاء عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان»، وهو خطأ عند أهل العلم والصنابحي لم يلق النبي ﷺ، وزهير لا يحتج به إذا خالفه غيره[3]، وقد روي عن ابن معين أنه سئل عن عبدالله الصنابحي يروي عنه المدنيون؟ فقال: يشبه أن تكون له صحبة

---

(١) الذي في المطبوع من الطبقات: [ص: ١١٨، ١٣٩]ـ بالراء لا بالميم.

(٢) كذا بالأصل بنقطتين من تحت ـ يعني بزيادة الياء.

(٣) زاد ابن عبد البر ـ هنا ـ: وقد صحف، فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه: عبدالله؛ لأنه أبو عبدالله.

وأصح من هذا عن يحيى أنه سئل عن أحاديث الصنابحي فقال: مرسلة ليست له صحبة[(١)].

وفي كتاب «الحث على اقتباس الحديث» لأبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني عن إبراهيم بن المنذر: سمعت معن بن عيسى يقول: قلت لمالك: إن الناس يقولون: إنك تخطيء في أسماء الرجال تقول عبدالله الصنابحي وإنما هو أبو عبدالله فقال مالك: هكذا حفظناه وهكذا وقع في كتابي ونحن نخطيء، ومن يسلم من الخطأ؟.

يزيد ذلك ووضحًا قول الحاكم لما ذكر حديث مالك عن عبدالله الصنابحي: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة وعبدالله الصنابحي صحابي مشهور.

وقال ابن القطان: وافق مالكًا على تسميته أبو غسان محمد ابن مطرف.

وفي «الأوسط» للبخاري: عن مالك عن زيد عن عطاء عن الصنابحي [أن][(٢)] عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «إذا توضأ العبد» الحديث قال: وهذا عندي أصح[(٣)].

وذكره ابن قانع وغيره في حرف العين من أسماء [ق١٩٧/أ] الصحابة[(٤)].

وفي «جزء الكراعي»: ثنا روح ثنا مالك [وزهرة لا][(٥)] ثنا زيد عن عطاء

---

(١) «التمهيد»: (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠) زاد أبو عمر: صدق يحيى ليس في الصحابة أحد يقال له: عبد الله الصنابحي، وإنما فيهم الصنابح الأحمسي، وهو الصنابح بن الأعسر كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم أحاديث منها: «حديثه في الحوض».

(٢) كذا بالأصل والصواب ـ كما في «الأوسط» ـ: [أبي].

(٣) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٩٨).

(٤) «معجم الصحابة»: (٥٠٩) وفيه: عبدالله الصنابحي بن الأعسر الأحمسي.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [وزهير قالا] ـ يعني وزهير بن محمد العنبري ـ فقد رويا الاثنين هو ومالك، عن زيد بن أسلم.

سمعت أبا عبدالله الصنابحي سمعت النبي ﷺ فذكر الشمس[(١)] .

وروى ابن ماجة «الوضوء» عن سويد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد فسماه عبدالله .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عيسى الترمذي : الصنابح أصح، وقال في «الجامع» : ويقال : الصنابحي .

وقال الدارقطني : كذا سماه ابن عيينة ويحيى بن سعيد، وقال جرير ووكيع : الصنابحي وهو وهم والأول أصح[(٢)] .

وفي كتاب عباس الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : الصنابح صاحب قيس بن أبي حازم، يقال له : ابن الأعسر والصنابحي ـ يعني ـ غيره[(٣)] .

وروى له الطبراني في «معجمه» حديثًا آخر وهو قوله ﷺ : «لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم»[(٤)] .

وفي «تاريخ البخاري» : قال ابن عيينة، ويحيى، ومروان، وابن نمير عن إسماعيل عن قيس عن الصنابح ـ زاد أبو نعيم الحافظ : الثوري، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة، وعبثر بن القاسم، وابن المبارك في آخرين[(٥)] ـ قال

---

(١) يعني حديث : «إن الشمس تطلع ومعها قرني شيطان».

(٢) «المؤتلف» : (٣/ ١٤٥٧)، وقال : وهذا وهم؛ لأن الصنابحي قدم يريد النبي ﷺ فقبض، والصنابحي ببعض الطريق، وإنما الصنابحي قبيلة اهـ. ثم ذكر مثل كلام ابن السكن في أول الترجمة.

(٣) «تاريخ الدوري» : (٢٤)، (٢٥) وفيه : والصنابحي صاحب أبي بكر الصديق عبدالرحمن بن عسيلة.

(٤) «معجم الطبراني» : (٨/ ٨٠) وهذا من طريق وكيع ورواه أحمد (٤/ ٣٤٩) من طريق ابن حمير وفيه أبي عبد الرحمن الصنابحي وقد ذكر الدارقطني كما مر أنفًا أن وكيع كان يهم في اسمه.

(٥) «معرفة الصحابة» : (٣/ ١٥٢١).

البخاري: وقال ابن المبارك ووكيع: الصنابحي، والأول أصح[1].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: الصنابح بن الأعسر الذي له صحبة[2].

وقال أبو عمر: ليس هو الصنابحي ذاك لا تصح صحبته وهذا الصنابحي اسم لا ينسب، والصنابحي منسوب إلى قبيلة باليمن وهو تابعي وهذا كوفي له صحبة[3].

وبنحوه ذكره الباوردي، وابن زبر، وغيرهما فتبين بما ذكرناه أن قول المزي: ويقال: الصنابحي من غير أن يبين فساد قول قائله غير جيد، وكذا قوله أيضًا: روى حديثًا واحدًا لما ذكرنا من أن له حديثين آخرين.

وقال البرقي: جاء عنه حديثان، وكذا ذكره الترمذي عن البخاري، وحديثه المبدأ بذكره ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه[4].

ولما خرج الحاكم حديث الصنابحي: «لا تزال أمتي في مسكة من دينها مال لم يكلوا الجنائز إلى غير أهلها»، قال: هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا عبدالله، فإن كان عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي فإنه مختلف في سماعه من النبي ﷺ.

هذا العلو فدع كلام الغافل ومقال أقوام شبوك بباطل.



(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٧).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٥٤).

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٠١، ٢٠٢).

(٤) «الإلزامات»: (ص: ٧٨).